مجدداً فهرست شد. اردلان ۱۰/۶/۲۷

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب ادب الکاتب — ع ب

مصنف ابی محمد عبدالله بن مسلم بن قتیبه
مؤلف

خطی نسخ ۱۷ سطری
چاپی

سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۱۹۵

جزء کتب ادبیات شماره ۴

شماره عمومی ۴۲۹۹ شماره قبض

واقف تاج ماه بیگم تاریخ وقف ۱۲۶۲

طول ۲۰ عرض ۱۵ سانتیمتر گنجه



شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	ادب الکاتب		
	درجه نفاست	عادی		خطی ✓ / چاپ سنگی
	تعداد اوراق	۱۹۵	اندازه	۱۵×۲۰
	قطع	رقعی	شماره اموالی	۴۲۹۹
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد ✓ / ندارد
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. صابر یال ۲. دهقان پور ۳.
تاریخ بررسی:
اقدامات انجام شده:
تاریخ اقدام: ۱/۸/۰۵

ادب الكاتب



هذا كتاب ادب الكاتب تاليف الشيخ العالم
العلامة شيخ الاسلام والمسلمين خاتمة
المحققين والمدققين ابى عبد الله
محمد بن قتيبة الدينوري
رحمه الله تعالى
ونفعنا به

هو الواقف

وقف ... [illegible]

[illegible]

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى اما بعد حمد الله بجميع محامده والثنا عليه بما هو اهله والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وآله فاني رايت اكثر اهل زماننا عن سبيل الادب ناكبين ومن اسمه متطيرين ولاهله كارهين اما الناشي منهم فراغب عن التعلم والشادي تارك للازدياد والمتادب في عنفوان الشباب ناس او متناس ليدخل بذلك في جملة المجدودين ويخرج عن جملة المحدودين فالعلما مغمورون وبكرة الجهل مقموعون حين خوى نجم الخير وكسدت سوق البر وبارت بضايع اهله وصار العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا واموال الملوك وقفا على النفوس والجاه الذي هو زكاة الشرف يباع بيع الخلق واضت المروات في زخارف النجد وتشييد البنا ولذات النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطاة الندمان ونبذت

الصنايع

الصنايع وجهل قدرها ودرست الحروف وماتت الخواطر وسقطت همم النفوس وزهد في لسان الصدق وعقد الملكوت فابعد غايات كاتبنا في كتابته ان يكون حسن الخط قويم الحروف واعلى منازل اديبنا ان يقول من الشعر ابياتا في مدح قينة او وصف كاس وارفع درجات لطيفنا ان يطالع شيا من تقويم الكواكب وينظر في شي من القضا وحد المنطق ثم يعترض على كتاب الله بالطعن وهو لا يعرف معناه وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يدري من نقله قد رضي عوضا من الله ومما عنده بان يقال فلان لطيف وفلان دقيق النظر يذهب الى ان لطف النظر قد اخرجه عن جملة الناس وبلغ به علم ما جهلوه فهو يدعوهم الرعاع والغثا والغثر وهو لعمر الله بهذه الصفات اولى وهي به اليق لانه جهل وظن انه قد علم فهاتان جهالتان ولان هولا جهلوا وعلموا انهم يجهلون ولو ان هذا المعجب بنفسه الزاري على الاسلام برايه نظر من جهة النظر لاحياه الله بنور الهدى وثلج اليقين ولكنه طال عليه ان ينظر في علم الكتاب وفي اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وفي علوم العرب ولغاتها وادابها فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه الى علم قد سلمه له ولامثاله المسلمون وقل فيه المتناظرون له ترجمة تروق

بلا معنى واسم يقول بلا جسم فاذا سمع الجزء والحدث والجزء وقوله الكون
والفساد وسمع الكيان والاسما المفردة والكيفية والكمية
والزمان والدليل والاخبار والمؤلفة راعه ما سمع وظن ان تحت
هذه الالقاب كل فائدة وكل لطيفة فاذا طالعها لم يحل منها بطائل
الماهية والجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه وراس الخط
النقطة والنقطة لا تنقسم والكلام امر واستخبار وخبر ورغبة
ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر والاستخبار والرغبة
وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر والآن حد الزمانين
مع هذيان كثير والجزء ينقسم على تسعة آلاف • وكذا وكذا ماية
من الوجوه فاذا اراد المتكلم ان يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه
كانت وبالا على لفظه وقيدا للسانه وعيا في المحافل وعقلة
عند المناظرين ولقد بلغني ان قوما من اصحاب الكلام سألوا
محمد بن الجهم ان يذكر لهم مسألة من حد المنطق حسنة لطيفة
فقال لهم ما معنى قول الحكيم اول الفكرة آخر العمل واول العمل آخر
الفكرة فسألوه التأويل فقال لهم مثل هذا رجل قال اني صانع
لنفسي كنا فوقعت فكرتي على السقف ثم انحدرت فعلمت ان السقف
لا يقوم الا على حائط وان الحائط لا يقوم الا على اس وان الاس

لا يقوم الا على

لا يقوم الا على اصل ثم ابتدا في العمل بالاصل ثم بالاس • ثم
بالحائط • ثم بالسقف • فكان ابتدا تفكره آخر عمله وآخر عمله
بدء تفكره فاية منفعة في هذه المسألة وهل يجهل احد هذا حتى
يحتاج الى اخراجه بهذه الالفاظ الهائلة وهكذا جميع ما في هذا
الكتاب ولو ان مؤلف حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق
الكلام في الدين والفقه والفرائض والنحو لعد نفسه من البكم او
يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لايقن ان
للعرب الحكمة وفصل الخطاب • فالحمد لله الذي اعاذ الوزير
ابا الحسن ايده الله من هذه الرذيلة • وابانه بالفضيلة وحباه
بخيم السلف الصالح ورداه رداء الايمان وغشاه بنور وجعله
هدى في الضلالات ومصباحا في الظلمات • وعرفه ما اختلف
فيه المختلفون على سنن الكتاب والسنة فقلوب الخيار له معتلقة
ونفوسهم اليه صبة وايديهم الى الله فيه مظان القبول ممتدة
والسنتهم بالدعا له شافعة يهجع ويستيقظون • ويغفل
ولا يغفلون وحق لمن قام لله مقامه وصبر على اجهاد ضبطه
ونوى فيه نيته ان يلبسه الله لباس الضمير ويرديه رداء العمل
ويصور الله تخلفات القلوب ويشيعه بلسان الصدق في الاخر

وإني لأرى الكثير من كتّاب أهل زماننا كسائر أبنائه قد استطابوا الدعة
واستوطئوا مركب العجز وأعفوا أنفسهم من كد النظر وقلوبهم من تعب
التفكر حين نالوا الدرك بغير سبب وبلغوا البغية بغير آلة ولقد
لعمري كان ذلك خائر همة النفس وإن الأنفة من مجانسة البهائم وأي
موقف أخزى لصاحبه من موقف رجل من الكتاب اصطفاه بعض الخلفاء
لنفسه وارتضاه لسره فقرأ عليه يوما كتابا • وفي الكتاب ومطرنا
مطرا كثر عنه الكلأ فقال له الخليفة ممتحنا له وما الكلأ فتردد
في الجواب وتعثر لسانه ثم قال لا أدري فقال سل عنه ومن معلم آخر
في مثل حاله رفعوا إليه بعض الخلفاء كتابا ذكر فيه حاضر طيء فصحفه
تصحيفا أضحك منه الحاضرين • ومن قول آخر في وصف برذون أهداه
وقد بعثت به إليك أبيض الظهر والشفتين • فقيل له أرثم ألمظ
قال لهم فبياض الظهر والشفتين ما هو فقالوا لا ندري قال إنما
جهلت من الشفتين ما جهلتم من الظهر ولقد حضرت جماعة من وجوه
الكتاب والعمال العلماء بتحلب الفيء وقتل النفوس فيه وإخراب البلاد
والتوفير العائد على السلطان بالخسران المبين وقد دخل عليهم رجل (من)
النخاسين ومعه جارية ردت عليه بسن شاغية زائدة فتحاكما إليهم
من الشغا فردوها عليه بالزيادة فكم في فم الإنسان من سن فما كان فيهم (أحد)

عرف

عرف ذلك حتى أدخل رجل منهم سبابته في فيه يعدها وأرضه فسال
لعابه وضم رجل فاه وجعل يعدها بلسانه فلم يحسن بمن ائتمنه السلطان
على رعيته وأموال الرعية ورضي بحكمه ويطمع أن يجهل هذا من نفسه وهل هو
في ذلك إلا بمنزلة من جهل عدد أصابعه ولقد جرى في هذا المجلس
كلام في ذكر عيوب الرقيق فما رأيت أحدا منهم يعرف فرق ما بين الوكع والكوع
ولا الحنف من القدع ولا الكلف من اللطع فلما أن رأيت هذا الشأن كل يوم
إلى نقصان وخشيت أن يذهب رسمه ويعفو أثره جعلت له حظا من
عنايتي وجزءا من تأليفي فعملت لمغفل التأدب كتبا ضافية في المعرفة
وفي تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب منها على فن (بل) وأغنيته من التطويل
والتثقيل لأنشطه للحفظ ودراسته إن فاته بهمته وأقيد عليه
بها ما أضل من المعرفة وأستظهر له بإعداد الآلة لزمان الأداة أو لعلها
(همني)
الوطأ عند تبين فضل النظر والحقة مع كلال الحد وتبين الفطنة بالمر
(ستعلق)
وأدخله ونبو الكودن في مضمار العتاق وليست كتبنا هذه لمن لم
من الإنسانية إلا الجسم ومن الكتابة إلا الاسم ولم يتقدم من الأداة
إلا في القلم والدواة ولكنها لمن اشتد شيئا من الإعراب فعرف الصدر
والحال والظرف وشيئا من التصاريف والأبنية وانقلاب الياء عن
الواو والألف عن الياء وأشباه ذلك ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر

في الاشكال المساحة للارضين حتى يعرف المثلث القائم الزاوية والمثلث
الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الاحجار والمربعات المختلفات
والقسي والمدورات والعمودين ويمتحن معرفته بالعمل في الارضين
لا في الدفاتر فان المخبر ليس كالمعاين • وكانت العجم تقول من لم يكن
عالما باجراء المياه وحفر فرض المشارب وردم المهاوي ومجاري
الايام في الزيادة والنقص ودوران الشمس ومطالع النجوم وحال
القمر في استهلاله وافعاله ووزن الموازين وذرع المثلث والمربع
والمختلف الزوايا ونصب القناطر والجسور والدوالي والنواعير
على المياه وحال ادوات الصناع ودقائق الحساب كان ناقصا
في حال كتابته ولا بد له مع ذلك من النظر في جمل الفقه ومعرفة
اصوله من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه والخراج بالضمان وجرح العجماء
جبار ولا يغلق الرهن والمنحة مردودة والعارية مؤداة والزعيم
غارم ولا وصية لوارث ولا قطع في ثمر ولا كثر ولا قود الا بحديدة
والمراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها ولا تعقل العاقلة عمدا ولا
عبدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا طلاق في اغلاق والبيعان بالخيار
ما لم يتفرقا والجار احق بصقبه والطلاق بالرجال والعدة

بالنساء

بالنساء وكنهيه في البيوع عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة
والثنيا وعن ربح ما لم يضمن وبيع ما لم يقبض وعن بيعتين في بيعة
وعن شرطين في بيع وعن بيع وسلف وعن بيع الغرر وبيع المواصفة
وعن الكالئ بالكالئ وعن تلقي الركبان في اشباه لهذا اذا هو
حفظها وتفهم معانيها وتدبرها اغنته باذن الله عز وجل عن
كثير من اطالة الفقهاء ولا بد له مع ذلك من دراسة اخبار الناس
وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف سطوره متمثلا اذا
كتب ويصل بها كلامه اذا حاور ومدار الامر على القطب وهو
العقل وجودة القريحة فان القليل معهما باذن الله كاف والكثير مع
غيرهما مقصر ونحن نستحب لمن قبل عنا وأتم بكتبنا ان يؤدب نفسه قبل
ان يؤدب لسانه ويهذب اخلاقه قبل ان يهذب الفاظه ويصون
مروءته عن دناءة الغيبة وصناعته عن شين الكذب ويجانب
قبل مجانبة اللحن وخطل القول شنيع الكلام ورفث المزح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا فيه اسوة حسنة
يمزح ولا يقول الا حقا ومازح عجوزا فقال لها ان الجنة لا يدخلها
العجز وكانت في علي عليه الصلاة والسلام دعابة وكان ابن
سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه وسئل عن رجل فقال توفي

البارحة فلما رأى جزع السائل قرأ الله يتوفى الأنفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها ومازح معاوية الأحنف بن قيس فما رؤي
مازحان أوقر منهما قال له معاوية يا أحنف ما الشيء الملفف
في البجاد قال له السخينة يا أمير المؤمنين أراد معاوية قول
الشاعر

إذا ما مات ميت من تميم • فسرك أن يعيش فجئ بزاد
بخبز أو بتمر أو بسمن • أو الشيء الملفف في البجاد
تراه يطوف الآفاق حرصا • ليأكل رأس لقمان بن عاد

والملفف في البجاد وطب اللبن • وأراد الأحنف أن قريشا
كانت تعير بأكل السخينة وهي حساء من دقيق يتخذ عند غلاء
السعر وعجف المال وكلب الزمان فهذا وما أشبهه مزح الأشراف
وذوي المروآت فأما السباب وشتم السلف وذكر الأعراض
بكبير الفواحش فما لا نرضاه لخساس العبيد وصغار الولدان
ويستحب له أن يدع في كلامه التقعير والتقعيب كقول يحيى
ابن يعمر لرجل خاصمته امرأته أأن سألتك ثمن شكرها وشبرك
أنشأت تطلها وتضهلها وكقول عيسى بن عمر ويوسف بن عمر
ابن هبيرة يضربه بالسياط والله إن كانت إلا أثيابا في أسيفاط

قبضها

قبضها عشاروك فهذا وما أشبهه كان يستثقل والأدب
غض والزمان زمان وأهله يتحلون فيه بالفصاحة ويتنافسون
في العلم ويرونه تلو المقدار في درك ما يطلبون وبلوغ ما يؤملون
فكيف به اليوم مع انقلاب الحال • وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفيهقون المتشدقون
ويستحب له إن استطاع أن يعدل بكلامه عن الجهة التي تلزمه
الإعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل بن عطا
سام نفسه للثغة إخراج الراء من كلامه فلم يزل يروضها حتى
انقادت له طباعه وأطاعه لسانه فكان لا يتكلم في مجالس
التناظر بكلمة فيها راء وهذا أشد وأعسر مطلبا مما أردناه
وليس حكم الكتاب في هذا الباب حكم الكلام لأن الإعراب لا يقبح
منه شيء في الكتاب ولا يثقل وإنما يكره فيه وحشي الكلام كقول
بعض الكتاب في كتابه إلى العامل فوقه وأنا محتاج إلى أن تنفذ إلى
لجاعزنرما • وكقول آخر في كتابه عضب عارض ألم فأهبته
عذرا وكان الرجل قد أدرك صدرا من الزمان وأعطي بسطة في العلم
واللسان وكان لا يشان في كتابته إلا بتركه سهل الألفاظ ومستعمل
المعاني • وبلغني أن الحسن بن سهل أيام دولته رآه يكتب وقد نزد

ها الله خطا من آخر السطر إلى أوله فقال له ما هذا فقال طفيلي في
القلم وكان هذا الرجل صاحب جد وإخاء وورع ودين لم يمزح بهذا
النوع ولا كان الحسن عنده أيضا ممن يمازح ● ويستحب له أيضا
أن ينزل ألفاظه في كتبه فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب إليه
وأن لا يعطي خسيس الناس رفيع الكلام ولا رفيع الناس وضيع الكلام
فإني رأيت الكتاب قد تركوا تفقد هذا من أنفسهم وخلطوا فيه فليس
يفرقون بين من يكتب إليه فإن رأيت كذا ورأيك إنما يكتب بها إلى
الأكفاء والمساوين ولا يجوز أن يكتب بها إلى الرؤساء والأستاذين لأن
فيها معنى الأمر ولذلك نصبت ولا يفرقون بين من يكتب إليه وأنا
فعلت ذلك وبين من يكتب إليه ونحن فعلنا ذلك ونحن لا نكتبها
عن نفسه إلا آمر أو ناه لأنها من كلام الملوك والعظماء قال الله
عز وجل إنا نحن نزلنا الذكر وقال إنا كل شيء خلقناه بقدر وعلى هذا
الابتداء خوطبوا في الجواب فقال تعالى حكاية عمن حضره الموت
رب ارجعون لعلي أعمل صالحا ولم يقل رب ارجعني وربما صدر الكاتب
كتابه بأكرمك الله وأبقاك فإذا توسط كتابه وعدد على المكتوب
إليه ذنوبا قال لعنك الله وأخزاك فكيف يكرمه الله ويلعنه
في حال وكيف يجمع بين هذين في كتاب وقال أبرويز لكاتبه في تنزيل

الكلام

عنده
صح

فرأيك في كذا
وبين من يكتب إليه
صح

الكلام إنما الكلام أربعة سؤالك الشيء وسؤالك عن الشيء وأمرك
بالشيء وخبرك عن الشيء فهذه دعائم المقالات إن التمس إليها خامس
لم يوجد وإن نقص منها رابع لم تتم فإذا طلبت فأسجح وإذا سألت
فأوضح وإذا أمرت فاحتم ● وإذا أخبرت فحقق وقال له أيضا
واجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقول يريد الإيجاز وهذا ليس
بمحمود في كل موضع ولا بمختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان
الإيجاز محمودا في كل الأحوال لجرده الله في القرآن ولم يفعل الله ذلك
ولكنه أطال تارة للإفهام وعلل هذا مستقصاة في كتابنا المؤلف
في تأويل مشكل القرآن وليس يجوز لمن قام مقاما في تحضيض على حرب
أو حمالة لدم أو صلح بين عشائر أن يقلل الكلام ويختصره ولا لمن
كتب إلى عامة كتابا في فتح أو استصلاح أن يوجز ولو كتب كاتب إلى
أهل بلد في الدعاء إلى الطاعة والتحذير من المعصية كتاب يزيد بن الوليد
إلى مروان حين بلغه عنه تلكؤه في بيعته أما بعد فإني أراك تقدم
رجلا وتؤخر أخرى فاعتمد على أيتهما شئت لم يعمل هذا الكلام في أنفسهم
عمله في نفس مروان ولكن الصواب أن يطيل ويكرر ويعيد ويبدي
ويحذر وينذر وهذا منتهى القول فيما نختاره للكاتب فمن تكاملت
له هذه الأدوات وأمده الله تعالى بآداب النفس من العفاف والحلم

للتأكيد وحذف تارة
للإيجاز وكرر تارة
صح

والصبر والتواضع للحق وسكون الطاير وخفض الجناح فذلك المثنا هي
في الفضل العالي في ذرى المجد الحاوي قصب السبق الفايز بخير
الدارين ان شا الله تعالى

باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه

من ذلك اشفار العين يذهب الناس الى انه
الشعر النابت على حروف العين وذلك غلط انما الاشفار حروف
العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب وقال الفقهاء
المتقدمون في كل شفر من اشفار العين ربع الدية يعنون في كل
جفن وشفر كل شي حرفه وكذلك شفيره ومنه يقال لشفير الوادي
وشفر الرحم • فان كان احد من الفصحا سمى الشعر شفرا فانما سماه
بمنبته والعرب تسمي الشي باسم الشي اذا كان مجاورا له او كان منه
بسبب على ما بينت لك في باب تسمية الشي باسم غيره ومن ذلك
حمة العقرب • والزنبور يذهب الناس الى انها شوكة العقرب
وشوكة الزنبور التي يلسعان بها وذلك غلط انما الحمة سمها
وضرها وكذلك هي من الحية سم ومنه قول ابن سيرين يكره الترياق
اذا كان فيه الحمة يعني السم واراد لحوم الحيات ومنه قوله لا رقية
الا من نملة او حمة او نفس فالنملة قروح تخرج في الجنب تقول
المجوس ان ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خط على النملة شفي صاحبها

قال الشاعر

قال الشاعر •

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام • وانا لا نخط على النمل •
يريد انا لسنا بمجوس • تنكح الاخوات • والنفس العين يقال اصابت — فاما شوكة العقرب فهي الابرة ومن ذلك الطرب صح
فلانا نفس والنافس العاين والحمة لكل هامة ذات سم يذهب الناس
الى انه في الفرح دون الجزع وليس كذلك انما الطرب خفة تصيب
الرجل لشدة السرور او لشدة الجزع قال الشاعر

• وارانى طربا في اثرهم • طرب الواله او كالمختبل

وقال آخر

يقلن لقد بكيت فقلت كلا • وهل يبكي من الطرب الجليد

ومن ذلك الحشمة يضعها الناس موضع الاستحيا • قال الاصمعي
وليس كذلك انما هي بمعنى الغضب • وحكى عن بعض فصحا العرب
انه قال ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي يغضبهم • قال ونحو من
هذا قول الناس زكنت الامر ازكنه يذهبون فيه الى معنى ظننت
وتوهمت وليس كذلك انما هو بمعنى علمت يقال زكنت الامر ازكنه
قال قعنب بن ام صاحب •

• ولن يراجع قلبي ودهم ابدا • زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

اي علمت منهم مثل الذي علموا مني ومن ذلك القافلة يذهب الناس

الى انها الرفقة في السفر ذاهبة كانت او راجعة وليس كذلك انما القافلة
الراجعة من السفر يقال قفلت فهي قافلة وقفل الجند من مبعثهم
اي رجعوا ولا يقال لمن خرج الى مكة من العراق قافلة حتى يصدروا
ومن ذلك المأتم يذهب الناس الى انه المصيبة • ويقولون كنا في مأتم
وليس كذلك انما المأتم النساء يجتمعن في الخير والشر والجمع مآتم
والصواب ان يقولوا كنا في مناحة وانما قيل لها مناحة من النوائح
لتقابلهن عند البكاء يقال الجبلان يتناوحان اذا تقابلا وكذلك
الشجر قال الشاعر •

عشية قام النائحات وشققت •
جيوب بايدي مأتم وخدود •

اي بايدي نساء وقال الآخر •

رمته اناة من ربيعة عامر • نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

يريد في نساء • ومن ذلك قول الناس فلان يتصدق اذا اعطى وفلان
يتصدق اذا سأل • وهذا غلط والصواب فلان يسال وانما
المتصدق المعطي قال الله عز وجل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين • ومن ذلك الحمام يذهب الناس الى انها الدواجن
التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط انما الحمام ذوات الاطواق

ومما اشبهها

ومما اشبهها مثل الفواخت والقماري والقطا قال ذلك الاصمعي
ووافقه عليه الكسائي قال حميد بن ثور •

وما هاج هذا الشوق الا حمامة • دعت ساق حر ترحة وترنما

والحمام ههنا قمرية وقال النابغة الذبياني •

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت •
الى حمام سراع وارد الثمد •

قال الاصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا فاما الدواجن
في البيوت فانها وما شاكلها من طير الصحراء يمام الواحدة
يمامة ومن ذلك الربيع يذهب الناس الى انه الفصل الذي يتبع الشتاء
ويأتي فيه الورد والنور ولا يعرفون الربيع غيره والعرب تختلف
في ذلك فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي تدرك فيه الثمار
وهو الخريف • وفصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف بعد الشتاء
وهو الوقت الذي تدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده
وهو الوقت الذي تدعوه العامة الصيف ومن العرب من يسمي الفصل
الذي تدرك فيه الثمار • وهو الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل
الذي يتلو الشتاء وتأتي فيه الكمأة والنور الربيع الثاني وكلهم
مجمعون على ان الخريف هو الربيع ومن ذلك الظل والفيء يذهب

الناس الى انه ماشي او اخذ وليس كذلك لان الظل يكون غدوة وعشية ومن اول النهار الى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قول الناس انا في ظلك اي في ذراك وسترك ومنه ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شي قال ذو الرمة

البوم

فدا غشيٌ للسارح المجهول معسِفهُ • في ظل اخضر يدعو هامه

اي في ستر ليل اسود فكان معنى ظل الشمس ما سترة الشخوص من مسقطها والفي لا يكون الا بعد الزوال لا يقال لما كان قبل الزوال في وانما سمي بالعشي فياء لانه ظل فاء عن جانب اي رجع عن جانب المغرب الى جانب المشرق والفي هو الرجوع ومنه قول الله عز وجل حتى تفي الى امر الله اي ترجع قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج • يفي عليها الظل عرمضها طام

اي يرجع عليها الظل من جانب الى جانب فهذا يدلك على معنى الفي وقال الشماخ

اذا الارطى توسد ابرديه • خدود جوازئ بالرمل عين

ابرداه الظل والفي يريد وقت نصف النهار كانت الظبا في بعض ذلك الوقت كانت في ظل • ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار

فياء

الجانب

الحج

فيا نحو لتجدوها ومن ذلك الآل والسراب لا يكاد الناس يفرقون بينهما وانما الآل اول النهار وآخره الذي يرفع كل شي وسمي آلا لان الشخص هو الآل فلما رفع الشخص قيل هذا آل قد بدا وتبين قال النابغة الجعدي

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا • كانّنا رعن قفّ يرفع الآلا

ومثله من المقلوب اراد كانّنا رعن قف ترفعه الآل

واما السراب هو الذي تراه نصف النهار كانه ما قال الله عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء ومن ذلك الدلج يذهب الناس الى انه الخروج من المنزل في آخر الليل وليس كذلك انما الدلج سير الليل

قال الشاعر يصف ابلا

كانها وقد براها الاخماس • ودلج الليل وهاد قياس

شرائج النبع براها القواس •

وقال ابو زبيد يذكر قوما يسرون •

فباتوا يدلجون وبات يسري •

بصير بالدجى هاد هموس •

يعني الاسد وكان رجل من اصحاب اللغة يخطي الشماخ في قوله

وتشكو بعين ما اكل ركابها • وقيل المنادى اضحى القوم ادلجي

وقال كيف يكون الادلاج مع الصبح ولم يرد الشماخ ما ذهب اليه وانما
اراد ان المنادي كان من الليل ينادي اصبح القوم كما يقول القايل للقوم اصبحوا
وهم بليل اي اصبحتم كم تنامون وكان من الليل ينادي ادلجوا اي سيروا ليلا
يقال ادلجت فانا ادلج ادلاجا والاسم الدلج بفتح الدال
واللام والدلجة فان خرجت من اخر الليل فقد ادلجت بتشديد
الدال ومن الناس من يجيز الدلجة والدلجة في كل واحد منهما كما يقال
برهة من الدهر وبرهة ومن ذلك العرض يذهب الناس الى انه سلف الرجل
من ابايه وامهاته وان القايل اذا قال شتم عرضي فلان انما
يريد شتم اباي وامهاتي واهل بيتي وليس كذلك انما عرض الرجل
نفسه ومن شتم عرض رجل فانما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون
انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك يريد يجري من ابدانهم
ومنه قول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من
شتمك فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ودع ذلك
عليه ليوم القصاص والجزا ولم يرد اقرض عنك عرضك
من ابايك واسلافك لان شتم هولاء ليس اليك التحليل
منه قال ابن عيينة لو ان رجلا اصاب من عرض رجل شيا

ثم تورع

[illegible]

ثم تورع فجا الى ورثته او الى جميع اهل الارض فحللوه
ما كان في حل ولو اصاب من ماله شيا ثم دفعه الى ورثته لكنا نرى
ذلك كفارة له فعرض الرجل اشد من ماله قال حسان بن ثابت
الانصاري

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزا
فان ابي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقا

اراد فان ابي وجدي ونفسي وقا لنفس محمد ومما يزيد في وضوح
هذا حديث حدثنيه الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكون مثل ابي
ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني تصدقت بعرضي على
عبادك ومن ذلك العترة يذهب الناس الى انها ذرية الرجل
خاصة وانه من قال عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما
يذهب الى ولد فاطمة رضي الله عنها وعترة الرجل ذريته وعشيرته
الادنون من مضى منهم ومن غبر ويدلك على ذلك قول ابي بكر رحمة
الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها
وبيضته التي تفقات عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت
الرحا عن قطبها ولم يكن ابو بكر رضي الله عنه ليدعي بحضرة القوم

جميعًا ما لا يفرقونه ومن ذلك الخُلف والكذب لا يكاد الناس يفرقون
بينهما والكذب فيما مضى وهو أن تقول فعلت كذا وكذا ولم تفعله
والخلف لما يستقبل وهو أن تقول سأفعل كذا أو لا أفعله ومن ذلك
الجاعرتين يذهب الناس إلى أنها حلقة الدبر وهي تحتمل أن تسمى جاعرة
لأنها تجعر أي تخرج الجعر ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفرس
والحمار موضع الرقمتين من مؤخر الحمار قال كعب بن زهير يذكر
الحمار والأتن

إذا ما انتحاهن شؤبوبه • رأيت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعته يقول إذا عدا واشتد عدوه جعلت
لجاعرتيه تكسر لتتبعه قوائمه وبسطه إياها وأما قول الهذلي
في صفة الضبع • عشنزرة جواعرها ثمان • فلا أعرف عن أحد
من علمائنا فيه قولا أرتضيه • ومن ذلك الفقير والمسكين لا يكاد
الناس يفرقون بينهما وقد فرق الله تعالى بينهما في آية الصدقات
فقال جل ثناؤه إنما الصدقات للفقراء والمساكين فجعل لكل
صنف سهمًا والفقير الذي له البلغة من العيش والمسكين الذي
لا شيء له قال الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبد

فحمل له

فحمل له حلوبته وجعلها وفقًا للعيال أي قوتًا لا فضل فيه ومن ذلك
الخائن والسارق لا يكاد الناس يفرقون بينهما والخائن الذي اؤتمن فأخذ
قال النمر بن تولب

وإن بني ربيعة بعد وهب • كراعي البيت يحفظه فخانا

والسارق من سارقك سرًّا بأي وجه كان يقال كل خائن سارق
وليس كل سارق خائنًا والغاصب • ومن ذلك البخيل واللئيم يذهب
الناس إلى أنهما سواء وليس كذلك إنما البخيل الشحيح الضنين
واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء يقال كل
لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيمًا قال أبو زيد الملوم الذي يلام ولا ذنب
له والمليم الذي يأتي ما يلام عليه قال الله عز وجل فالتقمه الحوت
وهو مليم والملأم الذي يقوم بعذر اللئام ومن ذلك التلاد
والتليد لا يفرق الناس بينهما والتليد ما ولد عند غيرك ثم
اشتريته صغيرًا فنبت عندك والتلاد ما ولد عندك ومن حديث
شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا له أنها مولدة فوجدها تليدة
فردها فالمولدة بمنزلة التلاد وهما ما ولد عندك والتليدة
في حديث شريح التي ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت ببلاد
الإسلام ومن ذلك الحمد والشكر لا يفرق الناس بينهما والحمد الثناء

الذي جاهر
ولم يستتر والعلم
في الفرق دون
الخائن والغاصب

على الرجل بما فيه من حسن تقول حمدت الرجل اذا اثنيت عليه بكرم
او حسب او شجاعة واشباه ذلك والشكر له الثناء عليه بمعروف
اولاكه وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال حمدته على معروفه
عندي كما يقال شكرت له ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقال
شكرت له على شجاعته ومن ذلك الجبهة والجبين لا يكاد الناس
يفرقون بينهما والجبهة مسجد الرجل الذي يصيبه ندب السجود
والجبينان يكتنفانها من كل جانب جبين ومن ذلك اللبة تذهب
الناس الى انها النقرة التي في النحر وذلك غلط انما اللبة المنحر
فاما النقرة فهي الثغرة ومن ذلك الاري يذهب الناس الى انه
المعلف وذلك غلط انما الاري الاخية التي تشد بها الدابة
وهي من تاريت بالمكان اذا اقمت به قال الشاعر هو اعشى باهلة

• لا يتارى لما في القدر يرقبه • ولا يعض على شرسوفه الصفر

اي لا يتحبس على ادراك القدر لياكل منها وتقديرا اري من الفعل
فاعول ومن ذلك الملة يذهب الناس الى انها الخبزة فيقولون
اطعمنا ملة وذلك غلط انما الملة موضع الخبزة سميت بذلك لحرارته
ومنه قيل فلان يتململ على فراشه والاصل يتملل فابدل من احدى اللامات
ميما يقال مللت الخبزة في النار املها ملا والصواب ان تقول

اطعمنا خبزة

اطعمنا خبز ملة • ومن ذلك العبير يذهب الناس الى انه اخلاط
من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده
وانشد للاعشى

• وتبرد برد رداء العروس • في الصيف رقرقت فيه العبيرا

ورقرقت بمعنى رققت فابدلوا من القاف الوسطى راء كما قالوا
حثحثت والاصل حثثت اي صبغته بالزعفران وصقلته وكان
الاصمعي يزعم ان العبير اخلاط تجمع بالزعفران ولا ادري القول
الا ما قال الاصمعي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمراة
اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او زعفران
ففرق النبي صلى الله عليه وسلم من العبير والزعفران والتومة
حبة تعمل من فضة كالدرة وكان بعض اصحاب اللغة يذهب
في قول الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط
وقال انما التنزه التباعد عن المياه والريف ومنه يقال فلان يتنزه
عن الاقذار اي يباعد نفسه عنها وفلان نزيه كريم اذا كان بعيدا
من اللؤم وليس هذا عندي خطأ لان البساتين في كل مصر وفي كل بلد
انما تكون خارج المصر فاذا اراد الرجل ان ياتيها فقد اراد ان
يتنزه اي يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى

صارت الثريا معه القمرين والعمرين لتعودي الخضر والجنان ومن ذلك
الاعجمي والعجمي والاعرابي والعربي لا يكاد عوام الناس يفرقون
بينهما والاعجمي الذي لا يفصح وان كان نازلا بالبادية والعجمي
المنسوب الى العجم وان كان فصيحا والاعرابي هو البدوي
والعربي المنسوب الى العرب وان لم يكن بدويا ومن ذلك اشلا
الكلب هو عند الناس اغراؤه بالصيد وبغيره مما تريد ان
يحمل عليه وذلك غلط انما الاشلاء الكلب ان تدعوه اليك
وكذلك الناقة والشاة قال الراجز ❁ اشليت عنزي ومسحت
قعبي ❁ يريد انه دعا عنزه ليحلبها فاما اغراء الكلب بالصيد
فهو الايساد تقول آسدته واوسدته اذا اغريته ❁ ومن ذلك
حاشية الثوب يذهب الناس الى انها جانبه الذي لا هدب له
وحواشي الثوب جوانبه كلها فاما جانبه الذي لا هدب له فهو
طرته وكفته ❁ ومن ذلك الهجنة والاقراف من قبل الام فاذا
كانت الام من العتاق والاب ليس كذلك كان الولد مقرفا وانشد
ابو عبيدة لهند ابنة النعمان بن بشير في روح بن زنباع ❁
❁ وهل هند الا مهرة عربية ❁ سليلة افراس تجللها بغل
❁ فان نتجت مهرا كريما فبالحرى ❁ وان يك اقراف فمن قبل الفحل ❁

لا يكاد يفرق الناس بينهما والهجنة انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل

باب

باب ما جاء مثنى في مستعمل الكلام

يقال ذهب منه الاطيبان يراد الاكل والنكاح اهلك الرجال
الاحمران الخمر واللحم ❁ اهلك النساء الاصفران الذهب والزعفران
اجتمع للمراة الابيضان الشحم والشباب اتى عليه العصران الغداة
والعشي والملوان الليل والنهار وهما الجديدان والعمران ابو بكر
وعمر ❁ والاسودان التمر والماء قالت عائشة رحمة الله عليها
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا الاسودان التمر والماء وقال الحجازي لرجل استضافهما
عندنا الا الاسودان فقال خير كثير فقال لعلك تظنهما التمر
والماء والله ما هما الا الليل والحرة والاصغران القلب واللسان
والاصرمان الذيب والغراب لانهما انصرما من الناس والخافقان
المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما وقولهم لا يدري
اي طرفيه اطول يراد نسب امه او نسب ابيه ولا يدري ايهما
اكرم وانشد ابو زيد ❁
وكيف باطرافي اذا ما شتمتني ❁ وما بعد شتم الوالدين صلوح
يريد اجداده من قبل ابيه وامه ويقال فلان كريم الطرفين يراد به
الابوان وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يدري اي طرفيه اطول

يعني الرماح العطاش ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة العبكة الحبة
من السويق واللبكة القطعة من الثريد ومنه ما له ثاغية
ولا راغية الثاغية الشاة والراغية الناقة لا يدالس ولا يوالس
يدالس من الدلس وهو الظلمة اي لا يخادعك ويخفي عنك الشيء
فكانه يأتيك به في الظلام ومنه يقال دلس علي كذا وكذا
ويوالس من الالس وهو الخيانة وقولهم فلان يداجي فلانا
ماخوذ من الدجى وهي الظلمة اي يساتره بالعداوة ويخفيها
عنه

باب ما يستعمل من الدعاء في الكلام

ارغم
الله انفه اي الزقه بالرغام وهو التراب ومن ثم يقال على رغمك
وعلى رغم انفك وان رغم انفك ويقولون قمقم الله عصبه
اي جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر قمقام لانه يجتمع الماء وقال
استاصل الله شافته والشافة قرحة تخرج بالقدم فتكوى
فتذهب يقال للعنز شعيشه حلبها فانها تقول اذهب الله
كما اذهب ذاك اسكت الله نامته نامة مهموزة كخفخفة المنم وهي من
النئيم وهو الصوت الضعيف ويقال نامته بالتشديد
غير مهموز اي ما ينم عليه من حركته . سخم الله وجهه اي سوده
من السخام وهو سواد القدر . اباد الله خضراءهم اي سوادهم

ومعظمهم

ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة خضراء قال الاصمعي لا يقال
اباد الله خضراءهم ولكن يقال ابا الله غضراءهم اي خيرهم
وغضارتهم والغضراء طينة خضراء حرة علكة يقال للانباط
بيره في غضراء بالرفاء والبنين يدعا بذلك للمتزوج والرفاء
الالتحام والاتفاق ومنه اخذ رفو الثوب ويقال بالرفاء
من رفوت الرجل اذا اسكنته قال الهذلي

هم هم

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه

ويقال لمن اغتاب خرق ومن استغفر رفا . وقولهم مرحبا اي
اي اتيت رحبا اي سعة واهلا اي اتيت اهلا لا غرباء فانس ولا
تستوحش وسهلا اي اتيت سهلا لا حزنا وهو في مذهب الدعاء كما تقول
لقيت خيرا

باب تاويل كلام مستعمل من كلام الناس

حل
يقولون
فلان الدهر اشطره اي مر عليه ضروب من خيره وشره واصله
من اخلاف الناقة لها شطران قادمان وآخران لكل خلفين شطر
ويقولون ما بفلان طرق اي ما به قوة واصل الطرق الشحم فاستعير مكان
القوة لان القوة اكثر ما تكون عنه . ويقولون دفعه اليه برمته
واصله ان رجلا دفع اليه رجل بعيرا بحبل في عنقه والرمة الحبل
البالي فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته لم يحتبس منه شيئا

طرفاه ذكي ولسانه

باب نادر المستعمل من دوج الكلام

له الطم والرم الطم البحر والرم الثرى

له الفح والزح الفح الشمس اي له ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح له الويل والاليل الاليل الانين قال ابن ميادة

دعو لاهلها ناد من يوامق له بعد نومات العيون اليل

الكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات يقال للقوم القوم اذا انقرضوا لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل الفدية قال الله عز وجل وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اي وان تفد كل فداء وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل انه ليتصرف في كذا وكذا قال الله عز وجل فما تستطيعون صرفا ولا نصرا

ويقولون ما يعرف هرا من بر قال ابن الاعرابي الهر دعاء الغنم والبر سوقها وقال غيره هر من هررته اي كرهته يقال هر فلان الكاس اذا كرهها يريد ما يعرف من يكرهه ممن يبره القوم في هياط ومياط الهياط الصياح والمياط الدفاع والميط الدفع ومنه اماطة الاذى عن الطريق وقولهم كيف السامة والعامة السامة الخاصة ويقولون حياك الله ملكك والتحية الملك ومنه التحيات لله يراد الملك لله قال عمرو بن معدي كرب

أسيرها الى النعمان حتى اُنيخ على تحيته بجند

يعني الملك ويقال بياك الله اعتمدك بالملك والخير قال الشاعر

بانت تبيا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا

اي تعتمد حوضها وقال ابن الاعرابي بياك اتيك جابك وروي في بياك اضحكك وجاء هذا في حديث يروى في قصة آدم عليه الصلاة والسلام وانشد ابن الاعرابي

وعشعش نعم لعنيا تبياه اي تعتمده بقول لم حل

وبل قال الاصمعي بل مباح بلغة حمير قال والاخر في به المعتمر بن سليمان ما به حبض ولا نبض النبض التحرك ولم يعرف الاصمعي الحبض ما عنده خير ولا مير المير مصدر مارهم يميرهم ميرا من الميرة ما له سبد ولا لبد السبد الشعر والوبر يعني الابل والمعز واللبد الصوف يريد الضان ما يعرف قبيلا من دبير القبيل ما اقبلت به المراة والادبارة وهو شق في الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو الاقبالة والادبارة ثم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر هو جائع نائع قال بعضهم نائع اتباع وقال بعضهم عطشان وانشد

لعمر بني شهاب ما اقاموا صدور الخيل والاسل النياعا

تتول

انفعه البيه ترتمتها اي كله وهذا المعني اراد الاعشي في قوله للجماد

فقلتلة من هاتها ۞ باذما في حبل تعتادها ۞

اي يغني عن الحرن بناقة برمتها ويقولون ما به قلبة قال الفرا اصله من القلاب وهو داء يصيب الابل وزاد الاصمعي يشتكي البعير منه قلبه فيموت من يومه فقيل ذلك لكل سالم ليس به علة يقلب لها فينظر اليه قال الراجز ۞

ولم يقلب ارضها البيطار ۞ ولا لحبليه بها حبار

الحبار الاثر اي لم يقلب قوايمها من علة بها وقد كان بعضهم يقول في قولهم ما به قلبة اي ما به حول قال وهذا الاصل ثم استعير لكل سالم ليس به آفة ويقولون فلان نسيج وحده واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله سدى عدة اثواب فقيل ذلك لكل كريم من الرجال ويقولون لئيم راضع واصله ان رجلا كان يرضع الغنم والابل ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فقيل ذلك لكل لئيم من الرجال اذا ارادوا توكيد لؤمه والمبالغة في ذمه ويقولون هو على يدي عدل قال ابن الكلبي هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان ولي شرط تبع فكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع ۞

على يدي

17

على يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شي قد يئس منه ويقولون لمن رفع صوته قد رفع عقيرته اي صوته واصله ان رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته ويقولون للمراة السيئة الخلق غل قمل واصله ان الغل كان يكون من قد وعليه الشعر فيقمل على الاسير ويقولون هو ابن عمي لحا اي لاصق النسب من قولهم لحت عينه اذا التصقت ويقولون في النكرة هو ابن عم لح ۞ ويقولون ان بينه لحابا صرا اي نظرا بتحديق شديد ومخرج بادية مخرج لابن تامر وراح اي ذو لبن وتمر ۞ ورمح وبعير ويقولون برح الخفا اي انكشف الامر وذهب السر وبرح في معنى زال وذهب صار في البراح وهو المتسع من الارض ۞ ويقولون لا تبكم عليه اي لا تبجح واصله من البمتا لناقة اذا درم حيا وهما من شدة الضبعة ۞ ويقولون الناس اخياف اي مختلفون ماخوذ من الخيف وهو ان تكون احدى العينين من الفرس سودا والاخرى زرقا ۞ ويقولون صدد قوم القتال وهو ماخوذ من الشي الصدد ۞ وهو الصلب ويقال رمح صدف ورجل صدد في النظر وصدف اللقا ويقولون نطعنه فقطرم اي القاه على احد قطريه والقطران

الجانبان ويقولون طعنة فجدله اي رمى به الى الارض ويقال
للارض الجدالة قال ابو زبيد وانشد
قد اركب الالة بعد الالة ... واترك العاجز بالجدالة
ويقولون نظرة من ذي علق اي من ذي هوى قد علق من يهواه قلبه
ويقولون بكى الصبي حتى فحم بفتح الحاء اي انقطع صوته من البكاء
من قولك فلان مفحم اذا انقطع عن الخصومة وعن قول الشعر ويقو(لون)
عمل به الفاقرة ويعني الداهية يراد انها فاقرة للظهر اي كاسرة مكسور
لفقاره يقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقر وفقير اي
الفقار ويقال هو من فقرت انف البعير اذا حززته بحديدة
ثم وضعت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوي لتذله وتروضه
ويقولون هو ابن بجدتها يقال للعالم بحقيقة ذلك اي علم ذلك وهو
عالم ببجدة امرك اي بدخلته ويقولون غضب واستشاط اي احتد
وهو من شاط يشيط كانه احترق اي التهب في غضبه قال الاصمعي
هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يطير فيها السمن سريعا ويقولو(ن)
سكران ما يبت اي لا يقطع امرا من قولك بتت الحبل وطلقتها ثلاثا بتة
قال الاصمعي ولا يقال يبت قال الفراء انما الفتا نبتت عليه القضا
وابتته وقولهم صدقة بتة بتلة من بتلت اي قطعت يراد انها

بائنة

بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ومنه قيل لمريم العذراء
البتول اي المقطوعة عن الرجال ويقولون كما تدين تدان اي كما تفعل
يفعل بك وكما تجازي تجازى وهو من قولهم دنته بما صنع جازيته
ويقولون عندنا فلان طورا وهو من طوار الدار وهو ما كان ممتدا
معها من الفناء ومنه يقال لا اتصالا اطور به اي لا اقرب فناه ويقولون
هم في امر لا ينادي وليده يريد له شدة اصابتهم حتى كانت المراة
تنسى وليدها وتذهل عنه فلا تناديه ثم صار مثلا في كل شدة وقال
ابو عبيدة هو امر عظيم لا ينادي فيه الصغار وانما ينادى فيه الجلة
وقال ابو العميثل الاعرابي للصبيان اذا ارادوا عجبا تحشدوا الرسل
التردد الحاوي فلا ينادونه ولكن يتركون يترجحون فالمعنى انهم في امر
عجيب وقال غيره هو لا يقال هذا في موضع الكثرة والسعة اي
متى اهوى بيده ليدبيب الى شي لم يزجر عنه وذلك لكثرة الشي عندهم
ونحو منه قولهم هم في خير لا يطير غرابه يقول الغراب يقع فلا ينفر
لكثرة ما عندهم ويقولون هو خلف جلف واصله من الجلف الشاة
وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن ويقولون لكل ساقطة
لاقطة اي لكل زلة من الكلام من يحملها ويشيعها ويقولون حلف له
بالغموس وهي اليمين التي تغمس صاحبها في الاثم ويقولون خالص البيع

والطعام واصله من خاسنا الجيفة في اول ما تروح فكانه كسد حتى فسد ويقولون انعل ذاك ايضا على ما خيلت اي على ما خيلت اي على ما
شبهت من قولك هو مخيل للخير اي خليق له ۞ ويقولون تركته
يتلدد اي يتلفت يمينا وشمالا ۞ وهو من اللديدين وهما صفحتا
العنق ويقولون لخمر ساح بالتشديد واصله سح يسح اي صب كانه يقيء
الودك صبا ۞ ويقولون كبر حتى صار كانه قفة وهي الشجرة اليابسة
البالية يقال قف شجرنا اذا يبس ويقولون خبيث داعر قال ابن الاعرابي
اخذنا الدعارة من العود الدعر وهو الكثير الدخان ويقولون قال
ذاك ايضا وفعله ايضا وهو مصدر آض الى كذا اي صار اليه كانه
قال فعل ذلك عودا وقولهم مائة ونيف ماخوذ من اناف على الشيء
اي اطل عليه واوفى كانه لما زاد على المائة اشرف عليها وقولهم بضع سنين
وبضعة عشر قال ابو عبيدة هو ما دون نصف العقد يريد ما دون الواحد
الى اربعة وقال غيره هو ما بين الواحد الى تسعة ۞ وقولهم اسد خادر
اي داخل في الخدر يعنون بالخدر الاجمة وقولهم نص الحديث الى فلان
اي رفعه وهو من النص في السير وهو ارفعه وقولهم فلان يجاني
فلانا وهو يفاعل من جوته اي احبوه اذا اعطيته وقولهم فلان مقدم
اي ثقيل ومنه صنيع مقدم اي خاثر مشبع ثقيل ۞ وقولهم هرج ومرج

اي نجح

١٩ اي برئ عليهم

اي نجح زنقه ولا يستطيع ان يجيئه من الكبر وقولهم انتم لنا خول وهو جمع
خايل وهو الراعي يقال فلان يخول على اهله منذ قول الفراء وقال غيره هو
من خولك الله الشيء اي ملكك اياه وقولهم ما له دار ولا عقار العقار
النخل ويقال بيت كثير العقار اي كثير المتاع قال الاصمعي عقر
الدار اصلها ومنه قيل العقار والعقار المنزل والارض والضياع
قال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع ۞
والواحد اثاثة ۞ وقولهم اسود مثل حلك الغراب قال الاصمعي هو
سواده وقال غيره اسود مثل حلك الغراب وقال يعني منقاره وقولهم
ليت شعري هو من شعرت قال سيبويه اصله فعلة مثل الدرية والفطنة
كان الاصل شعرت شعرة فحذفنا الهاء والشاعر ماخوذ منه ۞ وقولهم لا جرم
قال الفراء هي بمنزلة لا بد ولا محالة ثم كثرت في الكلام حتى صارت كقولك
حقا واصله من جرمت اي كسبت قال الشاعر

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة ۞ جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا

اي كسبت لا نفسها الغضب قال الفراء حق لفزارة الغضب لشيء
وقولهم ما رزاته زبالا الزبال ما تحمله النملة بفيها وما رزاته
فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة يريد ما رزاته شيئا وقولهم
تثور بها اذا اخجله وهو من الثوار والثوار العرج كان رجلا ابدى
عورة رجل فاستحيا من ذلك فقيل ذلك لكل من فعل باحد فعلا

يستحيي منه ومن ذلك يقال أبدى الله شوارك ثم سمي متاع البيت
شوارا أيضا وقولهم بنى فلان على أهله أصله أنه كان يريد الدخول منهم
على أهله ضرب عليها قبة فقيل لكل داخل بأهله بانٍ • وقولهم كنا
في إملاك فلان هو من الملك أي أملكناه المرأة وأملكناه مثل
ملّكناه وقولهم بيننا وبينهم مسافة أصله من السوف وهو الشم
وكان الدليل بالفلاة ربما أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو
أم على جور ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رؤبة
إذا الدليل استاف أخلاق الطرق • أي شمها وقولهم للدية
عقل وأصل ذلك أن الإبل كانت تجمع وتعقل بفناء ولي المقتول فسميت
الدية عقلا وإن كانت دراهم أو دنانير وقولهم للأخيذ أسير وأصل
أنهم كانوا إذا أخذوا رجلا شدوه بالقد فلزم هذا الاسم كل
ما أخيذ شد به أو لم يشد يقال ما أحسن ما أسر قتبه أي حسن ما شد ◦
بالقد ومنه قول الله عز وجل وشددنا أسرهم وقولهم للنساء
ظعائن وأصل الظعائن الهوادج وكن يكن فيها فقيل للمرأة
ظعينة قال أبو زيد ولا يقال ظعن ولا حمول إلا للإبل التي عليها
الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن وقولهم للمزادة راوية والراوية
البعير الذي يستقى عليه الماء فسمي الوعاء راوية باسم البعير الذي
يحمله ومثله الخفض متاع البيت فسمي البعير الذي يحمله خفضا

وقولهم لغسل

وقولهم لغسل الوجه واليد وضوء وأصله من الوضاءة وهي الحسن
والنظافة كأن الغاسل وجهه وضّأه أي حسّنه ونظّفه ◦
وقولهم للتمسح بالأحجار استنجاء وأصله من النجوة وهي الارتفاع
من الأرض وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجته تستر بنجوة فقالوا
ذهب ينجو كما قالوا ذهب يتغوط ثم اشتقوا منه قد استنجى
إذا مسح النجو أو غسله والتغوط من الغائط وهو البطن الواسع
من الأرض المطمئن وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجته أتى غائطا
من الأرض فقيل لكل من تبرز قد تغوط والعذرة فناء الدار ◦
وكانوا يلقون الحدث بأفنية الدور فسمي الحدث عذرة وفي
الحديث لليهود أنتن خلق الله عذرة أي فناء والحش الكنيف حشا
والكنيف أصله الساتر ومنه قيل للترس كنيف أي ساتر وكانوا قبل
أن يحدثوا الكنف يقضون حوائجهم في البراحات والصحاري
فلما حفروا في الأرض آبارا تستر الحدث سميت كنفا والتيمم بالصعيد
أصله التعمد يقال تيممتك وتأممتك وأممتك قال الله عز وجل
فتيمموا صعيدا طيبا أي تعمدوا ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة
حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب • وقولهم فلان ضخم
الدسيعة وهو من دسع البعير بجرته إذا دفع بها والمعنى أنه كثير

العطية وقولهم حامي الحقيقة اي يحمي ما يحق عليه ويحامي الذمار اي اذا ذمروا غضب حمي يحمي ومن المنسوب بنت ملاحي بتخفيف اللام ماخوذ من الملحة وهي البياض غسل مادي اي ابيض والدرع مادية اي بيضا ازيتيه كافي لانه كان يحمل على الابل من الشام وهي الركاب وواحد الركاب راحلة القطا كدري نسب الى معظم القطا وهي كدر وكذلك النمري منسوب الي طير ثم اي ابيض والدنيني منسوب الي دنين مطر الربيع وسمي لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم الحداد الهالكي لان اول من عمل الحديد الهالك بن عمرو بن اسد بن ولذلك قيل لبني اسد القيون الغراب بن داية لانه يقع على دابة البعير فينقرها والدابة من ظهر البعير الموضع الذي تقع عليه ظلفة الرجل فتعقر امور اسما الناس المسمون بالنبات ثمامة واحدة الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت قال عبيد بن الابرص

عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه

جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامه

والحمامة واحدة الطلح وهو شجر عظام من العضاه حسن سباط وا

الباب

الثاب وهو البلح غرادة واحدة الغراد وهو شجر ان واحدة المراد وهو نبت اذا اكلته الابل قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو اكل المرار شعر واحدة الشعر وهو شجر بنو النعمان قال الشاعر

وعلا الخيل دما كالشعر علقمة واحدة العلقم

وهو الحنظل حمزة بقلة حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود عن شعبة عن جابر عن ابي نصر عن انس بن مالك انه قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكني ابا حمزة وقد ذكرت هذا في كتاب غريب الحديث باكثر من هذا البيان قتادة واحدة القتاد وهو شوك وبها سمي الرجل سلمة واحدة السلم وبها سمي الرجل والسلم من العضاة ارطاة واحدة الارطى وهو شجر عرفطة واحدة العرفط وبها سمي الرجل اثنطامي بفتح القاف وهو الصعتر وهو ماخوذ من القطم وهو الشهوان للحم وغيره يقال فحل قطم اذا كان يشتهي الضراب اليعقوب ذكر الحجل واسم الرجل اعجمي وافق هذا الاسم من العربي لانه لا ينصرف وما كان على هذا المثال من العربي فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب لانه وان كان مزيدا في اوله فانه لا يضارع الفعل الهيثم فرخ العقاب سعدانة الحمامة المسمون باسما السباع عنبس الاسد وهو فنعل من العبوس وبه سمي الرجل اوس الذيب وبه سمي الرجل وثعالة

بل با العطية يسمى يتيا لانه الرجل اوسه اوسا اذا اعطيته قال
الشاعر • ولاحسابك مشتقعا اوسا اويس من الهبالة • حيدرة
الاسد وبه يسمى الرجل ومنه قول علي عليه السلام •
انا الذي سمتني امي حيدره • فرافضة بغيم الغاب الاسد • وبه يسمى الرجل
ثعلبة انثى الثعالب منهم الاسد هزيمة الاسد الهرماس الاسد
الضرغامة الاسد نهشل الذيب كلثوم الفيل • وبه يسمى الرجل

باب اسما الهوام

الحنش الحية وبه يسمى الرجل حنيشا والحنش
ايضا كل شي يصاد من الطير والهوام يقال احتشا الطير اذا صدته
شبثدابة تكون في الرمل وجمعها شبثان سميت بذلك لتشبثها
بما دبت عليه قال الشاعر مدارج شبثان لهن هميم • جندب
الجرادة وبه يسمى الرجل الذر جمع ذرة وهي اصغر النمل قال الله عز وجل
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي وزن ذرة وبه يسمى الرجل ذرا وكني
بابي ذر العلس القراد وبه يسمى المسيب بن علس الشاعر المازن بيض النمل
ومنه بنو مازن الاراقم بنو جشم وناس من تغلب اجتمعوا فقال قايل
كان اعينهم اعين الاراقم والاراقم الحيات واحدها ارقم النزعة النملة
وتصغيرها نزيعة ومنه سمي حسان بن النزيعة المشهورين بالبسيا
وغيرها النجاشي هو الناجش والنجش استشارة الشي ومنه قيل

للزايد

للزايد في ثمن السلعة ناجش ونجاش ومنه قوليه للصايد
نجاش قال محمد بن اسحاق النجاشي اسمه اصحمة وهو بالعربية عطية
وانما النجاشي اسم الملك كقولك هرقل وقيصر ولست ادري بالعربية
هو ام وفاق وقع بين العربية وغيرها علاثة ماخوذ من علث الطعام
يعلثه ويعلثه اذا خلط به شعيرا او غيره مرثد من رثدت المتاع اذا
نضدت بعضه على بعض • الشوذب الطويل حوشب العظيم البطن
طبس الشجاع ويقال هو اللازم للشي لا يفارقه الحية الشجاع
وجمعه حيحم عكابة من العكوب وهو الغبار دفافة من قولك خفيف
دفيف والدفيف السريع ومنه يقال دففت على الجريح اذا اسرعت
قتله نصاح الخيط لانه ينصح به الثوب اي يخلط ناشرة واحد النواشر
وهي العصب في ظاهر الذراع ابن الغرنية والغرنية الحوصلة قال ابو زيد
وهي الحرية ايضا سلم الدلو لها عروة واحدة الحوفزان فوعلان من حفز
يقال انه سمي بذلك لان بسطام بن قيس حفزه بالرمح حين خاف ان يفوته
فسمي تلك الحفزة الحوفزان قال الشاعر •
اشكلا
ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف
وكيع من استوكع الشي اذا اشتد يقال دابة وكيع وسقاء وكيع
واستوكعت معدته اذا قويت ناتل من قولك نتلته اي تقدمت

النضر الذهب عجرد الخفيف السريع وقيل هو ماخوذ من العجرد وهو
العريان ومنه حماد عجرد • الحبل العضير ويقال للعود ايضا حبل
قتيبة عامر بن ضبيرة تصغير ضبر والهمز لغة ويقال
منه هو عامر بن ضبارة بالفتح من قولهم فلان ذو ضبارة اذا
كان موثق الخلق ومنه ضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب ومنه قيل
للجماعة يغزون ضبر ومنه قيل للجماعة الكتب وضبرت الكتب
وقرأت بخط الاصمعي عن عيسى بن عمر انه قال شرحبيل اعجمي وكذلك
شراحيل واحسبهما منسوبين الى ايل مثل جبرئيل وميكائيل وايل هو الله
عز وجل زهير هو زاهر مصغر مرخم مثل سويد من اسود والازهر
الابيض الزبرقان القمر ويقال انما سمي الزبرقان بن بدر الزبرقان
لصفرة عمامته يقال زبرقت الشيء اذا صفرته واسمه حصين
الحارث هو الكاسب للمال والجامع له ومنه قول عبد الله بن عمر
احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا
الكهمس القصير حفص زبيل من جلود وكذلك قطعة من الارض غليظة
ومنه الحارث بن كلدة الكلدة احد انكاث الاخبية والاكسية وهو ما
تنقضه المعز الثانية • ويعاد مع الجديد • ومنه بشير ابن
النكث الغزل القطيع من الغنم جعاب من قولك جبت الشيء اي احرقته

قال الله

قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد خراش جمع جرش وهو
الاثر ومنه ربعي بن حراش الحزور اش الغليظ الخشن من الناس والكلاب
زفر وقثم معنى زافر وقاثم واحد الزفر الحمل والزفر الحمل على الظهر ومنه
قيل للاماء اللواتي يحملن القرب زوافر ويقال اقتثمت له اي اعطيته
وعمر معدول عن عامر وعمر واحد عمور الاسنان ما بينهما من اللحم
وعمر الانسان وعمر واحد يقال لا طال الله عمرك وعمرك ومنه يقال
لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل ولعمر الله قسم ببقائه عز وجل ودوام
الشام عروق الذهب واحدها شامة بن لؤي الفرزدق قطع العجين
واحدها فرزدقة وهو لقب له لانه كان جهم الوجه • الجرير حبل
يكون في عنق الدابة والناقة من ادم وبه سمي الرجل جريرا • الاخطل
من الخطل وهو استرخاء الاذن ومنه قيل للكلاب الصيد خطل دغفل
الناقة الشارف ذو الرمة والرمة الحبل البالي • ابن حلزة والحلزة
القصير من الاطنابة والاطنابة المظلة ويقال ايضا السير الذي يراس
وتر القوس الطرماح الطويل ويقال لطرح البناء اذا طاله المصعب
الفحل من الابل وبه سمي الرجل مصعبا مهلهل من هلهلت الشيء اذا رققته
ويقال انما سمي مهلهلا لانه اول من ارق الشعر • قريش من التقرش
وهو التكسب من التجارات يقال قرش يقرش ويقرش اذا اكتسب وجمع • دارم

من الذرمان وهو تقارب الخطو وروى ان دارم بن مالك كان يسمى بحرا
فاتى اباه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة وكان فيها مال
فجاء يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاءكم يدرم فسمي
دارما بذلك وارز نشوة من قولك رجل فيه نشوة اي تغير وقيل
بل سموا بذلك لانهم تشانوا وتباعدوا والنوفل العطية وهو من
تنفلت اذا ابتدأت لعطية من غير ان تجب عليك ومنه قيل
لصلاة التطوع نافلة وبها سمي الرجل نوفلا ومضر سمي بذلك لبياضه
ومنه قيل مضيرة للطبيخ ويقال بل المضيرة من اللبن الماضر وهو
الحامض لانها تطبخ فيه ربيعة بيضة السلاح وبها سمي الرجل
فارعة من اسماء النساء من قولك فرعت القوم اذا طلتهم عاتكة
القوس اذا قدمت واحمرت ريطة الملاءة وبها سميت المراة ريطة
الرباب السحاب وبه سميت المراة روبة اللبن خميرة تلقى فيه من
الحامض ليروب وروبة الليل ساعة منه يقال اهرق عنا من روبة
الليل ومنه قول الشاعر

فاما تميم تميم بن مر ... فالفاهم القوم روبى نياما

يقال روبى خثراء الانفس مختلطون ويقال شربوا من الرائب
فسكروا وناموا ويقال فلان لا يقوم بروبة اهله اي بما اسندوا

اليه

اليه من حوائجهم غير مهموز ورؤبة بالهمز قطعة يرأب بها الشيء
اي يسد بها وانما سمي رؤبة بواحدة من هذه وروى ثعلب الاخبار
ان طيئا اول من طوى المناهل فسمي بذلك واسمه جلهمة
وان مرادا اول من تمرد فسمي بذلك واسمه يحابر ولست ادري
كيف هذا الحرف وانا من هذا التاويل فيهما على يقين

باب آخر من صفات الناس

رجل مربد في سكون وهو ماخوذ من الربد والربد حبسة تنحدر لا
تؤذي • رجل وغد وهو الدني من الرجال وهو من قولك وغدت القوم
اغدهم اذا خدمتهم • امتخاه من المخ وهو السمن يقال
مخ الشاة اذا انقيت من جاسته وكعام من الوكع في الرجل وهو ان يميل الابهام
الرجل وهو ان يميل الابهام من الرجل على الاصابع حتى يزول فيرى شخص اصلها
خارجا رجل متيم تيمه الحب اي عبده واستعبده ومنه تيم اللات
كان عبدا للات رجل جميل قالوا اصله من الودك يقال اجتمل الرجل
اذا اذاب الشحم واكله والجميل الودك بعينه ووصف الرجل يراد به
انما السمن يجري في وجهه والمصلوب انما من الصليب وهو الودك
يقال اصطلب الرجل اذا جمع العظام فطبخها ليخرج ودكها فياتدم
به ومنه قول الكميت بن زيد

واختل برك الشتاء منزله ۞ وبات شيخ العيال يصطلب

وقال الهذلي

جريمة ناهض في رأس نيق ۞ ترى لعظام ما جمعت صليبا

أي ودكا. المخنث مأخوذ من الانخناث وهو التكسر والتثني ومنه سميت المرأة خنثا ومنه الخنثى. امرأة مقلات إذا لم يعش لها ولد مفعال من القلت وهو الهلاك مثل مهلاك. وحكي عن بعض العرب أنه قال إن المسافر ومتاعه على قلت إلا ما وقى الله. الضيف مأخوذ من ضاف أي عدل ومال والإضافة الإمالة. رجل مأبون أي كان مستخرج العقل من قولك أبنت الرجل لأبنه وأأبنه بشر. ومنه الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر بسوء. والماجد الشريف. والكريم الصفوح. والسيد الحليم. والأريب العاقل والأرب العقل. السفيه الجاهل. والحسيب من الرجال ذو الحسب. والحسب العدد يقال حسبت الشيء حسبا وحسبانا إذا عددته والمعدود حسب كما تقول نفضت نفضا. والمنفوض نفض ومنه يقال ليكن عملك بحسب ذلك أي على قدره. وعدده بفتح السين فكأن الحسيب من الرجال الذي يعد لنفسه مآثر وأفعالا حسنة أو يعد آباء أشرافا. باب معرفة في سماء النجوم [illegible]

والرياح

والرياح. السماء كل ما علاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سماوة وللسحاب سماء قال الله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا يريد من السحاب. والفلك مدار النجوم الذي يضمها قال الله عز وجل وكل في فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته. ومنه قيل فلكة المغزل وقيل فلك ثدي المرأة وللفلك قطبان قطب في الشمال وقطب في الجنوب متقابلان. ومجرة السماء سميت مجرة لأنها كأثر المجر ويقال هي شرج السماء ويقال باب السماء. وبروج السماء واحدها برج. وأصل البروج الحصون قال الله عز وجل ولو كنتم في بروج مشيدة. وأسماؤها الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت. ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة بمنزل منها قال الله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. والعرب تزعم أن الأنواء لها وتسميها نجوم الأخذ لأن القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها والأزمنة أربعة أزمنة الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لأن أول المطر يكون فيه وسماه الناس خريفا لأن الثمار تخترف فيه ودخوله عند حلول الشمس برأس الميزان ونجومه من هذه المنازل

العفر والزبانى والاكليل والقلب والشولة والنعايم
والبلدة ثم الشتاء ودخوله عند حلول الشمس براس الجدي ونجومه
سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
وفرغ الدلو المؤخر والرشا ثم الصيف ودخوله عند حلول
الشمس براس الحمل وهو عند الناس الربيع ونجومه الشرطان
والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة
والذراع ثم القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله
عند حلول الشمس براس السرطان ونجومه النثرة والطرف
والجبهة والزبرة والصرفة والعوا والسماك الاعزل
ومعنى النوء سقوط النجم منها في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله
في المشرق من ساعته وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الغارب
ناء الطالع ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء وكل ناهض بثقل فقد
ناء وبعضهم يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد وسقوط كل
نجم منها في ثلاثة عشر يوما وانقضاء الثمانية والعشرين مع انقضاء
السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول في استيناف السنة المقبلة
وكانوا يقولون اذا سقط منها نجم وطلع آخر فكان عند ذلك
مطر او ريح او حر او برد نسبوه الى الساقط الى ان يسقط الذي بعده

فان سقط

فان سقط ولم يكن مطر قيل خوى نجم كذا واخوى وسرار الشهر وسرره
آخر ليلة لاستسرار القمر وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين
والبراء اخر ليلة في الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر فيها من الشمس
والمحاق ثلاث من آخر الشهر سميت بذلك لامحاق القمر فيها او الشهر
والنحيرة آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل والهلال اول ليلة
والثانية والثالثة ثم هو قمر بعد ذلك الى آخر الشهر وليلة
السواء ليلة ثلاث عشرة ثم ليلة البدر لاربع عشرة وسمي بدرا لمبادرة
الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه
وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ومنه قيل لعشرة الاف درهم بدرة
لانها تمام العدد ومنه قيل عين بدرة اي عظيمة والعرب تسمي
ليالي الشهر كل ثلاث منها باسم فيقولون ثلاث غرر جمع غرة وغرة
كل شيء اوله وثلاث نفل وثلاث ذرع وكان القياس ذرع سميت بذلك
لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها ومنه قيل شاة درعاء اذا اسود
راسها وعنقها وابيض سائرها وثلاث ظلم لاظلامها وثلاث حنادس
لسوادها وثلاث دآدي لانها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر او الشهر
وللشمس مشرقان ومغربان وكذلك القمر قال الله جل وعز رب
المشرقين ورب المغربين فالمشرقان مشرقا الصيف والشتاء

والمغربان مغربا الصيف والشتاء فمشرق الشتاء مطلع الشمس في اقصر
يوم من السنة والمغربان على نحو ذلك ومشارق الايام ومغاربها
في جميع السنة بين هذين المشرقين والمغربين قال الله جل ثناؤه فلا
اقسم برب المشارق والمغارب ۞ ويسمى النجم نجما بالطلوع يقال
نجم السن اذا طلع ونجم النجم ويسمى طارقا لانه يطلع ليلا وكل من اتاك
ليلا فقد طرقك ومنه قول هند بنت عتبة ۞

۞ نحن بنات طارق ۞ نمشي على النمارق ۞

تريد ان ابانا نجم في شرفه وعلوه قال الله عز وجل وما ادراك ما الطارق
النجم الثاقب ويسمى القمر قمرا لبياضه والاقمر الابيض وليلة قمراء
اي مضيئة ۞ والفجر فجران فالاول منهما ذنب السرحان وهو الفجر
الكاذب شبه بذنب السرحان لانه مستدق صاعد في غير اعتراض والفجر
الثاني هو الفجر الصادق الذي يستطير وينتشر وهو عمود الصبح
ويقال للشمس ذكاء لانها تذكو كما تذكو النار وللصبح ابن ذكاء
لانه من ضوئها وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع
وحواجبها نواحيها واياة الشمس ضوؤها ۞ والدارة حول القمر يقال
لها الهالة والرياح اربع الشمال وهي تاتي من ناحية الشام وذلك
عن يمينك اذا استقبلت القبلة وهي اذا كانت في الصيف حارة

بارح

بارح وجمعها بوارح والجنوب تقابلها والقبول تاتي من مطلع الشمس
وهي القبول والدبور تقابلها وكل ريح جاءت بين مهبي ريحين فهي نكباء
سميت بذلك لانها نكبت اي عدلت عن مهاب هذه الاربع ودراري
النجوم عظامها الواحد دري غير مهموز نسب الى الدر لبياضه
والجدي الذي تعرف به القبلة هو جدي بنات نعش الصغرى
بقرب الكبرى على مثالها تاليها اربعة منها نعش وثلاثة
بنات فالاربعة الفرقدان وهما المتقدمان ومن البنات
الجدي وهو اخرها والسهى كوكب خفي في بنات نعش الكبرى
والناس يمتحنون به ابصارهم وفيه جرى المثل اريها السهى
وتريني القمر والفكة كواكب مستديرة خلف السماك الرامح
والعامة تسميها قصعة المساكين وقدام الفكة السماك
الرامح سمي رامحا بكوكب يقدمه يقولون هو رمحه والسماك
الاعزل حذاءه ما بين الكواكب اليمانية والشامية سمي اعزل
لانه لا سلاح معه كما كان للآخر والنسر الواقع ثلاثة انجم
كانها اثافي وبازائه النسر الطائر وهو ثلاثة انجم مصطفة
وانما قيل للاول واقع وقيل للآخر طائر لانهم يجعلون اثنين
منه جناحيه ۞ ويقولون قد بسطهما كانما طائر والعامة

تسميها الميزان • والكف الخضيب كف الثريا المبسوطة
ولها كف اخرى يقال لها الجذماء وهي اسفل من الشرطين والعيوق
في طرف المجرة الايمن وعلى اثره ثلاثة كواكب بينة يقال
لها الاعلام وهي توابع العيوق واسفل العيوق نجم يقال له
رجل العيوق • وسهيل كوكب احمر منفرد عن الكواكب
ولقربه من الافق تراه ابدا كانه يضطرب قال الشاعر

اراقب لوحا من سهيل كانه اذا ما بدا من آخر الليل يطرف

وهو من الكواكب اليمانية ومطلعه عن يسار وبنات نعش تدور
بعد ولا تغرب في شيء من بلاد ارمينية وبين رؤية سهيل بالحجاز
وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة وقلب العقرب يطلع
على اثر الزبانى وقيل النسر بثلاث • والنسر يطلع على اثر
الكوكبة قيل قلب العقرب بسبع • وفي مجرى قدمي سهيل
من خلفهما كواكب يقال لها المرزم فهما مرزما الشعريين والسعود
عشرة اربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والستة
الباقية سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد
البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
في راي العين قدر ذراع وهي متناسقة فهذه الكواكب ومنازل

القمر

القمر مشاهير الكواكب التي تذكرها العرب في اشعارها • واما
الخنس التي ذكرها الله عز وجل فيقال هي زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد • وانما سماها خنسا لانها تستسر في البروج
والمنازل كتستر القمر ثم تخنس اي ترجع بينا ترى احدها في آخر
البرج كر راجعا الى اوله وسماها كنسا لانها تكنس اي تستتر كما تكنس
الظباء • اوقات مضى هزيع من الليل وذلك من اوله الى ثلثه
وجوز الليل وسطه وجهمة اوله ثم اخيره والبلجة اخره وهي مع
السحور والسدفة مع الفجر والسحر السحر الاعلى والتنوير عند
الصلاة والخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد
الليل والهاجرة من الزوال الى قرب العصر وما بعد ذلك الاصيل
والعصر والقصر الى تطفيل الشمس ثم الطفل والجنوح اذا جنحت
الشمس للمغيب والشفقان الاحمر والابيض فالاحمر من لدن
غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الابيض الى
نصف الليل والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والقيل
شرب نصف النهار والجاشرية حين يطلع الفجر قال ابو زيد سميت بذلك
لانها تشرب سحرا اذا جشر الصبح وهو عند طلوع الفجر • والحقب
السنون واحدها حقبة والحقب الدهر وجمعه احقاب والقرن

ثمانون سنة ويقال هو ثلاثون سنة ويوم الجمعة يوم العروبة
وايام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر واخيهما وبر ومطفي
الجمر ومكفي الظعن هذه الرواية الصحيحة عندهم قال ابن
كناسة وبنو بني نوء العرقة وسمي العرقة لانصراف البرد واقبال
الحر ويوم النحر يوم الاضحى ويوم القر بعده لان الناس يستقرون فيه
بمنى ويوم النفر اليوم بعده لان الناس ينفرون متعجلين والايام
المعلومات عشر ذي الحجة والايام المعدودات ايام التشريق سميت
بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها ويقال سميت بذلك لقولهم
لقولهم اشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لان
الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس والتاويب سير النهار كله والاسناد
سير الليل كله وربعية القوم ميرتهم في اول الشتاء والدفئية
ميرتهم في قبل الصيف وصائفتهم في الصيف **المطر** الوسمي مطر
الربيع الاول عند اقبال الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف
ثم الحميم الذي ياتي في شدة الحر والثرى الندى تقول العرب شهر
ثرى وشهر ترى وشهر مرعى ويقال ثريت السويق اذا بللته ويقال
للعرق ثرى وشهر ثرى والعرب تسمي النبت ندى لانه بالمطر يكون
وتسمي الشحم ندى لانه بالنبت يكون قال ابن احمر كثور العذاب

الفرد يضربه

الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا فالندى الاول
المطر والندى الثاني الشحم ويقولون للمطر سماء لانه من السماء
قال الشاعر

اذا سقط السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

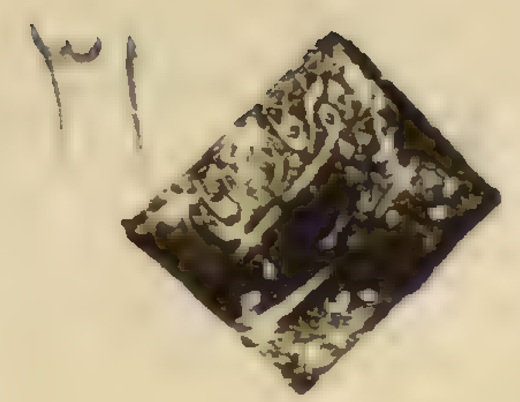
واضعف المطر الطل واشده الوابل ومنه يكون السيل قال الشاعر

ان دبوا جادوا وان جادوا وبل

يريد انه يزيد عليهم في كل حال وقال الله عز وجل فان لم يصبها
وابل فطل يريد انها كلها كثير اشتد المطر او الشهات **النبات**
الخلا هو الرطب والحشيش هو اليابس ولا يقال له رطبا حشيش
والشجر ما كان على ساق والنجم ما لم يكن على ساق قال الله عز وجل
والنجم والشجر يسجدان والنور من النبت ما ابيض والزهر الاصفر
يكون ابيض قبل ثم يصفر هذا قول ابن الاعرابي والاب المرعى
والورس نبات له العرق ومنه قيل ورست المراة وجهها والظيان
ياسمين البر والخزامى خيري البر والعرار بهار البر والرنف
بهرامج البر والمظ رمان البر الايهقان الجرجير ونبات
يونث ليشبه والاقحوان البابونج ويقال هو القراص والذرق
الحندقوق والحوك الباذروج والحرض الاشنان وهو الحمض

الارطاب فهي بسنه والخلب الليف واحدها خلبة والثل
الجمار يسمونا لد بن المقتر • والعمار والابار تلقيح النخل
والجباب والجباب والجداد والجداد والجرام والجرام والقطاع والقطاع
كله الصرام وهو قطع النخل ولاتبا لفحل والعذق النخلة نفسها
والعذق الكباسة وعودها عرجون واهان والشمراخ والعثكال
ما عليه البسر وموضع التمر الذي يجمع فيه اذا صرم المربد ويسمى الجرين
ايضا وجماع النخل الصور والحايش اليعاقيب ذكور الحجل واحدها
يعقوب • والسلك الذكر من فراخها والانثى سلكة والحرب ذكر الحبارى
وساق حر ذكر القماري • والفياد ذكر البوم ويقال الصدى
واليعسوب ذكر النحل والخنظب والعنظب ذكر الجراد • وفي كتاب
سيبويه العنظباء فاما الخنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا
الخنفس • والحرباء ذكر ام حبين • والعضرفوط ذكر العظاء
والضبعان ذكر الضباع • والافعوان ذكر الافاعي • والعقربان ذكر
العقارب • والثعلبان ذكر الثعالب قال الشاعر •
• ارب يبول الثعلبان براسه • لقد ذل من بالت عليه الثعالب
الفيل ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء
ويقال سلحفية • والعلجوم ذكر الضفادع • والشيهم ذكر القنافذ

قال الشاعر



٣١

قال الشاعر •
لئن جد اسباب العداوة بيننا • لترتحلن مني على ظهر شيهم
والخزز الذكر من الارانب وجمعه خزان • والحيقطان ذكر الدراج والظليم
ذكر النعام • والقط والضيون ذكر السنانير باب
الاناث [illegible] الانثى من الذئاب سلقة وذيبة
والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة • والانثى من الوعول اروية
وثلاث اراوي الى العشر فاذا كثرت فهي الاروى • والانثى من القرود
قشة وقردة • والانثى من الارانب عكرشة • والانثى من العقبان لقوة
والانثى من الاسد لبوة بضم الباء • والانثى من العصافير عصفورة
والانثى من النمور نمرة • من الضفادع ضفدعة • من القنافذ قنفذة ويقال
برذونة وبرذونة • باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده • الذراريح
ذرحرح وذراح وذروح • والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحد
مصران مصير • افواه الازقة والانهار واحدها فوهة • وافواه الطيب
واحدها فوه • الغرانيق طير الماء واحدها غرنيق • واذا وصف بها
الرجال فواحدهم غرنوق وغرنوق وهو الرجل الشاب التام الناعم
زادي جمع زد اوانه جمع اوان على تقدير زمان وازمنة والالى بمعنى
الذين واحدها الذي والالى التي واحدها ذو وهي ذو والسواء ملا

ما ملح من النبت وللخلة ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض
فاكهتها والنبجل الناب والعنصل بصل البر والعرفج البقلة
الحمقا وهي الرجلة ومنه يقول الناس فلان احمق من رجلة والعوام
يقولون من رجله • والفصفصة الرطبة ايضا القضبا فعرب واصلها
بالفارسية اسبست • والعظلم الوسمة والعندم دم الاخوين
ويقال هو الايدع ويقال البقم والجادي والزعفران والكركم
واليرناء الحنا مقصور مهموز وهو الرقون والرقان
والغسل الخطمي والفناء مقصور عنب الثعلب ويقال هو
نبت تشبهه والحفاء مقصور مهموز البردي والشقر
شقائق النعمان واحدها شقرة واللصف شي ينبت في
اصول الكبر كانه خيار والخبز الجزر البر والقسط جزر البحر
والرند شجر طيب من شجر البادية وربما سموا العود رندا والوقل
شجر المقل واحدته وقلة وهو الدوم والخشل المقل نفسه واحدته
خشلة • والصعصاف الخلاف • والشوع شجر البان
والتوت هو الفرصاد • والبطم الحبة الخضرا • والمقر هو
الصبر • والشري الحنظل وهو الخطبان • والهبيد حبه
والقرب الصمغ الاحمر • والعنقز المرزنجوش • والحبلة

الكرم

الكرم وكذلك الجفنة والزرجون الكرم قال الاصمعي هو الخمر
وهو بالفارسية زركون اي لون الذهب والفرسك الخوخ والبلس
التين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يرق قلبه
فليدمن من اكل البلس والضال السدر البري والعبري
ما نبت على شطوط الانهار وعظم سما القطنية البلسن العدس
والجلبان الخلر والفول الباقلى والجلجلان السمسم والتقدة
الكزبرة والدخن الجاورس والسلت ضرب من الشعير رقيق
القشر صغار الحب والازريغية حب العصفر وهو القرطم
الكرنافة اصل السعفة التي تيبس وجمعها كرانيف والكرب
والجذب الجمار وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها والجمع قلبة
وصغار النخل الاشا والودي الفسيل واحدتها ودية • واول
حمل النخل الطلع فاذا انشق فهو الضحك وهو الاغريض ثم البلح
ثم السياب ثم الجدال اذا استدار واخضر قبل ان يشتد • ثم
البسر اذا عظم ثم الزهو اذا احمر يقال ازهى يزهي فاذا بدت
فيه نقط من الارطاب فهو موكت فان كان ذلك من قبل الذنب فهي
مذنبة وهو التذنوب فاذا لانت فهي ثعدة فاذا بلغ الارطاب
نصفها فهي مجزعة فاذا بلغ ثلثيها فهي حلقانة فاذا عمها

التي تيبس وتقطع مثل الكتف والجريد والسعف الشطب واحده شطبة والكرومج

من عليه الرجال واحدهم على مثل صبتي وصبية الشمائل واحدها
شمال قال الشاعر ... وما لومي اخي من شماليا ... بلغ
اشده واحدها سواء على غير قياس • الزبانية واحدهم
زبينة ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها
قال قتادة هم الشرط عند العرب • قال الكسائي من قال اولاك
فواحده ذاك ومن قال اولايك فواحده ذلك الكماة واحدها
كمء **باب ما يعرف واحده ويشكل** • الدخان
جمعه دواخن • وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما
نظير • والعثان الغبار • امراة نفساء وجمعها نفاس وناقة
عشراء جمعها عشار جمع رؤيا رؤى • والدنيا دنى مثل الكبرى
والصغرى تقول الكبر والصغر وكذلك الجلى وهو الامر العظيم
جمعها جلل الكروان جمعه كروان المراة جمعها مرآء اللامة الدرع
جمعها لؤم على مثال فعل على غير قياس كانه جمع لؤمة • والحداة
الطاير وجمعها حداء وحدآن • البلصوص طاير وجمعه البلنصى
على غير قياس • الحظ جمعه حظوظ واحظ على القياس واحظ
واحاظ على غير قياس ظنة • وطاسين ياسين لا امثلها السبق
فابدلوا من احدى السينين تاء استثقالا لاجتماعهما في آخر الكلمة

فاذا اجتمعت

فاذا اجتمعت فرقت بينهما الا ان فردت السين ومثله ست
اصلها سدس وذلك انك تقول في تصغيرها سديسة
وتقول طسيس وطسيسنا اذا انثت وتقول في جمع الاباء سبت
وسبوت واسبت واحدها احاد والاثنان لا يثنى ولا يجمع لانه
مثنى فان احببت ان تجمعه كانه لفظ مبني للواحد قلت اثانين
وثلاثاء وارابعاء واربعاوات • وخميس واخمساء واخمسة وجمعة
وجمعات وجمع • وتقول في جمع الشهور المحرم والمحرمات وصفر واصفار
وشهر ربيع وشهور ربيع • وكذلك شهر رمضان وشهور رمضان
ورجب وارجاب فان افردت قلت ارباعاء واربعة ورمضانات
وجماديات • وشعبانات • وشوالات • وشواويل • وذوات
القعدة وذوات الحجة • وربيع الكلاء يجمع اربعة وربيع الجدول
اربعاء • والسماء اذا كان مطرا جمع سمياء • واذا كان السماء نفسها
جمع سماوات **معرفة في الخيل وما يستحب في خلقها**
يستحب في الاذن الدقة والانتصاب • ويكره فيها الخذا وهو
استرخاؤها قال الشاعر

تخرجن من مستطير النقع دامية • كان اذانها اطراف اقلام

ويستحب في الناصية السبوغ • ويكره فيها السفا وهو خفة الناصية

وقصرها قال ابو عبيد

مضبّرة خلقها تضبيرا

ينشق عن وجهها السبيب

وهو شعر الناصية وقال سلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل

والسفا في البغال والحمير محمود قال الشاعر

جاءت به معتجرا ببرده • سفواء تردي بنسيج وحده

يعني بغلة ونكرها أيضا من النواصي الغماء وهي المفرطة في كثرة الشعر
والمحمود منها المعتدلة وهي الجثلة • ويستحب في الخد الاسالة
والملاسة والرقة وذلك من علامات العتق والكرم ويستحب
في الجبهة السعة ولذلك قال امرؤ القيس

لها جبهة كسراة المجن • حذّفه الصانع المقتدر

والمجن الترس • ويستحب في العين السمود والحدة قال ابو دواد

طويل طامح الطرف • الى مفزعة الكلب

حديد الطرف والمنكب • والعرقوب والقلب

وهم يصفونها بالقبل والشوس والخوص وليس ذلك عيبا
فيها ولا هو خلقة انما تفعله لعزة انفسها قالت الخنساء

الشعر

الشعر لليلى الاخيلية لا للخنساء

ولما ان رأيت الخيل قبلا • تباري بالخدود شبا العوالي

ويستحب في المنخر السعة لانه اذا ضاق شق عليه النفس فكتم
الربو في جوفه فيقال له عند ذلك قد كبا الفرس وهو فرس كابٍ
وربما شق منخره قال امرؤ القيس

لها منخر كوجار الضباع • فمنه تريح اذا تنبهر

وقال الآخر • لها منخر مثل جيب القميص

ويستحب في الافواه الهرت قال الشاعر

هريت قصير عذار اللجام • اسيل طويل عذار الرسن

لم يرد بقوله قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف يريد ذلك
وهو يقول اسيل طويل عذار الرسن ولكنه اراد انه هريت وان شق
شدقيه من الجانبين مستطيل فقد قصر عذار لجامه ثم قال
طويل عذار الرسن لا يدخل فيه شيء منه كما يدخل في فأس اللجام فعذار رسنه
طويل لطول خده وقال ابو دواد

وهي شوهاء كالجوالق فوها • مستجاف يضل فيه الشكيم

الشكيم فأس اللجام • وقال الطفيل الغنوي

كأن على أعطافه ثوب مائح • وان يلق كلب بين لحييه يذهب

ويستحب في العنق الطول واللين ويكره فيها القصر والجساوة

قال الشاعر

ملاعبة العنان بغصن بان ... الى كتفين كالقتب الشميم

وقد فرق سلمان بن ربيعة بين العتاق والهجن بالاعناق فدعا بطست من ماء فوضعت بالارض ثم قدمت الخيل اليها واحدا واحدا فما ثنى سنبكه وذلك لان في اعناق الهجن قصرا فهي لا تنال الماء على تلك الحال حتى تثني سنابكها ويستحب ارتفاع الكتفين والحارك والكاهل قال الضبي

وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب

والمزع المشرف ويستحب من الفرس ان يشتد مركب عنقه في كاهله لانه يتساند اليها اذا احضر وتشتد حقواه لانهما معلق وركيه ورجليه في صدره ويستحب عرض الصدر وقال ابو النجم منتفج الجوف عريض كلكله والكلكل الصدر فاما الجؤجؤ والزور فهما شي واحد فيستحب فيهما الضيق قال عبد الله بن سليمة

ولقد غدوت على القنيص بشيظم ... كالجذع وسط الجنة المغروس

متقارب الثفنات ضيق زوره ... رحب اللبان شديد طي ضرس

قال يزيد

قال يزيد انه طوي كما طويت البير بالحجارة والعرب صفه جودة الطي فو كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان وفرق بينهما وقالوا انما الزور اذا دق جؤجؤه وتقارب مرفقاه كان اجود لجريه ويوصف ايضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك فيه ويكره الدنن وتطامن الصدر ودنوه من الارض وهذا اشد العيوب ويستحب عظم جنبيه وجوفه وانطواء كشحه ولذلك قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كانه زافر ابدا من عظم جوفه فكانه زفر فخيط على ذلك والهضم انضمام اعالي الضلوع يقال فرس اهضم وهو عيب قال الاصمعي لم يسبق الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه ويستحب اشراف القطاة وهي مقعد الردف ويكره تطامنها ولذلك قال امرؤ القيس كان مكان الردف منه على رال الرال الفرخ النعامة وهو مشرف ذلك الموضع ويستحب في الخيل ان ترفع اذنابها في العدو وتثنيها لذلك من شدة الصلب قال النمر بن تولب

جموم الشد شائلة الذنابى ... تخال بياض غرتها سراجا

ويستحب طول الذنب ولذلك قال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس ... تسد به فرجها من دبر

لم يرد بالنزوح هاهنا الرحم وانما اراد ما بين رجليها تسده بذنبها
وقالوا في صفة الفرس ذيال يراد انه طويل الذنب فان كان الفرس
قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذيال والانثى ذيالة اذ ذيال الذنب
فيذكرون الذنب • ويستحب قصر العسيب قال لبيا اغرانى لحضن
طويل الذنب قصير الذنب يريد طول الشعر وقصر العسيب • ويستحب
في الفرس شنج النسا والنسا عرق مستبطن الفخذين حتى يصير الى
الحافر فاذا هزلت الدابة ماجت فخذاه تخفى واذا سمنت انفلقت
فخذاه تجري بينهما واستبان كانه حية واذا قصر كان اشد لرجله
قال الشاعر • بشنج موتر الانساء • واذا كان فيه
توتير فهو اسرع لقبض رجليه وبسطهما غير انه لا يستحب بالمشي ومن
الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تستحب بالمشي منها
الظبي قال ابو دواد • وقصري شنج الانساء نباح من الشعب •
ومنها الذئب وهو اذا طرد فكانه يوجى • ومنها الغراب وهو
يحجل كانه مقيد قال الطرماح • •
• شنج النسا حرق الجناح كانه • في الدار اثر الظاعنين مقيد
وكان شنج النسا يستحب في العناق خاصة • ولا يستحب في الهماليج
ويستحب في الكفل الاملاس • والاستواء ويكره فيها الفرق وهو

اشراف

اشراف احدى الوركين على الاخرى ولذلك قالت الشعرا
• لها كفل كصفاة المسيل •
• ولها كفل مثل متن الطراف •
والطراف القبة من ادم قال الشاعر •
واحمر كالديباج اما سماؤه • فريا واما ارضه فمحول
سماؤه اعاليه وارضه قوائمه • ويستحب قصر ساقيه ولذلك قال
ابو دواد • •
لها ساقا ظليم خاضب • فوجئ بالرعب •
وقال آخر • •
لها متن عير وساقا ظليم • ويستحب مع ذلك ان يكون ما
فوق الساقين من فخذيه طويلا فيوصف حينئذ بطول القوايم
• قال الشاعر • •
• شرجب سلهب كان رماحا حملته وفي السراة دموج
ويستحب ان يكون في رجليه انحناء وتوتير • وهو التجنيب فاذا كان
في اليدين فهو الصلب فهو التجنيب بالحاء غير معجمة • هذا قول
الاصمعي قال ابو دواد • •
وفي اليدين اذا ما الماء اسهله • ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

وقال الثمالي • ترى له عظم وظيفٍ اجدبا • ويستحب في العرقوب التحديد والنابغ وهو الذي حد طرفه ويكره منها الادرم والاقمع وقد بيّنا ذلك في باب العيوب ويستحب ان تكون الارساغ غلاظا يابسة • قال الجعدي •

• كان تماثيل ارساغه رقاب وعول على مشرب

ويستحب ان تكون ثنته تامة سوداً لينة • ويكره المعر فيها قال امرو القيس • •

• لها ثنن كخوافي العقاب • سود يفين اذا تزبئر

تزبئر • تنتفش وتغير اي يكثر نتدو في شعر اذا اكثر وقال بعضهم يفين يرجعن الى مواضعهن اي لينة • ويستحب قصر الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر • فاذا كان منتصبا مقبلا على الحافر هو اقفد والقفد عيب قال ابو عبيدة والقفد لا يكون الا في الرجل • ويستحب ان تكون الحوافر صلابا غير نقبة والنقد ان تراها تتقشر وتكون سوداً او خضراً لا يشقها شي الا البياض فيها رقة وتكون سورها صلابا • وفيها تقعب مع سعة قال عوف بن عطية بن الخرع • وقال آخر •

لها حافر مثل قعب الوليد • تتخذ الفار فيه مغارا

وقال آخر

• وقال آخر •

بكل ازب للحصى رضاح • ليس بمقتطر ولا رشاح

والوأب المقعب • والمقتطر القبيق • والرشاح المنبطح

عيوب الخيل الخذا في الاذن استرخا اصول الاذنين على الخدين والسعف بياض يعلوا الناصية والقنا احديداب يكون في الانف وذلك يكون في النجر والسفاخة الناصية وهو مذموم في الخيل ومحمود في البغال والحمير والغمم ان تغطي الناصية عينيه والاغراب ابيضاض الاشفار مع الزرق والقصر في العنق والجناة بين المطمئنة الكتف انزاح يكون في غراضيفها التي تلي الفرس مما يلي الكاهل والدن طمانينة في اصل العنق يقال فرس ادن فاذا اطمانت من وسطها فذلك الهنع يقال هنع هنعا والزور في الصدر دخول احد الكتفين يقال فرس اشم والاخطاف لحوق ما خلف المحزم من بطنه يقال فرس مخطف والمقتل من الخيل الطويل المقتلة وهي لطيفة يقال قلما طالت مقتلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب والنجل خروج الخاصرة ورقة في الصفاق يقال فرس انجل والقعس ان يطمئن الصلب من الصهوة وترتفع القطاة فاذا اطمانت القطاة والصلب فذلك البزخ والعرق

اصلها لعله يتزعم ...
لا محالة ...
الخلوع ...

الزاف اخرى الوركين على الاخرى فيما الا تعس وابزخ وافرق والعصل
الزواء عيب الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والكشف
اكثر من ذلك والعزل ان يعزل ذنبه في احدى الجانبين وذلك
عادة لا خلقة والصبغ بياض الذنب والشعل ان يبيض بعضه وذلك
عيب والفحج اذا تباعد ما بين الكعبين والصكك اصطكاك
الكعبين والحلل رخاوة فيهما واليد تعد ما بين اليدين والتقند
انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون التقند الا في الرجل
والقفد فيدا في الخدين وتباعد الحافرين في التواء من الرسغين
والتوجيه نحو من ذلك والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي
والقسط ان تكون رجلاه منتصبتين وذلك عيب يقال
فرس اقسط فاذا كان فيهما انحناء وتوتير فذلك محمود
في الخيل وهو التجنيب قال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين
والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين والتمع في العرقوب
ان يعظم راسه ولا يحدد وذلك عيب ● ومن العراقيب الاذ زمه
وهو الذي عظمت ابرته اي طرفه فاذا حدت ابرته فهو محمود وهو
المؤنف والتقد في الحافر ان تراه كالمنقشر والحافر المقطر
هو الضيق وذلك عيب والاح الواسع وهو محمود والشرج

متحرك

متحرك الرايتاك فرس اشرج وهو الذي له بيضة واحدة
علل الخيل الانتشار انتفاخ من العصب للاتعاب ●
والعصبة التي تنتشر هي النحاية وتحرك الشظاة والشظا
عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قيل شظى الفرس والدخس ورم
في اطن حافر والزوايد اطراف عصب تفرق عند النحاية وتنقطع
عندها وتلصق بها والعرن جسوء في رسغ رجله وموضع
ثنتها لشي يصيبه من الشقاق او المشقة والشقاق ●
يصيبه في ارساغه وربما ارتفع الى وظيفه وهو تشقق
يصيبهما والجرذ كل ما حدث في عرقوبه من تزيد او انتفاخ
عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر وباطن ● والسرطان
داء ياخذ في الرسغ فييبس عروق الرسغ حتى يقلب حافره
والارتهاش ان يصك بعرض حافره عرض عجايته من اليد الاخرى
فربما ادماها وذلك لضعفه ● والمشش شي يشخص في
وظيفه حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم الصحيح والنملة
شق في الحافر من ظاهره **خلق الخيل** قونس الناصية ما فوق
الناصية من منبتها ما بين الاذنين والقذال مجمع مؤخر الراس
وهو معقد العذار خلف الناصية والعاتق موصل العنق

في الرأس فاذا طال القاينوطال العنق ‌• والعصفور عظم ناتي
في كل جنبين • وفلت الصدغ الوقب الذي امام الصدغ والنوا
عظمان شاخصان في وجهه اسفل من عينيه • والمرسن موضع
الرسن من الانف • والجحافل ما تناول به العلف وفي الجحفلة
قيد وهو الشعر الذي عليها • والمعرفة اللحم الذي ينبت
عليه العرف والعرف الشعر الذي هو على المتن والعلباوان
عصبتان بينهما العرف • واللبان ما يجري عليه اللبب
والثلبة ثغرة النحر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب
والحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل • والمنسج اسفل
من ذلك والكاثبة مقدم المنسج • وفي الظهر صرد وهو بياض
يكون من اثر الدبر • والقصوى مقعد الفارس • والقطاة
مقعد الردف • والمعدان موضع دفتي السرج من جنبي الفرس
والحجبات رؤوس الوركين مما يليهما • والحرقفتان هما الحجبتان
والموقفان والحارقتان سواد هما رؤوس الفخذين في الورك
والجاعرتان منه موضع الرقمتين من است الحمار • والعكوة اصل
الذنب وعظم الذنب وجلده العسيب وشعره هلبه والنجاوان
بين اصل الخصية وقحمه من الانثيين طنبيها وضرتها والقهدتان

في الزور

في الفقرة اصل العنق

في الزور الحمتان ناتئتان مثل الفهرين • ونحره ما جرى عليه الحزام
والمركل حيث يقع عقبا الفارس • وحصير الجنب ما ظهر من اعالي
ضلوع الجنبين • والموقف والشاكلة والقرب والايطل والخفوة كل
ذلك قريب بعضه من بعض وهو الخاصرة وما يليها • والحالبان عرقان
مكتنفان السرة والمنقب قدام السرة حيث ينقب البيطار والقنب
وعاء جردانه • والثغر ومثل الحلمتين قد اكتنفا القنب من خارج
والصفن جلدة البيضتين • والترفا الذي تراه مرتفعا عن الغرمول
قطعا كانه سحاة • والحالق البياض الذي في وسط الغرمول • والضرة
لحم الضرع ولها اربعة اطباء • وجلدة الضرع هي حيقه والاحليل
ثقب يخرج منه الشخب ومن الذكر ما اوه وبوله • والخوران مجرى
الروث • والطبية الرحم • وفي رؤوس المرفقين ابرة وهي شظية
لاصقة بالذراع ليست منها • والتلعفته العظم المدور الذي يتحرك
على راس الركبة وهما اثنان • والشظا عظم لاصق بالركبة فاذا شخص
قيل شظي الفرس • وفي باطن الركبتين ما بضات وهما منتهى الوظيفين
من باطن الركبتين • وفي الوظيفين وهما حرفا وظيفي اليدين وفيهما
استجمار وهما عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما • والبجابتان
عصبتان تكونان في باطن اليدين واسفل منهما هنات كانها الاظفار

بلاح
بيان:

تسمى السعدانات وفي الوظيفين ثُنَّتان وهو الشعر الذي على مؤخر
الرسغ فان لم يكن ثَمَّ شعر فهو امرد وامرط وامعر • وفي الوظيف
خَوْشَبٌ وهو موصل الوظيف في الرسغ وأمّ القردان بين الثُّنَّة
والحافر والعامة تسميها السكرُّجة والسنبك طرف مقدم الحافر
والاشعر ما احاط بالحافر من الشعر واطار الحافر ما احاط
بالاشعر والحاميتان عن يمين السنبك وشماله وبُنيا له الجوف
الحافر صحن • والنسور في باطنه كانها النوى والحصى واليه
الحافر مؤخره • والكاذتان ما نتا من اللحم في اعالي الفخذين
والجاعرتان مضرب الفرس بذنبه على فخذيه • والغايلان عرقان
مستبطنا الفخذين • والنسيان عرقان قد استبطنا الساق •
والحماة لحم الساق • وفي العرقوب ابرتان وهما حد كل عرقوب
من ظاهر وفي وظيفي رجليه ظنبوبان قال ابو عبيدة وليس للفرس بجل
طحال • والسيساء من الفرس الحارك • ومن الحمار الظهر والا
من الفرس والبعير هو الاكحل من الانسان والابلق من الخيل هو الابقع
من الشاء والكلاب والطير والذيال الفرس الطويل الذنب فان كان
طويل الذنب قصيرا قيل فرس ذيال قال النابغة •
• يسمو الى اوصال ذيال رفن •

اراد رفل فحول اللام نونا والفرس جرور يمنع القياد وفرس قؤود
ينقاد والمشياط من الخيل السريع السمن والملواح الذي لا يسمن
والوقع الحفي من الخيل والرجل الذي لا يحفى والعلود من الخيل
الذي لا ينزف والمضبّ الكثير العرق قال طرفة
وهضبيات اذا ابتل العذر •
مستنفات في الخيل بكسر النون متقدمات ومستنفات في الابل
بفتح النون مشدودات بالسناف • ويقال للفرس عتيق وجواد
وكريم • ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره قال الاصمعي
كان عدي بن زيد يخطاء في قوله في وصف الفرس فارها متتابعا
وقال لم يكن له علم بالخيل • **باب شيات الخيل** اذا
ابيض اعلى راسه فهو اصقع واذا ابيض قفاه فهو اقنف واذا ابيض راسه
كله فهو اغشى وارخم فان شابت ناصيته فهو اسعف فان
ابيضت كلها فهو اصبغ فان كان باذنيه نقش بياض فهو اذرا والغرة
ما فوق الدرهم • والقرحة قدر الدرهم فما دون فان سالت
غرته ودقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور فان دقت وسالت
وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ فان ملات الجبهة
ولم تبلغ العينين فهي الشادخة فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر

في سواد فهي المبرقعة فان رجعت غرته في احدى شقي وجهه الى احد الخدين
فهو لطيم فان فشت حتى تاخذ العينين فتبيض اشفارهما فهو مغرب
فان كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو اخيف فان كان
بجحفلته العليا بياض فهو ارثم فان كان بالسفلى بياض فهو المظ
فان كان ابيض الراس والعنق فهو ادرع فان كان ابيض الظهر فهو ارحل
فان كان ابيض العجز فهو آزر فان كان ابيض الجنب فهو اخصف فان
كان ابيض البطن فهو انبط والتحجيل بياض يبلغ نصف الوظيف
والمحجل ان تكون قوائمه الاربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف
او نصفه او ثلثيه بعد ان يجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين
فيقال محجل القوائم فان اصابت البياض من التحجيل حقويه ومغابنه
ومرجع مرفقيه من تحجيل بياض يديه ورجليه فهو ابلق وان بلغ
البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب والجبة
موصل الوظيف في الذراع فان تجاوز البياض الى العضدين والفخذين
فهو ابلق مسرول فان كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم وان
كان باحدى يديه دون الاخرى قيل اعصم اليمنى او اليسرى فان كان البياض
برجليه دون اليد فهو محجل ان تجاوز الارساغ وان كان باحدى رجليه
وتجاوز الرسغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى وان كان كذلك

متجاوز

متجاوزا الارساغ في ثلاث قوائم دون رجل او دون يد فهو محجل
ثلاث مطلق يد او رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا يدين الا
ان يكون معهما او معها رجل او رجلان فان قصر البياض عن الوظيف
واستدار بارساغ رجليه دون يديه فذلك التخديم يقال فرس
مخدم والخدم فان كان برجل واحدة فهو ارجل فان لم يستدر البياض
وكان في مآخير ارساغ رجليه او يديه فهو منعل يد كذا او رجل
او اليدين او الرجلين فان كان بياض التحجيل في يد ورجل من خلاف
فذلك الشكال فهو يكره وقوم يجعلون الشكال البياض في ثلاث
قوائم وان كان محجل يد ورجل من شق قالوا ممسك الايامن مطلق
الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن وان اصاب الاوظفة
بياض ولم يعدها الى اسفل ولا فوق فذلك التوقيف يقال فرس
فان ابيض اطراف الاذن فهو اكتع فان ابيضت الاذن كلها ما لم
يتصل ببياض التحجيل في يد كان ذلك او رجل او اكثر فهو اصبغ
والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ
الوان الخيل فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كان
احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت والورد بينهما والانثى
وردة والجمع وراد والكميت للذكر والانثى سواء والاخضر

في كلام العجم السمند والعنابي هو الكميت والاشقر تحا لطاشقرته
تنحو بيضا ينسب الى العناب وهو الورد لبالزنيب والبهيم هو المصمت
الذي لا شية به ولا وضح اي لون كان وهما لا يقال له بهيم ولا شية
له الابرش والاغر والاشيم والمدنر والابقع والابلق فالابرش الارقط
والاغر ان يكون به بقعة بيضاء وبقعة اخرى اي لون كان والاشيم
ان يكون به شامة او شام في جسده ۝ والمدنر الذي به نكت فوق البرش
والابقع الذي يكون في جسده بقع تخالف سائر لونه ...
من الخيل وما يكره من شياتها والدوائر ثماني عشرة
دائرة يكره منها الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره وهي لا تابقي
الخيل المنقوع ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد ودائرة
الناسخ وهي التي تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين ودائرة اللطاة
في وسط الجبهة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كانت هناك دائرتان
قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه الدوائر غير مكروه
ويكره الاشيم ان تكون به شامة بيضاء او غير بيضاء في موضع او شقه
الايمن ويكره الشكال ۝ وقد اختلف فيه وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى آله انه كان يكرهه ۝ ويكره الرجل الا ان يكون به وضح
غيره قال الشاعر ۝

اسيل نبيل

اسيل نبيل ليس فيه معابة ۝
كميت كلون الصرف ارجل اقرح ۝
فمدح الرجل لما كان اقرح اسنان الخيل اولها السابق ثم الثالث
والرابع كذلك الى التاسع والعاشر السكيت ويقال ايضا السكيت
مشدد فما جا بعد ذلك لم يعتد به والفسكل الذي يجي في الحلبة
آخر الخيل معرفة في خلق الانسان من عيوب الخلق القعم في الفم وهو ان
تتقدم الثنايا السفلى اذا ضم الرجل فاه فلا تقع عليها العليا والضرد
لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل واذا تكلم تكاد اضراسه العليا
تمس السفلى والفقم مثل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه والفأفاة
ان يتردد المتكلم في الفاء فاذا تردد في التاء فهو تمتام فاذا دخل بعض
كلامه في بعض فيل باللسان كعكعة والالثغ الذي يرجع لسانه في المنطق
الى الياء والعين والشطور في البصر ان تراه كانه ينظر اليك والى
آخر فيقال شطر بصره يشطر شطورا ۝ والاطراف استرخا الجفون
والغرب قذم يكون في المآقي ۝ يقال غربت عينه تغرب غربا
والخفش صغر العين وضعف البصر ۝ والروش ضيق العين وضعف
البصر ۝ والذلف في الانف قصره وصغر ارنبته والخنس تاخر الانف
في الوجه وقصره والفطس عرض الانف وتطامن قصبته والطرامة

الحفرة الحفرة في الاسنان زينة الاسنان والقلح الصفرة فيها
والوقص قصر العنق ○ والهنع تطامنها ○ والاقعس المجتمع المنكبين
يكادان يمسان اذنيه والاقعس ايضا المتقارب ايضا الاضراس
والاعصل المايل السوق والدلع في الشفاة بياض يصيبها واكثر
ما يعتري ذلك السودان وتعتريهم ايضا البجر وهو خروج السرة
والفدع في الكف زيغ في الرسغ بينها وبين الساعد وفي القدم كذلك
زيغ بينها وبين عظم الساق والكوع ان يعوج الكف من قبل الكوع
والفلج الاعوجاج في اليد فان كان في الرجلين فهو فحج والقعس
في الظهر دخوله وخروج الصدر والحدب دخول الصدر وخروج
الصدر ○ والحدب دخول الصدر وخروج الظهر والادر عظم
الخصيتين يقال آدر بين الادرة والادر والشرج ان تعظم واحدة
وتصغر الاخرى ○ والشول ان تنعطف اليتا الرجل حتى تنسحجا
فاذا عظمتا فلم تلتقيا قيل رجل افرج وهذا يكون في الحبشة ○
والمذح ان تصطك فخذاه والصكك ان تصطك ركبتاه
قال ابو عمرو والصكك في الرجلين ○ والبدد في الناس تباعد ما
بين الفخذين ○ وفي ذوات الاربع في اليدين والافحج الذي تتدانى
صدور قدميه وتتباعد عقباه وتنفحج ساقاه والاروح الذي تتدانى

عقباه

عقباه وتتباعد صدور قدميه والوكع ○ والوكع ميل ابهام الرجل
على الاصابع حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا ومنه قيل امة
وكعاء ○ والحنف ان تقبل كل واحدة من الابهامين على صاحبتها قال
ابن الاعرابي الاحنف الذي يمشي على ظهر قدميه والافقد الذي يمشي
على صدرها ○ والمشقوق الشفة العليا والافلح المشقوق الشفة
السفلى يكونان لك خلقة والاجلع بالجيم مجمع الرجل الذي لم تنضم
شفتاه على اسنانه **في ساير عيوب خلق النسا** الضهيا التي
لا تحيض والتي لا ينبت ثدياها ○ والمتكاء التي لا تحبس بولها
وهو من الرجال الامثن ○ ويقال للمراة التي لا تستر نفسها
اذا خلت مع زوجها جليع والمفضاة التي صار مسلكاها شيا
واحدا وهي الشريم ايضا والماسوكة التي اخطات خافضتها
فاصابت غير موضع الخفض ومثلها من الرجال المكور والعزل
كالعفلة اختصم الى شريح في جارية بها قرن فقال اقعدوها
فان اصابت الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب
ويقال حملت المراة الغلام سهوا اي على حيض **العلل** العرب
تقول الدوا هو الازم يعنون الحمية واصل الازم ضم الاسنان
كان يعقر وقال ابن مسعود اصل كل دا البردة يعني التخمة وس

الحمى رِبَّتها ورِبَّيبها وذلك حين يجيئها فترة وتكسيرًا والورد يوم
الحمى والغِبُّ أن تأخذه يومًا وتدعه يومًا والربع أن تدعه
يومين وتأخذه اليوم الثالث والموم البرسام والعُذرة
وجع الحلق وأكثر ما يعتري الصبيان فيُعلق عنهم والإعلاق
والدغر شيء واحد وهو أن ترفع اللهاة ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى آله عن ذلك وأمر بالقسط البحري قال جرير

غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال الأصمعي الشغاف داء يسيل من الصدر رفيقا لا أنه إذا التقى
هو والطحال مات صاحبه قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك داخل
ولوج الشغاف تبتغيه الأصابع

يعني أصابع الأطباء تلمسه تنظر هل نزل أو لم ينزل والكُباد وجع
الكبد قال صلى الله عليه وسلم الكُباد من العَبّ والعَبَشة
جرع الماء كما تجرع الدواب والصُّفار والصفر هما اجتماع الماء في
البطن يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب قال العجاج

قطع الطبيب نائط المصفور

وقد يعالج بالكي واللدود وغير ذلك قال ابن أحمر وكان سُقي بطنه

لآ

شربت الشكاعى والتددت ألدة
وأقبلت أفواه العروق المكاويا

والذَّرَب فساد المعدة يقال ذربت معدته تذرب ذربًا قال النبي صلى
الله عليه وسلم في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب والعلوص
اللوى والرثية وجع المفاصل والهلس والهلاس السل والسنوه
كالنحخة والعائر الرمد والليل الذي يشتكي عنقه من الوساد
أو غيره وغثيثة الجرح مدته والصديد الرقيق المختلط بالدم قبل
أن تغلظ المدة والعقابيل بقايا المرض والداء الذي لا يبرأ منه
يقال له ناجس ونجيس **الشجاج** أول الشجاج الحارصة وهي التي
تقشر الجلد قليلا ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم شقا خفيفا
والمتلاحمة وهي التي أخذت في اللحم ثم السمحاق وهي التي بينها
وبين العظم قشرة رقيقة ثم الموضحة وهي التي توضح عن العظم أي تبدي
وضحه ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي تخرج
منها العظام ثم الآمة وهي التي تبلغ أم الرأس وهي الدماغ ٥

[illegible] في خلق الإنسان ظاهر جلد الإنسان من رأسه وسائر بدنه
البشرة وباطنه الأدمة وخشونة البشرة وشخص الإنسان إذا كان
قاعدا أو نائما جثته فإذا كان قائما فهو قامته وقد اختلفوا في الجانب

حتلب

الوحشي والانسي قال الاصمعي الوحشي الذي يركب منه الراكب و
منه الحالب وانما قالوا للجانب الوحشي على وحشيه وانصاع جانبه الوحشي لانه
لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة الا منه فهو خوفه منه والانسي
الآخر وقال ابو زيد الانسي الايسر والوحشي الجانب الذي يركب منه
الراكب والوحشي الايمن قال ابو عبيدة الوحشي الايسر من الناس
والدواب والانسي الايمن ويقال الانسي قال الاصمعي كل اثنين من
الانسان مثل الساعدين والزندين وناحيتي القدم فما اقبل على الانسان
منهما فهو انسي وما ادبر عنه فهو وحشي والوفرة الشعر الى شحمة
الاذن فاذا الم بالمنكب فهي لمة والانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي
جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف او نحوه
فهو اجلى ثم هو اجله ثم اصلع والافرع التام الشعر الذي لم يذهب
منه شي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع واذا سال الشعر
من الراس حتى يغشى الجبهة والوجه فذلك الغمم يقال رجل اغم
الوجه وكذلك ان سال في القفا يقال اغم القفا وهو مما يذم به
قال الشاعر

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا ... اغم القفا والوجه ليس بانزعا

ويقال للرجل ملهوز اذا بدا الشيب في راسه ثم هو اشمط اذا اختلط السواد

والبياض

العين

والبياض الاعظم هو الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان
وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رايت شخصك فيها والذي تراه
في الناظر هو شخصك والماق والموق هو واحد وهو طرفها الذي
يلي الانف واللحاظ مؤخرها الذي يلي الصدغ قال ابو عبيدة وذنب
العين مؤخرها والخوص صغر العين وغؤورها فان كان في مؤخرها
ضيق فهو خوص وبه سمي الاخوص والنجل سعتها وعظم مقلتها
والخزر ان يكون الانسان كانه ينظر بمؤخرها والشوس ان ينظر باحد
عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها والشمم في الانف
ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف في الارنبة والقنا في
الانف ارتفاع القصبة ودقة ارنبته وحدب في وسطه وعذبة
اللسان طرفه وعكدته اصله والصردان العرقان اللذان
يستبطنانه والشدق سعة الشدق والجيد طول العنق
والتلع اشرافه والهنع تطامنه والصعر ميله والغلب غلظه
والبتع شدته والاخدعان عرقان في موضع المحجمتين ربما
وقعت الشرطة على احدهما فنزف صاحبه والودجان العرقان
اللذان يقطعهما الذابح والوريدان عرقان تزعم العرب
انهما من الوتين والصليفان ناحيتا العنق عن يمين وشمال

والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من لدن معلق القرط والزج
طرف المرفق والباطن من المرفق يقال له المأبض وهو باطن الركبة
أيضا والأسلة مستدق الذراع والعظمة وسط الذراع الغليظ
منها والرسغ منتهى الكف عند المفصل والنواشر والرواهش
عروق بطن الذراع والأشاجع عروق ظاهر الكف وبين مغرز الأصابع
والرواجب بطون السلاميات وظهورها والبراجم رؤوس السلاميات
من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت والزندان
ما انحسر عنه اللحم من الذراع فرأس الزند الذي يلي الخنصر هو الكرسوع
ورأس الزند الذي يلي الإبهام هو الكوع والألية اللحمة التي في
أصل الإبهام والضرة اللحمة التي تقابلها • والنحر موضع القلادة
واللبة موضع النحر والثغرة الهزمة بين الترقوتين والزور
وسط الصدر • والكلكل معظم الصدر والأعفاج من الناس
ومن الحافر كله ومن السباع كلها الأمعاء وإليها يصير الطعام بعد
المعدة واحدها عفج • والمصارين لذوات الخف والظلف مثلها
وهي التي تؤدي إليها الكرش ما دبغته والقوانص للطير مثلها
وهي التي تؤدي إليها الحوصلة والحوصلة بمنزلة المعدة من
الإنسان • والسرة في البطن ما بقي بعد القطع والسرر ما

تقطعه

تقطعه القابلة • والأهيف من البطون الضامرة والأنجل الستر
والإحليل مخرج البول والحوق حرف الكمرة وهو إطارها والوترة
العرق الذي في باطن الكمرة • والعصعص عجب الذنب • يقال
هو أول ما يخلق وآخر ما يبلى وعير القدم الشاخص في وجهها
والأخمص ما دخل من باطنها فلم يصب الأرض فإن لم يكن فيها أخمص
فهي رحاء يقال رجل أرح والثنة ما بين السرة والعانة والعانة
وهي مراق البطن الشديد **فروق في الأسنان** قال أبو زيد
للإنسان أربع ثنايا وأربع رباعيات الواحدة رباعية مخففة
وأربعة أنياب وأربعة ضواحك واثنتا عشرة رحى ثلاث في كل شق
وأربعة نواجذ وهي أقصاها قال الأصمعي مثل ذلك كله إلا أنه
لا يجعل الأرحاء إلا ثمانيا أربعا من فوق وأربعا من أسفل والناجذ ضرس
الحلم يقال رجل منجذ إذا أحكمته الأمور وذلك مأخوذ من الناجذ
والنواجذ للإنسان والفرس وهي الأنياب من الخف والسوالغ من الظلف
قال أبو زيد لكل ذي ظلف وخف ثنيتان من أسفل فقط وللحافر
والسباع كلها أربع ثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة
أنياب وثمانية أضراس قالوا وكل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يبزل
وكل ذي ظلف يصلغ ويسلغ والفرس وكل ذي حافر أول أسنانه حولي

والجميع حوالى ثم جذع وجذاع ثم ثنى وثنيان ثم رباع بالكسر وجمعه
ربعان ثم قارح وقرح والانثى جذعة وجذعات وثنية وثنيات
ورباعية مخففة ورباعيات وقارح وقوارح وقيل لا جذع المهر
واثنى واربع وقرح هذا وحده بغير الف • والبعير اول سنة حوار ثم
ابن مخاض في الثانية لان امه فيها من المخاض وهى الحوامل فنسب اليها
وواحد المخاض خلفة من غير لفظها ثم ابن لبون في الثالثة لان امه فيها
ذات لبن ثم حق في الرابعة فقال لانه حق ان يستحمل ويحمل عليه
ثم جذع في السنة الخامسة ثم يلقي ثنيته في السادسة فهو ثني
ثم يلقي رباعيته في السابعة فهو رباع ثم يلقي السن التي بعد الرباعية
فهو سديس وسدس وذلك في الثامنة ثم يفطر نابه في التاسعة
فهو بازل فاذا اتى عليه عام بعد البزول فهو مخلف وليس له بعد الا خلاف
اسم ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين فاذا زاد ثم لا يزال كذلك
حتى يكون عودا اذا هرم قال ابو زيد الموت في جميع ما ذكرناه من الاسنان
بالهاء الا السديس والسدس • والبازل فان ذلك بغير هاء قال
الكسائي الناقة مخلفة ايضا بغير هاء قال ابو زيد لا تكون مخلفا
ولكن اذا اتى عليها عام بعد البزول فهي بزول الى ان تنيب فتدعى عند
ذلك نابا • وولد الضان اول سنة حمل ثم يكون جذعا في الثانية

ثم ثنيا

ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم صالغا في السادسة وليس له بعد
ذلك اسم وولد المعزى اول سنة جدي ثم ينتقل في الاسنان مثل
تنقل الحمل • وولد البقرة اول سنة عجل وخشف ثم هو في السنة
الثانية جذع ثم هو في الثالثة ثني ثم لا يزال ثنيا حتى يموت قال
الشاعر يصف ابلا اخذت ثم هو في الثالثة ثني في دية
جاءت كبش الظبي لم ارسلها • بناقين او حلوبة جابع
اي ثنيان • وولد الضب حسل • ولا يسقط له سن • ولذلك
يقال في المثل لا آتيك سن الحسل اي لا آتيك ابدا ويقال افرت
الابل افرارا للاثناء اذا ذهبت رواضعها فطلع غيرها وقال ابو عبيدة
اخفر المهر للاثناء اذا ذهبت الارباع والقروح وقال ابو زياد
الكلابي اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت
اسنانه قيل اثغر واتغر ويقال فم متقتع اذا كانت اسنانه معطوفة
الى داخل فان كانت منعطفة الى قدام قيل ادفق وهو في الابل عيب
ثم وقع في الافواه
المشفر للخف والمرمة والمقمة للظلف
والجحفلة للحافر والخراطيم للسباع • قال ابو زيد منقار الطائر
ومنسره واحد وهو الذي ينسر به نسرا
ثم وقع في ريش الجناح
قال في الجناح للطاير عشرون ريشة اربع قوادم واربع مناكب واربع

خوافي واربع كلى في جناح الطير **فصل في الاولاد** ولد كل سبع
جرو وولد كل ذي ريش فرخ وولد كل وحشية طفل هذه جملة هذا
الباب ثم ولد الفرس مهر وفلو وولد الحمار جحش وعفو وتولب
وكذلك البغل الصغير وولد البقرة عجل وعجول والانثى عجلة
وولد الضانية حين تضعه امه ذكرا كان او انثى سخلة وجمعه سخال
وبهمة وبهم وبهام فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه فهو حمل وخروف
والانثى خروفة ورخل وولد الماعز حين تضعه امه ذكرا كان او انثى
سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه فهو جفر والانثى
جفرة وعريض وعتود اذا رعى وقوى وجمعه عرضان وعدان و عتد
وهو في كل ذلك جدي والانثى عناق وولد الناقة في اول النتاج
ربع والانثى ربعة والجمع رباع وفي آخر النتاج هبع والانثى هبعة
والجمع هبع وهباع وهو في ذلك كله حوار وولد الاسد شبل
وولد الاروية الغفر وولد الضبع الفرعل فان كان من الذئب
فهو سمع وولد الدب الديسم وولد الظبية خشف وطلا وولد
وولد الخنزير خنوص وولد الارنب خرنق وولد الثعلب هجرس
وولد الفيل دغفل وولد اليربوع والفار درص وولد الضب حسل
وولد الكلبة والذئبة والهرة والجرذ درص والرئال افراخ النعام

واحدها

واحدها رأل وحفانها صغارها سميت بذلك لخفتها والطيران هم
والفراخ بنات لها الجوازل والنهار فرخ القطاة والليل فرخ
الحبارى وقالوا الذكر من اولاد الضان اذا اثنى كبش والانثى
نعجة والذكر من اولاد المعز اذا كبر تيس والانثى عنز **فصل في**
[illegible] ادلى الفرس ليضرب وودى ليبول وكل ذكر يمذي وكل
وكل انثى تقذي يقال امنى الرجل ومنى وامنى اجود والاسم المني مشدد
قال الله عز وجل من مني يمنى والمذي والودي مخففان فالمني ما
يخرج عن الجماع من الماء الدافق والمذي ما يخرج من الذكر عند الملاعبة
والتقبيل والودي ما يخرج بعد البول ويقال مذى وامذى ومذى
اكثر وودى ولا يقال اودى ويقال للشاة اذا ارادت الفحل
حنت فهي حانية واستحرمت ايضا والاستحرام لكل ذات ظلف
ويقال للبقرة استقرعت وللكلبة صرفت واستجعلت وكذلك
كل ذات مخلب ويقال لكل ذات حافر استودقت وودقت وللناقة
استضبعت وضبعت ويقال اجفر الفحل عن الابل وعدل اذا ترك
الضراب وربض الكبش عن الغنم ولا يقال اجفر الا الاصمعي وابو
زيد يقال للسباع كلها سفد يسفد سفادا وكذلك التيس
والثور وكل طاير ويقال ايضا قرع الثور وكام الفرس وطرق وباك

الحمار يسول وقفط الطائر وقفط وقال ابو زيد القفط لذوات
الظلف ويقال لذلك الكروف في السباع • وفي الظلف في الحافر نزا
ينزو نزوا • والعيس من الفحل ويقال للانسان البروك وقد تسنم والزاء
من الظليم وزونة العنز سطرقة في جمامه فروق في الحمل
كل ذات حافر نتوج وعقوق • والناقة خلفة • والجمع مخاض
وكل سبعة ملمع وذلك اذا استبانت ضروعها للحمل واسودت
حلماتها وذوات الحافر ايضا كذلك وكل مقرب من الحوامل فهي مجح
قال ابو زيد اصل الاجحاح للسباع فاستعير للنساء واصل الحبل
للنساء فروق في الولادة اذا خرجت يد الجنين من الرحم قبل
فهو الوجيه وان خرج شيء من خلقه قبل يديه فهو اليتن وان القت
الناقة ولدها لغير تمام فقد خدجت وان القته لتمام الحمل وهو
ناقص الخلقة فقد اخدجت بالالف • فهي مخدج والولد مخدج
واول ولد الرجل بكر والذكر والانثى فيه سواء وعجزة ابويه
آخر ولدهما والذكر والانثى فيه سواء • ويقال للرجل اذا ولد
له على الكبر وله صيفيون وان ولد له في الشبيبة وولد له
ربعيون • والبكر التي ولدت واحدا • والثني التي ولدت اثنين
واذا وضعت الانثى واحدا فهي مفرد وموحد • وان وضعت اثنين

فهي متئم

فهي متئم فروق في الاصوات الرمل كل شيء صوته والجرس صوت
حركة الانسان والركز الصوت الخفي • وكذلك الهمس والخرير
صوت الماء والغرغرة صوت القدر • وكذلك الهزيز والوسواس
صوت الحلي والنخير من الغنم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر
قال الاعشى • الكريرا
نفسي فداؤك يوم النزال • اذا كان دعوى الرجال
وهو صوت المختنق وقال ابو زيد الكرير الحشرجة عند الموت ويقال
هجهجت بالسبع اذا صحت به وزجرته • ولا يقال ذلك لغير السبع
وشايعت بالابل ونعقت بالغنم واشليت الكلب دعوته ودجدجت
بالدجاجة وسأسأت بالحمار • وجأجأت بالابل دعوتها للشرب
وهأهأت بها للعلف • ويقال للفرس يصهل ويحمحم اذا طلب
العلف والحمحمة والوقيب صوت بطنه قال ابو زيد وابو عبيدة
هو تقلقل الجردان في القنب • والبغل يشحج • والحمار يسحل وينهق
والجمل يرغو ويهدر والناقة تبغم وتحن • والثور يخور ويجأر
واليعار للمعز • والثواج للضأن • والنبيب ونبيت اذا اراد
السفاد والاسد يزئر وينهت والزمجرة صوت صدره والذئب
يعوي ويتضور اذا جاع والثعلب يضبح والكلب ينبح ويهر والسنور

تهدر وتموء وتانموا . والافعى تفح بفيها وتكش بجلدها قال الشا
عر
كان صوت شخبها المرفض . كشيش افعى اجمعت لعض
فهي تحك بعضها ببعض
والحية تنضنض ويقال النضنضة تحريكها لسانها . وابن
آوى يعوي . والغراب ينعق بالغين ويبعبو والديك يزقو ويسقع
والدجاجة تنق وتنقض اذا ارادت البيضة والنسر يصفر والحمام
يهدر ويهدل والمكا يزقو ويغرد . والقرد يضحك والنعام يرعا
عرار يقال ذلك في الظليم والانثى تزمر زمارا . والخنزير يقبع
والظبي ينزب نزيبا . والارنب تضغب والعقرب تنق وتصيء
ويقال لصياح الفرخ والخنزير والفيل . والفارة واليربوع يصي
صئيا والضفادع تنق . وكذلك التارزج والجن تعزف

معرفة في الطعام والشراب طعام العرس الوليمة وطعام البنا
الوكيرة وطعام الولادة الخرس وما تطعمه النفسا نفسها خرسة وطعام
الختان اعذار . وطعام القادم من سفر نقيعة وكل طعام صنع لدعوة
مادبة ومادبة جميعا . ويقال فلان يدعو النقرى اذا اختص
وفلان يدعو الجفلى والاجفلى اذا عم قال طرفة
نحن في المشتاة ندعو الجفلى . لا ترى الآدب فينا ينتقر

ويقال للداخل

ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع الوارش وللداخل
على القوم وهم يشربون ولم يدع الواغل واسم ذلك الشراب
الوغل والضيفن الذي يجي مع الضيف ولم يدع والارشم الذي
يتشمم الطعام ويحرص عليه . قال البعيث
لجات يبتني للضيافة ارشما
والشم في الطعام والبغر في الماء وعير رجل من قريش فقيل مات
ابوك بشما . وماتت امك بغرا . صل اللحم واصل تغير وهو
في ذلك نيئ او مشوي او طبيخ وسنخ الدهن وزنخ والنفاة ما
يلقى من الطعام وهو مثل نفايته والنفاوة خبان . والجود
الجوع . والجواد العطش . قرمنا الى اللحم وعمنا الى اللبن وزيد
من اللحم غمق وزهمة . والزهم الشحم ومن الزبد والبيض زهومة
قال الشاعر
تستغني ابا الهندي عن وطب سالم
اباريق لم يعلق بها وضر الزبد
ومن السمك سهكة الشراب الماء العذب والاجاج الملح
يقال ما ملح ولا يقال مالح . قال الله عز وجل هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج . والشريب الماء الذي فيه عذوبة

وهو يشرب على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس بشريب الا عند
الضرورة والماء النمير النامي في الجسد وان كان غير عذب والنهوة
الخمر سميت بذلك لانها تنهي اي تذهب بشهوة الطعام قال
الكسائي قد اقهى الرجل اذا قل طعمه والشمول لانها تشتمل
على عقل صاحبها والعقار لانها عاقرت الدن زمانا اي لازمته
ويقال الاخذ من غير الحوض وهو معاقر الشارب والخندريس لقدمها
ومنه حنطة خندريس قال الاصمعي احسبها بالرومية ○ وكذلك
الاسفنط والنبيذ لانه ينبذ اي يترك حتى ادرك ○ والبتع
نبيذ العسل وحده وهو يتخذ بمصر والجعة نبيذ الشعير والمزر ○
والسكركة من الذرة وهو شراب الحبشة والطلاء الخمر ومنهم
من يجعله ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه تشبيهه بطلاء الابل وهو القطران
في ثخنه وسواده والعلماء بلغة العرب يجعلون الطلاء الخمر بعينها
ويحتجون بقول عبيد ○
○ هي الخمر تكنى الطلاء ○ كما الذئب يكنى ابا جعدة ○
والمقدي شراب كانت الخلفاء من بني امية تشربه بالشام والمزاء شراب
يقال انه سمي بذلك لقولهم هذا الشراب امز من هذا اي افضل و
الشراب مز على هذا اي افضل ولهذا الشراب مزة ومزازة لا يريدون

الحموضة

الحموضة لان الحموضة عيب فيها ويقال الخمطة التي اخذت شيا
من الريح قال الهذلي
عقار كماء النيء ليست بخمطة ○ ولا خلة يكوي الشروب شهابها
والكسيل السكر قال الشاعر ○
وان تسق من اعناب وج فاننا ○ لنا العين تجري من كسيل ومن خمر
والمصفق الممزوج وكذلك المشعشعة والمعرق والنياطل
مكاييل الخمر واحدها ناطل والفيحان شبيهه بالدن يغلو الخمر
ويقال هو الزبد

باب معرفة اللبن

اللبن الفضر
الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والمحض الذي
لم يخالطه الماء حلوا كان او حامضا فاذا اخذ شيا من التغير فهو خامط
فاذا احذى اللسان فهو قارص فاذا اخثر فهو رايب فاذا اشتدت
حموضته فهو حازر والمذيق المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يمذق
الود اذا لم يخلصه والثوابة ما ركب اللبن كانه جلده

الطعام

السلفة ما يتعجله الرجل من الطعام قبل الغداء وهو اللهنة
ويقال فلان ياكل الوجبة اذا اكل في اليوم مرة واحدة والتمطق
بالشفتين ضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون بينهما والتلمظ
تحريك الشفتين بعد الاكل كانه يتتبع بذلك شيا من الطعام بين

أسنانه وتعرف العريض الطبخة مثل الحفر وصنيعتهم المضرة سميت
بذلك لانها تفترس اي تدق وتعرف العصبة لانها تعصد
اي تلوي ومنه قيل للالوي عنقه عاصد وكذلك اللفيفة
سميت بذلك لانها تلف اي تلوي والعرب تسمي الفالوذ
سرطراطا سمي بذلك للاستراط وهو الابتلاع ومنه قيل
في المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى يقال اعقى
الشيء اذا اشتدت مرارته **فروق في قوائم الحيوان**
قال ابو زيد في فرسن البعير السلامى وهي عظام الفرسن
وقصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد
البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد
الكتف وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم
فوق الساق الفخذ ثم الورك وبحيال موضع الفرسن من الفرس
والبغل والحمار الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع ثم العضد
ثم الكتف هذا في كل يد وفي كل رجل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف
ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك وفي الغنم والبقر في اليد
الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف
وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الساق ثم

الفخذ

الفخذ ثم الورك وقال ابو زيد للسباع لها مخاليب وهي اظافيرها
بمنزلة الظفر والاظفار والاظفور والاظافير والبراثن منها بمنزلة الاصابع
من يدي الانسان ورجليه واحدها برثن ولكل سبع كفان في يديه
لانه يكفهما على ما اخذ والقدم له كفان في رجليه لانه يكف على
الشيء بهما ومخلبه وظفره **فروق في الفروع** الفرع لكل ذات
ظلف والخلف لكل ذات خف والطبي للسباع وذوات الحافر وجمعه
اطباء وقد يجعل الفرع ايضا لذوات الخف والخلف لذوات
الظلف والثدي للمرأة **فروق في الرحم والذكر**
الحياء لكل ذات ظلف وخف وحافر والظبية لكل ذات حافر
والثفر لكل ذات مخلب والرحم للمرأة والقضيب لكل ذي
حافر وعلاقته القنب والمقلم قضيب البعير ولافه النيل
فاما النيز فللقضيب **فروق في الارواث** نجو السبع
وجعر وروث للدابة وكل ذات حافر وبعر الشاة وخثي
الثور وجمعه اخثاء وذرق الطائر وزرقه وخرؤه وثلط البعير
الرقيق منه والبعر اليابس وصوم النعامة وونيم الذباب قال الشاعر
لقد ونم الذباب عليه حتى كان ونيمه نقط المداد
والحصر احتباس البطن والاسر احتباس البول لمعرفته في الوحوش

واحدهم

العواهص
الباحج

الآرام الظباء البيض وهي تسكن الرمل والأدم ظباء طوال الأعناق
والقوائم بيض البطون سمر الظهور وهي أسرع الظباء عدوا وهي
تسكن الجبال والعفر ظباء يعلو ألوانها حمرة قصار الأعناق
وهي أضعف الظباء عدوا وهي تسكن القفاف وصلابة الأرض
ونعاج الرمل البقر واحدتها نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج ح
والشاة الثور من الوحش. قال الأعشى: وكان انطلاق الشاة من حيث خيما
خيم اقام **معرفة جحرة السباع ومواضع الطير** يقال لجحر
الضبع وجار. ولجحر الثعلب والأرنب مكا مقصور ومكو ع
والنافقاء والراهطاء والداماء والقاصعاء جحرة اليربوع
إذا أخذ عليه منها خرج من آخر وعرين الأسد وعريسته وأُفحوص واحد ح
القطاة مجثمها لأنها تفحصه برجليها. وأُدحي النعامة
كذلك لأنها تدحوه وتفتحه بأفعول وعش الطائر ووكره موضعه
ووكن واحدة الوكنة والأكنة موقعه **فصل في اسما الجماعات**
يقال لجماعة الظباء والبقر إجل وجمعه آجال وربرب والصوار
جماعة البقر خامة وجماعة الحمير عانة ولجماعة النعام خيط ولجماعة
القطا والظباء والنساء سرب ولجماعة الجراد رجل يقال مررنا برجل
من جراد ولجماعة القطا والظباء والنحل دبر وثول وخشرم ولا واحد
لها

لشيء منه. والذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة.
وفوق ذلك الصرمة إلى الأربعين وفوق ذلك الهجمة.
إلى ما زادت وقال أبو عبيدة العكرة ما بين الخمسين.
إلى المائة وقال الأصمعي ما بين الخمسين إلى السبعين وهنيدة
المائة من الإبل لا يدخلها الألف واللام ولا تصرف قال جرير.
أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف.
والسرف الخطأ ههنا. ويقال للضأن الكثيرة ثلة وللمعزى
الكثيرة حيلة فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما
والثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال للشعر ولا للوبر
ثلة فإذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة
قال أبو زيد الغنم من الضأن ما بين العشر إلى الأربعين والصبة
من المعز مثل ذلك والثلة بضم الثاء القطعة من الناس قال الله عز
وجل ثلة من الأولين وقليل من الآخرين ويقال لجماعة الخيل رعيل و القطعة
منها رعلة ولجماعة الناس فئام وقالوا النفر والرهط ما دون العشرة
والعصبة من العشرة إلى الأربعين والقبيل الجماعة يكونون من الثلاثة
فصاعدا من قوم شتى وجمعه قبل والقبيلة بنو أب واحد قال
ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن.

ثم الفخذ وقال غيره الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم
الفخذ وقال غيره الشعب ثم الفصيلة. أسرة الرجل رهطه
الادنون فصيلته وعترته كذلك والعشيرة تكون للقبيلة
ولمن دونهم ولمن قرب اليه من اهل بيته. والركب اصحاب الابل
وهم العشرة ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم والركاب الابل

معرفة في الشاء الجدود من الضان القليلة الدر وهي من المصور
المعزى. شاة لبون في غنم لبن ولبن اذا كان بها لبن غزير كانت
او بكية وشاة لبنة اذا كانت كثيرة اللبن نجيحة رغوث وعنز رُبّى — وأعنز رُبات ع
وهي التي وضعت حديثا. الجدّاء من الشاء التي جف ضرعها فان
يبس احد خلفيها فهي شطور فاما الشطور من الابل فالتي يبس خلفان
من اخلافها لان لها اربعة اخلاف فان يبس منها ثلاثة فهي ثلوث
فيقال جزرتا النعجة والكبش وحلقتا العنز والتيس ولا يقال
جزرتهما وانما حلاقة المعزى العقيقة صوف الجذع والجنيبة
صوف الثني قال ابو زيد في شيات الضان الرقطاء التي فيها
سواد وبياض والرمشاء مثلها فاذا اسود راسها فهي رأساء فاذا ابيض راسها
من جسدها فهي رخماء فاذا اسودت احدى العينين وابيضت الاخرى
فهي خوصاء فاذا اسودت العنق فهي درعاء فاذا ابيضت خاصرتاها

فهي خصفاء

فهي خصفاء فاذا ابيضت شاكلتها فهي شكلاء فاذا ابيضت رجلاها
مع الخاصرتين فهي خرجاء فاذا ابيضت احدى رجليها فهي رجلاء فاذا
ابيضت اوظفتها فهي حجلاء وخدماء فاذا ابيض وسطها فهي جوزاء
فاذا اسود ظهرها فهي رحلاء فاذا اسود طرف ذنبها فهي صبغاء ه
فاذا اسودت اطراف اذنيها فهي مطرّفة وهذا اذا كانت هذه المواضع
مخالفة لسائر الجسد من سواد وبياض ومن المعزى الذرآء وهي
الرقشاء الاذنين وسائرها اسود والنبطاء البيضاء الجنب والنشو
التي غشي وجهها كله بياض والوشحاء المتوشحة ببياض والعصماء
البيضاء اليدين وذلك يكون في الوعول والغنم والعقصاء التي التوى
قرناها على اذنيها من خلفها والقبلاء التي اقبل قرناها على وجهها ه
والنصباء المنتصبة القرنين والرقاء التي انشقت اذناها طولا
والخذماء التي انشقت اذناها عرضا والقصواء المقطوعة طرف الاذن
قال ابو زيد خصيت الفحل خصاء اذا نزعت خصيتيه فاذا رضضتهما
فقد وجأته وهو الوجاء ومنه قيل في الحديث الموجوء وجاء فاذا شدد
حتى تندرا فقد عصبته عصبا. معرفة في الآلات المحلات القربة
والفاس والقداحة والدلو والشفرة والقدر وانما قيل لها محلات
لان التي تكون معه يحل حيث شاء والا فلا بد له من ان ينزل مع الناس

والفاس هي التي لها راس واحد والحداة التي لها راسان وجمعها حدا، والقادوم فاس عظيمة لها راس تكسر بها الحجارة وتنحى المعول والكرزن فاس عظيمة لها راس تكسر بها الحجارة وتنحى المعول والكرزين فاس عظيمة تقطع بها الشجر والعلاة السنداد ومنه الحديث ان آدم عليه الصلاة والسلام هبط معه بالعلاة والفتلة تنحى البيرم • والحث زقاقا التمر واحدها حميت • وكذلك الانحا واحدها نحي والوطا زقاقا للبن واحدها وطب والذراع زقاق الحمر لم اسمع لها بواحد والانسقية للما واسم الزق يجمع ذلك كله والحمت ايضا يكون للعسل قال ابو زيد يقال للسك السخلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا فاذا فطم فسكه البدرة فاذا اجذع فمسكه السقا وهو نصاب السكين والمداة وجزاة الاشفى والمخصف والكر الحبل يصعد به على النخل ولا يكون كرا الا كذلك والمسد يكون من ليف وخوص وجلد • وسمي مسدا بالمسد وهو الفتل • والضفر والمظمر الخيط الذي يقدر به البنا والتر ايضا الذي يقدر به البنا وهو الامام ايضا ومنه قيل اخذت فلانا على المتنقر والخيط الذي يرفع به الميزان هو العذبة والحديدة المعترضة التي فيها اللسانين المنجم ويقال لما يكتنفا اللسان منها الفيار ان والشعبانان العقبنا التي في

اسفل

[illegible]

اسفل الميزان والحلقة التي تجمع فيها الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة والخشبتان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب هما العرقوتان واليو التي بين آذان الدلو والعراقي يما لو ذم الواحد وذمه والعناج في الدلو الثقيلة حبل الابطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا للوذم فان كانت الدلو خفيفة شد خيط في احدى آذانها الى العرقوة والكرب ان يشد الحبل على العراقي • ثم يثنى • ثم يثلث قال الحطيئة •

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم • شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الما فلا يعفن الحبل • وقرغ الدلو مخرج الما من بين العرقوتين في البكرة المحور وهو العود الذي في وسط البكرة وربما كان من حديد والخطاف هو الذي يجري فيه البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو نعود والقب الذي في وسط البكرة وله اسنان من خشب السنة حديد القداد وتسمى السكة ايضا والنير هي الخشبة التي تكون على عنق الثور والمقوم الخشبة التي يمسكها الحراث والمنسعة الرثين المجموع الذي ينسع به الحبزاي يغرز به والنباع المالح والنباع والمنبعة الطين يابا لتبرد الشعا الضفلة التي تخرج من البحر وفي الحياض العقر مؤخر الحوض والازا مصب

الماء فهو الثنى منشعبة وعقر الحوض من زاويته الى مؤخره والمدلج

ما بين الحوض الى البئر والمنحاة ما بين البئر الى منتهى السانية والزرنوق قان

منارتان تبنيان على رأس البئر والمنحاة ما بين البئر الى منتهى السانية

من حجارة ونحوها فاذا كانتا من خشب فهما دعامتان والنعامة

الخشبة المعترضة على الزرنوقين . والقتب جميع اداة السانية

معرفة في الثياب الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين والحلة لا تكون

الا ثوبين والنقبة قطعة من الثوب قدر السراويل تجعل لها حجزة

مخيطة من غير منطق وتشد كما تشد السراويل فان لم يكن لها حجزة

ولا ساقان ونيفق فهي السراويل والرفل القميص لا كمي له وطوق الثوب

وصنفته وكفته واحد وهو الجانب الذي ليس فيه هدب

وحواشي الثوب جوانبه كلها وزمام النعل ما جرى فيه بينهما

بين الابهام والسبابة وقبالها مثله بين الاصبع الوسطى والتي

تليها والوصوصة تضييق النقاب فاذا انزلته الى المحجر

فهو النقاب وهو على طرف الانف اللفام وعلى الفم اللثام وقنع

خمر عن رأسه . وسفر عن وجهه وكشف عن رجليه والاضطباع ان

تجعل طرفي ازارك على منكبك الايسر وتخرج احد الطرفين من تحت يدك اليمنى

وتبرز منكبك الايمن والاشتمال الصما ان تجلل نفسك بثوبك ولا ترفع شيا

من جوانبه

من جوانبه والتبذل ان تبذل ثوبك ولا تجمعه تحت يدك برد مفوف

اي فيه نقش وامثاله من الفوف وهو البياض في اظفار الاحداث

في السلاح يقال رجل تارس اذا كان معه ترس فاذا لم يكن معه ترس

فهو اكشف ورجل سايف وسياف اذا كان معه سيف فهو اميل وقيل

الميل الذي ليس عليه السيف فاذا ضرب به فهو سايف ويقال عصيت .. اذا ضرب بها

بالسيف فانا اعصى به اذا ضربت به وعصوت بالعصا فانا اعصو .

والاصل في السيف ماخوذ من العصا ففرق بينهما ورجل رامح اذا

كان معه رمح فان لم يكن معه رمح فهو اجم ورجل دارع اذا كان عليه

درع فان لم يكن عليه درع فهو حاسر ورجل نابل ونبال اذا معه نبل

فاذا كان يعملها فهو نابل وتقول انتبلني فانبلته اي اعطيته

نبلا فاذا كان مع الرجل سيف ونبل فهو قارن ورجل شاك اي معه

سلاح فاذا كان كامل الاداة فهو مؤد ومدجج وشاك في السلاح

فاذا لم يكن معه سلاح فهو اعزل فاذا كان عليه مغفر فهو مقنع

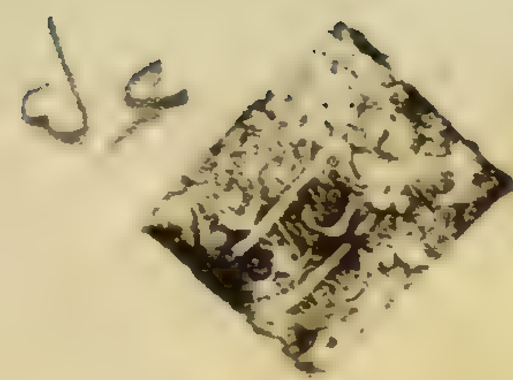
فاذا لبس فوق درعه ثوبا فهو كافر . وقد كفر فوق درعه وتقول

هذا رجل متقوس قوسه ومتنبل نبله اذا كان معه قوس ونبل

السيف ذباب السيف حد طرفه وحداه من جانبيه ظبتاه

والعير هو الناشز في وسطه وغراره ما بين ظبته وبين العير من وجهي

فاذا لم يكن معه سيف



بجمعها البيلان من السنبه والسكين والسكن الحديدة التي تدخل
في النصاب **الرمح** والجبة ما دخل فيه الرمح من السنان والثعلب
ما دخل من الرمح في السنان وما تحت الثعلب الى مقدار ذراعين
يدعى عامل الرمح وما تحت ذلك الى النصف عالية الرمح وما تحت
ذلك الى الزج يدعى سافلة الرمح **القوس** وسية القوس ما
عطف من طرفيها. والمجس والمجس مقبض الرامي والكظر
الفرض الذي فيه الوتر والنعل العقبة التي يلبسها ظهر السية
والحلل السيور التي يلبسها السية والغفار الرقعة
التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوتر والنعل العقبة الفارسية
والاطنابة السير الذي على راس الوتر **السهم** والفوق من السهم
موضع الوتر وجرفا الفوق الشرخان والعقبة التي تجمع الفوق
هي الاطرة والرعظ مدخل النصل في السهم والرصاف العقب
الذي يشد فوق الرعظ وريش السهم يقال له القذذ واحدتها
قذة والافوق القدح الذي لا ريش عليه. والمريش ذو الريش
والنكس من السهام الذي انكسر فجعل اسفله اعلاه **النصال**
وفي النصل قرنته وهي طرفه وظبته والعير هو الناشز في وسطه
والغراران الشفرتان منه والكليتان ما عن يمين النصل وشماله

اسما

اسما الصناع. كل صانع عند العرب فهو اسكاف. قال الشاعر
وشعبتا ميس براها اسكاف
اي نجار. والناصح الخياط والنصاح الخيط. والهاجري البنا والهالكي
الحداد. والهبرقي الصايغ. والخشي الزراد. والسفسير السمسار
والقصاب الجزار. قال رؤبة
طي القسامي برود العصاب
والقسامي الذي يطوي الثياب اول طيها حتى تكسر على طيه. والماسخي
القواس **اختلاف الاسما في الشي الواحد لاختلاف الجهات**
الفتل الشزر الى فوق واليسر الى اسفل والطعن الشزر عن يمينك وشمالك
واليسر حذاء وجهك والطعنة السلكى المستوية والمخلوجة ذات
اليمين وذات الشمال والطحن بالرحا شزرا اذا ادرت يدك من يمينك
وبتا اذا ابتدات الادارة من يسارك فادرت كذلك قال الشاعر
ونطحن بالرحا شزرا وبتا. ولو نعطى المغازل ما عيينا
الثبان الوعا تحمل فيه الشي بين يديك يقال ثبنت فان حملته على ظهرك
فهو الحال يقال قد تحولت كسا فان جعلته في حضنك فهو خبنة
يقال منه خبنت اخبن خبنا السانح ما جرى من ناحية اليمين والبارح
ما جرى من اليسار والناطح ما تلقاك. والقعيد ما استدبرك

العرب يجعل الهديل فرخ من فرخات زعموا الاعراب
انه كان على عهد نوح فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس
من حمامة الا وهي تبكي عليه • قال الكميت في هذا المعنى

• وما من تهتفين به لنصر • باقرب جابة لك من هديل •

ومن يجعلونه الطاير نفسه قال جران العود

• كان الهديل الظالع الرجل وسطها •

• من البغي شريب بغرق مترف •

ويروى بغرد مترف • ومن يجعلونه الصوت قال ذو الرمة

• ارى ناقتي عند المحصب شاقها •

• رواح اليماني والهديل المرجع •

والقارية والقواري جمعها وهو طير خضر يتيمن بها الاعراب وسمعت
العامة تقول القوارير ولا ادري اتريد هذا الطاير ام لا والشيد
طاير يدخل في خوط من شجر ويفرخ فيها • والشقراق هو
الشقارية والشرشور هو البرقش • وابو براقش طاير يتلون
الوانا قال الشاعر

• كابي براقش كل لون لونه يتخيل •

والاخيل هو الشقراق • والعرب تتشام به والوطواط الخطاف

[illegible]

ويجمعه

الصُّرَدُ حم

وجمعه وطاوط والحاتم الغراب سمي بذلك لانه عندهم يحتم بالفراق
والواق بكسر القاف سمي حكاية بصوته قال الشاعر

• ولست بهياب اذا شد رحله • يقول عداني اليوم واق وحاتم •

والزرنيق طير الما واحدها غرنيق ويقال له ايضا ابن ماء قال
ذو الرمة [illegible]

• قطعت اغتسافا والثريا كانها • على قمة الراس ابن ماء محلق •

والبوم طاير مثل البومة يشبه به الرجل الاحمق وهو البوهة
ايضا والدخل ابن تمرة والعياذ ذكر البوم والسقطان من الطاير
جناحه • والعفرية عرف الديك وعرف الحرب وهو ذكر الحباري
والكرايل ما ارتفع من ريش الطاير فاستدار في عنقه والنيفق
البيضة الاعلى وهو الخرشاء • والغرقي القشر الرقيقة التي تحت
القيض والمح صفرة البيض ويقال اذا الفرخ يخلو من البياض وبقي
المح والمكاء طاير يسقط في الرياض ويكوا اي يصفر قال الشاعر

• اذا غرد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات •

فطن الطاير مكاه • ويقال انقصنا لدجاجة والحمامة اذا انقطع
بيضها ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر
[illegible] في الهوام والذباب وصغار الطير النوغا صغار الجراد

ومنه قيل للعامة الناس غوغاء والهمج البعوض ولذلك قيل للجهلة والضعفاء همج والقمعة ذباب ازرق عظيم والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار فيركب راسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار نعر والبراغ ذباب يطير بالليل كانه نار واحدته براغة والبعسوب فحل النحل والجدجد صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجرادة والسرفة دابة تبني لنفسها بيتا حسنا والمثل يضرب بها فيقال اصنع من سرفة والعث دويبة تاكل الادم والليث ضرب من العناكب قصير الارجل كثير العيون تصيد الذباب وثبا وام حبين ضرب من العظا منتنة الريح وقد يقال لها حبينة قال المديني لاعرابي ما تاكلون وما تدعون قال ناكل كل ما دب ودرج الا ام حبين قال المديني لتهن ام حبين العافية والحربا اكبر من العظا شيئا يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا بحر الشمس والوحر دويبة حمرا تلزق بالارض ومنه قيل وحر صدر فلان على شبهوا الزور الحقد بالتذر بلزوقها بالارض ومنه قيل وحر كندر فلان على شبهوا الزور الحقد بالصدر بلزوقها بالارض والوزغ سام ابرص ولا يثنى ولا يجمع وانشد ابو زيد والله لو كنت هذا خالصا لكنت عبدا آكل الابارصا

نحو

نجمعه على اللفظ الثاني والقرنبى دويبة مثل الخنفسا اعظم منها شيا تقول العرب القرنبى في عين امها حسنة والعامة تقول الخنفسا والنبر دويبة تدب على البعير فيورم قال الشاعر يصف ابلا

كانها من سمن واستيفار دبت عليها عارمات الانبار

اراد جمع نبر والحلكاء دويبة تغوص في الرمل كما يغوص طاير الماء في الماء والاساريع دواب تكون في الرمل يشبه بها اصابع النساء واحدها اسروع ويقال هي شحمة الارض ايضا والخدرنق العنكبوت الناسجة والدلدل عظيم القنافذ وهو الشيهم والزبابة فارة صماء تضرب بها العرب المثل يقولون اسرق من زبابة ويشبهون بها الجاهل قال ابن حلزة

وهم زباب حاير لا تسمع الاذان رعدا

والورق عظيم السلاحف والنمس دابة تقتل الثعبان ونزك الضب ذكره وله نزكان وكذلك الحرذون وانشد الاصمعي في وصف ضب

سبحل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في البلاد وناعل

والكشية شحم بطنه يقول قايل العرب

وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد

التابع

ومكنه بيضه قال ابو الهندي •
ومكن الضباب طعام العريب • ولا تشتهيه نفوس العجم
وحصوله ولده ويقال انه ياكلها • ولذلك يقال في المثل
اعق من ضب وحارتها ما صاديها • والظربان دابة كالهر
دابة كالهرة منتنة الرائحة تزعم الاعراب انه يفسو في ثوب
احدهم اذا صاده فلا يذهب الريح حتى يبلى الثوب ويقولون في
القوم يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرق النعم لانه اذا فسا
بينها وهي مجتمعة تفرقت • والخزز ذكر الارانب وهو انما ذكر الارا
ويقال للبرغوث طامر لطموره اي وثبه • ومنه يقال طامر
ابن طامر • والعنوانة النملة وجمعها عنوان • والحرقوص كالبرغوث
ربما نبتت له جناحان فطار **وفي الحية والعقرب** يقال نهشته
الحية ونشطته ولدغته العقرب ولسبته قال ابو زيد نكزته
الحية والنكز بانفها ونشطته والنشط بنابها وزبانا العقرب
قرناها وشولتها ما تشول من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها بها
وحمة العقرب التي تضرب بها والتي تلسع بها ابرته • والجارية
الافعى اذا صغرت من الكبر والصل التي لا ينفع منها الرقية والثعبان
اعظمها والحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر

ايعاديثون

ايعاديثون وقد راوا حفاثهم • قد عضه فقضى عليه الاشجع
والعرب تسمي الحية الخفيفة الجسم النضناض شيطانا وتسمي الحية
شيطانا ويقال منه قول الله عز وجل طلعها كانه رءوس الشياطين

مفرقة في جواهر الارض

القطر النحاس ومنه قول الله عز وجل • واسلنا له عين القطر والآنك
الاسرب ومنه الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك
يوم القيامة والنضار الذهب وهو العقيان ايضا واللجين والصرفان
الرصاص ومنه قول الزباء • ما للجمال مشيها وئيدا • اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا

الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضخ اكثر من النضح ولا يقال من النضخ فعلت • والحزم من الارض ارفع
من الحزن • والقبض بجميع الكف والقبص باطراف ومنه قرا الحسن فقبصت
قبصة من اثر الرسول • والخضم بالفم كله والقضم باطراف الاسنان
قال ابو ذر رحمه الله تخضمون ونقضم والموعد الله • والخصر الذي
يجد البرد والخرص الذي يجد البرد والجوع • والرجز العذاب والرجس
النتن • والحفة الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب والخف هو المنسج
والهلاس في البدن والسلاس في العقل • والنار الخامدة التي قد
سكن لهبها ولم يطفا جمرها والهامدة التي طفئت وذهبت البتة والكا

ومكنه بيضه قال ابو الهندي
ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم
وحصوله ولده ويقال لانه ياكلها ولذلك يقال في المثل
اعق من ضب وحارتها صايدها والظربان دابة كالهر
دابة كالهر منتنة الرايحة تزعم الاعراب انه يفسو في ثوب
احدهم اذا صاده فلا يذهب الريح حتى يبلى الثوب ويقولون في
القوم يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرق النعم لانه اذا فسا
بينها وهي مجتمعة تفرقت والخزز ذكر الارانب وهو ايضا ذكر الارنب
ويقال للبرغوث طامر لطموره اي وثبه ومنه يقال فلان طامر
ابن طامر والعنواية النملة وجمعها صوآب والحرقوص كالبرغوث
ربما نبتت له جناحان فطار **وفي الحية والعقرب** نهشته
الحية ونشطته لدغته العقرب ولسبته قال ابو زيد نكزته
الحية والنكز بانفها ونشطته والنشط بنابها وزبانى العقرب
قرناها وشولتها ما تشول من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها بها
وحمة العقرب التي فيها سمها والتي تلسع بها ابرته والحاربة
الافعى اذا صغرت من الكبر والصل التي لا ينفع منها الرقية والثعبان
اعظمها والحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر

ايفايشون

بلغ مقابله

التاسع

٩٤

ايفايشون وقد راوا حفاتهم قد عضه فقضى عليه الاشجع
والعرب تسمي الحية الخفيفة الجسم الغضة الناضر شيطانا وتسمي الحية
شيطانا ويقال في قوله عز وجل طلعها كانه رؤوس الشياطين

معرفة في جواهر الارض

القطر النحاس ومنه قوله عز وجل واسلنا له عين القطر والآنك
الاسرب ومنه الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك
يوم القيامة والنضار الذهب وهو العقيان ايضا واللجين والعرفان
الرصاص ومنه قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا **الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى**
النضخ اكثر من النضح ولا يقال من النضخ فعلت والحزم من الارض ارفع
من الحزن والقبض بجميع الكف والقبص باطراف وقرا الحسن فقبصت
قبصة من اثر الرسول والخضم بالفم كله والقضم باطراف الاسنان
قال ابو ذر رحمه الله تخضمون ونقضم والموعد الله والخصر الذي
يجد البرد والخرص الذي يجد البرد والجوع والرجز العذاب والرجس
النتن والحفة الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب والحف هو المنسج
والهلاس في البدن والسلاس في العقل والنار الخامدة التي قد
سكن لهبها ولم يطفا جمرها والهامدة التي طفيت وذهبت البتة والكا

التي غطاها الرماد والدفر شدة ريح الشي الطيب والشي الخبيث
والدفر النتن خاصة ومنه قيل للدنيا ام دفر وقيل للامة يا دفار
والماء الشروب الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والشريب الذي
فيه شي من عذوبة وهو يشرب على ما فيه • والربع الدار بعينها
حيث كانت والمربع في الربيع خاصة • والشكد العطاء ابتداء فان كان
جزاء فهو شكم • والغلط في الكلام فان كان في الحساب فهو غلت والماتح
الذي ينزل البير فيملا الدلو والماتح الذي ينزعها رجل يمتح اذا كان
يعمله حاذقا وامراة صناع ولا يقال للرجل صناع • التقريظ مدح
الرجل حيا والتابين مدحه ميتا غبنت فلانا اذا كان رجيا وغبنت
اذا كان رميا غفلت المغنو لا عطيت دينه وغفلت عن فلان اذا الزمه
دية فاعطيتها عنه قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا
عند الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته دومت الطائر
في الهوا اذا حلق واستدار في طيرانه • ودوى السبع في الارض
اذا ذهب السلة اجرة الراقي والحلوان اجر الكاهن والخسا الوتر
وهو الفرد والزكا الشفع وهو الزوج عبد قن وامة قن وكذلك
الاثنان والجميع وهو الذي ملك هو وابوه وعبد مملكة الذي سبي
ولم يملك ابواه استوبلت البلاد اذا لم توافقك في بدنك وان

احبيتها

احببتها واجتويتها اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك
كل شي من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهم الاحماء واحدهم حما مثل قفا
وحمو مثل ابو وحمؤ مهموز ساكن الميم وحم مثل اب وحماة المراة
ام زوجها لا لغة فيها غير هذه وكل شي من قبل المراة فهم الاختان والصهر
يجمع هذا كله وبني عجيزة المراة وعجزها وعجز الرجل ولا يقال العجيزة
قال يونس اذا غلب الشاعر قيل مغلب واذا غلب قيل غلب وقد رني
الرجل وعهر يكونا الا في الامة والحرة وبغا لا يكون الا في الامة خاصة والجياد
من صوف ووبر ولا يكون من الشعر والطراف من الادم الجمع المجتمعون
والجماع المتفرقون قال ابو قيس بن الاسلت • من بين جمع غير جماع
الاصمعي قوارة الورك بفتح القاف وقوارة القدر ما يقور من جرحها
القفا العيلم المراة الحسناء بالغين معجمة والعيلم بالعين غير معجمة
البير الكثيرة الماء يقال بات فلان يفعل كذا اذا فعله ليلا
وظل يفعل كذا اذا فعله نهارا ولا يقال راكب الا لراكب البعير
خاصة ويقال لفارس وحمار وبغال • ويقال النقب في يدي
البعير والحفا في رجليه • الكح الجمل وخلات الناقة وحرن الفرس
والخلاء في الناقة مثل الحران في الفرس وركض البعير برجله ولا يقال
رمح وخبط بيديه وزبنت الناقة اذا هي ضربت بثفنات رجليها

عند الحلب والزبن بالثفنات ورمح الفرس والبغل والحمار ونفال
برك البعير وربضت الشاة وجثم الطاير وفدن مبارك الابل
ومرابض الغنم ونيال الخنا البعير فبرك ولا يقال فناخ وهو جبا
الابل وزبد الغنم والجباب كالزبد يعلو البان الابل ولا زبد لالبانها
جلد فلان جزوره اى نزع عنها جلدها وسلخ شاته ولا يقال سلخ
جزوره ناقة ناجرة للناقة واخرى كاسف عطن الابل
والغنم ومعطنها مباركها عند الما ولا تكون الاعطان والمعاطن
الاعند الما وا الغنم ماواها حول البيوت ومراح الابل ومراح الغنم
سرحت الابل والغنم بالغداة وراحت بالعشي ونفشت بالليل
وهملت اذا ارسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع ويقال ارحتها
وانفشتها واهملتها واسمتها مثل اهملتها فى المعنى وسرحتها
منه وحدها بغير الف ابل بل مدفاة كثيرة الاوبار والشحوم وا
مدفية اي كثيرة من نام وسطها دفى من انفاسها اذا كان النحل كريما
من الابل قالوا فحيل قال الراعي اماتهن وطرقهن فحيلا واذا كان من النحل
كريما قالوا فحال وجمعه فحاحيل اجمع سا فته اذا صر جميع اخلافها
وثلثها اذا صر ثلاثة اخلاف وشطرها اذا صر خلفين وخلفتها
اذا صر خلفا ابو عبيدة المعلى الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والبائن

من قبل

من قبل يمينها التسفيف والتصدير للرحل والوضين للهودج
والحزام للسرج والبطان للقتب خاصة الحلس كسا يكون تحت
البرذعة والحلس والبرذعة للبعير والقرطاط لذوات الحافر
والحشاش من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر يقال خششت
البعير وخزمته وابريته هذه وحدها بالنسرج فاتراي واف
وسرج مغفر وعفر وقت عفر ابيضا غير واقفال
اكح على الكافهم قتب عفر
ولا يقال عفور الا للجبو الـ **باب تسمية المتضادين باسم واحد**
الجون الاسود وهو الابيض قال الشاعر يبادر الجونة ان تغيبا
يعني الشمس والصريم الصبح والصريم الليل والسدفة والظلمة
والسدفة الضوء بعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة
كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والجلل الشيء الكبير والجلل
الصغار قال الشاعر
افرح ان ارزا الكرام وان اورث ذودا شصايصا نبلا
النبل هاهنا الصغار والشصايص التي لا البان لها وقال بعضهم
هي نبلا جمع نبلة وهي العطية والناهل العطشان والناهل الريان
قال النابغة ينهل منها الاسل الناهل اي تروى منها الرماح العطاش

والماثل القائم والماثل اللاطئ بالارض قال الشاعر
منتصب وماثل
اي دارس والصارخ المستغيث والمغيث والهاجد المصلي
بالليل وهو النائم والرهو الارتفاع والانحدار والتلعة
مجرى الماء من اعلى الوادي وهي ما انهبط من الارض والظن يقين
وشك الخشيب السيف الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل
الاهماد السرعة في السير والاهماد الاقامة الخناذيذ خصيان
الخيل وهي الفحولة قال بشر وخنذيذ ترى الغرمول منه كطي
الزق علقه التجار الاقرا الحيض وهي الاطهار المفزع في
الجبل المصعد وهو المنحدر وراء تكون قداما وتكون خلفا
قال الله عز وجل وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا
وكذلك دون وفوق يكون بمعنى دون قال الله عز وجل ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما دونها هذا قول
ابي عبيدة وقال الفرا فما فوقها يعني الذباب والعنكبوت الحي خلوف
غيب ومتخلفون اسررت الشي اخفيته واعلنته ورتوت الشي
شددته وارخيته واخفيت الشي اظهرته وكتمته شعبت الشي
جمعته وفرقته ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق طلعت

على القوم

على القوم اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت حتى لا يروني
بعت الشي بعته واشتريته وشريت الشي اشتريته وبعته
والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اقامة الهجا

قال ابو محمد الكتاب يزيدون في كتاب الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا
بالزيادة بينه وبين المشتبه له وينقصون من الحرف ما هو في وزنه
استخفافا واستغنا بما ابقي منه ما القي اذا كان في الكلام دليل على
ما يحذفون والعرب كذلك يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة
نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن ولم ابل وهم يريدون لم ابال
ويختزلون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا
وايجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة
فلما لبسن الليل او حين نصبت له من خذا آذانها وهو جانح
يريد او حين اقبل الليل نصبت آذانها
وكانت مسترخية والليل مائل على النهار فحذف وقال النمر
ابن تولب
فان المنية من يخشها فسوف تصادفه اينما
اراد اينما ذهب واينما كان فحذف ومثل هذا كثير في القرآن والشعر

وربما لم يكن الكتاب ان يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان
فتركوهما على حالهما واكتفوا بما يدل من متقدم الكلام ومتأخره
خبرا عنهما نحو قولك للرجل لن يغزو وللاثنين لن يغزوا وللجميع
لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد والاثنين والجميع وانما يزيدون
في الكتاب فرقا بين المتشابهين حروف المد واللين فيها الياء والواو
والالف لا يتعدونها الى غيرها ويبدلونها من الهمز الا ترى انهم
قد اجمعوا على ذلك في كتاب المصحف واجمعوا عليه فيما في نجاد
وانما ينقصون للاستخفاف فحروف المد واللين وغيرها وسترى
ذلك في موضعه ان شا الله تعالى **باب الالف الموصولة في الاسما**
تكتب بسم الله اذا افتتحت بها كتابا او ابتدأت بها كلاما بغير الف
لانها كثرت في هذه الحال على الالسنة في كل كتاب يكتب وعند الفزع
والجزع والخبر يرد والطعام يوكل فحذفت الالف استخفافا فاذا توسطت
كلاما اثبت فيها الالف نحو ابتداء بسم الله قال الله عز وجل اقرا باسم ربك
وسبح اسم ربك وكذلك كتبت في المصحف في الحالين مبتداة ومتوسطة
وابن اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير الف تقول هذا محمد
ابن عبد الله فان اضفته الى غير ذلك اثبت الالف نحو هذا عبد الله

فان اضفته

فان اضفته الى غير ذلك اثبت الالف نحو هذا زيد ابنك وابن اخيك
وابن عمك وكذلك اذا كان خبرا كقولك اظن محمدا ابن عبد الله وكان
زيدا ابن عمرو وان زيدا ابن عمرو وفي المصحف وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله كتبا بالالف لانه خبر وان
انت ثنيت الابن الحقت فيه الالف صفة كان او خبرا فقلت قال
عبد الله وزيد ابنا محمد من اخي عبد الله كذا وكذا واظن عبد الله
وزيدا ابني محمد وان انت ذكرت ابن بغير اسم فقلت جانا ابن عبد الله
الحقت فيه الالف وان نسبته الى لقب تغلب على اسم ابيه
او صناعة مشهور بها قد عرف بها كقولك زيد بن القاضي ومحمد بن الامير
لم تلحق الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب واذا انت لم تلحق في ابن
التنوين للاسم وكتبت هند ابنة فلان بالالف وبالها فاذا
اسقطت الالف كتبت هند بنت فلان بالتا

باب الالف مع اللام للتعريف

والالف مع اللام التي للتعريف اذا دخلت عليها لام الجر حذفتها
فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس فان دخلت عليها الباء الصفة
لم تحذفها فكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس فان جات الالف
واللام من نفس الحرف وليستا للتعريف نحو الالف واللام التي في التقا

والنفاتي والنباس ثم ادخلت عليها لام الصفة او لام الصفة
اثبت الالف نحو قولك بالنفاتينا ولالنفاتنا ولالنباس لا من على
والنباسه لانهما من نفس الحرف وليستا زايدتين فان ادخلت الالف
واللام الزايدتين للمعرفة على الالف واللام اللتين من نفس الحرف
ولم تصل الحرف بلام الصفة ولا لام الصفة لم تحذف فكتبت بالالتفا
وبالالتفات وبالالتباس فان وصلت بلام الصفة حذفت
فكتبت للالتفا وبالالتفات وبالالتباس فان وصلت بلام
الصفة حذفت فكتبت للالتفا وللالتفات وللالتباس

باب ما يغير فيه الفا الوصل

تقول رايت فلانا ايذن لي على الامير ايتني يا غلام ايجل من ربك يا انس
من كذا وفي الجمع ايتوني ايذنوا كل ذلك تثبت فيه اليا فاذا وصلت
ذلك بفا او وا واعدت ما كان من ذوات اليا الى اليا وما كان
من ذوات الواو الى الواو وما كان مهموزا الى الالف فكتبت فات
فلانا فاذن له عليك فاتني يا غلام وكذلك ان اتصلت بواو
تقول واتوني واذنوا وابغوا وتقول فاوجل من ربك فاوسن في
ليلتك من الوسن وكذلك اذا اتصلت بواو تقول واوجل من ربك
واوسن وتقول في فعل من الميسر ايسر وتقول فايسر وايسر فان اتصل

هذا باب

بما قبلها او بغيرها من سائر الكلام لم تحذف اليا وكتبت ايت فلانا
ثم ايذن لي على الامير ثم ايذن قال الله عز وجل ومنهم من يقول
ايذن لي وقال ثم ائتوا صفا ويا صالح ايتنا وانما لم تفرق بين الواو والفا
وبين ثم ان الفا والواو يتصلان بالحرف فكانهما منه ولا يجوز ان
يفرد واحد منهما كما يفرد ثم لان ثم مفرد من الحرف وتكتب ما كان مضموما
نحو امر فلانا بكذا بالواو فان وصلتها بواو او فا قلت فامر
فلانا بالشخوص وامر فلانا بالقدوم فاسقطت الواو فان وصلتها
بثم لم تسقط الواو فكتبت اومر فلانا ثم اوسر وكذلك اللهم
اوجر بي في مصيبتي بالواو فان وصلت بفا او وا واسقطت الواو
ولا تسقطها مع ثم وفي المصحف فليود الذي ائتمن امانته من الذي
وكذلك القياس ان تكتب كل حرف على الانفراد ولا تنظر الى ما قبله مما
يزيله عن حاله اذا ادرجت فتغير اذا اتصل به ولو كتبت على الاتصال
لكتبت باسقاط الواو فان وصلت وامر بواو او فا حذفت الواو فكتبت
وامر فلان على بيت المال وانجر عليه بكذا وامر به وكذلك الفا
فان اتصل ذلك بثم اثبت الواو فكتبت اومر ثم اومر وتقول
ايجل ولا توجل فتقلب الواو في الاولى يا لكسرة قبلها وكذلك توجل
وتوجره وتوسن وتوهل فان اتصلت بواو او فا كتبت بالواو نحو قولك ٥

اى وا الله فاوجلوا او جلوا او حلوا او سروا او بل فاذا اتصلت بثم او بغيرها
من الكلام كتبتها بالياء تقول قد قلت لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت
لكم ابتنوا ثم ايتنوا ثم ايجلوا وانما يفعل هذا لانك تكتب الحرف على الاثر
ولا تغيره لتغيير ما قبله اذا وصلته به واما الواو والفا فكانهما
من نفس الحرف لانهما لا ينفردان كما تنفرد ثم

باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل

اذا دخلت الف الاستفهام على
الف الوصل ثبتت الف الاستفهام وسقطت الف الوصل في اللفظ
والكتاب قال الله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم ومثله اصطفى
البنات على البنين وتقول اذا استفهمت اشتريت كذا افتريت على فلان

باب دخول الف الاستفهام على الالف واللام

والالف واللام التي تدخل للمعرفة اذا دخلت الف الاستفهام على الالف واللام
اللتين للتعريف ثبتت الف الاستفهام وحدثت بعدها مدة نحو قول الله
عز وجل آلله خير اما يشركون آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
وتقول آلرجل قال ذاك تكتبه بالالف ولا بد لها من المدة ايضا

باب دخول الاستفهام على القطع

اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف القطع مفتوحة نحو قول
الله عز وجل أأنت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله ثم

ان لم تستفهم فان شئت اثبت الهمزتين معا وان شئت همزت الاولى ومددت
الثانية فاما في الكتاب فان بعض الكتاب يثبتهما معا ليدل على الاستفهام
الا ترى انك لو كتبت انت قلت للناس لم يكن بين الاستفهام
والخبر فرق وبعضهم يقتصر على واحدة استثقالا لاجتماع الالفين فاذا
كانت الف القطع مضمومة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك أأكرمك
أأعطيك أؤنبئكم بخير من ذلكم قلبت الف القطع في الكتاب واوا
على ذلك كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك بالالفين على مذهب التحقيق
فهو اعجب الي واذا كانت الف القطع مكسورة ودخلت عليها الف الاستفهام
نحو قولك أئنك لانت هذا ائذا ما جئت اكرمتني قلبت الف القطع ياء وعلى
ذلك كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك بالالفين على مذهب التحقيق
فهو اعجب الي ومن كان من لغته ان يجعل بين الالفين مدة مثل ذي
الرمة

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل ● وبين النقا آأنت ام ام سالم

ويروى حلاحل ● فلا بد من اثبات الالفين لانها ثلاث الفات في الحقيقة
فتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث الفات ولا يجوز ان يحذف
اثنتين فيخل بالحرف

باب الف الفصل

الف الفصل تزاد
بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل وردوا وكفروا

الا ترى انهم لو لم يدخلوا الالف بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعدها
ظن القارئ انها كعمرو وزيد وفعل فجيز بين الواو وما قبلها بالف الفصل
ولما فعلوا ذلك في الافعال التي تنقطع واوها من الحرف قبلها نحو
ساروا وجاؤوا وفعلوا ذلك في الافعال التي تتصل واوها بالحرف
قبلها نحو كانوا وبانوا ليكون حكم هذه الواو في كل موضع واحدا وزادوا
الف الفصل ايضا بعد الواو في مثل يغزوا ويدعوا وليسوا واو جميع
ورأى بعض كتاب زماننا ان لا يلحقوها الالف في مثل هذه الحروف
فكتبوا هو يرجو بلا الف وانا ادعو كذلك اذ لم يكن واو جميع
وذلك لان العلة التي ادخلتها هذه الالف في الجميع لا يلزم في هذا
الموضع الا ترى انك اذا كتبت الفعل التي تتصل واوه به مثل انا ارجو
وانا ادعو لم تشبه واوه واو النسق لاتصالها بالفعل واذا كتبت
الفعل الذي ينفصل واوه منه مثل انا ادرو التراب واسرو الثوب
الا ترى انه لم تشبه واوه واو النسق الا بان تزيل الحرف عن معناه لان
الواو من نفس الفعل لا تفارقه الا في حال الجزم والواو في كفروا وردوا
واو جميع والفعل مكتف بنفسه يمكن ان يجعل للواحد وتتوهم الواو نسقة
لشيء عليه وقد ذهبوا مذهبا غير ان متقدمي الكتاب لم يزالوا
على ما انباتك من الحاق الف الفصل بهذه الواوات كلها ليكون الحكم

في كل موضع

بها

في كل موضع واحدا **باب اسم الذين يجتمع همزتان** فيقتصر على واحدا
والثلث يجتمع فيقتصر على اثنتين نكتب ابراهيم وباسحق ويانوب
وبابانا بالف واحدة وتحذف واحدة لان فيما بقي دليلا على ما ذهب
وتكتب آدم وآخر وآبيوا امر بالف واحدة وتحذف واحدة لان فيما
بقي دليلا على ما ذهب وكذلك الفعل نحو آمن وآذن فلان فلانا
ونكتب مآبا وما اشبه ذلك بالف واحدة وتحذف واحدة وتكتب
براءة ومسأة ومجاة بالف واحدة وتحذف واحدة فاذا جمعت كتبت
براات ومساات وبداات وبدات نحو ايحاب بالفين لان فيها
في الجمع ثلاث الفات فلو حققوا اثنتين لتلفظوا بالحرف وتقدر
الحرف من الفعل فعالات واحدة فعالة وتقول للاثنين قرأ
او ملأ كتبه فتكتبه بالفين ليفرق بالالف الثانية بين فعل
الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدم
بالف واحدة والالف اجود مخافة الالتباس فاذا اتصل الحرف الممدود
نحو قضاء عطاء ولقيت كساء وشربت ماء فالقياس ان تكتبه بالفين
لان فيه ثلاث الفات الاولى الهمزة والثالثة وهي التي تبدل من
التنوين في الوقف فتحذف واحدة وتثبت اثنتين والكتاب يكتبونه
بالف واحدة ويدعون القياس على مذهب حمزة في الوقف عليها فاذا

مهموزا مثل قولك لم تخطئ اخطاء كثيرا ولو تجد ذو الجاد كتبته
بالف واحدة لانه في الاصل بالفين فتحذف واحدة وتبقى واحدة على
القياس ونكتب هآنتم وهآنت وها انا بالف واحدة وتحذفوا
تحذفوا الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابراهيم واسمعيل واسرئيل
استثقلا لانها كانت لا تصرفها • وكذلك سليمان وهارون
وسائر الاسماء المستعملة فاما ما لا يستعمل من الاعجمية ولا يسمى
به كثيرا نحو قارون وطالوت وجالوت وهاروت وماروت
فلا تحذف الالف في شي من ذلك الا داود فانه لا تحذف الفه
وان كان مستعملا لان الالف لو حذفت وقد حذفت منه احدى
الواوين لاختل الحرف وما كان على فاعل مثل صالح وخالد ومالك
فان حذف الالف منه حسن واثباتها حسن واذا جاء منها اسما
ليس يكثر استعمالها نحو جابر وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز
الالف واللام فيه نحو الحرث فانك تكتبه مع اثبات الالف
واللام بغير الف فاذا حذفت الالف واللام اثبت الالف
فكتبت حارثا لذلك وقال بعض اصحاب الاعراب انهم
كتبوه بالف عند حذف الالف واللام لئلا تشبه حرب فتلتبس
به ثم اذ دخلوا الالف واللام حذفوا الالف حين امنوا اللبس

لانهم

لانهم لا يقولون الحرب ويقولون رجل وما كان مثل عثمان ومروان
وسفيان فاثبات الالف حسن والحذف حسن اذا كثر ومن ذلك ما لم
تحذف الفه وهو مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير الف حين
اثبتوا الالف فيكتبون رحمان الدنيا والاخرة واما شيطان
ودهقان فاثبات الالف فيهما حسن وكان القياس ان يكتبوهما
اذا دخلت الالف واللام فيهما بغير الف الا ان الكتاب مجتمعون
على ترك القياس في ذلك نحو السلم عليكم وعبد السلم

باب حذف الالف من الاسما في الجمع

الخزنون • والشكرون • والصدقون • والكفرون والظلمون
والفسقون • وما اشبه ذلك • مما يكثر استعماله ان حذفت
الالف منه فحسن • وان اثبت الالف فيه فحسن • واما ما كان من ذوات
اليا والواو فليس يجوز فيه الا اثبات الالف نحو قولهم القاضون
والرامون والساعون ونحو ذلك انهم حذفوا اليا لالتقا الساكنين
لما استثقلوا الضمة في اليا بعد كسرة فسكنوا ثم حذفوا اليا
فكرهوا ان يحذفوا الالف ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المضاعف
نحو العادين والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات الالف للادغام
وذهاب احدى الدالين في الكتاب وحذفوا الالف من السموات

لكان الالف الباقية فيها وهو اجود فاما المسلمات والصلحات
فان اثبات الالف من المسلمات اجود من حذفها وحذفها من الصالحات
احسن من اثباتها لانه لا الف في المسلمات الا التي تحذف وفي الصالحات
الف غير المحذوفة والدهاقين والدكاكين والدنانير والتماثيل
والمحاريب والمصابيح اثبات الالف فيها كلها اجود واحسن وكل
جماعة ليس بينها وبين واحدها الا الالف فلا يجوز حذف الالف لئلا
يشبه الجمع الواحد نحو مساكين لا يجوز ان تحذف الالف فيظن انه
مسكين وكذلك مساجد ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع
فيه الواحد كتبت بغير الف فان كانت في موضع يجوز ان يتوهم
فيه الواحد اثبت الالف والملائكة اثبات الالف فيها حسن وهي
مكتوبة في المصحف بغير الف وثلثة وثلاثون بغير الف
وثمانية وثمانون اثبت بعضهم الالف لما حذف الياء وحذفها نغير الفتح
بعضهم وثماني عشرة بالف وبغير الف فان جعلت فيها الياء
حذفت الياء او حذفت الياء منها اثبت الالف قال الاعشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا
وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت فيها الالف وحذفت
الياء واذا اضفتها اثبت الياء وحذفت الالف فكتبت ثمني نساء

وثمني نسوة

وثماني نسوة **باب ما اذا اتصلت** تقول ادع بم شئت
وسل عم شئت تنقص الالف اذا اردت سل عن الذي احببت
وخذه بما اردت كل هذا اتممت فيه ثم ثبت في المعنيين جميعا
واعلم ان الحرف يتصل بما انها لا يتصل بغيرها تقول اذا استفهمت
فيم ضربت فتنقص الالف فاذا كانت في غير الاستفهام اتممت
فتقول جئت فيما سالتك وتقول كل ما كان منك حسن وان كل
ما تاتيه جميل فتقطعهما لانهما في موضع اسم فاذا لم تكن موضع
اسم وصلتها فتقول كلما جئتك بررتني وكلما سالتك اخبرتني
وتكتب انما فعلت كذا وانما كلمتك اخاك وانما انا اخوك فتصل
فاذا كانت في موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك احب
الي من ان ما جئت به قبيح وقد كتبت في المصحف وهي اسم مقطوعة
وموصولة كتبوا انما توعدون لآت مقطوعة وكتبوا
انما صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم والاحب
الي ان تفرق بين الاسم والصلة بان تقطع الاسم وتصل الصلة
ومع ما اذا كانت بمعنى الاسم فهي مقطوعة واذا كانت صلة فهي
موصولة وتكتب اينما كنت فافعل كذا واينما تكونوا يدرككم الموت
ونحن ناتيك اينما تكون موصولة لانها في هذا الموضع صلة

وصلت بها أين ولأنه قد يحدث بإيصالها معنى لم يكن في
أين قبل ألا ترى أنك تقول وتكتب أين تكون نكون فترفع
فإذا أدخلت ما على أين قلت وكتبت أينما تكن نكن فأين ما
كنت تقول وتكتب أيما الرجلين لقيت فأكرم وأيما الأجلين
قضيت فلا عدوان علي متصلة لأنها صلة ألا ترى أنك تقول
أي الرجلين لقيت فأكرم وأي الأجلين قضيت فلا عدوان
علي وتكتب أي ما عندك أفضل أي ما تراه أوفق فتقطعها لأنها
في موضع اسم وأما حيثما فتكتب ما موصولة وكتبها بعضهم
مفصولة وذلك خطأ لأن حيث إذا انفردت فهي بمعنى مكان
وترفع الفعل إذا وليها تقول حيث تكون أكون فدخول ما عليها
يغير ما عليها يغير معناها وكلاهما وما جرى فواحد على أن ما
معها لا تكون أبدا في موضع اسم كما كانت مع أين وغيرها في
موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفصل ونعما إن شئت
وصلته وإن شئت فصلت والاختيار أن تصل للإدغام ولأنها
موصولة في المصحف وبئسما كذلك لأنها وإن لم تكن مدغمة
فهي مشبهة بها وحجة من قطع نعم ما وبئس ما أنها في معنى
الاسم وتكتب فيمان تتصل وتحذف الألف لأن الألف إذا كان الكلام

خبرا

بلغ مقابلة

الثامن

68

[illegible]

خبرا انقطعت فقلت تكلم فيما أحببت لأنها في موضع اسم وعما
تكتب موصولة للإدغام كانت ما فيها صلة أو اسما

باب من إذا اتصلت تكتب عمن سألت وممن
طلبت فتصل للإدغام وهي هاهنا موضع اسم للإدغام
وتكتب فيمن رغبت فتصل للاستفهام وتكتب كن راغبا
في من رغبت إليه مقطوعة لأنها اسم وتكتب عما إذا كانت
صلة أو غير صلة موصولة للإدغام نحو قول الله عز وجل
عما قليل ليصبحن نادمين فهي هاهنا صلة لأنه أراد عن
قليل وتقول سله عما صار إليه فهي هاهنا في موضع اسم
فأما مع من فإنها مفصولة إذا كانت اسما واستفهاما تقول
مع من أنت وكن مع من أحببت وكل من مقطوعة في كل حال
فأما ممن وعما فإنهما موصولتان أبدا

باب أن لا إذا اتصلت تكتب أردت أن لا تفعل وأحببت أن لا تقول ذا
ولا تظهر أن في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل أظهرت أن نحو
علمت أن لا تقول ذاك وتيقنت أن لا تذهب ومنه قول
الله عز وجل لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء
من فضل الله وتكتب أيضا علمت أن لا خير عنده وظننت أن

فإذا لم تعمل في الفعل

خبرا كأنك أردت علمت
أنك لا تقول ذاك ولئلا
يعلم أهل الكتاب أنهم لا يقدرون
على شيء

لا باس عليه فتظهر ان لانه بمعنى علمت انه لا خير عنده وظننت انه
لا باس عليه وتكتب لا يفعل كذا ايكن كذا فلا تظهر ان وتكتب
كي لا منقطوعة لانك تقول ابتيتك كي تفعل وكي لا تفعل
كما تقول حتى تفعل وحتى لا تفعل وتكتب كيما موصولة لانك
تقول جيتك كي تكرمنا وكيما تكرمنا ولكيما تكرمنا
فيكون المعنى واحدا وهي هاهنا صلة وتكتب هلا فعلت
فتصل وتكتب بل لا تفعل فيقطع والفرق بينهما ان لا اذا د
خلت على بل لم تغيرها الا ترى انك تقول فارقت ذلك الموضع
ولما تسكنه ولا يجوز ان تقول فارقته ولما الا الا ان تقول
افعل وكذلك لو ولولا اذ كان فيما نفي دليل على ما ذهب
وكذلك قالوا والى الكتبة وساووا فلانا في مكانه وهل
يستوون ويلوون السنتهم هذا كله يكتب بواو واحدة وذلك
انهم اذا انضمتا الواو الاولى وتكتب ذلك بواوين ايضا
فاذا انفتحت الواو الاولى لم تجز الا ان يكتب بواوين نحو احتووا
على المكان واستووا واكتووا واووا ونصروا هذا كله ماض
فاذا اجتمعت ثلاث واوات حذفت واحدة واقتصرت على
اثنتين نحو قول الله عز وجل لووا رؤوسهم • وكذلك ان كان ما قبل

الواو

الواو مضموما نحو انتم تستوون ترمدا او تبوؤن بالايدي وانتم
مغرورون ومدعوون تكتب هذا كله بواوين وتسقط واحدة

باب الالف واللام للتعريف يدخلانه على الاسم من
نفس الحرف كل اسم كان اوله لاما ثم ادخلت عليه لام التعريف
كتبته بلامين نحو قولك اللحم واللجم واللبن واللجام الا
الذي والتي فانهم كتبوا ذلك بلام واحدة لكثرة ما يستعمل
فاذا ثنيت الذي كتبته اللذان واللذين بلامين وتكتب
في الجمع الذين بلام واحدة وانما كتبته بلامين لتفرق بين التثنية
والجمع فاما اللاتي واللائي واللاتي فكله يكتب بلام واحدة
وقد اختلفوا في الليلة والليل فكتبه بعضهم بلام واحدة
اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بلامين وكل شيء من هذا اذا
ادخلت عليه لام الاضافة كتبته بلامين وتحذف واحدة
استثقالا لاجتماع ثلاث لامات

باب هاء التانيث

هاء التانيث تكتب ها ابدا الا ان تضاف الى مكني فتغيرها نحو
شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تا في مواضع من
القران وها انعلى لو نقفوا اجمع الكتاب على ان كتبوا السلام
عليكم ورحمت الله خاصة في اول الكتاب واخر ذهبت

والتاء

يوقف عليها بالهاء والاجماع في كتابتها على التاء **باب ما زيد في الكتاب** تدخل في عمرو في حال رفعه وجره الواو فرقا بينه وبين عُمَر فاذا صرت الى حال النصب لم تلحق به واوا لان عُمَر لا ينصرف وعمرا ينصرف فكان في دخول الالف في عمرو وامتناعها من دخولها في عمر في حال النصب فرق فلم ياتوا بفرق ثانٍ فاذا اضفته الى المكني لم تلحق فيه شي من ذلك لانه فتقول هذا عمرك وعمرنا لان المضمر مع ما قبله كالشي الواحد وهو كالزيادة في الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين فاذا قلت لعمرو الله لم تلحق فيه واوا فاذا اردت عمرا بن عمرو لا تكاد لم تلحق فيه واوا لانه لم يقع لبس بينه وبين غيره فيحتاج الى فرق واولئك زيد فيها واو ليفرق بينها وبين اليك واولي ومائة زادوا فيها الفا ليفصلوا بينها وبين منه الا ترى انك تقول اخذت مائة واخذت منه فلو لم تكن الالف لتلبس على القارى وتكتب اوخي مصغرا بواو ليفرق بينها وبين اخي غير مصغر وزادوا الفا لتفصل بعد الواو وليفرق بين واو الجمع وواو النسق وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب ٥

باب من الهجا تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو

بالواو اتباعا للمصحف ولا تكتب شيا من نظايرها الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه بالواو على لغات الاعراب ❋ وكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو شيا وقيل بل كتبت على الاصل واصل الالف فيها واو فقلبت الفا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات فلولا اعتيادنا لذلك في هذه الاحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم لكان الاحب الينا ان تكتب هذا كله بالالف فاذا اضفت شيا من هذه الحروف الى مكني كتبتها كلها بالالف صلاتي وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك وتكتب في صدر الكتاب سلام عليك وفي اخره السلام عليك لان الشي اذا ابتدي به كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة وكذلك كل شي نكرة حتى تعرف بما عرف تقول مر بنا رجل ثم تقول رايت الرجل قد رجع فكذلك لما صرت الى اخر الكتاب وقد جرى ذكر السلم في اوله عرفته انه ذلك السلم المتقدم وتكتب ايها الرجل المتقدم وتكتب ايها الرجل وايها الامير بالف وقد كتبت في المصحف بالف وغير الف ولا تكتبه بالنون لانا لو وقفنا عليها

والتاء

يوقف عليها بالهاء والاجتماع في كتابتها على التاء

باب ما زيد في الكتاب

تدخل في عمرو في حال رفعه وجره الواو فرقا
بينه وبين عمر فاذا صرت الى حال النصب لم تلحق به واوا لان
عمر لا ينصرف وعمرو ينصرف فكان في دخول الالف في عمرو
وامتناعها من دخولها في عمر في حال النصب فرق فلم يأتوا بفرق
ثان فاذا اضفته الى مكني لم تلحق فيه شيئا من الخط لانك تقول
هذا عمرك وعمرنا لان المضمر مع ما قبله كالشيء الواحد وهو
كالزيادة في الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين فاذا
قلت لعمر الله لم تلحق فيه واوا فاذا اردت عمر ابن عمرو لا الاسناد
لم تلحق فيه واوا لانه لم يقع لبس بينه وبين غيره فيحتاج الى فرق
واولئك زيدت فيها واو ليفرق بينها وبين اليك واولا ومائة
زادوا فيها الفا ليفصلوا بينها وبين منه الا ترى انك تقول
اخذت مائة واخذت منه فلو لم تكن الالف لالتبس على القارئ
وتكتب اوخي مصغرا بواو امر بين لتفرق بينها وبين اخي
غير مصغر وزادوا الفا لتفصل بعد الواو ليفرق بين واو الجمع
وواو النسق وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب ٥

باب من الهجا تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو

[illegible]

بالواو اتباعا للمصحف ولا تكتب شيئا من نظائرها الا بالالف
مثل قطاة وقناة وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا
هذه بالواو على لغات الاعراب وكانوا يميلون في اللفظ
بها الى الواو شيئا وقيل بل كتبت على الاصل واصل الالف فيها
واو فقلبت الفا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا ترى انك اذا
جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات فلولا اعتيادنا
لذلك في هذه الاحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم
لكان احب الاشيا الي ان يكتب هذا كله بالالف فاذا اضفت
شيئا من هذه الحروف الى مكني كتبتها كلها بالالف نحو
صلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك وتكتب في
صدر الكتاب سلام عليك وفي اخر السلام عليك لان
الشيء اذا بدي بذكره كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة
وكذلك كل شيء نكرة حتى يعرف بما عرف تقول مر بنا رجل
ثم تقول رايت الرجل قد رجع فكذلك لما صرت الى اخر الكتاب
وقد جرى ذكر السلام في اول عرفته انه ذلك السلام المتقدم وتكتب
ايها الرجل المتقدم وتكتب ايها الرجل وايها الامير بالف وقد كتبت
في المصحف بالف وغير الف ولا تكتبه بالنون لان الوقوف عليها

عليهما بالالف وشبّهتا النون الخفيفة في مثل قوله تعالى لنسفعا بالنا صية
وليكونا من الصاغرين اذا انت وقفت وقفت بالالف واذا وصلت
بنون وقال الفرا ينبغي لمن نصبا اذًا الفعل المستقبل ان يكتبها
بالنون فاذا توسطتا الكلام وكانت لغوا كتبتها بالالف وتكتب
قرابكما وقرائكم فان نصبت رايك فعلى مذهب الاغرا اي قرّ رايك وان
رفعت لم ترفع على مذهب الاستفهام ولكن على الخبر فتكتب موقفا ان
اردت الراي وموقفين ان اردت الرجلين وان كتبتا لي حاضر
فنصبته او رايك لم يجز ان تكتفي اي الاسم لانه بمنزلة الغايب
ولا يجوز ان تغري به

باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال

انما كان الفعل على ثلثة احرف لم تدر من ذوات الياء هو او من ذوات
الواو رددته الى فعلت فما كانت اللام فيه يا كتبته بالياء نحو قولك
قضى ورمى وسعى لانك تقول دعوت وغزوت وسلوت وكل ما الحقته
الزيادة من الفعل لم ينظر الى اصله وكتبته كله بالياء فتكتب اغزى فلان
فلانا بالياء وهو من غزوت وادنى فلان فلانا وهو من دنوت
والهى فلان فلانا وهو من لهوت فتكتب ذلك كله بالياء لانه يصير
الى الياء الا ترى انك تقول اغزيت وادنيت والهيت وكذلك تكتب
تغزى وتلهى ويدني ويدعى وكل ما كان من الياء او الواو فثنيته بالياء

لانك

لانك تقول يغزيان ويدنيان ويدعيان

باب ما يكتب بالياء والالف من الاسماء

كل اسم مقصور على ثلاثة احرف فان كان من بنات الياء فاكتبه
بالياء وان كان من بنات الواو فاكتبه بالالف ويدلك على ذلك
تثنية الاسم او الرجوع الى الفعل الذي اخذ منه الاسم فتكتب
قفا وعصا ورجا البير بالالف لانك تقول في تثنيته قفوان
وعصوان ورجوان وترده الى الفعل فتقول قد قفوت الرجل
اذا اتبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا ولم يحك في رجا
ان ترده الى فعل قد دلتك عليه التثنية قال الشاعر

فلا يرمى بي الرجوان اني اقل القوم من يغني مكاني

وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء لانك
في تثنيته هديان وهويان ومديان فان اشكل عليك من هذا
الباب حرف فلم تعلم اصله ولا تثنيته فرايت الامالة فيه
احسن فاكتبه بالياء وان كان من بنات الواو فاكتبه بالالف ويدلك
على ذلك تثنية الاسم او الرجوع الى الفعل فتقول قد قفوت
الرجل اذا اتبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا ولم يحك في رجا
ان ترده الى فعل قد دلتك عليه التثنية فاكتبه بالياء وان لم

يخوفنا لامالة فاكتبه بالالف حتى تعلم واذا ورد عليك
حرف قد ثني بالياء وبالواو وعملت على الاكثر الاعم نحو رحى
لان من العرب من يقول رحوت الرحى ومنهم من يقول
رحيت الرحى وان تكتبها بالياء احب الي لانها اللغة
العالية قال مهلهل

كانا غدوة وبني ابينا ... بجنب عنيزة رحيا مدير

وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم من يثنيه
رضوان وان تكتبه بالالف احب الي لان الواو فيه اكثر وهو من
الرضوان وكل منقوص جاوز ثلثة احرف فاكتبه بالياء لانك
انما تثنيه بالياء نحو معلى ومثنى ومعزى وملهى ومدعى ومشترى
ومشترى وكذلك اعمى واظمى واعشى وهو ادنى منك واعلى جنبا
غنيا وكذلك مغلى ومومن فانوت البشر ومعافا وما ذى لانا
الا ان اصله الواو والياء وتكتبه بالياء على التثنية الا ما كان
في آخره ياءان فانه يكتب بالالف لكراهتهم اجتماع ياءين في آخر
الاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا ونحو معيا ومحيا وعام حيا
ورؤيا وسقيا خلا يحيى الذي هو اسم فان الكتاب اجتمعوا
على ان كتبوه بالياء ولم يلزموا فيه القياس واحسبهم

اتبعوا

اتبعوا المصحف وكذلك اذا كان مثل هذا على يفعل مثل فلان
يحيا بالاسم ويحيا بن كتبت بالالف كراهة لاجتماع الياءين
في آخره وتعتبر المصادر بان ترجع الى المؤنث فما كان في المؤنث
بالياء كتبته بالياء نحو العمى والظمى لانك تقول عميا وظميا
وما كان في المؤنث بالواو كتبته بالالف نحو القنا في العين والقنا
وهو كثرة شعر الوجه والقنا تقول عشواء وقنواء وكل
جمع ليس بينه وبين واحده في الهجاء الا الهاء من المنقوص نحو الحصى
والنوى والقطا فما كان جمعه بالواو كتبته بالالف نحو قطا لانه
يجمع قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته بالياء نحو حصى ونوى لانه
يجمع حصيات ونويات وكل هذه الحروف اذا انت اضفتها
الى مكني كتبت ما كان منها بالواو بالالف وما كان منها بالياء
بالالف فتكتب صغراهم وكبراهم وحصاك ونواك واشباه
ذلك بالياء بالالف فتكتب صغراهم وكبراهم واشباه ذلك
واخواتهما وكذلك الافعال اذا اوقعتها على مكني كتبت ما
كان منها بالياء بالالف نحو قضاه حقه ورماهم عن قوس ود لا
يغزوهم وقد خالفنا الكتاب في هذا المصحف

باب الحروف التي تاتي للمعاني

نكتب عشي بالياء لانك تقول عشيت ان فعل قال الله عز وجل
عشيتم ان توليتم قربت بفتح السين وكسرها وتكتب بلى
ومتى وانى بالياء لان الامالة فيهما احسن وافصح من التفخيم
فاما على والى ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف لانا لما
لا نحسن فيهن وانما كتبن بالياء لانهم يقولون عليك واليك ولديك
واما كلا وكلتا فقد اختلف فيهما والذي استحب ان يكتبا اذا وليا
حرفا رافعا بالالف فتكتبهما في كلا الرجلين واتاني كلتا
المرأتين واذا وليا حرفا ناصبا او خافضا كتبا بالياء فكتب رأيت
كلي الرجلين ومررت بكلتي المرأتين وانما فرقت بينهما في الكتاب
في هاتين الحالتين لان العرب فرقت بينهما في اللفظ مع المكني
فقالوا رأيت الرجلين كليهما ومررت بهما كليهما ورأيت المرأتين
كلتيهما ومررت بهما كلتيهما فلفظوا بهما مع الرافع بالالف

[illegible]

باب ما تنقص منه الياء لاجتماع الساكنين

تكتب هذا قاض وغاز ورام ومهتد ومفتر ومشتر وكل
ما اشبه هذا في حال الرفع والخفض بلا ياء لالتقاء الساكنين الا ترى الغنة
بعد الكسرة والياء وهي كسرة بعد كسرة وياء لان اكثر العرب اذا
وقفوا بغير ياء فاذا صرت الى النصب اتممته فقلت رأيت قاضيا

ورام يا

ورام يا ومهتديا ومشتريا فاما ما لا ينصرف مثل جوار وليال
وسوار فانك تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء تقول هؤلاء
جوار ومضت ثلاث ليال فاذا صرت الى النصب قلت رأيت
جواري وسرت ليالي فلا تصرفه لانه تم في حال النصب فصار
جمعا ثالثه الف وبعدها الالف حرفان ونقص في حال الرفع
والخفض فصرفته وكل هذا اذا اضفته الى ظاهر او مكني
اثبت فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد الياء
فاذا الحقت في جميع هذا الالف واللام للتعريف اثبت الياء في
الكتاب نحو قولك هذا القاضي ومررت بالمعتدي وهن الجواري
وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل الا في كتاب المصحف فان كانت
الياء مثقلة لم تحذف نحو بخاتي واواري وتكتب ثمان خلون
فاذا اضفت الثماني الى الليالي كتبت ثماني ليال خلون فتلحق
الياء مع الاضافة وليس سبيل جوار وسوار في الامتناع من
الانصراف لان ثمانيا بمنزلة رجل يمان منسوب الى اليمن خففت
ياء النسبة والحقتها الالف بدلا منها قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا

تصرف ثمانيا اذ كان على ما اخبرتك به وشبيه به في النسبة ان لم

يكن مثله بَرْذَوْن رُباع فاذا انصبت قلت ركبت بَرْذَوْنا رُباعيًا
فاتممت قال الشاعر ○ رَبَاعيًا مُرتبعًا او شوقبا ○

باب الامر بالمعتل من الفعل ○

كتبن
تقول قل وبع وخف ذهبت الواو والياء والالف لاجتماع الساكنين
فاذا ثنيت قلت قولا وبيعا وخافا وكذلك في الجميع قولوا وبيعوا
وخافوا انظهر ما ذهب في الواحد لتحرك الحرف الذي يليه فاذا
امرت بالمهموز من الافعال مثل امر يامر واكل ياكل وسال يسال
وجا يجي فالمستعمل في امر يامر ان تقول مر فلانا بكذا فاذا اتصل
بواو او فا قبله قلت وأمر فلانا فامر قال الله سبحانه
وتعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها وقال تعالى وامر اهلك
بالصلاة ويجوز او مر فلانا بلا واو ولا فا قبله وليس
بمستعمل والمستعمل في كل الحذف في كل حال اتصل بواو او فا او لم
يتصل لم نسمع غير ذلك والمستعمل في مثل اجا الله يا جل الاتمام
في الانفراد والاتصال ○ تقول السراجر في معتبتي خاما سال
يسال فان شئت ابدلت فقلت سل فلانا عن كذا وان شئت
قلت سل وتواخيا لانها لذلك كتبت في المصحف اذا لم تتصل
بلا الف قبلها او اذا اتصلت بواو او فا فان شئت الحقت فيها الفا

في اولها

في اولها وهمزت فقلت فاسال الله واسال الله وان شئت
حذفت الالف وحذفت الهمز فقلت وسل الله فسل الله
فاذا امرت من جا يجي قلت جي الينا وكذلك اذا اتصل
وان ثنيت قلت جيا وجيوا مثل جيعا وجيعوا واذا امرت
من مثل وعى الحديث ووقيتك بنفسي ووشيت الثوب زدت
ها في اللفظ اذا وقفت وها في الكتاب فتكتب عه كلامي
قه زيدا بنفسك شه ثوبك لانه لا يكون كلمة على حرف واحد
فان وصلت ذلك بفا او واو فان شئت اقررت الها وان
شئت حذفتها والحذف احب الي تقول قم فق زيدا واذهب
فل عملك واذهب فش ثوبك فان وصلت ذلك بشي
الحقت الها لان ثم حرف منفصل قايم بنفسه لا يتصل بما
بعده الا ان بالواو والفا وتقول رد وازدد وشد واشدد
فاذا ثنيت قلت ردا وشدا ولا تقول ازددا وكذلك
الجميع الا في النسا فانك تقول ازددن ○

باب الهمز

اذا سكنت الهمزة وقبلها
فتحة كتبتها الفا نحو قرات وملات وراس وباس وان
انكسر ما قبلها كتبت يا نحو بريت وشيت وشيت

وان انضم ما قبلها كتبت واوا اخو جرؤت ووضؤت وبجؤته
ولؤم فاذا كانت آخرا قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب
والخفض الفا فتقول مررت بالملا واقررت بالخطا ورايت
الملا وعرفت الخطا وهذا الملا وهو يقرا ويبرا منك
فان اضفت الحرف الى ظاهر فهو على حاله وان اضفته الى مضمر
فهو في النصب على حاله تقول هو يقروه ويملوه وهل اتاك
نباوهم وملوهم هذا المذهب المتقدم وكان بعض كتاب
زماننا يدع الحرف على حاله بالالف فيكتب هو يقراه ويحركها
وهذا ملاوهم وهو يشاوك واتتكلوك وفلان لا يبرا
شيا ويدل على الهمزة والاعراب فيها بضمة يوقعها فوق
الالف وانما اختار الالف لانا لو نقف على الحرف اذا انفرد
وابدلنا الهمزة على الالف وكذلك يكتب منفردا فتتركه
على حاله اذا اضيف ونجعلها في الخفض يا فتقول مررت
بملايهم وسمعت بعض نبايهم وكان المختار في الرفع ان يترك
الحرف على حاله مكتوبا بالالف ويختار في الخفض مثل ذلك
ويوقع تحت الالف كسرة يدل بها على الهمزة والاعراب فاذا
انضم ما قبل الهمزة جعلتها واوا على كل حال فتكتب لؤم وضو

الرجل

وان سكن ... على حال وان ... في الرفع والنصب والخفض

الرجل ومررت بالؤم الرجل ورايت الؤم الرجل فاذا انكسر ما قبلها
جعلتها واوا على كل حال فتكتب هو يقريك السلام وهذا
قارئيا وهو يريد ان يستقريك واذا كانت الهمزة مضمومة
او مكسورة وبعدها يا او واو كتبت بيا واحدة وحذفت
الهمزة فتكتب اقروا وقد قروا القرآن وهم يهزون نباوهم
يملون وهم يستهزون وهو لا يقرون ويخطيون هذا الذي
عليه المصحف ومتقدموا الكتاب وقد كتب المصحف بعض
الكتاب بيا قبل الواو مستهزيون ومقريون وذلك
حسن وكذلك اذا كان بعد الهمزة يا الجميع المونث اقتصروا
على يا واحدة نحو قولك للمراة انت تستهزين وتتكين ونحو
قولك مررت بقوم متكين ومخطين لا اختلاف في ذلك
ومما اختلفوا فيه موونة وشوون جمع شان ورووس ورجل
سوول ويوس كتبه بعضهم بواوين وبعضهم بواو واحدة
وكل حسن فاما الموودة فانها كتبت في المصحف بواو واحدة
ولا استحب للكاتب ان يكتبها الا بواوين لانها ثلاث واوات
احداهن همزة مضمومة تبدل منها واو فان حذفت اثنين
اجحفت بالحرف وكذلك اختلفوا في مثل ليم وزير وبيس

والزيم ... الرجل

وزبير فكتبه بعضهم بيايز ونواحب وما جا الى افعل
والعين همزة نحو افوس وارؤس جمع ذاير ودايرة وانؤق
جمع ساق واثوب جمع ثوب فاجبا الى ان يكتب ذلك كله
بواو واحدة وحذفها جايز **باب الهمزة في الفعل**
اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها وهي اذا كانت كذلك كتبت
اذا انضمت واوا واذا انكسرت يا واذا انفتحت الفا نحو سال
وزار الاسد وسيم وبيس لوم وبوس اذا اشتدت حاجته
فاذا قلت من ذلك يفعل حذفت فكتبت يسل ويزر
ويسيم ويبيس ويلم بالحذف وقد ابدل منها
بعضهم والحذف اجود وبالحذف كتبت في المصحف لا في حرف
واحد يا لون عن ابنايكم وانما كتبت كذلك على قراة من
قراها يسالون يعني يتسالون وكذلك تكتب مسيلة واصحا
الشامة بالحذف وكذلك يكتب مشوم ومسوم بواو واحدة
لسكون ما قبلها واجتماع واوين **باب الهمزة تكون**
اخر الكلمة وما قبلها ساكن اذا كانت الهمزة كذلك حذفت
في الرفع والخفض نحو قول الله عز وجل يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ولكم فيها دفء ومل الارض ذهبا وكذلك اذا كانت

في موضع

في موضع نصب غير منون نحو قوله عز وجل يخرج الخبء فاذا
كانت في موضع نصب منونا الحقتها الفا نحو اخرجت خباء
واخذت دفاء وبرات براء وقرات جزاء فان اضفتها الى المضمر
فهي في الرفع واو وفي الجر يا وفي النصب الف تقول خبوك
ودفؤهم ومررت بجزيك وخبيك وشربت ملاها واخذت
دفاها ودفاها وكذلك اذا الحقتها ها التانيث جعلتها
الفا لان ها التانيث تفتح ما قبلها تقول المراة والكماة
والجراة والنشاة الاولى ووجاته وجاة فان كان ما قبل ها
التانيث يا او واوا والف حذفت نحو الهيية والسوة
والفية وتكتب مثل جاي وشاي وناي بيا وتجعل اليا بدل
على الهمزة اذا كانت مكسورة فاما اليا الثانية فمحذوفة
كما حذفت من قاض ورام وكذلك تكتب راي جمع مراة
ومساي جمع مساة بيا واحدة وتكتب منى ومري اذا اردت
مفعلا من اناني فلان اي ابعدني وارات الشاة اذا استبان
حملها بيا واحدة **باب الهمزة تكون عينا واللام**
يا او واوا نحو رايت ونايت ودايت وشاوت القوم
اي سبقتهم وباوت عليهم اذا تعظمت عليهم تكتب فعل من ذلك

كله بالف ويآء بعدها نحو راي وناي وشاء ودواي ورائي وانما
كتبت بنات الواو منه باليآ لانك كرهت الجمع بين الفين
وتكتب يفعل منه يناى وينأى ويناي بيآء بعدها الف وكان
بعضهم يكتبه بغير الف ينئي ويشاي ويبئي كما كتبت يسل
ويسم بلا الف ولا احب ذلك لان هذا معتل موضع اللام
من الفعل فلا يجمع عليه مع الاعتلال الحذف فاما يرى فكلهم
حذفا الهمزة منها فيكتبها ايضا بالحذف فان اضفت الى المضمر
فهو بالف واحدة نحو ناه وواه وشاده لانك تجعل ياء ات
البا مع المضمر الفا فاستثقلوا جمع الفين وكذلك رآه باب
ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها ياء او واو نحو
نحو جيت وشيت وسوت فلانا وبوت تكتب ذلك اذا اردت
يفعلون يسوون ويبوون بواوين لانها ثلث فتحذف واحدة
وكذلك انتم مسوون فاذا اردت يفعلون من اساءت
تسيون بياء واحدة لانهما واوان فتحذف واحدة ولو كان
الحرف من غير المعتل مثل يفعلون من اخطاء لكتبت يخطون
ويبترون حذفنا الياء كما اخبرتك ولا تحذف الياء من تسيون
لانك قد حذفت واحدة فلو حذفنا الياء ايضا اجحفت

بالحرف

وكذلك واقتصر على اثنين نحو نبيون وتجيون بياء واحدة
بالحرف فاذا قلت للمراة انت تسيين وتجيين حذفت ياء واحدة
وتحذف واحدة باب التاريخ والعدد المونث فيما بين
الثلث الى العشر بغير هاء تقول ثلث ليال الى عشر ليال
والمذكر بالهاء تقول ثلثة ايام وتقول احدى عشرة ليلة واثنتا
عشرة ليلة الى تسع عشرة فتلحق الهاء في العدد الثاني وتحذفها
من الاول وفي المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما وثلثة عشر يوما الاول ح
فتلحق الهاء في العدد الثاني وتحذفها من الثاني فرقا بين المذكر
والمونث الا اثنى عشر جاوز العشرة من العدد الى تسعة عشر
اسمان جعلا اسما واحدا فهما منصوبان ابدا في حال الرفع
والنصب والخفض في المذكر والمونث الا اثني عشر واثنتي
عشرة فان نصبا وقلنا العددين وخفضه بالياء ورفعه
بالالف والثاني منصوب على كل حال واخرى الثانية
ساكنة في الوجوه كلها ويقال عشرة وعشرة للمونث وللمذكر
عشر لا غير وكله منصوب فاذا ارادوا التاريخ قالوا للعشر
وما دونها خلون وبقين فقالوا التسع ليال بقين وثماني ليال
خلون لانهم يبنون بجمع وقالوا لما فوق العشرة خلت وبقيت
لانهم يبنون بواحد فقالوا لاحدى عشرة ليلة خلت وثلث

عشرة ليلة بقيت وانما ارخت بالليالي دون الايام لان الليلة
اول الشهر فلو ارخت باليوم دون الليلة لذهب من الشهر
ليلة وتقول هم هذه مائة درهم والف درهم وثلثة الاف درهم
ومائة الف درهم صحاح ومائة الف درهم مكسرة فاذا اردت
ان تعرف ذلك قلت مائة الدرهم والف الرجل وكذلك
ما دون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلثة الاثواب
لان المضاف انما يعرف بما يضاف اليه كذلك العدد المضاف
كله فاما ما ميزته فلا يدخل فيه الالف واللام لان الاول
لا يكون به معرفة لا يقولون عشرون الدرهم لان العشرين ليست
مضافة الى الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفك للعشرين
وقد يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم لما
ادخلوا الالف واللام على الاول ادخلوهما على الاخر
وذلك ردي والجيد ان تقول ما فعلت العشرون درهما
والثماني عشرة جارية وكذلك ما بين احد عشر الى تسعة عشر
والى التسعة والتسعين تدخل في الاول الالف واللام فاما
في العشرة وما دونها والمائة وما فوقها فادخال الالف
واللام في الاول خطاء في القياس على ان ابا زيد قال من العرب

من يقول

من يقول المائة الدرهم والالف الدرهم والخمس مائة الدرهم
والخمسة عشر الدرهم وهو ردي في القياس وليس بلغة
قوم فصحاء ويقول على هذا رسم تلك ما فعلت ثلثة الاثواب
والاربعة الاردية وعشرة الدراهم ولا يجوز العشرة اثواب والاربعة
دراهم ويجوز ان يقال ما فعلت تلك التسعة الدراهم
والعشرة السوق اذا اذهبت الاضافة وجعلت الدراهم
والسوق وصفا للتسعة وللعشرة واذا جاوزت العشرة قلت
ما فعلت الثلاثة عشر ثوبا والاحد عشر رجلا وما فعلت
التسع عشرة امراة وما فعل العشرون رجلا فاذا جاوزت
العشرين قلت ما فعل الثلاثة والعشرون رجلا كذلك
الى مائة وما فعل الخمس والثلاثون امراة فاذا بلغت مائة
رجعت الى الاضافة فقلت مائة الدرهم ومائتا الدرهم
الى الالف فاذا بلغت الالف قلت ما فعل الف الدرهم وثلثة
الاف الدرهم ولا يجوز ان تقول ما فعلت المائة الدرهم
والالف الدرهم على ان تجعل الدرهم ولا يجوز ان تقول ما فعلت
المائة والالف الدرهم على ان تجعل الدرهم وصفا للمائة والالف
كما فعلت التسعة الدراهم لان الدرهم لا يكون مائة كما يكون الدراهم

هم
لتسعة وإذا أردت أن تعرف عددًا متكثرا الفاظه نحو ثلثمائة الف د[رهم]
وخمسمائة الف درهم الحقت الالف واللام في آخر لفظة منها
فقلت ما فعلت ثلثمائة الالف الدرهم وخمسمائة الالف الدرهم
هذا مذهب البصريين لا يجيزون غيره والبغداديون يجيزون
ما فعلت الثلاث المائة الالف الدرهم

باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه

العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى تقول
لفلان ثلث بطات ذكور وثلث حمامات ذكور ورأيت ثلث
حيات ذكورا وكتبت لفلان ثلاث سجلات فتؤنث على اللفظ
والواحد سجل مذكر ومررت على ثلاث حمامات فتؤنث والواحد
وتقول له خمس من الغنم ذكور وله ثلاث من الابل فحول فتؤنث العدد
اذا كان يليه الابل والغنم لانهما لفظان مؤنثان موضوعان للجميع لا
واحد لشيء منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الاناث
وعليهما جميعا وتقول له ثلثة ذكور من الابل لما فرقت بين ثلثة
وبين الابل ذكرت وتقول سار فلان خمس عشرة من بين يوم وليلة العدد
يقع على الليالي والعلم محيط بان الايام قد دخلت معها قال
الجعدي ● يصيف بنفس ● وتجارا
فطافت ثلاثا بين يوم وليلة ● وكان النكير ان تضيف ●

زيد

بريد ثلثة ايام وثلث ليالٍ ● ولا يغلب المؤنث على المذكر
الا في الليالي خاصة وتقول سرنا عشرا فيعلم ان مع كل ليلة
يومًا

باب التثنية

اذا ثنيت مقصورا على
ثلثة احرف نظرت فان كان بالواو ثنيته بالواو نحو قفا قفوان
وان كان بالياء ثنيته بالياء على كل حال نحو مذري مذريان
ومتلي متليان ونحو من قلوت فاما قولهم مذروان فانهم
تركوا الواو لانهم لا يفردون الواحد منه فيقولون مذرا انما هو
لفظ جا مثنى لا يفرد واحده واذا ثنيت ممدودا غير مؤنث
تركت الهمزة على حالها فتقول كساءان ورداءان فاما قولهم عقله
بثنايين بياء غير مهموز فان هذا ايضا لفظ جا مثنى لا يفرد
واحده فيقال ثناء فتركوا الياء في وسط الكلمة على الاصل
على حسب ما فعلوا في مذروين ولو قيل ثناء فافرد لقيل في
ثنا آن والاصل الهمزة في ثنا لو قيل مفردا لانه انما هو من ثنيت
فاذا ثنيت ممدودا مؤنثا قلبت الهمزة واوا فقلت حمراوان
وثلاثاوان وارتعاوان وعشراوان واذا جمعت مقصورا بالواو والنون
حذفت الالف فيبقى ما قبل الواو والياء مفتوحا نحو مصطفون
ومثنون ومعلون ومعطون وكذلك النصب مصطفين ٥

ومعطين تقول في تثنية ذا ذان وفي تثنية تا تان وتا وذه اوذي ٢
تان وفي تثنية الذي والتي اللذان واللتان فتحذف اليا
واذا ثنيت ذات قلت في الرفع ذواتا قال الله عز وجل ذواتا
افنان وفي النصب والخفض ذواتي قال الله جل ثناؤه ذواتا
اكل خمط وفي الجمع ذوات ومن قال ذاك قال في الجمع اولاك
ومن قال ذلك قال في الجمع اولئك اولو واحدها ذو وهي
وذو وسواء والالى في معنى الذين واحدها الذي

باب ما تستعمله العرب من النسب في الكتب واللفظ

كل مقصور على ثلاثة احرف تنسب اليه فانك تقلبه واوا نحو قفا
وعصا وندى تقول قفوي وعصوي وندوي وكل ممدود تنسب
اليه مثل كسا ورداء فانك تقول فيه كسائي وردائي وتنسب
الى السما سمائي فاذا كان الممدود على فعلاء مثل حمرا وصفرا
قلت حمراوي وصفراوي وكذلك كل ممدود للتانيث فنحو زكريا
تقول زكرياوي واربعاوي وثلاثاوي وتنسب الى فعلى مثل بشرى
وحبلى بشروي وحبلوي واذا كان المقصور على اربعة احرف
والفه لغير التانيث فاكثرهم يقلبها واوا فيقولون في مرمى
مرموي واحوى احووي ومنهم من يحذف فيقول مرمي واحو

اذا جاز

اذا جاز المقصور اربعة احرف فكل العرب يحذف الالف فيقول
في جمادى جمادي وحبارى حباري واذا نسبت الى مثل علي وعدي
وبلي اسم قبيلة حذفت اليا فقلت علوي وعدوي وبلوي
وكذلك قصي وامية تقول قصوي واموي الا ما اشذوا واذا
نسبت الى اثنين فهو بمنزلة الواحد فتنسبها لمن اسمين رامي
والى قنوين قنوي الا ثلاثة احرف نسبوا الى البحرين بحراني والى
حصنين حصاني والى النهرين نهراني للفرق بين النسب الى البحر
والبحرين والحصن والحصنين والنهر والنهرين ● واذا نسبت الى
الجمع اذا لم يسم به رددته الى الواحد تنسب الى المساجد مسجدي
والى الفرائض فرضي والى القلانس قلنسي فان سميت به لم ترده
تنسب الى كلاب كلابي والى انمار انماري وتنسب العرب الى ما في الجسد
من الاعضا فتحا النون النسب الى الاب والبلد فيقولون
للعظيم الراس رواسي وللعظيم الشفة شفاهي وايارى وتقولون
جماني ورقباني وشعراني وتنسب الى الربيع ربعي والى الخريف خرفي
بتسكين الرا والى صنعا وبهرا صنعاني وبهراني وتنسب الى اليمن
يمان والى الشام وتهامة شام وتهام واذا نسبت الى اسم مصغر
كان فيه الها او لم تكن وكان مشهورا القيت اليا منه تقول في

جُهَيْنة ومُزَيْنة جُهَنيّ ومُزَنيّ وفي قُرَيش قُرَشيّ وهُذَيل هُذَليّ
وسُلَيم سُلَميّ فهذا هو القياس إلا ما اشذوا وكذلك اذا
نسبت الى فعيل وفعيلة من اسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا
القبيلة منه الى آ مثل ربيعة وبجيلة تقول ربعيّ وبجليّ و
حنفيّ وثقيف ثقفيّ وعتيك عتكيّ وان لم يكن الاسم مشهورا
لم تحذف الياء في الاول ولا الثاني وتنسب الى مثل عمرو وشج
وشجويّ والى اسم وابن وامرئ واست سمويّ وبنويّ وستهيّ
ومرئيّ والى اثنين ثنويّ والى اخت وبنت اخويّ وبنويّ ويقا
ايضا اختيّ وبنتيّ والى سنة سنويّ وان نسبت الى اسم قبل
آخره ياء ثقيلة خففتها فتقول في اسيّد اسيديّ وحمير
حميريّ وطيّب طيبيّ

باب ما لا ينصرف

كل اسماء المؤنث لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة
الا ان تكون في آخرها الف التأنيث مقصورة كانت او ممدودة
نحو صفراء وحمراء وحبلى وبشرى وحبارى فان ذلك لا ينصرف في
معرفة ولا نكرة وما كان منها اسما على ثلاثة احرف اوسطه
ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد في العلب

فصرفه

فصرفه ولم يصرفه والاسماء الاعجمية لا تنصرف في المعرفة
وتنصرف في النكرة وما كان منها على ثلاثة احرف اوسطه ساكن
نحو نوح ولوط فانه ينصرف في كل حال وترك بعضهم صرفه
كما فعل بما كان في وزنه من اسماء المؤنث واسماء الارضين لا ينصرف
في المعرفة وتنصرف في النكرة الا ان يكون اسما مذكرا سمي به
المكان فانهم يصرفونه نحو واسط وما كان منها على ثلاثة
احرف اوسطه ساكن فان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه
قال الله عز وجل ادخلوا مصر ان شاء الله وقال تعالى اهبطوا
مصرا واسماء القبائل لا تنصرف تقول هذه تميم بنت مرّ وقيس
بنت عيلان في المعرفة فاذا قلت بنو تميم وبنو سلول صرفت
لانك اردت الاب واسماء الاحياء مصروفة نحو قريش وثقيف
وكل شيء لا يقال فيه بنو فلان وثمود وسبا ان جعلا مذكرين
صرفا وان شئت لم تصرفا وتجعلهما قبيلة فلم يصرفوه ومجوس
ويهود وكل اسم على فعلان مؤنثه فعلى فانه لا ينصرف في
معرفة ولا نكرة وكذلك مؤنثه نحو عطشان وعطشى وريان
وريّا وغضبان وغضبى وما كان مؤنثه فعلانة فانه لا ينصرف
في المعرفة وينصرف في النكرة نحو قولك رجل سيفان وهو الطويل

الممشوق وامراة سيفانة ورجل نوتان الغواد ونحو مرجان
وطهمان وكذلك كل شي كانت في اخره الف ونون زايدتان
نحو عريان وعثمان فان كانت نونه اصلية صرفته في كل حال
نحو دهقان من الدهقنة وشيطان من الشيطنة وسمان
ان اخذته من السم لم تصرفه وان اخذته من السمن صرفته وتبان
ان اخذته من التب لم تصرفه وان اخذته من التبن وكذلك حسان
من الحس ومن الحسن وديوان نونه من الاصل فهو ينصرف ورمان فعال
فهو ينصرف لان نونه لام الفعل ومران تصرفه لانه من المرانة سمي
للينه وكل اسم على افعل وهو صفة فانه لا ينصرف في معرفة ولا
نكرة وذلك لان مونثه فعلاء تجري مونثه نحو احمر واحول
واقرع فان كان ليس بصفة ولا مونثه فعلاء لم يصرف في المعرفة
وصرف في النكرة نحو افكل وابدع وكذلك ان كان اسما نحو احمد
واسلم وتقولون رايته عاما اول وعاما اولا فتجعل صفة
وغير صفة وكل جمع ثالث حروفه الف وبعدها الالفين فصاعدا
فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة نحو مساجد ومصابيح وهو
وقناديل ومحاريب الا ان يكون منه شي في اخره الها فينصرف نحو
جحاجحة وصياقلة وقد ياتي الاسم من الاعجمية وغيرها على هذا

الوزن

وحسان

فاجره
خ

الوزن فلا ينصرف تشبيهها بها نحو سراويل وشراحيل وحضاجر
الضبع ومعافر من اليمن وانبياء لا تنصرف في معرفة ولا
نكرة لانها افعلاء واسماء تنصرف لانها افعال وكل اسم اخره
الف جمع او تانيث لم ينصرف نحو عرفاء وصلحاء واصفياء واكرباء
واشباه ذلك وكل اسم في اوله زيادة نحو يزيد ويشكر وتغلب
واصبع واتلمد ويرمع وامثلة كل هذا لا ينصرف في المعرفة وينصرف
في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا للفعل فان لم يكن
مضارعا للفعل صرفته نحو يربوع واسلوب واصليت ويعسوب
ويعضوض وبنو نمر وكل اسم عدل نحو احاد وثناء وثلاث ورباع
وموحد فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النكرة وما كان على فعل نحو
عمر وزفر وقثم فهو لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة
لانه معدول عن عامر وزافر وقاثم وما لم يكن معدولا انصرف
نحو جعل وصرد وجرذ وفرق بينهما ان المعدول لا تدخله الالف
واللام والالقاب اذا كانت مفردة اضفتها فقلت هذا
قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة فان كان احدهما مضافا
احدهما صفة للاخر على مذهب الاسما والكنى كقولك زيد ابو
عمرو وتقول هذا زيد وزن سبعة وهذا عبد الله بطة وكذلك
هذا عبد الله وزن سبعة باب الاسما المونثة التي

التي لا علامة فيها للتأنيث والقوس والارض والحرب والذود من
الابل ودرع الحديد فاما درع المرأة وهو قميصها فمذكر وعروض
الشعر واحد في عروض ما تنحني اي في ناحية والريح والرحم
والغول والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحى والدار
والضحى **باب ما يذكر ويؤنث** قال الكسائي الموسى
هي فعلى وقال غيره هو منفعل من أوسيت رأسه اي حلقته وهو
مذكر اذا كان منفعلا ومؤنثا اذا كان فعلى والدلو الاغلب عليها
التأنيث والاضحى جمع اضحاة وهي الذبيحة وقد تذهب
بها الى اليوم والسكين والسبيل والطريق والسوق واللسان
من انثه قال ألسن ومن ذكر قال ألسنة والعسل والعاتق
والذراع والمتن والكراع قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها
اذرع لا غير والحال والقليب والسلاح والصاع والازار والسراويل
والعرس والعنق والنهر والسلم وهو الصلح والخمر والسلطان
باب ما يكون للذكور والاناث وفيه علم التأنيث السخلة
تكون للذكر والانثى والبهمة كذلك والجداية والرشا والعسبار
ولد الضبع من الذئب بمنزلة الذكر والانثى فيه سواء ٥
وكذلك الحية والعرب تقول فلان حية ذكر وكذلك الشاة
والشاة ايضا الثور من الوحش قال الشاعر ٥

وحان

وحان انطلاق الشاة من حيث خيما وبطة وحمامة ونعامة
تقول هذه نعامة ذكر حتى تقول ظليم وكل هذا يجمع بطرح
الهاء الا حية فانه لا يقال في جمعها حي **باب**
اوصاف المؤنث بغير هاء ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو
في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل
وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء نحو النطيحة والذبيحة
والرمية واكيلة السبع يقال شاة رمي اذا رميت وتقول بئس الرمية
الارنب انما تريد بئس الشيء مما يرمى الارنب فهي بمنزلة الذبيحة
وقالوا ملحفة جديد لانها في تاويل مجدودة اي مقطوعة حين
قطعها الحائك تقول جددت الشيء اي قطعته وانشد ٥
٥ ابى حبي سليمى ان يبيدا ٥ وامسى حبها خلقا جديدا ٥
اي مقطوعا فاذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وكبيرة وصغيرة
وظريفة وجاءت اشياء شاذة قالوا ناقة سديس وريح خريق وكتيبة
خصيف ذات لون يريد ان كان فعيل في تاويل فاعل مؤنثه بالهاء نحو كريمة
وعليمة ورحيمة وظريفة وعتيقة في الجمال وسعيدة واذا كان
فعول في تاويل فاعل كان بغير هاء نحو امراة صبور وشكور وغدور
وغفور وكفور وكنود وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله ٥

[illegible]

كانع

قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وإذا كان شيء في تأويل مفعول
بها جاءت بالهاء نحو الحمولة والحلوبة والركوبة الواحد والجميع
والمذكر والمؤنث فيه سواء تقول هذا الجمل ركوبتهم وأكولتهم
وما كان على مفعيل بغير هاء نحو امرأة معطير ومئشير من الأشر
وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة
وما كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومجبال في الخلق
أي سمينة ومتفال وكذلك مفعل نحو امرأة مرجم وما كان على
مفعل مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو امرأة مرضع ومقرب
ومُلبن ومُسْتدر ومُطْفل لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما لم يخافوا
لبسا حذفوا الهاء فإذا أرادوا الفعل قالوا مرضعة قال الله
تبارك وتعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال الآخر يقال
امرأة مرضع إذا كان لها لبن رضاع ومرضعة إذا أرضعت ولدها
وما كان على فاعل مما لا يكون للمذكر فيه نصيب فهو بغير هاء
قالوا امرأة طالق وحامل وطامث وقد جاءت أشياء على فاعل
تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما فيها قالوا جمل ضامر
وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق ورجل عاقر وامرأة عاقر
ورجل عانس وامرأة عانس إذا طال مكثهما لا يتزوجان ورأس ناصل

من الخضاب

من الخضاب ولحية ناصل وجمل نازع إلى وطنه وناقة نازع فإذا
أرادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الأعشى
أيا جارتي بيني فإنك طالقة كذاك أمور الناس غاد وطارقة
وقد يأتي فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين فيثبتون الهاء في أحدهما
ويسقطونها من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث فيقال امرأة طاهر
من الحيض وطاهرة نقية من العيوب لأنها منفردة بالطهر من
الحيض لا يشركها فيه المذكر ويشركها في الطهارة من العيوب وكذلك
امرأة حامل من الحبل وحاملة على ظهرها وامرأة قاعد إذا قعدت
عن الحيض وقاعدة من القعود وقالوا والد للأم وللأب والد
فلم يفرقوا بالهاء بينهما وربما قد فرقوا فيه بين المؤنثين فأثبتوا الهاء في
أحدهما وأسقطوها من الأخرى قولهم ناقة جبار إذا عظمت
وسمنت والجميع جبابير ونخلة جبارة إذا فاتت الأيدي وبلدة ميت
لا نبات بها وميتة بالهاء للحيوان وقالوا امرأة ثيب ورجل ثيب
وامرأة بكر وامرأة أيم لا زوج لها ورجل أيم لا امرأة له وهذا فرس ورجل بكر
كميت للذكر وهذه فرس كميت للأنثى وفرس جواد وبهيم للذكر
والمؤنث وامرأة وقاح الوجه وكذلك الرجل وكل عليك ومحتلك
وهي قرن لك في السن وقرن لك في الشدة وامرأة مغيبة بالهاء

ومُشهدٌ بغيرها وعبدٌ قنٌّ وامةٌ قنٌّ والرجل زوج المراة والمراة زوج
الرجل لا تكاد العرب تقول زوجته قال الله تبارك وتعالى
اسكن انت وزوجك الجنة ورجلٌ جُنُبٌ وامراة جُنُبٌ وعدلٌ ورضى
مثله وتقول المراة شاهدي ووصيي وضيفي ورسولي وخصمي وكذلك
الاثنان والجميع **باب المستعمل في الذكر والاناث** من الحروف
المقصور الهوى هوى النفس والندى ندى الارض والكرم والجود والحفى
من حفى الدابة والشجى في الحلق والشجى الحزن والكرى النوم
والاذى والقذى في العين والخنى الفحش والضنى المرض والردى
الهلاك والطوى الجوع واللوى مصدر لوى والاسى الحزن
والونى من ونيت والعمى في العين والغلب والجنى جني الثمر
والصدى العطش والشرى في الجسد والنوى الهزال والنوى ما
نويت من قرب او بعد والنوى نوى التمر والهدى والدجا الظلم
والصرى الما المجتمع والثرى التراب الندي والجوى دا في الجوف
والسُرى سير الليل والسلى سلى الناقة ومنى مكة والمدى الغاية
والصدى الطاير يقال انه ذكر البوم والسدى عرق في المخ وطوى
اسم واد والوغى الحرب والورى الخلق وانا في ذرى فلان والمعى واحد
الامعا والحجى العقل والنهى والحشى واحد احشا الجوف ومكانا

سوى

سوى هذا كله يكتب باليا ومما يكتب بالالف العصا وقفا الانسان
والقرى الظهر وشبا الحديد واللقا في الانف والرماح والعشا في
العين وخسا وزكا ونما الزرع والفرد ومنى من الوزن رطلان
والصغا ميل الرجل الى والقطا في الجمع وهما جمع قطاة وقطاة
وشجر الغضا والفلا جمع فلاة وسنا البرق والقرا القفا مقصور
والحيا الغيث والخبا الملا من الارض والجدا من العطية مقصور
باب اسما تتفق لفظها وتختلف معانيها
هوى النفس مقصور يكتب باليا والهوا الجو ممدود ودجا الليل
مقصور بالالف والرجا من الطمع ممدود والسما الفخر مقصور
بالالف والسما من المودة والسى الصافي ممدود والعلا واحد
الغنيان مقصور باليا والغنا من الغنى ممدود قال الشاعر
اذا عاش الفتى ماتين عاما • فقد ذهب اللذاذة والفتا
وسنا البرق مقصور بالالف وسنا المجد ممدود ولوى الرمل
مقصور باليا ولوا الامير ممدود والثرى التراب الندي مقصور
باليا والثرا من المال ممدود والغنى من السعة مقصور والغنا
من القنوت ممدود والخلا رطب الحشيش مقصور بالالف
والخلا من الخلوة ممدود والعشا في العين مقصور بالالف

لف
والعشاء والغدا والعبرا والغنا والساخر مقصور يكتب بالالف
والكرا ممدود المكان الخالي والحفا حفا القدم والحافر اذا رقا
مقصور بالياء والحفا مشي الرجل حافيا بلا خف ولا نعل ممدود
والنقا من الرمل مقصور يكتب بالالف والياء لانه يقال نقيان في
تثنيته نقوان ونقيان والنقاء من النظافة ممدود والحبا
الغبينة والخبيب مقصور بالالف والحياء من الناقة ومن الاستحيا
ممدود والصبى من التصغر مقصور بالياء وكذلك الصبى من
الشوق مقصور وصبا الريح مقصور بالالف والملاء من قولك
غني ملي والجدا من العطية مقصور بالالف والجداء ممدود
الغناء تقول هو قليل الجداء عني والعدى الاعداء مقصور
بالياء والعداء الموالاة بين الشيئين ممدود باب
حروف المد المستعمل المكسور الاول الرداء وسلا السمن والحذاء من
من النعال والمحاذاة وربا الناس ونجا الحروف والسنور والسنا
والرشا الحبل والكساء والحبا العطية والنداء من ناديت
والشتا والبناء والحصاد والكراء والشتا والوجا نحو من الحفا
والاراء والطلاء والهناء والنعماء الرتا وخيل بطاء ووكاء القربة
والاناء الذي يشرب فيه وجلا المراة والسيف وفعلت ذلك ولاء

وهداء

وهداء العروس واصابهم سباء والغداء من الطعام وفناء الدار
والوعاء والاخاء والاساء الاطباء والفشاء والحناء وحراجبل
بمكة وسحاء القرطاس جمع سحاة والدماء ولحا الشجر والرواء
الحبل والعفاء الريش والطلا الشراب والغطا والعشا وقت صلا
العتمة والجفاء الكساء والجلا ممدود رحلوتنا العروس والنواة
والمراة والاناء والكفاء من الكفت والتحاء الملاحاة وبالرفاء والبنين
والفشا واللقاء بهذا كله مكسور الاول ومن الممدود المفتوح
الاول العطاء والنماء والسماء والثناء والعناء والبقاء
والنماء والهباء وبرح الخفاء والغلاء وداء عياء والبذاء والبهاء
ورجاء الخراج والوطاء والدماء بقية النفس والوفاء والقضاء
والشقاء واللقاء والعزاء والبلاء والحياء والولاء في العتق
والذكاء والرخاء والدهاء وعليه العفاء والعضاء والعناء
والدواء والجفاء والنواء والخلاء ايضا المتوضا والجلاء للامر
الجلي وكذلك يوم الخروج من الموضع والجزاء والوجا نوخيت
والبداء من بدا له في الامر والنجاء ممدود نجوت والكراء والوضاء
الحسن والذكاء من ذكوت والعواء من عوى الكلب والعشاء من عشا
العود يعشوا والقساء من قسوة القلب والعداء الظلم والاباء من

من التأخير وسَواءُ الشيء وسطه والعباءُ جمع عباءة والغطاءُ جمع غطاءة
والانشاءُ جمع انشاءة وبني النحل الصغار **ومن الممدود المضموم اوّله**
الدُعاءُ والحُداءُ والرُغاءُ والبُكاءُ والثُغاءُ والمُكاءُ والضُغاءُ والعُواءُ
وكل الاصوات ممدود مضموم اوّله الا الغناء والنداء المكسورات
والعُناءُ والجُفاءُ ما رماه الوادي وزُقاءُ الديك والمُكاءُ الصفير
والمُكّاءُ مشدد طائر والرُخاءُ الريح اللينة والمُلاءُ جمع مُلاءة
وهم زُهاءُ كذا اي مقدار كذا وسُلاءُ النخل وغُلاءُ زواءٌ اي منظر
وبغيتنا الشيء بُغاءً **باب ما يمد ويقصر** الزناءُ يمد ويقصر
واذا قصر كتب بالياء والشقاءُ يمد ويقصر واذا قصر كتب بالالف
والصُواءُ يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء والوناءُ يمد ويقصر
واذا قصر كتب بالياء والبكاءُ يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء
قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها • وما يغني البكاء ولا العويل

والدهناء تمد وتقصر واذا قصرت كتبت بالالف والهيجا
كذلك نحوي كلامه تمد وتقصر وهولاء يمد ويقصر فيكتب اذا قصر بالياء
وحروف المعجم تمد وتقصر فاذا قصرت كتبت كل واحد منهن بالالف
الا الزاي فانها تكتب بياء بعد الالف **باب ما يفتح**

فاذا

فاذا غُيّر عن بعض حركات بنائه البكى بلا تنوين والانى من الساعات
وسوي والعلي لبعض وما روي كل ذلك اذا كسر اوله قصر وكتب
بالياء واذا فتح اوله مدّ والعلاء والثناء اذا كسر اولهما مدّ واذا
ضم اولهما قصر وكتبا بالياء وغني التنبيه غرار الشرج وهو في ذلك او لحج
كله اذا فتح قصر وكتب بالياء خلا غرا الشرج فانه يكتب بالالف
واذا كسر اوله ذلك كله مدّ والثنى والبوسى والعليا والرغبى والعنجي
والعلا كل ذلك اذا ضم اوله قصر وكتب بالياء الا العليا فانها تكتب
بالالف كراهة لاجتماع يائين واذا فتح اوله ذلك كله مدّ والباقلى
والباقلاء والمرعزى والمرعزاء والقُبيطى والقُبيطاء اذا
خفف مدّ واذا شدد قصر تم كتاب البكاء •

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تقويم اللسان باب الحرفين يتقاربان في
اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس احدهما موضع
الآخر قالوا اعظم الشيء اكثره وعظمه نفسه وكبر الشيء معظمه
قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقال
قيس بن الخطيم يذكر المراة

تنام عيني شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

ويقال الولآء للكبر وثم اقعد ولدا الرجل من الذكور والجند القطا
تقول منا جندي اي طافني والجند المشقة تقول فعلت ذاك
بجهدٍ وتقول اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدًا
ويحتج بقوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم وقد قرئ جهدهم
والكره المشقة يقال جئتك على كرهٍ اي على مشقة ويقال اقامني
على كرهٍ اذا اكرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل الكره والكره
واحدًا وعرض الشي احدى نواحيه وعرض الشي خلاف طوله وعرض
الشي وسطه وعرضه نواحيه ومنه قيل عرض المدينة والمثل
بسكون الياء ما كان فعلا يقال مثل عن الخير مثلا والمثل
مفتوح الياء ما كان خلقة تقول شيء عنقه مثل والغبن في
الشراء والبيع والغبن في الراي يقال في رايه غبن وقد
غبن رايه والحمل حمل كل انثى وكل شجرة قال الله عز وجل حملت حملا
خفيفا والحمل ما كان على ظهر الانسان وفلان قرن فلان اذا كان
مثله في السن وقرنه اذا كان مثله في الشدة وعدل الشي بفتح
العين مثله قال الله عز وجل او عدل ذلك صياما وعدل الشي
بكسر العين زنته والحرق في الثوب وغيره من النار والحرق النار
نفسها يقال في حرق الله تعالى قال رؤبة

شدا

• شدا سريعا مثل اضرام الحرق •
يعني النار والحرف في الثوب من الدق والعر الجرب والعر قروح
تخرج في مشافر الابل وقوائمها قال النابغة • وهو راتع
• وحملتني ذنب امرئ وتركته • كذي العر يكوى غيره
واما العقر فعقر الشام وجئت في عقب الشهر اذا جئت بعد
ما يمضي وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية والقرح
يقال الانه وجع الجراحات والقرح الجراحات باعيانها والضلع الميل
يقال ضلع فلان مع فلان اي ميله وقد ضلعت علي اي ملت
والضلع المعوجاج والسكن اهل الدار والسكن ما سكنت اليه
والذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح والطحن مصدر طحنت
والطحن الدقيق والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي
مصدر سقيت والسقي النصيب والسقي مصدر سقيت والسقي
النصيب يقال كم سقي ارضك اي نصيبها من الشرب والسمع مصدر
سمعت والسمع الذكر يقال ذهب سمعه في الناس ونحو منه الصوت
صوت الانسان والصيت الذكر يقال ذهب صيته في الناس
والغسل مصدر غسلت والغسل الخطمي وكل ما غسل به الراس
فهو غسل والغسل بالضم الماء الذي يغتسل به والسنق مصدر سنقت

والشَّبق الخطر والهَدم مصدر هدمتُ والهِدم ما انهدم
من جوانب البئر فسقط فيها والوَقص دق العنق والوَقَص
قصر العنق والسَّب مصدر سببتُ والسِّب الذي يسابُّك
والنَّكس مصدر نكستُ والنِّكس الفَسل من الرجال المشبَّه
بالنِّكس من السهام وهو الذي نُكِس والنُّكس بالضم هو أن ينكس
الرجل في علته والقَذر مصدر قذرتُ والقِذر القِدر والضَّر
الهزال وسوء الحال والضَّر ضد النفع والغَول البُعد والغُول
ما اغتال الإنسان فأهلكه والطُّعم الطعام والطَّعم الشهوة
قال أبو خراش • وأوثر غيري من عيالك بالطُّعم •
قال وأغتبق الماء القراح فأنتهي إذا الزاد أمسى للمزلَّج ذا طعم
والطَّعم أيضا ما يؤديه الذوق والهُجر الإفحاش في المنطق
يقال أهجر الرجل في منطقه والهَجر الهذيان يقال هجر الرجل
في كلامه والكُور كُور الحداد المبني من طين والكِير زق الحداد
والحِرم الحرام وكذلك الحِل الحلال يقال حِرم وحرام وحِل وحلال
قال الله عز وجل ويبغونها عِوَجا والعِوَج في غير ما خالف الاستوا
وكان نحوا مثل الخشبة والحائط وغيره والنُّصب الشر قال الله عز
وجل بنصب وعذاب أي بضر والنَّصب ما نُصب قال الله عز وجل

كأنهم

كأنهم إلى نُصُب يوفضون وهو النَّصب العَلَم والنَّصَب التعب قال الله
تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نَصَبا والذُّل ضد العز
والذِّل ضد الصعوبة يقال دابة ذَلول بيِّنة الذِّل إذا لم يكن صعبا
ورجل ذليل بيِّن الذُّل واللَّقط مصدر لقطتُ واللَّقَط ما سقط
من ثمر الشجر فلُقِط والنَّفض مصدر نفضتُ الشيء والنَّفَض ما
سقط من الشيء تنفضه والخَبط مصدر خبطتُ الشيء خبطا
والخَبَط ما سقط عن الشيء تخبطه من ذلك خَبَط الإبل الذي توجَر
إنما هو ورق الشجر يُخبَط فينتثر والخَلْف الرديء من القول ومنه
قولهم في المثل سكت ألفا ونطق خَلْفا ويقال هذا خَلْف سوء قال
الله عز وجل فخلف من بعدهم خلْف ومن هنا إذا قام مقامه
والمَرط النتف والمَرَط ذهاب الشعر والحَوْر الرجوع عن الشيء
ومنه أعوذ بك من الحَوْر بعد الكَوْر والحُوْر النقصان قال الشاعر
• لا يبخلنَّ فإن الدهر ذو غِيَرٍ • والذم يبقى وزاد القوم في حُوْر
والأَكل مصدر أكلتُ والأُكل المأكول وفلان ذو أُكل إذا كان ذا
جَدٍّ وحظ تقول لا آتيك إلى عشر من ذي قِبَل أي إلى عشر فيما
أستأنف ورأيت الهلال قَبَلا أي أول ما يُرى ولا قِبَل لي بفلان أي لا
طاقة لي ورأيت فلانا قِبَلا وقُبُلا وقَبَلا أي عيانا والعذق

النخلة نفسها والعنق الكباسة والشق الصدع في عود او زجاجة
والشق نصف الشي ومنه ايضا المشقة امراة حصان بفتح الحاء
العفيفة وفرس حصان بكسر الحاء وجمام الفرس بالفتح وجمام
المكوك بالضم والسداد في المنطق والفعل بالفتح ومنه الاصابة
والسداد بكسر السين كل شي سددت به شيا مثل سداد القارورة
وسداد الثغر ايضا ويقال اصبت سدادا من عيش اي ما يسد
الخلة ومنه سداد من عوز والقوام بفتح القاف العدل قال
الله عز وجل وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل قامته والقوام
بكسر القاف ما اقامك من الرزق يقال اصبت قواما من عيش وما
قوامي الا بكذا ليل تمام بكسر لا غير وولد تمام وقمر تمام بالفتح
والكسر فيهما الدعوة في النسب بكسر الدال والدعوة الى الطعام
بالفتح والكفة بكسر الكاف كفة الميزان وكفة الصائد وهي
حبالته وكفة القميص والرمل مستديرها بضم الكاف والولاية
ضد العداوة وقال الله عز وجل ما لكم من ولايتهم من شي والولاية
من ولي الشي وعلاقة الحب والخصومة بالفتح وعلاقة السوط
بالكسر والحمالة الشي التي تتحمله عن القوم والحمالة بالكسر محمل
السيف الاصمعي مسقط السوط ومسقط النجم حيث سقط

مفتوحان

مفتوحان ومسقط الرمل اي منقطعه ومسقط راسه اي حيث
ولد مكسوران فلان حسن في مرآة العين بالفتح والمرآة التي ينظر
الى الوجه فيها بالكسر والمروحة التي يتروح بها والمروحة بالفتح
الفلاة التي تخترق فيها الريح قال الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة ° اذا تدلت به او شارب ثمل

والرحلة بضم الراء السفر والرحلة الارتحال قال الكسائي
دولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه دولة بينهم يتداولونه بينهم
ودولة مفتوحة الدال يقال دالت عليهم الدهر دولة ودال الناس الحرب
بهم وقال عيسى بن عمر تكونان جميعا في المال والحرب سواء لست
ادري فرق ما بينهما قال يونس غرفة وغرفة واحدة بالفتح يعني
الاناء وفي الاناء غرفة ففرق ما بينهما وكذلك قال في الحسوة
والحسوة وقال الفراء خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين
القدمين الثقلة بكسر القاف انما لنا للقوم وانا اجد ثقلة
في بدني بفتح الثاء والقاف والطفلة من النساء الناعمة والطفلة
الحديثة السن الاصمعي ما استدار فهو كفة الميزان وكفة الصائد لانه
يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل الخمرة
الريح الطيبة بفتح الخاء والميم والخمرة بضم الخاء وتسكين الميم

الخميرة في اللبن والعجين والنبيذ والجد بفتح الجيم الحظ يقال
منه رجل مجدود وفي الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد عظمة الله والجد ح
من قوله عز وجل وانه تعالى جد ربنا والجد الاجتهاد والمبالغة
واللحن بفتح الحاء الفطنة يقال رجل لحن اذا كان فطنا واللحن
الخطا في الكلام هذا رجل شرعك من رجل اي يكفيك به والقوم
فيه شرع اي سوا بفتح الراء والعرض مصدر عرضت الجند قال
يونس يقال قد فاته العرض كما يقال القبض قبضا وقد القاه في
القبض وفلان منكر بين النكر والنكر المنكر قال الله عز وجل
لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا

باب الحروف التي تتقارب الفاظها وتختلف معانيها

الاربة الحاجة والاربة العقدة
والحداة الفاس ذات الراسين والحداة الطاير وجمعها حداء
والامة القامة والامة النعمة والدين امة وامة واللقوة
العقاب بكسر اللام وفتحها واللقوة دا في الوجه بالفتح والرمة
القطعة من الحبل والرمة العظام البالية وشعار القوم في الحرب
بالكسر والشعار ما ولي الجلد من الثياب بالكسر ايضا وارض
كثيرة الشعار اي كثيرة الشجر بفتح الشين ومحجر العين بكسر الجيم
والمحجر بفتحها من الحجر وهو الحرام والمنسر وهو جماعة من الخيل والمنسر

بكسر الميم

بكسر الميم منسر الطاير والمخلب الا انا نحلب فيه والمحلب من
الطيب بالفتح والوقر بفتح الواو الثقل في الاذن والوقر الحمل
والغرب الدلو العظيمة والغرب الما الذي بين البير والحوض والسلم
الدلو لها عروة واحدة والسلم الصلح والسلم السلف يقال
اسلم في كذا وكذا اي اسلف فيه والسلم الاستسلام قال الله عز
وجل ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم والوكف وكف البيت والوكف
ايضا النطع والوكف الاثم والوكف العيب قال قيس بن الخطيم

لا يابهم من ورايهم وكف

والنشر الريح ورايت القوم نشرا اي منتشرين والصتم اي التام
وجمل صتم اي غليظ شديد والسرب جماعة الابل هذا مفتوح حاذ
وفلان امن في سربه اي في نفسه وهو واسع السرب انه رخي البال
والسرب جماعة النسا والظبا والرق ما يكتب فيه والرق الملك
الما الغمر الكثير ورجل غمر الخلق اي واسعه وفرس غمر اي جواد والغمر
الحقد والرجل الغمر الذي لم يجرب الامور والاثر الفرند في السيف والاثر
خلاصة السمن والاثر الحديث يقال اثرته آثره اثرا والاثر بالضم
اثر الجراح وفلان في اثر فلان واثره اي خلفه والهون الهوان قال
الله عز وجل عذاب الهون والهون الرفق يقال هو يمشي هونا والروع

الفزع والروع صح

وَالرُّوعُ النفس يقال وقع ذلك في رُوعي اي في خلدي وَاللوح العطش
وَاللَّوح الهوا والموْر الطريق والمور الغبار والشعر شعر العين
وَشُعْر ايضا ومابالدار شُعْر اي ما بها احد والبوص السبق والفوت
وَالبوْص العجز وكَوْر العمامة بالفتح وكذلك الكور من الابل وهو الكثير
وَالكور بالضم الرجل باداته والقتل مصدر قتلته والقتل العدو
وَالخير ضد الشر والخير الكرم باب اختلاف الابنية في الحرف

الواحد لاختلاف المعاني قالوا رجل مبطن اذا كان خميص
البطن وبطين اذا كان عظيم البطن في صحة ومبطون اذا كان عليل
البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما اكل
وَرجل مظهر اذا كان شديد الظهر ورجل ظهر اذا اشتكى ظهره مثل
فقر اذا اشتكى فقاره قال طرفة واذا تلسنني الستنها انني لست
بموهون فقر ورجل معضد شديد العضد ومعضود يشتكي عضده
ومنه قول القايل لابد للمعضود من ان ينفث النحض الكثير الذي قد
ذهب لحمه قال الفراء هذا رجل تمري اذا كان يحب اكل التمر فاذا كان
يبيعه فهو تمار فان كثر عنده التمر وليس بتاجر فهو متمر واذا اطعمه
الناس فهو تامر ومنه قول الحطيئة

دعوتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر

الريح

اي تسقي الناس اللبن ونطعمهم التمر وغيره تقول لابن ذو لبن وتامر
ذو تمر وتقول هذا رجل شحم لحم اذا كان قرما الى اللحم والشحم يشتهيهما
فاذا كان يبيعهما قلت شحام لحام واذا كثر عنده قلت متشحم
ملحم فان اطعمهما الناس قلت شاحم لاحم فان كثر الشحم واللحم
على جسمه قلت لحيم شحيم فان كان من رزق ما من الصيد مطعما له
قلت رجل ملحم وتقول رجل ملبن وقوم ملبنون اذا كثر عندهم
اللبن ورجل لبن اذا كان يعام الى اللبن ومحض اذا كان يحب المحض وهو
الحليب ورجل لابن يسقي الناس اللبن يقال هو يلبن جيرانه
وَرجل ملبوت وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه وجهل يصيبهم
من شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وعندنا رجل مستلبن
اذا كان يطلب لعياله او لضيفانه لبنا طعام مسمول اذا لت بالسمن
او جعل فيه ويقال سمنته اسمنه وسمنت القوم اذا جعلت ادمهم
السمن وسمنتهم اذا اشتريت لهم السمن وجاوا يتسمنون اي يشترون
السمن وطعام مزبب ومزبوت اذا لت بالزيت او جعل فيه وقد
زته ازيته زيتا وزتنا القوم اي جعلنا ادمهم الزيت وجاوا يتزيتون
اي يشترون الزيت ومثله عسلنا الطعام الا انك تقول
اعسله واعسله جميعا وطعام معسول وقوم معسولون وعسلتهم

الريح ومتاع ... الا انه لم يعسل ... حتى ... وعسلتهم ... العسل

وزودتهم اذا اعطيتهم الزيت

اذا زودتهم العسل وجاء ابو يستعسلون بعير غاض ياكل الغضا
وبعير غض اذا اشتكى عن اكل الغضا واذا نسبته الى الغضا
قلت غضوي وبعير غاضية ياكل الغضاة وغضية يشتكي
عن اكل الغضاة واذا نسبته الى الغضاة قلت غضاهي واذا
نسبته الى واحدة الغضاة وهي غضة قلت غضهي بعير حامض
ياكل الحمض وهارم ياكل الهرم وهو ضرب من الحمض وارك ياكل الاراك
وعاشب ياكل العشب من البقل بعير مستبقل ومستقبل اذا كان ياكل
البقل وارض غضية اذا كانت كثيرة الغضاة والحمض ويقال للمراة
متآم اذا كان من عادتها ان تلد كل مرة توامين فان اردت انها ولدت
اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومحماق اذا كان
من عادتها ان تلد الحمقى ومحمق اذا ولدت احمق وامراة مئناث
ومؤنث كذلك ومفعال يكون لمن دام منه الشيء او جرى على عادة
فيه تقول رجل مضحاك ومهذار ومطلاق اذا كان مديما للضحك
والهذر والطلاق وكذلك ما كان على فعيل فهو مكسور الاول
لا يفتح منه شيء وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير كثير السكر
وخمير كثير الشرب للخمر وفخير كثير الفخر وعشيق كثير العشق وسكيت
دائم السكوت وضليل ومريح وظليم وشبه ذلك كثير ولا يقال

ذلك

ذلك لمن فعل الشيء مرة او مرتين حتى يكثر منه او يكون له عادة
وكذلك كل اسم يكون على فعول نحو قتول للرجال وضروب بالسيف
او على فعال نحو قتال وضراب قال ابو زيد يقال رجل منقطع ويقال
للرجل الغريب منقطع عن اهله يقال منه انقطع الرجل انقطاعا
ورجل مقطع ويقال للرجل الغريب منقطع عن اهله يقال منه اقطع
عنهم اقطاعا ورجل منقطع ابطنا وهو الذي يفرض لنظرائه
ويترك هو ورجل منقطع بكسر الطاء وهو الذي انقطعت حجته يقال
اقطع الرجل اذا بكتوه بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا اقطع عليه
الطريق يقال قطع بفلان قطعا ورجل منقطع به اذا عجز عن سفره
من نفقة ذهبت او راحلة قامت عليه او ضلت يقال منه
انقطع به انقطاعا غير واحد فقت السهم افوقه كسرت فوقه
وهو سهم مفوق وفوقته تفويقا عملت له فوقا وهو سهم
مفوق وافقت السهم وبالسهم فهو سهم مفاق ومفاق اذا وضعته
في الوتر لترمي به ويقال ايضا اوفقت السهم وبالسهم في هذا
المعنى فهو موفق وموفق به وانما قالوا للسهم فهو سهم فاذا
الشق فوقه قالوا وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو للفاعل
نحو هذرة ولحنة وطلنة وسخرة اذا كان هذارا لحانا

صفة
مطلا فاسا خرا من الناس فان سكنت العين من فعلة وهو
يلعن
فهو للمفعول تقول رجل لعنة اي يلعنه الناس فان كان هو
الناس قلت لعنة ورجل سبة اي يسبه الناس فان كان هو
فان كان هو يسب الناس قلت سببة وكذلك هزاة وهزاة
وسخرة وسخرة وضحكة وضحكة وخدعة وخدعة

باب المصادر المختلفة عن المصدر الواحد

قالوا وجدت في الغضب موجدة وفي الحزن وجدا ووجدت الشي
وجدانا ووجودا وافتقر فلان بعد وجد ووجب القلب وجيبا
ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع جبة وغليت القدر غليا
وغليانا وغلوت في القول غلوا وغلا السعر غلاء وغلوت
بالسهم غلوا كل بصره كلة وكلولا وكذلك اللسان وكل السيف
كلة اذا لم يقطع وكل من الاعياء يكل كلالا وبرات من المرض براء وبرا
الله الخلق يبراهم براء وبريت القلم ابريه بريا نحل جسمه
ينحل نحولا ونحلته من العطية انحله نحلا ونحلة ونحلته القول
انحله نحلا اذا نسبته اليه وابيته اي رحمته واويت الى بني فلان
اويا واويت فلانا ايواء عثر في ثوبه يعثر عثارا وعثر عليهم
يعثر عثرا وعثورا اي اطلع واعثرت فلانا على القوم من قول

الله عز

الله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم وقعت في العمل وقوعا ووقعت
في الناس وقيعة سكرت الريح سكورا سكنت بعد الهبوب وسكرت
البثق اسكره اذا سددته وسكر الرجل يسكر سكرا وسكرا وعبرت
الرؤيا اعبرها عبارة وعبرت النهر اعبره عبورا وعبر الرجل يعبر عبرا
اذا استعبر والعبر سخنة العين جاد الرجل بالمال
جودا وجاد المطر يجود جودا وجاد عمله يجود جودة وفرس جواد
بين الجودة ضويت اليه فانا اضوي ضويا وروى ابو زيد ضويت
اليه ضيا اذا اويت اليه وضويت من الهزال فانا اضوى ضوى
غار الماء يغور غورا وغار على اهله يغار غيرة وغار اهله بمعنى
مارهم يغيرهم غيارا وغار الرجل اذا اتى الغور يغور غورا وانجد
بالالف وغارني الرجل يغيرني ويغورني اذا اعطاك الدية غيرة
وجمعها غير قبلت العين تقبل قبلا وقبل الهدية قبولا بفتح القاف
وقبلت المراة القابلة قبالة تلوت القرآن فانا اتلو تلاوة
وتلوت الرجل تبعته فانا اتلوه تلوا وتليت لي من حقي تلية
وتلاوة اي بقيت فركت الحب افركه فركا وفركت المراة زوجها
تفركه فركا لبست عليه الامر اذا اشبهت عليه فانا البس لبسا
خطبت المراة خطبة وخطبت على المنبر خطبة وحسبت المريض

احميته حمية وحموة وحميت القوم حماية اى نصرتهم ومنعتهم من
ظلمهم وحميت الحمى حميا اذا امتنعت منه فاما احميت المكان
بالالف فجعلته حمى وقد حميت من الانفة حمية ومحمية وشب الغلام
يشب شبابا وشب الفرس يشب شبابا وشبيبا وشببت النار فانا
اشبها شبا وشبوبا وبلوته ابلوه بلوا اذا جربته والاسم البلاء
وبلاه الله يبلوه اذا اصابه ببلاء تقول اللهم لا تبلنا الا بالتي احسن
وابلاه الله يبليه ابلاء حسنا قال زهير •

• فابلاهما خير البلاء الذي يبلو •

اراد الذي يختبر به عباده وبلي الثوب بلاء مفتوح الاول ممدود
وبلى مكسور الاول مقصور • ونزعت الشيء من موضعه ونزعت
عن الشيء نزوعا اذا كففت عنه ونازعت الى اهلي نزاعا ومنازعة
وحفيت الدابة تحفى حفى اذا رقت حافرها وحفي فلان يحفى حفية
وحفوة وحفاية فهو حاف الاول حف والاخر حفية مخففة
وقد حفي فلان بفلان يحفى حفاوة وحفاوة اذا عني به وبش
حالت القوس تحول حولا وكذلك حال العهد يحول حولا وحالت
الناقة تحول حيالا اذا حملت بالمكان يحل حلولا وحل له الشيء يحل
حلا وحل العقدة يحلها حلا وحد الارض يحدها حدا من الحدود

وكذلك

وكذلك تحده اي حليت الحد وحد يحد حدا اذا اصابته عجلة
وجمت الارض تجم جموما كثر ماؤها وجم الفرس يجم جماما وهبت
الريح تهب هبوبا وهبيبا وهب من نومه هبوبا وهبت التيس هبابا
هداه في الدين هدى وهداه الطريق هداية وهدى العروس الى زوجها
هداء وبغت المراة تبغي بغاء وبغيت الشيء بغاء وبغية وبغيت على القوم
بغيا وسفرت عن وجهه اسفر سفرا وسفرت انا سفورا وسفرت بينهم
سفارة من السفير واسفر وجهي يسفر اسفارا اذا اشرق ورايت في النوم
رؤيا ورايت في العقد رايا ورايت الرجل رؤية • وبطل الاجير يبطل
بطالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطلانا وهو بطل بين البطولة
زلت الدراهم تزل زلولا وزللت في الطين ازل زللا وزللت
ايضا ازل زليلا وعفت الطير اعيفها عيافة زجرتها وعافت الطير
تعيف عيفا اذا حامت على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه عيافا
اذا كرهه وحسبت الشيء ظننته حسبانا وحسبت الحساب حسابا
قال الله عز وجل الشمس والقمر بحسبان اي بحساب وناح الطيب يفوح
فوحا وفاحت الشجة تفيح فيحا بالدم وكبا الفرس يكبو كبوا وكبا
الزند يكبو كبوا اذا لم يور وقنع يقنع قناعة اذا رضي وقنع يقنع قنوعا
اذا سال ومنه واطعموا القانع والمعتر اذا رضع الصبي يرضع ٥

رضاعا ورضاعا ورضع الرجل يرضع رضاعة اذا لؤم من قولك
لئيم راضع والاصل فيهما واحد لان اصل قولهم لئيم راضع انه
يرضع الابل والغنم ولا يحلبها كيلا يسمع صوت الحلب ثم قيل
لكل لئيم اذا وكد لؤمه راضع فانتقل عن حدّا لفعل الى مذاهب
الطبايع والاخلاق فقيل رضع كما قيل لؤم وجبن وشجع وظرف
وكذلك كثير من الحروف فاذا انت رجعتنا الى اصولها وجدتها
من موضع واحد ففرق بين مصادرها وبين بعض فاعلها ليكون
لكل معنى لفظ غير لفظ الآخر ٥ بعد فلان يبعد بعدا وبعد بكسر
العين يبعد بعدا اذا هلك من قول الله عز وجل كما بعدت ثمود
عرضت له الغول تعرض عرضا وغيرها عرض يعرض ضربا لتحمل
الناقة يضرب بها ضرابا وضرب المعرف يضرب ضربا وضرب الرجل
في الارض اذا خرج يطلب الرزق ضربا لوى يده يلويها ليا ولواه
بدينه يلويه ليانا اذا امطله قر يقر قرارا اذا سكن وقر يوما
يقر قرا وحر يومنا يحر حرارة وحرا وقرت عيني به تقر وتقر
قرة وقرورا نفرا القوم في الامر ينفرون نفورا ونفر الحاج
نفرا ونفرت الدابة نفارا نفق البيع ينفق نفاقا ونفقت الدابة
اذا ماتت تنفق نفوقا جلوت السيف اجلوه جلاء وجلوت العروس

جلوة وجلوت بصري بالكحل جلوا خطر بالي خطورا وخطر في
مشيته خطرانا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطيرا طاف حول
الشيء يطوف طوفا وطاف الخيال يطيف طيفا واطاف يطاف
اطيافا اذا قضى حاجته واطاق به يطيق طاقة اذا الم به عجز
عن الشيء يعجز عجزا ومعجزة وعجزت المرأة تعجز عجزا اذا اعظمت
عجيزتها وعجزت تعجز تعجيزا اذا صارت عجوزا حسر يحسر حسرا من
الحسرة وحسر عن ذراعيه يحسر حسرا قطعت الحبل قطعا وقطع
رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعا اذا انحدرت من بلاد البرد
الى بلاد الحر **ومن المصادر التي لا افعال لها** رجل بين الرجولة
وراجل بين الرجلة فارس على الدابة بين الفروسة والفروسية
وفارس بالعين بين الفراسة رجل غمر اي سخي بين الغمورة من قوم
اغمار وغمور وكذلك سماء غمر ورجل غمر اي غير مجرب بين الغمورة
من قوم اغمار كلبة صارف بينة الصروف وناقة صروف وناقة
صروف بينة الصروف امرأة حصان بينة الحصانة والحصن وفرس
حصان بين التحصن حافر وقاح بين الوقاحة والوقح والتحندر رجل
وقاح الوجه بين القحة والقحة والوقاحة ورجل هجين بين الهجونة
وامرأة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة جارية بينة

الجرآء والجرآءة جري بيّنة الجرائة والجراية امة بيّنة الاموة وام بيّنة الاموّمة واب بيّن الابوة واخت بيّنة الاخوة وبنت بيّنة البنوة وخال بيّن الخؤولة وعم بيّن العمومة ورجل سبط الشعر بيّن السبوطة وسبط الجسم بيّن السباطة

باب الافعال علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علا وحليت في عيني وفي صدري تحلا وحلا في فمي الشراب يحلو وهيت عن كذا فانا الهي اذا اغفلت ولهوت من اللهو فانا الهوا وهذا شراب يحذي اللسان وهو يحذو النعل بالنعل وقلوت اللحم والبسر وقليت الرجل ابغضته وفلوت المهر عن امّه فطمته وفليت راسه حنوت عليه عطفت وحنيت العود وحنيت ظهري وحنوت لغة كبر الرجل اذا اسن وكبر الامر اذا عظم بدن الرجل يبدن بدنا وبدانة وهو بادن اذا ضخم وبدّن الرجل اذا اسنّ تبدينا وهو رجل بدن قال الاسود ابن يعفر

• هل للشباب فات من مطلب ام ما بكا البدن الاشيب •

وقال حميد الارقط •

وكنت خلت الشيب والتبدينا •
والهمّ مما يذهل القرينا •

استنجبنا

استنجبنا خبانا اذا نضبناه ودخلنا فيه واخبينا نضبناه انشعم الرجل عما اذا اتخذ عمامة قول الكسائي تعممت الرجل اذا دعوته عما زغنا الناقة عطفتها قال ذو الرمة

وخافق الراس فوق الرحل قلت له •

• زع بالزمام وجوز الليل مركوم •

اي اعطف الناقة بالزمام ووزعنا الناقة كففتها وجا في الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن ومنه الوازع في الجيش ولا بد للناس من وزعة اي من سلطان يكفهم قتل الرجل فان قتله عشق النسا او الجن فليس يقال فيه الا اقتل قال ذو الرمة •

• اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه •

• بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

تاكيبت بالشديد تمددت • تهجدت سهرت وهجدت نمت جبت الثمر قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا ثبت الحديث فعلته على جهة الاصلاح ونمّيته مشدد نقلته على جهة الافساد ثغر الصبي اذا سقطت رواضعه واثغر والثغر اذا نبتت اسنانه وثغر الرجل فهو مثغور اذا كسر

تغنى قال جرير •

• ابيتهم مشغور علينا وقد رأى •

• سميرة منا في ثناياه مشهدا •

عرج الرجل اذا صار اعرج وعرج اذا اصابه شي فخمع وليس ذلك
بخلقة وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا ضاعفت
للرجل الشي اعطيته اضعافا امثاله واضعفته اعطيته
ضعفه ازرى فلان زعا وبني وازرى مخصا رلى زريا نشطت
العقدة اذا عقدتها بانشوطة وانشطتها حللتها ومنه
يقال كانما انشط من عقال املحت القدر اذا اكثرت ملحها
وملحتها خففته اذا القيته بقدر حميت البير اذا اخرجت
حماتها واحميتها جعلت فيها حماة اذلى الرجل دلوه اذا القاها
في البير ليستقي فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو دلوا فرى الاديم
قطعه على جهة الاصلاح وافراه قطعه على جهة الافساد تربت
يداك افتقرت واتربت يداك استغنت اخفيت الشي اذا سترته
وخفيته اذا اظهرته قال ابو عبيدة اخفيته في معنى خفيته ٥
اذا اظهرته انصلت الرمح اذا نزعت نصله وكان يقال لرجب منصل
الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ونصلته ركبت عليه

النصل

النصل اغذرتني في طلب الحاجة اذا بالغت وعذرت مشددة ٥
اذا توانيت افرط في الشي وجاز القدر وفرط قصر اقذيت العين القيت
فيها القذى ومرضت الرجل فعلت به فعلا يمرض عنه ومرضته قمت
عليه في مرضه اغل عن الوسادة ارتفع عنها واعل فوق الوسادة
ارتفع عنها واعل فوق الوسادة اي صر فوقها من علوت قسط في الحكم
فهو قاسط واقسط في العدل فهو مقسط اضفت الرجل انزلته
وضفته نزلت عليه وضيفته انزلته منزلة الضيف قال
الله عز وجل فابوا ان يضيفوهما قال ابو عبيدة كل شي من العذاب
يقال فيه امطرنا بالالف قال الله عز وجل فامطر علينا حجارة من
السما وكل شي من الرحمة والغيث يقال فيه مطر وغيره بحيزه ٥
مطرنا وامطرنا في كل شي اذين بالفتح اخذنا الدين قال الانصاري

ادين وما ديني عليكم بمغرم • ولكن على الشم الجلاد القراوح

يعني النخل وادين بالضم اعطي الدين قال الهذلي •

ادان وانباه الاولون • بان المدان ملي وفي •

اقصر عن الامر نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر عنه اذا عجز عنه
وعدتك خيرا وشرا قال الله عز وجل النار وعدها الله الذين كفروا
والاسم الوعد واوعدتك شرا والمصدر الايعاد والاسم الوعيد

وتوعدته تهددته وواعدته مواعدة لوقت قال ابو عبيدة
الوعد والميعاد والوعيد واحد قال الفراء يقولون وعدته خيرا
ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا وعدته في الخير
وفي الشر اوعدته فاذا جاءوا بالباء قالوا اوعدته بالشر فاثبتوا الالف
قال الراجز • اوعدني بالسجن والاداهم • قال الكسائي
وضمت اللحم عملت له وضما واوضمته جعلته على الوضم غيره
خفق النجم اذا غاب واخفق اذا ذهب للمغيب • وكذلك خفق
الطائر اذا طار واخفق اذا ضرب بجناحيه ليطير • لاح النجم
اذا بدا والاح اذا تلالا لالاء قال المتلمس •
وقد الاح سهيل بعدما هجعوا • كانه ضرم بالكف مقبوس
ازررت القميص جعلت له ازرارا وزررته شددت ازراره اقبلت
النعل جعلت له قبالا وقبلتها شددت قبالها عمدت الشيء اقمته
واعمدته جعلت تحته عمدا ازججت الرمح جعلت له زجا وزججته
به طعنته بزجه انشدت الضالة اذا عرفتها ونشدتها انشدها
نشدا اذا طلبتها اكننت الشيء اذا سترته قال الله عز وجل او اكننتم
في انفسكم وكننت الشيء صنته قال الله عز وجل كانهن بيض مكنون
وبعضهم يجعل كننته واكننته بمعنى اتبعت القوم لحقتهم

واتبعت القوم

وتبعت القوم تبعتهم في اثرهم شرقت الشمس شروقا طلعت
واشرقت اضاءت جزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته
وخلفته قال امرؤ القيس •
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى •
بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل
وارهقت فلانا اعجلته ورهقته غشيته الى ان عجلت الشيء
سبقته ومنه قول الله عز وجل اعجلتم امر ربكم واعجلته
استحثثته وقللت الشيء وكثرته اذا جعلته قليلا وكثيرا
واقللت واكثرت جئت بقليل وكثير وبعضهم يجعل اقللت
وقللت واكثرت وكثرت بمعنى واحد • قال الكسائي العرب تقول
اكذبت الرجل اذا اخبرت انه جاء بالكذب ورواه وتقول كذبته
اذا اخبرت انه كاذب وبعضهم يجعلهما جميعا بمعنى اولدت الغنم
حان ولادها وولدتها اذا وضعتها اسجد الرجل اذا طاطا راسه
وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض الجمت الدابة اذا جذبت
عنانه حتى ينتصب راسه وكبحتها باللجام وهو ان تجذبه اليك
باللجام لكي يقف ولا يجري فصح الاعجمي اذا تكلم بالعربية وافصح
اللحان اذا حسنت لغته ولم يلحن امرته فاطاع بالالف وقد

طاع له اذا انقاد فهو يطوع وليس الا طاع له المرتع وطاع اذا اتسع
وامكنه من الرعي اضللت الشي مكان كذا اذا اضعته وضللته
وضللته اذا اردته فلم تهتد له. احميت المكان جعلته حمى
وحميته منعته واحميت الحديدة في النار واحميت الرجل اغضبته
اعال الرجل اذا كثر عياله وعال يعيل اذا افتقر وعال يعول
اذا جار قال الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا. اقبرت الرجل
امرت بان يقبر قال الله عز وجل ثم اماته فاقبره وقبرته دفنته
وسبعت الرجل وقعت فيه واسبعته اطعمته السبع. غبت
فلان عندنا اذا بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب واغبنا
اتانا غبا. بصرت من البصيرة اي علمت قال الله عز وجل بصرت
بما لم يبصروا به وابصرت بالعين. جزى عني الامر يجزي بغير همز
اي قضى عني واغنى قال الله عز وجل يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا
واجزاني يجزيني بهمز اي كفاني. اخدجت الناقة والشاة اذا
القت ولدها لتمام وهو ناقص الخلق وخدجت فهي خادج اذا
القته قبل تمام الوقت. ارم العظم من الشاة اذا صار فيه رم
وهو المخ ورم العظم اذا بلي. اشجيت الرجل اغصصته وشجوته
اشجوه شجوا احزنته ويقال انهما شجي بشجي صنعته

الشي

الشي اكملته وازننته احكمته. غييت غاية عملتها وهي الراية
واغييتها نصبتها. اشررت الشي اظهرته ومنه قول الشاعر

وحتى اشرت بالاكف المصاحف

اي اظهرت. وشررت الثوب اذا بسطته وشررت الملح اذا
جعلته على شي ليجف. اكنفت الرجل اعنته وكنفته حطته
يبست الارض اذا ذهب ماؤها وايبست كثر يبيسها. اخلف فيه
الخيرات فيه مخيلة وكذلك اخالت السحابة واخيلتها
اي رايتها مخيلة للمطر وخلت كذا اخال خيلة ظننته
ابن الاعرابي شجر مثمر اذا اطلع ثمره وشجر ثامر اذا نضج. اعقدت
الرب وغيره وعقدت الحلف والخيط. اخببت الفرس في
سبيل الله وخببت في غيره. ارهنت في المخاطرة وارهنت
ايضا اسلفت ورهنت في غير ذلك. اوعيت المتاع جعلته في
الوعاء ووعيت العلم حفظته. احصره المرض والعدو اذا منعه
من السفر قال الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي
وحصره العدو اذا ضيقوا عليه. اوهم الرجل في كتابه وكلامه
يوهم ايهاما اذا اسقط منه شيا ووهم يوهم وهما بحركة
الهاء اذا غلط ووهم الى الشي يهم وهما مسكنة الهاء اذا ذهب

ونمه اليه اخلد بالمكان اذا اقام به وخلد يخلد خلودا اذا
بقي اعييت في الشي فانا معي وعييت بالمنطق اعيا
عيا وانا عيي يقال لكل شي بلغ نصف غيره نصف بلا الف
تقول قد نصفت الازار ساقه ينصفها واذا بلغ الشي نصف نفسه
قلت انتصف بالالف تقول انتصف النهار اذا بلغ نصفه وبعضهم
يجيز نصف النهار ينصف اذا انتصف قال المسيب بن علس وذكر
غايصا نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب ما يدري اراد
انتصف النهار وهو في الماء لم يخرج اصعد في الارض وصعد في الجبل
وصعد قليلة غثت الشاة هزلت واغث حديث القوم فسد غل
يقال اذا توارى بشجر ونحوه فاذا تباعد في الارض قيل اوغل صحبت
الرجل من الصحبة واصحبت له انقدت وتابعت اقتبست الرجل علما
وقبسته نارا اذا جئته بها فان كان طلبها له قال اقبسته
هذا قول اليزيدي وقال الكسائي اقبسته نارا او علما سواء قال
وقبسته ايضا فيهما جميعا اسفر لونه اذا اشرق واسفر الصبح
اذا انار وسفرت المراة نقابها فهي سافر وامددته بالمال والرجال
ومددت دواتي بالمداد قال الله عز وجل والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر هو من المداد لا من الامداد ومدت الفرات وامدت الجرح

اذا صارت

اذا صارت فيه مدة اجمع فلان امره فهو مجمع اذا عزم قال
الشاعر

هل ونسعى بالمصابيح وسطها لها امر حزم لا يفرق مجمع

وجمعت الشي المتفرق جمعا ويقال اخلف الله عليك لمن ذهب
له مال او ولد او شي يستعاض منه وخلف الله عليك لمن هلك
له والد او عم اي كان الله خليفة من المفقود عليك اجعلت
لفلان من الجعل في العطية قال وهي الجعالة واجعلت القدر
انزلتها بالجعال وهي الخرقة التي تنزل بها القدر وجعلت
لك كذا اجبرت فلانا على الامر فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور
احدت المراة وحدت وهي في احداد وحداد واحددت النظر في
الامر واحددت السكين والسلاح وحد الارض من الحدود ويقال
لكل ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيره وقفته بغير الف وما
حبسته بغير يدك اوقفته على الامر وبعضهم يقول وقفته
في كل شي اصحت السماء واصحت العاذلة وصحا من السكر ضربت
في الارض تباعدت واضربت عن الامر امسكت اكب فلان على العمل
وكببت الاناء اكبه وكببت الجزور وغيرها وكبه الله لوجهه بغير
الف قال الفرا اقتنيت الخيل اذا اردت ان تمسكها للتجارة

تقول اوقفته

والبيع فاذا اردت انك اخرجتها من يدك قلت بعتها قال ابو زيد
قالت العرب اعرضت العرض اذا امسكتها للبيع وعرضتها ساو
مها رميا قال الفرّاء تقول ابغني خادما اي ابتغه لي فاذا اراد اعنّي
على طلبه قال ابغني بقطع الالف وكذلك المسني نارا والمسني
واطلبني واحلبني فمعنى قوله احلبني احلب لي واكفني الحلب واطلبني
اعنّي عليه وكذلك احملني واحملني واعلمني واعلمني اخفرت الرجل
نقضت ما بيني وبينه من العهد وخفرته حفظته عبأت المتاع
والطيب عبّيته اذا هيّأته وصنعته وعبأت الطيب ايضا
بلا تشديد فانا اعبؤه وما عبأت بفلان بمعنى كلها بالهمز
وعبّيت الجيش بلا همز هذا قول الاخفش وبرأت البكرة والمرأة
واستبرأت الجارية واستبرأت ما عندك وبرأته مما ادّعيته عليه
وبرئت اليه منه هذا كله مهموز فاما باريته في المفاخرة فغير
مهموز يقال فلان يباري الريح جودا اخطأت في الامر وتخطّأت
في المسألة وتخطّيت اليه بالمكروه غير مهموز لانه من الخطو نكأت
القرحة انكؤها اذا قرفتها ونكيت في العدو انكي نكاية قال ابو النجم

• ننكي العدا ونكرم الاضيافا •

ذرأت يا ربنا الخلق وذروته في الريح تذرية همزو ذرّيته

وطفئت فارنا ة عن ظهر الدابة طالعور لنا دارة ودى الرسب بيننا ع

ما لكون مهموزا نحو غير مهموز مهموز ع

بخط ابن البواب

البرية عن ظهرها الفتنة رابأت القوم حفظتهم وانا ربيئة
لهم وربوت في بني فلان وربيت فيهم وربوت من الربو وسبأت
الخمر اشتريتها وسبيت العدو وصبأت يا رجل اذا خرجت
من شيء الى شيء والصابئون منه وصبوت الى فلانة اصبو من
الشوق ولبأت اللبأ مهموز ولبّيت فلانا اجبته وما
فتئت اقول كذا بمعنى لا ازال ولا فتأت اقوله وما كنت
فتى ولقد فتيت بغير همز ورثأت فلانا اذا قلت فيه
مرثية هذا قول البصريين الاخفش وغيره واما الفراء وغيره
من البغداديين فيجعلونه من غلطهم مثل حلأت السويق ورثيت
له اذا رحمته ابدأت الشيء اصبته بداء واديته اذا اصبته
بشيء في جوفه مهموز وبدأت هذا الامر وابتدأته وابدأت
في الامر واعدت والله يبدئ ويعيد وابديت لي سوأة ٥
اظهرته وبدوت لفلان اذا ظهرت له وبدوت الى البادية
وبرأت من العلة وبرئت الكلم وجرأت على حتى اجترأت
وجريت جريا اي ركضت وكيلا ازدأت فلانا جعلته ردءا
وردأته اعنته من قول الله عز وجل ردءا يصدقني واردئته
من الردى وهو الهلاك وكلأت الرجل اكلؤه اذا حرسته

وتموني كلاءة الله وكلئته اصبت كلبئته وكمأت الابا فلبئته
واكمأته ايضا لغة وكفيتك ما اهمك باب
الافعال التي تهمز والعوام تدع همزها طأطأت راسي واتطأت
واستبطأت وتوضأت للصلاة وهيأت وتهيأت وهنأت
بالمولود وتبرأت وتوكأت عليك وبرأت على القوم وهنأني
الطعام ومرأني فاذا افردوا قالوا امرأني وطرأت على القوم
ونشأت في البلد وناوأت في لبدا الرجل اذا عاديته وتوطأته
بقدمي ووطئته ووطأت له فراشه وخبأته واختبأت منه
واطفأت السراج وقد استخذأت له وخذأت وخذئت لغة
وتبجأت نفسي اذا ارتفعت وقد اقمأت الرجل فقمؤ وقد
لجأت اليه والجأته الى كذا ونشأت في بني فلان ونشأت الريح
تنشأ نشوءا ورجأ ورمت وقد تدرأت عليه ومادرأته شيئا
وقد تلكأت تلكؤا وتفيأت تفيؤا وتهيأت تهيؤا وتواطأنا
على الامر تواطئا وكان ذلك عن تواطؤ وتلكؤ وتهيؤ
واشباه ذلك وقد تجشأت تجشؤا وقد استهزأت به وهزأت
وهزئت وقد فاجأت الرجل مفاجاة وفجئته الجوع فجاءة
وقد نأأته على الامر وقد تمرأت بفلان اي طلبت المروءة

بنقصه

بنقصه وعيبه فانا متبرئ به وقد قرأت الكتاب واقرأته
منك السلام وفقأت عينه وتفقأت شحما وملأت الاناء
وامتلأت وتملأت شبعا وما كنت مليئا ولقد ملؤت
بعدي ملاءة وما كنت قمئا ولقد قمؤت قماءة وما كنت بذيئا
ولقد بذؤت بذاءة وما كنت جريئا ولقد جرؤت
جراءة وجرأة وما كنت رديئا ولقد ردؤت رداءة وقد اتكأت
وتوكأت على الخشبة وضربته حتى اتكأته وهي التكأة وارفأت
السفينة جنبتها وهذا موضع مرفأ فيه السفن وقد دارأت
فلانا دفعته ودرأته وروأت في الامر نظرت فيه وحنأت
لحيته بالحنا حتى قنأت من الخضاب تقنأ قنوءا ولطأت
بالارض وما كانت مابيه حتى انابتها وفأفأت الفأفاة في
اللسان وتأتأت في الامر ضعفت واستمرأت الطعام
وقد رقأ الدم وارقأته وقد رفأت الثوب ارفأه رفأ
ورفوت لغة وقد برأت اللحم وابرأته اذا انضجته وقد
كافأته على ما كان منه وقد كمأت في الشعر اكمأ مثل اقوت
فيه وقد فثأته عنى بحيثه وما تداتأ لبارحة وزنأت في
الجبل صعدت باب ما يهمز من الاسماء والافعال

والعوام تبدل الالف واوا او تسقطها يقال آكلت فلانا اذا اكلت معه
ولا تقل واكلته وآزيته حاذيته ولا تقل وازيته وكذلك آجرته
الدابة والدار وآخذته بذنبه وآمرته في امري وآخيته وآسيته
بنفسي وآزرته على الامر اي اعنته وقويته فاما وازرته فضربت له
وزيرا اي اثبته على ما يريد وبهذا كله العوام تجعل الهمزة فيه واوا
وفي الدناءة والكآبة ودخل في مساءة فلان وفي سحاة القرطاس وفي
قراءة القرآن توءمان فلان نجاة وفي الملاءة للثوب وتهيء اللباءة للنكاح
وهي المراة والجمع مرآة وبهذا كله العوام تسقط الهمزة وهو جري
بين الجراة والجراءة اذا ضممت اولها فهي على فعلة واذا فتحت اولها
على فعالة وهي ابذل المراة ولا يقال ملال وبحن على اوفاز جمع وفز
ولا يقال وفاز وفي الاهليلجة والاهليلج ولا يقال هليلجة
وجئت للامر اهبته ولا يقال هبته وفي صدر فلان على احنة
ولا يقال حنة ويقول غبنته اغبنة واعطيته الامنية وجد
الاحدوثة والاترجة باعجوبة وهي الاترجة والاوقية والجمع اواقي
ومن العرب من يخفف فيقول اواق ويقال للماية اسر اذا احتبس
بوله ومنه عود الاسر ولا يقال يسر ويقال هذا طعام لا يلايمني ملائمة
اي لا يوافقني فاما يلاميني فلا يكونا الا من اللوم ان تلومني رجلان

فيلومك

ويلومك ويقال للبائع المدوس آسر ولا يقال رواس ويقال
طعام موؤف تقديره مقول ولا يقال ما يوفد لاماؤوف
وانت صاغر صدية مهموزة وفي الكماة بالهمز والواحد كمء وما اشبه
فلانا وهو مشؤوم وقوم مشائيم وقد يئست من الامر ايئس منه
ياسا ولا يقال للبيت اساس البنيان بالمد جمع آس فاذا افتقر فهو
فنو واحدهما الاساس واسس ويقال الاخر المهر للاناث والاذ
فهو مخمر ولا يقال النصر واصحت السماء فهي مصحية ولا يقال صحت
واغامت وتغيمت وغيمت واشكلنا الشيء رفعته ولا يقال شلته
وشال هو اذا ارتفع وارتمت العدل عن البعير الغبنة ونقول
انت ركبت الفرس اعراسك اعمقت الرب والعسل فهو معقد
ولا يقال عقدته الا في الحلقة والخيط واشباه ذلك ازللت له
زلة ولا يقال زللت ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من ازلت
اليه نعمة فليشكرها اي من اسديت اليه واصطنعت عنده قال
كثير ٥

وانى وان صدت لمثن وصادق • عليها وان كانت لنا ازلت

اي احسنت واصطنعت وأجبرته على الامر فهو مجبر ولا يقال
جبرته الا للعظم وجبرته من فقر واعجمت الكتاب ولا يقال

عجمته واحتبست الفرس في سبيل الله ولا يقال حبسته واغلقت الباب
واقفلته ولا يقال غلقته ولا قفلته واقفلت الجند من بعثهم
فقفلوا وقد اغفيت اذا نمت ولا يقال غفوت وقد اثفرت
البرذون والبدته واعذرته واحكمته ورسنته هذا وحده
بلا الف ولا يقال ارسنته ايضا اقردت فلانا اذا اسكت ولا يقال قردت
واشاب الله قرنه ولا يقال شبت واعتقت العبد فعتق ولا يقال
عتقته واعييت في الشي فانا معي ولا يقال عييت الا في
المنطق وضربته بالسيف فما احاك فيه وما احطا ويقال ما حاك
في صدري منه شي واحذيته من الحذيا وحذوته حطا واخلت فيه
الخير اي رايت فيه مخيلته وآذيت فلانا ولا يقال آذيته واصابه
وعث ولا يقال وعث واعرس الرجل بامراته ولا يقال عرس وهي الاوزة
والاوز والعامة تقول وزة

باب ما لا يهمز والعامة تهمز

يقولون رجل اعزب وانما هو عزب
وهي الكن ولا يقال لاكن ويقال انا سمعنا فاستجابته هكذا بلا
النون وهو اسم بمنزلة الطاقة والطاعة ويقال فلان اعسر
يسر وهو الذي يعمل بكلتا يديه ولا يقال ايسر وفلان خير
الناس وشر الناس ولا يقال اخير ولا اشر ويقولون تخطات

الى كذا وانما هو تخطيت من الخطوة يقال تخطوت اخطو قال
الله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان بلا همز ويقولون
ابدات الى سوابا لالف وانما هو ابديت اي اظهرت من بدا الشي
يبدو ويقولون بذت النبيذ ومزلت دابتي في علفها قال
الشاعر

اذا كنت في قوم عدا لست منهم • فكل ما علفت من خبيث وطيب

وركنت الامر ركنة اي علمته واركنت فلانا كذا اي اعلمته وليس هو في
معنى الظن قال الغطفاني • ركنت منهم على مثل الذي ركنوا
اي اعلمت منهم مثل الذي علموا مني ورعبت الرجل فهو مرعوب
ووتدت الوتد اتده وتدا وقرح الدابة بلا الف ويقال
اجذع واثنى وارتع بالالف شغلته عنك واشغلته ردي فرئت
فلانا امرئ ما يجمع فيه القول قال الاعشى

لو اطعموا المن والسلوى مكانهم • ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا

شملت الريح وجنبت وصبت وقبلت ودبرت كل ذلك بلا الف
رعدت السماء وبرقت ورعد لي بالقول وبرق قال ابن احمر

يا جُلَّ ما بَعُدَتْ عليك بلادُنا • فابرُقْ بأرضك ما بدا لك وارعُدِ

وبعضهم يجيز أبرق وأرعد بيت الكميت •

• أرعِدْ وأبرِقْ يا يزيد • فما وعيدك لي بضائر

نعَشَه الله ينعَشُه وكبَتَه الله لوجهه يكبِته وقد قلبتُ
الشيءَ صرفنا الرجلَ عما أراد ووقفته على ذنبه وقد سعرت
القوم شرًا وقد غِظتُه وقد رفدته وقد نعشته وقد حدرت
السفينة في الماء هذا كله بلا ألف لا ينقضّ انقضاضًا لأنه من
قضَّ يَقَضُّ ويقضقض خطاعنا البح وامط غيرك باب

ما يشدده العوام تخففه ٥

هو الفلوّ مشدد الواو ومضموم اللام قال دُكين كان لنا
وهو فلوّ نربيه وهذا أمر مؤامَر بتشديد الميم مأخوذ من الإمام
وهو الترب وهي الأُترجة والأترج وأبو زيد يحكي ترنجة
وترنج أيضا قال علقمة بن عبدة •

• يحملن أترجة نضح العبير بها •
• كأن تطيابها في الأنف مشموم •

والإجاص والإجانة والقبّرة والقبّر قال الشاعر •

يا لكِ من قبرة بمعمر • خلا لكِ الجو فبيضي واصفري

يقال

يقال جاء بحي فلان بالتشديد ومعناه رئيّ من الجن كقولك
رعيّ وتميم تقول رئي وبنو العارية بالتشديد والعواريّ
وهي الدوخلة والقوصرة قال الشاعر •

• أفلح من كانت له قوصرّة • يأكل منها كل يوم مرة

وفي خلقه زعارّة ولا يقال زعارة بالتخفيف وهذا شمّر ولا
يقال شمر وهذا سامّ أبرص مشدد وجمعه سوامّ أبرص وأريّ
الدابة مشدد وأواريّ وكذلك الأخيّة والأواخيّ ومنه
فُوّهة النهر بالتشديد ولا يقال فوهة وبنو البارية والباريّ
قال العجاج • كالخص إذ جلله الباريّ • ومنه بخاتيّ
وعلاليّ وسراريّ وأواقيّ وأمانيّ وإن شئت خففت وكذلك
كل ما كان مشددا تقول تعهدت فلانا وتقعدته عن الأمر
وتزيّد السعر وغيره وكعّ فلان عن الأمر ولا يقال كاع وقد
كععت يا رجل ولا يقال كِعت وهو مرّاق البطن بالتشديد
ولا يقال مراق خفيفه الأصمعي عنّست المرأة إذا كبرت ولم تزوج
فهي معنّسة ولا يقال عنست وأبو زيد يجيزه وقال عنوسا
وهي عانس وعرّشت لبنة في كذا أو عرّست ولم يعرفه الأصمعي وعرشت
خفيفة **باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده** هي الرباعية

للشر وفرس رباع والانثى رباعية مخففة وهي الكراهية
والرفاهية والطواعية ورجل شام وامراة شامية ورجل
شام وامراة يمانية وفعلت ذلك طماعية في معروفك هذا
كله بالتخفيف وهو الدخان ولا يشدد وتقول للداعي آمين
فعل الله كذا بقصر الالف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم وحمة العقرب
بالتخفيف رجل ادر مطولة الالف خفيفة ولا يقال لادر وهي
الادرة وهي القدوم والجمع قدم ولا يقال لقدوم بالتشديد
وهو عنب ملاحي مخففة اللام وهو من الملحة والملحة البياض
ولا تشدد اللام انشد الاصمعي سمعت عقبة بن روبة

ومن تعاجيب خلق الله غاطية
يعصر منها ملاحي وغربيب

غاطية عالية يقال غطا يغطو قال الاصمعي سمعت
عقبة بن روبة يقول والنجم قد تصوب كانه عنقود ملاحي
ويقال فلفلت لحيته بالطيب مخففة ولا يقال غلفتها الاصمعي
قد تغلى بالغالية وتغلل اذا ادخلت في شاربه ولحيته وهي
لثة الرجل لما حول الاسنان وجمعها لثات مكسورة اللام مخففة
ولا يقال لثة ارض دوية ومدية وغذية وغذاة ايضا وامراة

عمية

عمية القلب وعمية عن الصواب ورجل شج اذا غص بلقمة وامراة
شجية وويل للشجي من الخلي الشجي خفيف والخلي مشدد
ومداعو دملثو ومكان مستو والمونث ملتوية ومستوية
خفيفة ورجل طوي البطن وحف اذا رق قدماه ورجل
شر اذا شرى جلده وما لثو اذا ذهب ورجل نثر اذا اشتكى
نساه ورجل قذى العين وكلام خز من الخنا ورجل رد للهما
وصد من العطش وجوي الجوف ورجل كر من النعاس هذا كله
مخفف والمونث منه بالتخفيف ومدى موضع ذي مهموز
مقصور ولا يقال ذي مشدد ولا ممدود ونقول قدم
ثقيل وجد الغلام بالتخفيف ولا يقال ثقيل ويقال في السما
خفيفة ولا يقال السماني وهي جذبة السلاج والرجل
والجمع جذبات وهي المكارز والواحد مكارو ذهبت الى
المكارين ولا يقال المكاريين بها بعلاقة خفيفة اللام
وهو ما اقتلعه من الارض ولا يقال قلاعنا بالتشديد
عابرت المكاييل وعاورتها ولا يقال عيرتها وهم
المعابرون ولا يقال المعيرون تخطى بخطى مخففة وقد
الشيء اقتش مخففة وقلبته ظهرا لبطن مخففة ولا يقال

أقلبته وتقول زاد فلان الكلام فارتج عليه ولا يقال
ارتج وارتج من الرتاج وهو الباب كأنه أغلق عليه وتقول
نظر إلى بمؤخر عينه مثل مقدم عينه بردت عيني بالبرود
وبردت فؤادي بشربة من ما فأنا أبرده خفيف وطين الكتاب
وطين الحايط ولا يقال طينت وأترب الكتاب باب
ما كان ساكنا والعامة تحركه يقال في أسنانه حفر وهو فساد
في أصول الأسنان وحفر ردية ويقال أجد في بطني مغصا و
وأصله التقطع وهو شعب الجند ولا يقال شعب وفي
صدره علي وغر أي توقد من الغضب وأصله من وغر
القيظ وهو شدته حره وروى الرياشي عن أبي زيد وغر
بفتحها من وغر يوغر وغرا لصلت كلام فلان دبرا أذني بفتح
الدال وتسكين الباء إذا استاغرضت عن كلامه حبل وغمر
بتسكين الغين وعن الأصمعي وغر بفتحهما من وغر توغر وغرا
جعلت كلام فلان دبر وهي حلقة الباب وحلقة القوم قال
أبو عمرو الشيباني لا يقال حلقة في شيء من الكلام إلا حلقة
الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة وظالم وظلمة وفي رأسه
سعفة وهي آ بجنب الرأس وتقول ليس ما شرج واحد

واحد

واحد ولا يقال شرج أمر فيه لبس والعامة تقول لبس وهو
الجبن بفتح الباء ولا تشدد النون إنما شددها بعض الرجاز
ضرورة باب ما جاء محركا والعامة تسكنه أخفته تخمة
وأصابته تخمة وهي اللقطة لما يلتقط وتجشأت جشاة
على فعلة قال الأصمعي ويقال الجشاء ممدود كأنه من باب العطاس
والبوال والدوار وهم نخبة القوم أي خيارهم وطلعت الزهرة
للنجم قال الشاعر

قد وكلتني طلتي بالسمسرة • وأيقظتني لطلوع الزهرة

وهي زهرة الدنيا وزهرتها أي حسنها وأخوال النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى آله بنو زهرة بسكون الهاء وهم في هذا الأمر شرع واحد
بفتح الراء وهو آخر من النزع وهو بئر يخرج بالقمال البحتا وأبارها
وأنا أجد في بدني ثقلة متحركة القاف وثقلة القوم أثقالهم
ولقيت فلانا بأخرة تكون الخاء أي نسيئة مثل نظرة وهو سلف
الرجل قال أوس

والفارسية فيهم غير منكرة • فكلهم لأبيه ضيزن سلف

وهو المر والصبر فأما ضد الجزع فهو الصبر ساكن وهو قربوس
السرج محركة الراء وهو عجم التمر وعجم الرمان للنوى والحب وتقول

هم اكلة راس اي قليل كقوم اجتمعوا على راس يأكلونه وهي
الصلعة والنزعة والنزعة والكشفة والفطسة والقطعة
من الاقطع والشترة والخرمة كل هذا بالتحريك والوسمة التي
يختضب بها بكسر السين والورشان بفتح الرآء الطاير وهو الوحل
بفتح الحا اذا كان متحدرا واذا كان ساكنا جاز فيه الوحل والوحل
وهو الاقط والنبق والنمر والكذب والحلف والحبق والضرط
وهي الطين وفلان خيرتي من الناس وقد تملات من الشبع وهي
الضلع لضلع الانسان والضلع قليلة وربما لا اعمل بحسب ذاك
بفتح السين فان كان في معنى كما ان فهو بتسكين السين وهو سعف
النخل الواحدة سعفة بفتح العين والسعف ايضا داء كالجرب
ياخذ في افواه الابل بفتح العين فاما السعفة في الراس فساكنة
العين وفلان حسن السحنة بفتح الحا وفلان نغل اي فاسد النسب
والعامة تقول نغل اخذته والذبحة قال ذلك ابو زيد ولم يعرف
الذبحة بالضم واسكان البا وذهب دمه هدرا بفتح الدال

باب ما تفتحه فيه العوام ٥

يقولون التحبير والتحبير بالثاء ويقولون الزمرد وهو بالذال
معجمة ويقولون الحلتيت بالثا وهو الحلتيت بالتا ويقولون

لعيب

لعيب بالدواب الجرذ بالدال وهو بالذال معجمة ويقولون
لمن يرذلون فشكل وهو تصحيف انما هو مشكل وهو الفتيل الذي يجى
في الحلبة اخر الخيل ويقولون ملح اندراني وانما هو ذرآني بفتح
الراو بالذال معجمة وهو من الذرآة والذراة البياض يقال
ذرئ راسه وقد علته ذراة ويقولون شن عليه درعه وانما هو
سن عليه درعه اي صبها وسن الما على وجهه اي صبه صبا سهلا
فاما الغارات فانه يقال فيها شن عليهم الغارات بالشين معجمة اي
فرقها ويقولون نعق الغراب وذلك خطا انما يقال نعق بالغين
معجمة فاما نعق فهو زجر الراعي الغنم الاصمعي قال الفرس تقول
توث والعرب تقول توت وقد شاع الفساد في الناس كلهم

باب ما جا بالسين وهم يقولونه بالصاد •

دابة شموس ولا يقال شموص واخذ قسرا ولا يقال قصرا
وقد قصره اذا حبسه ومنه حور مقصورات في الخيام فاما
القسر بالسين فهو القهر وهو الرسغ بالسين ولا يقال بالصاد
وهو السنن من المذاهب بالسين وكسر النون وجمعه انفاس مثله
انباز الطعام واحدها نبز باب ما جا بالصاد وهم
يقولونه بالسين يقال اخذته على المقبض بالصاد وهو الحبل

الذي يرسل منه الحبل وهو قصّ الشاة وقَصَصُها ولا يقال
قَسّ وهو صفح الجبل الوجه الجبل مثل صفح الوجه ومنه الحديث
موسى صلى الله عليه وسلم يلبي وصفاح الروحاء تجاوبه
ولا يقال سفح إلا لما سفح فيه الماء وهو أسفل الجبل فأما
السفح الذي ذكره الأعشى في قوله • ولكن
• ترتعي السفح فإنه موضع بعينه ونبيذ قارص
قارص أي يقرص اللسان والبرد قارس والفرس البرد وسمك
قريس ويقال نحضنا عينيه بالصاد ولا يقال نخسنها
إنما النخس النقصان وأصاب فلان فرصته وهي صنجة
الميزان ولا يقال سنجة وهي أعجمية معربة وهي الصماخ ولا
يقال السماخ وهو القصيد قصب بالصاد وقد بصق الرجل
وبزق وهو البصاق والبزاق ولا يقال بسق إلا في الطول
وقد أصاخ فهو مصيخ إذا استمع ولا يقال أساخ

باب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره

هو الكتان بفتح الكاف والطيلسان بفتح اللام وبنيقة القميص
وإليتا الكبش والرجل وإليتا اليد وفقار الظهر وهو الدرهم
وما له دار ولا عقار والعقار النخل وهو معسكر القوم بفتح

الكاف

الكاف فإذا كسرتها فهو الرجل وهو المغتسل ولا يقال
مُغتسِل إنما المغتسل الرجل وأنا نازل بين ظهرانيهم وظهريهم
بفتح النون وقعدت تحت إليته بفتح اللام وكسرها خطأ ومثله
جنبتيه وهو الصولجان بفتح اللام وفلان يملأ شرجعة
المرأة وفلان لغير رشدة ولزنية ولا عينة من استطاعة بالفتح يريد
المرة الواحدة من الأمر فأما الأمرة بالكسر فهي الولاية وهي فلكة
المغزل وقراة سون الشجرة وهي الجفنة وهي ثدي المرأة وهو
الجدي بفتح الجيم وتسكين الدال وجمعه الجداء مكسور الجيم
ممدود وهو اللحى واللحيان وفلان ضخمي وهي اليمين واليسار
بفتح الياء وهي دقعة لحم بفتح الباء وهي العنبر بفتح العين و
الرصاص وهي الكتس بفتح الكاف وهو جب المحلب بالفتح فأما
المحلب فالقدح الذي يحلب فيه وهو الوداع بالفتح وما أكثر
كسب فلان بفتح الكاف وتبا لضلع فلان معك أي مثله تقول
ضلعت تضلع ضلعا وفلان جري المقدم أي جري عند الإقدام
وهم في لبان من العيش وهي الدجاجة والدجاج وهي شعفة
الرجل وهو جفن عينه وجفن السيف جميعا بالفتح وهو بائنك
بالأمر من قصه وهو فص الخاتم وهي الشتوة والصيفة بالفتح

وهو يأتيك بالامر من فصه وهو فص الخاتم وبنى الشنوءه
والصبغة بالفتح وبني ومنها جزع ظفاري منسوب الى ظفار
وهي مدينة باليمن والعامة تقول ظفاري وهو يشق السيل
وهو الشقراق للطائر بفتح الشين فهو ملك يمني بفتح
الميم وبني مرقاة الدرجة ومسقاة الطير وقد تكسران تشبيها
بالآلة والاداة التي يعمل بها وسكران بفتح السين وهو النصراني فلان ح
بفتح النون وهو النسر بفتح النون للطائر والنجم وهو الابريسم بفتح
النون للطائر والنجم والابريسم بفتح الالف والراء وقال بعضهم
ابريسم بكسر الالف وفتح الراء وهو مشق وتقول انا في مسكك ان لم
افعل كذا اي في جلدك بفتح الميم وهو الهندبا مقصور واخرون
يكسرون الدال ويمدون وبني الجردقة بفتح الجيم • نزلنا على ضفة
الوادي وضفته بفتح الضاد **باب ما جاء مكسورا
والعامة تفتحه** هو الدرداب والدهليز والانفحة نزلنا
على ضفة الوادي وضفته بكسر الضاد اصابته ابردة بالكسر
وهي الاطرية وهو الضفدع بكسر الدال الطعام مدود وتمر مسوس
بكسر الواو فيهما قال •
• قد اطعمتني دقلا حوليا • مدودا مسوسا حجريا

هذا الامر

هذا الامر مقرض لك بكسر الراء اي فقد امكنك من عرضه حلفت
له بالمحرجات بكسر الراء يريد الايمان التي تحرج وهو الديوان والديباج
بكسر الدال فيهما والنسيان بكسر النون وسكون السين مصدر نسيت
وهذا بسر مذنب بكسر النون كبر شيء ارطبا اي خطها من الذنب
وسقي النطع ايضا بالكسر وهي صنان المعزل بكسر الصاد وهو الابل
بالكسر ويقال له الابل بالضم والوجه الكسر ولا يفتح وهي المطرقة
والمكنسة والمرفقة والمقدحة والمروحة والمصدغة من الصدغ
بالصاد لانها توضع تحته والمظلة والمسلة والمرآة بكسر الميم
فيهن ومما يقال ايضا مقطع ومجزة ومجرة ومخرز للاشفى ومبضع
وهي المئنة وجرية الماء وقتلته شر قتلة ولبس على فلان محمل فعدت
له في مرقا الطريق وقد نعال معرق وهذا موطئ قدمك وهو منسر
الطائر ومرفق اليد وفي هذا الامر مرفق بكسر الميم فيهن صوف
جزز بكسر الجيم وهو جمع جزة وفلان جزر من الاحجار بكسر الحاء وقد
نال بفتحها والاجود الكسر وهي زبر الثوب بالهمز وكسر الباء
والزبرج بالهمز وكسر الباء ودرهم من ابق ولا يقال درهم مرتبق
وثوب مزابر بكسر الباء ومزابر بفتحها وهذا جماع الامر بكسر الجيم
اي جملته والشرع المرعة ولبيت فلانا لقاءة واحدة ولا يقال

لقاة بالفتح ويقال ايضا لقية واحدة وهي الجان بكسر الجيم
وهي الحدأة الطائر مكسور الحاء مهموز وهو الاذخر وحمل
مصك للشديد ولا يقال مصك وهو الجراب بالكسر وهي الغسلة
التي تجعل في الراس ولا يقال غسلة والبطيخ بكسر الباء وبصل
حريف وهو جاهل جدا ولا يقال جدا وبنت مقتدمة الجيش وهم
المقاتلة بالكسر ولا يقال المقدمة ولا المقاتلة يوشك
ان يكون كذا ولا يقال يوشك متاع متقارب ولا يقال
متقارب وهي الزنفليجة بكسر الزاي ولا تفتح قرات المعوذتين
بكسر الواو وتقول في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر
الحاء بمعنى لاحق وهو المنديل والقنديل والسمك الجري
والجريث والاربيان والغربيب والزرنيخ وتمر برسيانه

باب ما جاء مضموما والعامة تفتحه

هي الترقوة والعرقوة الدلو بالفتح قبلت الشيء قبولا بفتح القاف
وعلى فلان قبول اذا قبلته النفس وهو المصوص بفتح الميم
وهو دهم سدوف بفتح السين وكلب سلوقي بفتح السين احسبه
نسبا الى سلوق باليمن وهي شنة المراة بفتح الشين فعلت
ذاك به خصوصية وليتربن الخصوصية وهي الانملة واحدة

الانامل

الانامل بفتح الميم وهو السعوط والغروز والسنون والوجور بفتح
اوائلها وثوب معافري منسوب الى معافر بفتح الميم وهو الكو صح
والجورب وتقول قد شلت يده بالفتح تشل شللا وهي نجوم
الارض والجميع نجم حكاها ابو عمرو الشيباني وسمعت البصريين
يقولون نجوم بالضم يذهبون الى انها جميع ويرون واحدها
نجم انشدنا الاصمعي

يا ابنيّ التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال

وهو الروشم والروسم بالفتح وهو النشوط والشبوط

باب ما جاء مضموما والعامة تفتحه

على وجهه طلاوة بضم اوله وهي ثياب جدد بضم الدال الاولى
ولا يقال جدد بفتحها انما الجدد الطرائق قال الله عز وجل
ومن الجبال جدد بيض اي طرائق وهذا دقيق حواري بضم الحاء
وهو من البياض وهي الجبنة بضم الباء والعامة تفتحها وهي
ما ارتفع من الشيء واعطيته الشيء دفعة دفعة وهذا انما هو
المتاع ونقاينه وثول وجمعه ثآليل وهو النكس في العلة
وطال مكثه في المكان وهي الذؤابة وذؤابة الراس وبلغت
باللحم النضيج وهو الخرنوب والخروب بفتح الخاء اذا حذفت النون

ولا تقل الخرنوب وهي الشقوق في اليد والرجل ولا تقال
الشقاق الا في قوائم الدابة وتعلمته نصب عيني وعن ابي زيد
رفق الله بك ورفق عليك رفقا ومرفقا وارفق ارفاقا
اخذني منه ما قدم وما حدث في شي الا في هذا الكلام وهو بزنة
الزارة بفتح الزاي

باب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره

هو الفلفل بالفتح وهي لعبة الشطرنج والنرد
وغير ذلك تقول اقعد حتى تفرغ من هذه اللعبة وتقول لعبت
لعبة واحدة فاما اللعبة بالكسر فمثل الجلسة والركبة تقول
هو حسن اللعبة كما تقول هو حسن الجلسة وهي الخصية والخصيان
الفرا جا فلان على ذكر بالضم قال ولا تكسر انما يقال ذكرت الشي
ذكرا وابو عبيدة يجيزهما قال فيهما القتات وهو الفسطاط بفتح
الفا والمصران بفتح الميم وهو جمع مصير مثل جريب وجربان وجمع الجمع
مصارين وهو جربان القميص بفتح الجيم والرا وهو البزيون بفتح
الباء وهذه عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم وهذا قدح
نضار بضم النون وهو الرقاق بفتح الرا بمعنى رقيق مثل طويل وطوال
ودقيق ودقاق وهو ظفر اليد بالضم ولا تقل ظفر

باب ما جا مكسورا والعامة تفتحه

هو الخوان

هو الخوان بكسر الخا فعلت ذلك صراحا بكسر الصاد لانه مصدر
صارحت بالامر ودابة فيها قماص وهو الشوار بالكسر ولا تقل
الشوار وتمر شهريز بالكسر ولا تفتح اوله ويقال بالكسر في العلو
وهم في السفل ويقال ذهب الرجل علوا وعلوا ولم يذهب سفلا

باب ما جاء على فعلت والعامة تقول فعلت

قضمت الدابة الشعير تقضمه مثل خضمت والخضم الاكل بجميع
الفم ولقمت الطعام ولعقته ولحسته وبلعت اللقمة وزردته
وجرعت الما وجرعته هذه وحدها بالكسر وقمحت القميحة
وسففت السويق وفركت المراة زوجها تفركه فركا اذا ابغضته
وهو رجل مفرك وقد شركت الرجل في امره اشركه شركا وصدقت
في يمينك وبررت وقد نهكته الحمى تنهكه نهكة ونهكا وقد
لججت تلج لجاجة وقد مصصت من الصبية امص مصا
وقد مضضت للراب ولثمت المراة الثمها لثما وقد نشفت الارض
الما نشفا ونشقت من الرجل ريحا طيبة نشقا ونشيت منه نشوة
مثله وبلعت ابلعه بلعا ولبثت البث لبثا وبششت بفلان ابش
بشاشة وشممت ذلك اشمه شموما وودت ذلك لو يكون كذا ودا ووددا
ونفد الشي ينفد نفادا ونكد الشي ينكد نكدا وضرمت النار تضرم

ضربًا وصدقته وبرزت فانت تبرز **باب ما جا على فعلت**
والعامة تقول على فعلت نكلت عن الامر انكل وقد كللت اذا
اعييت اكل كلالا وكلالة وعمدت لفلان اعمد له اذا قصدت اليه
وقد جمدت جنبي وقد عطشت وسبحت في الما وعجزت عن
الامر اعجز وقد ولدت المراة وقد لحت فلانا بعيني وقد عتبت
عليك اعتب وقد غثت نفسي تغثي غثيا وغثيانا وغلت القدر تغلي
غليا وغليانا ونحل جسمه ينحل نحولا وولغ الكلب في الانا
يلغ ولغا وخمدت النار وهمدت تهمد اجن الما ياجن ولا يقال
اجن ياجن هذا قول الاصمعي وقال ابو زيد قد نقهت من
المرض انقه بفتح القاف فاما نقهت بكسرها فبمعنى فهمت

باب ما جا على فعلت والعامة تقول على فعلت

جمد الما يجمد وذبل الريحان يذبل وكفلت به اكفل كفالة وقبلت
به اقبل قبالة وقد خثر اللبن يخثر وثيابا لا خثر ومنى قليلة وعثرت
اعثر وضمر الرجل يضمر وشحب لونه يشحب وسحب لغة البصريون
يقولون حمض الخل وطلقت المراة لا غير وحلم الرجل في نومه بفتح
اللام فاما حلم فمن الحلم **باب ما جا على يفعل
مما يغير** بزغت الشمس تبزغ وهمعت عينه تهمع وكعبت

الراة

المراة تكعب وهدت تهد وسهم وجهه يسهم وكهن الرجل يكهن
وسبغ الثوب يسبغ ورعدت السما ترعد وبرقت تبرق ولمس
الشي يلمسه ونكل عن الامر ينكل ودر الحليب يدر وزر القميص يزره
وكمن يكمن **باب ما جا على يفعل مما يغير** نعر فهو
ينعر من النعوت وزحر يزحر ونحت ينحت وبغمت الظبية
تبغم ونسج الثوب ينسجه وقشرت الشي اقشره ونشرت الثوب انشره
وهلك يهلك وابق الغلام يابق ونعق بالشا ينعق وهررت الحرب
اهرها فالعنترة **باب ما جا على يفعل مما يغير**
طفت بهن والخيل تردي بنا معا تزاولهن حتى هروا العواليا
مص يمص وفحج يفحج وشم يشم ومهنتهم امهنهم اذا خدمتهم وعسر علي الا
يعسر عسرا وقد عضضته ونوقض فلان بيش بحنينانه والدابة
يقضم الشعير **باب ما جا على فعل مما لم يسم فاعله**
تقول ثبت يده فهي مثبوتة ولا يقال ثبتت وزهي فلان فهو مزهو
ولا يقال زها ولا مزهو وكذلك نخي من النخوة فهو منخو وعنيت
بالشي فانا اعني به ولا يقال عنيت وقد الحرث برجله
وانا انا عن الامر اقم ابا وخطب تعني به ونسا
فاذا امرت قلت لتعن بفلان ولتعن بامري ونتجت الناقة

ولا يقال نَتَجت ويقال قد نُتِجت ناقتي قال الكميت •

• وقال المذمّر للناتجين • متى ذُمِّرت قبلي الأرجل

ويقال أنتجت إذا استبان حملها فهي نَتوج ولا يقال مُنتِج ويقال
أُولِعتُ بالأمر وأُوزِعتُ به سواء وُلوعًا ووُزوعًا وأُرعِدتُ فأنا أُرعَد
وأُرعِدت فرائصه • ووُضِعتُ في البيع ووُكِستُ وشُدِهتُ عند
المصيبة • قال الله عز وجل فبُهِت الذي كفر قال الكسائي ويقال
بُهِتُّ وبَهِتُّ وسُقِط في يده وأُهرِع الرجل فهو مُهرَع إذا كان يُرعَد من غمّ
غضب أو غيره وأُهِلّ الهلال واستُهِلّ وأُغمي على المريض وغُمّ وغُشي عليه
الهلال على الناس

باب ما ينقص منه ويزاد فيه

ويُبدل بعض حروفه بغيره هو الترجُمان بالجيم وكسر التاء قال
الأصمعي هو نادر لا أدري كيف قوله فأقول الترجمان وهي القاقُزّة
والقاقوزة ولا يقال قاقُزّة وهو القرقل للقميص الذي لا كُمّ له
وجمعه قراقل والعامة تسميه قرقر وهي البالوعة ولا يقال بلّاعة
بالسليقية أي بطبيعته لا عن تعليم ويقال للطبيعة السليقة
والشِّيزى بالياء خشب أسود ويقال شتّان ما هما بفتح النون ولا
يقال ما بينهما قال الأعشى • •

شتّان ما يومي على كورها • ويوم حيّان أخي جابر

وليس قول

وليس قول الآخر • لشتّان ما بين اليزيدين في الندى • بحجّة
وشتّان بمنزلة قولك وشكان تقول سرعان ذا خروجا وأصله وشُكَ
ذا خروجا وسرُع ذا خروجا تأنّق في الشيء ولا يقال تنوّق قال
وبعض العرب تقول تنوّق • واستخفيت من فلان ولا يقال
اختفيت إنما الاختفاء الاستخراج ومنه قيل للنبّاش مختفٍ
قال الله عز وجل يستخفون من الناس وتقول هذا ماء مِلح ولا يقال
مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه • وهذا ملح
أجاج وسمك مليح ومملوح ولا يقال مالح وقد قال
عُذافر وليس بحجّة • •

بصرية تزوجت بصريا • يطعمها المالح والطريا

وهو سمك مقرور ولا يقال مشقور ويقال أعِدْ على كلامك
من رأسٍ ولا يقال من الرأس قال أبو زيد من رأسٍ • ومن الرأس جميعا
ورئاس السيف قائمه وتقول ابتع على رأس أمرك ولا يقال
على زابر أمرك • ورجل نهِمٌ من الطعام ولا يقال نهيم • وهذا
يوم عرفة بلا ألف غير منوّن ولا يقال العرفة ويقال قد فاظ
الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا هكذا رواه الأصمعي وأنشد
لرؤبة • لا يدفنون منهم من فاظا • قال ولا يقال

فاظت نفسه وحكاها غيره ولا يقال فاضت انما يفيض الماء والدمع
وانشد الاصمعي ايضا
كادت النفس ان تفيض عليه • اذ ثوى حشو ريطة وبرود
فذكر النفس وجاء بها مع كادت ويقال يامن باصحابك وشائم بهم اي خذ
يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم وتوطهم يا ماصا تخطا انما هو
يا مصان ويا مصانة قال الشاعر •
فان تكن الموسى جرت فوق بظرها • فما ختنت الا ومصان قاعد
ويقال هو اخوه بلبان امه • ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب
من ناقة او شاة او غيرهما من البهائم قال الاعشى •
رضيعي لبان ثدي ام تحالفا • باسحم داج عوض لا نتفرق
وقال ابو الاسود • •
فان لا يكنها او تكنه فانه • اخوها غذته امه بلبانها
وتقول بين غرفة تحردة فيها حرادي القصب الواحد حردي ولا
يقال هردي وتقول الحشفا وسوكيلة اي اجمع على تمذير والكيلة
مثل الجلسة والركبة وهو الاربان والاربون والعربان والعربون ولا يقال
الربون وهو الفالوذق الزرماورد • والترقش الجرجس وهو الزدا
ولا يقال الكرناف وهو الشفادج الذي تسميه العامة القبيباج

جا فلان

جا فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح
الضح والضح الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرباء •
• غدا اكهب الاعلى وراح كانه • من الضح واستقباله الشمس احضر
ويقال قد قرع الديك ولا يقال قنزع وبين دابة لا ترادف ولا يقال
لا تردف وقد تعار الظليم يعار عرارا اذا صاح ولا يقال عر وهي الكلية
ولا يقال الكلوة ويقال قد نسل زغبه عنه اي القاها عنه ولا
يقال نتر زغبه ويقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه وهو مفتعل
من الضلاعة ولا يقال مطلع ويقال ما به من الطيبة ولا يقال
ما به من الطيبه وقال بعضهم الجلباب هو النبت الذي تسميه
العامة لبلابا وروي في كتاب سيبويه انه الحلب الذي تعتاده
الظباء يقال تيس حلب قال الاصمعي الحلب بقلة جعدة غبراء
في خضرة تنبسط على وجه الارض يسيل منها لبن اذا قطع منها شي قال
الاصمعي هو النسا للعرق ولا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل
ولا عرق الابجل • الدم ودم صمغ السمر والنساء يستعملنه في الطراد
ويسمونه دميدم وبعضهم يسميه دمادم وهو خطا انما هو دودم
ودوادم واذا قيل لك تغد قلت ما بي تغد واذا قيل لك تعش قلت
ما بي تعش ولا يقال ما بي غداء ولا عشاء تقول لقيت فلانا

وفلانة اذا كنيت عن الآدميين بغير الف ولام فاذا كنيت عن البهائم
قلته بالالف واللام تقول ركبت الفلان وحلبت الفلانة
تقول وقع في الشراب ذباب ولا تقول ذبانة وللجمع القليل اذبة
والكثير ذبان مثل قولهم غراب واغربة وغربان وهي آخرة الرحل
والسرج ولا يقال موخرة قال ابو زيد هما خصيتان اذا اجتمعا فاذا افردت
الواحدة قلت خصية وهما أليان فاذا افردت قلت الية

وانشد

قد حلفت بالله لا احبه ● ان طال خصياه وقصر زبه

وانشد ● يرتج ألياه ارتجاج الوطب ● قال الاصمعي من قال
خصية قال خصيتان ● ومن قال خصي قال الخصيان ابو زيد جاء فلان
دبريا وجاء فلان اخريا وعن ابي عبيدة رجل مشناء يبغضه الناس
على التقدير مفعال لذكره ومنه فرس مشناء ● والعامة تقول مشنا
وتقول لا يساوي هذا الشيء درهما ● ولا يقال يسوى وتقول هو
يبرز بمالك او اذنبته بكذا ولا يقال هو يوزن بمالك ولا وزنته
بكذا وتقول هو مني مدى البصر ولا يقال مد البصر والمدى الغاية

قال العجيف ● ●

بنات نبات اعوج ملجمات ● مدى الابصار علبتها (النحال)

ويقولون

ويقولون اتاني الاسود والابيض والمسموع اتاني الاسود والاحمر
وانما يراد اتاني جميع الناس عربهم وعجمهم ويقال لكلمت فلانا فلانا فما
فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة ردية ولا حسنة ويقولون حكني
موضع كذا من جسدي وهو خطأ انما يقال اكلني في كذا ويقولون
شق الميت بصره وهو خطأ انما يقال قد شق بصر الميت ويقولون
فلان يتساهل لكذا وهو خطأ انما يقال فلان اهل لكذا ● واما
المتساهل هو الذي ياخذ الاهمال له قال الشاعر ●

لا بل كلي يا امي واستاهلي ● ان الذي انفقت من ماليه

ويقولون سكران ملتخ وهو خطأ انما سكران ملتخ اي مختلط ومنه يقال
التخ عليهم امرهم اي اختلط ويقولون توفر وتحمد المسموع توفر
وتحمد من قولك قد وفرته عرضه اي وفرا ويقولون فلان يتعدى
علينا وهو خطأ انما هو يتعدى علينا كما يقال يتجنى ويقولون في
سبيل الله عليك وهو خطأ انما يقال في سبيل الله انت ويقولون ان
لم يكن ذا الشيء في حسابي وليس للحساب ها هنا وجه انما الكلام ما كان
ذا الشيء في حسباني اي في ظني يقال حسبت الامر حسبانا ومنهم من يجعل
الحساب مصدر الحسب وقد يجوز على هذا ان يقال ما كان ذاك
في حسابي ويقولون آخر الدار الكي وهو خطأ انما هو آخر الدواء

الكي ويقولون تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها يذهبون الى انها لا تاكل
لحم الثدي وانما هو لا تاكل بثدييها اي لا تسترضع فتاخذ على ذلك
الاجر ويقولون ان فعلت كذا وكذا فبها ونعمة يذهبون الى النعمة
وانما هو ونعمت بالتاء في الوقف يريدون ونعمت الخصلة وقال قوم
فبها ونعمت بكسر العين وتسكين الميم من النعيم ويقولون في راسه خطية
وانما هي خطة ويقولون اباد الله خضراءهم يريدون جماعتهم والخضراء
الكتيبة قال الاصمعي انما هو غضراءهم اي غضارتهم وخيرهم
قال الاصمعي واصل الغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره
في غضراء ويقولون النقد عند الحافر يذهبون الى ان النقد عند سقام
الانسان ويجعلون النقد ها هنا الحافر وانما هو النقد عند
الحافرة اي عند اول كلمة قال الله عز وجل انا لمردودون في
الحافرة اي في اول امرنا ومن فسرها الارض قال هذا اذ هب
لانا منها بدينا قال

احافرة على صلع وشيب ... معاذ الله من سفه وعار

كانه قال ارجع الى ما كنت عليه في شبابي والصبى ويقولون افعل
كذا وتقولون وخلاك ذنب يريدون لا يكون لك ذنب فيما فعلت
والمسموع وخلاك ذم ويقولون نعم قد افعل فلان كذا اصنعت كذا

ويتوهمونه

ويتوهمونه حين فعل كذا وانما امثل الكلمة ما عدا ان فعل كذا اي
حتى فعلت كذا ويقولون ركض الدابة والفرس وهو خطأ انما
الراكض الرجل والركض تحريك الرجل عليه ليعدو ويقال ركضت
الفرس فعدا ويقولون تحلبنا الشاة غزرة ارطالا وانما هو حلبت
قال الاصمعي يقال رجل دائن اذا اكثر ما عليه من الدين وقد دان يدين
دينا ولا يقال من الدين مديون فهو مدين ولا مديون اذا اكثر عليه الدين
ولكن يقال دين الملاك فهو مدين اذا دان له الناس ويقال ادان
الرجل يشدد اذا اخذ بالدين فهو مدان وتقول لا افعل كذا الا بالشائك
لشانيك والعامة تقول لا بالشانيك انما هي الحاسد ولا تقل
استحي قوموا باجمعكم والاجمع جماعة جمع ولا يكون باجمعكم وغيره
بحيرها وتقول العامة انت سفلة وذلك خطأ لان السفلة جماعة
والصواب ان تقول انت من السفلة عدس زجر البغل والعامة تقول
عدس قال الشاعر

اذا حملت بزتي على عدس ... فما ابالي من غزا ومن جلس

اي على بغل تسماه بزجره وقال ابن مفرغ الحميري

عدس ما لعباد عليك امارة ... نجوت وهذا تحملين طليق

سالته الاقالة في البيع والعامة تقول القيلولة وذلك خطأ انما ه

القيلولة نوم نصف النهار وكسا منبجاني ولا يقال انبجاني لانه منسوب
الى منبج ونحت باده في البئر لانه خرج مخرج منظراني ومخبراني ورجل
انح ولا يقال نباح وهو الدرياق قال الشاعر ۰

سقتني بصهباء درياقة ۰ متى ما تلين عظامي تلن

الخندقوقي سطى مغرب ولا يقال حندقوقا ۰

باب ما يتعدى بحرف صفة او بغيره ۰

والعامة لا تعديه او لا يتعدى والعامة تعديه يقال ما سرني
بذاك مفرح لانه يقال افرحني الشيء ولا يقال مفروح الا ان تقول
مفروح به وهو حريص مستفيض لانه من استفاض ولا يقال مستفا
الا ان تقول مستفاض فيه وتقول اياك ان تفعل كذا ولا تقول
اياك ان تفعل بلا واو الا ترى انك تقول اياك وكذا ولا يقال اياك
كذا وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر ۰

۰ الا ابلغ ابا عمرو رسولا ۰ واياك المحاين ان تحينا ۰

وتقول كاد فلان يفعل ولا يقال كاد ان يفعل قال الله تعالى
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد جاء في الشعر وهو قليل قال
الشاعر ۰ قد كاد من طول البلى ان يمصحا ۰ وتقول بني
فلان على اهله ولا يقال بنى باهله وسخرت منه ولا يقال سخرت

به قال الله تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون وقال سخر الله منهم ويقول طوبى لك
ولا تقول طوباك وتقول فرغت منك وفرقت منك ولا يقال
فرقتك ولا فرغتك ويقال خشيتك وهبتك وخفتك وتقول
رميت عن القوس ولا يقال رميت بالقوس الا ان تلقيها من يدك
وتقول عيرتني كذا قال النابغة ۰

من عاد

وعيرتني بنو ذبيان رهبته ۰ وهل علي بان اخشاك

۰ وقال المتلمس ۰

تعيرني امي رجال ولا ارى ۰ اخا كرم الا بان يتكرما

وقالت ليلى الاخيلية

اعيرتني داء بامك مثله ۰ واي حصان لا يقال لها هلا

باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه

يقال اشتريت زوجي نعال ۰ ولا يقال زوج لان الزوج ههنا الفرد ۰
ويقال اشتريت مقراضين ومقصين وجلمين ولا يقال مقراض ولا مقص
ولا جلم ويقال هما اخوان توءمان وجاءت المرأة بتوءمين ولا يقال توءم
انما التوءم احدهما **باب ما جاء منه لغتان** استعمل
الناس افصحهما ۰ يقولون نقمت عليه ونقمت فانا انقم اجود ۰

ويقولون شملهم الامر وشملهم اجود ويقولون حذق
الغلام القرآن عزه وحذقا اجود ويقولون ضللت و ضللت
اجود ويقولون غويت وغويت اغوى اجود ويقولون زللت
وزللت اجود ويقولون لغبت ولغبت اجود فانا العب
ويقولون سعدا لطاير يسعد وسعد يسعد اجود ويقولون
زكنت الامر والاجود زكنت وزكنت الامر والاجود زكنت الحج
ويقولون سننت اسن والاجود اسن ويقولون غصصت
باللقمة والاجود غصصت ويقولون بححت والاجود بححت
ويقولون جرعت الما والاجود جرعت ويقولون شحب لونه
والاجود شحب يشحب ويقولون رعف الرجل والاجود
رعف يرعف ويقولون ما عنيت انا اصنع والاجود ما عنيت
ويقولون خذ فسد الشي والاجود قد فسد ويقولون ويقولون قد
ضننت فانا اضن والاجود ضننت فانا اضن ويقولون طهرت المراة
والاجود طهرت وسخن الما والاجود سخن ويقولون نطرشاربه والاجود
طرشاربه ويقولون اصابه سهم غرب والاجود غرب ويقولون الشمع
والاجود الشمع ويقولون بنيته حقره والاجود حقر ساكنة ويقولون
للعالم حبر والاجود للعالم حبر ويقولون صفر والاجود صفر

ويقولون

ويقولون انت مني على ذكر والاجود ذكر ويقولون قطعت يده على
السرق والاجود السرق ويقولون قمع والاجود قمع وضلع والاجود
ضلع ونطع والاجود نطع وفلان حسن الجوار والجوار اجود ويقولون
اوطانه العشوة بالفتح والعشوة والعشوة اجود والكسائي لا يعرف
الفتح فيها ويقولون رفقة والاجود رفقة ويقولون حضنه والاجود
حضنه وفطنة وكلمة والاجود كلمة وسفلة والاجود سفلة ذ
الرجل عيا له والاجود ضينة ومعدة والاجود معدة ولبنة والاجود
لبنة ويقولون هو فصيح اللهجة والاجود اللهجة وهو في منعة
والاجود منعة ويقولون دجاجة ودجاج والاجود دجاجة
ودجاج ويقولون سداد من عوز والاجود سداد من عوز ويقولون
خوان والاجود خوان ويقولون ما تواني الا كذا والاجود تواني
ويقولون الوثاق والوثاق اجود ويقولون بالثوب عوار والاجود
عوار ويقولون للولد سقط والاجود سقط ويقولون الجنازة والاجود
الجنازة ويقولون ما دلالتك على كذا والاجود دلالتك ويقولون
الحفان والاجود الحفان ويقولون عليه طلاوة والاجود طلاوة
ويقولون مرقاة ومسقاة والاجود مرقاة ومسقاة ويقولون الرا
لضرب من الطيب والاجود رامك ويقولون يوم الاربعا والاجود

الازبعاء بكسر الباء ويقولون طنفسة وطِنفسة بكسر الطاء
اجود ويقولون برقع والاجود برقُع ويقولون الرِّضاع والرَّضاع
اجود ويقولون الرِّصاص والرَّصاص اجود ويقولون قصاص
الشعر وقُصاص اجود ويقولون نِصّ الخاتم وفَصّ اجود ويقولون
قِصاص الشعر وقُصاص اجود ويقولون فِصّ الخاتم وفَصّ اجود
ويقولون نصحتك وشكرتك والاجود نصحت لك وشكرت لك
قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقال عز اسمه وانصح لكم وقال
النابغة في اللغة الاخرى

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي
ولم تنجح لديهم رسائلي

ويقولون بينا نحن كذلك اذ جا فلان والاجود جا فلان بطرح
اذ ويقولون فلان احيل من فلان من الحيلة والاجود احول لان ا
الحرف الواو ومنه الحول والقوة واصل اليا في الحيلة الواو قلبت
لكسرة ما قبلها وقد يقال احيل من فلان وبني دية ويقولون لصة بنت
لازم والاجود لازب واللازب الثابت قال الله تعالى من طين لازب
ويقولون للمراة هي زوجة الرجل والاجود لامر زوج قال
الله تعالى امسك عليك زوجك ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة

وزوجة

وزوجة قليلة قال الفرزدق

وانا الذي يسعى ليفسد زوجتي
كساع الى اسد الشرى يستبيلها

ويقولون بنو ابن عمه دنية ودنيا اجود ويقال دنيا ايضا قال
النابغة

بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر
اولئك قوم باسهم غير كاذب

ويقولون انتقع لونه وامتقع بالميم اجود

باب ما يغير من اسماء الناس

هو وهْب مسكن الهاء ولا يفتح وبنو طيان بفتح الطاء ولا يكسر
وبنو علوان بفتح العين ولا يضم وبنو كِسري بكسر الكاف ولا يفتح
وبنو دحية الكلبي بفتح الدال قول الاصمعي بنو تخت نصر وهكذا
سمعت قرة بن خالد يقول وعمرو بن المسان وبنو ابو المهزم بكسر
الزاي وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وابن ابي العروبة بالالف
واللام وبنو ابو مجلز بكسر الميم وشرحبيل وبنو الحبطات بكسر
البا لانهم ولد الحرث الحبط فاذا انسبت قلت حبطي بفتح
الباء وبنو الجلندي بفتح اللام وبنو ابن عبد القاري بالنون

منسوب الى القارة ولا يضاف وبنو فلان السختني منسوب
الى سختن قبيلة باليمن وبنو عامر بن ضبارة بالفتح ولا يضم وهو
الجلودي بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية بافريقية
والعامة تضم اوله ولا يفتح وبنو رؤبة بن العجاج بالهمز وابو السود
ابن عباد بالهمز وهلال بن اساف وابو جزء بالهمز وعامر بن لؤي
بالهمز ورئاب بالهمز وهلال بن اساف وبنو هنا بالعقر وازد شنوءة
وطيئ وبنو عبيد الله ولا يقال عابد الله وبنو عائش ولا يقال
بنو عبس ومكنف بالضم وكسر النون موسومة وحري مسدد آليا
وآلوا كاته نسبا الى الجرد فيقال ذبيان وذبيان وهي ذبيان بلا الف
وعانة بالف والدول في حنيفة والديل في عبد قيس والدئل
في كنانة واليهم نسب ابو الاسود الدؤلي بن الكلبي سدوس في شيبان
بالفتح وسدوس في طي بالضم قال الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم
والسدوس الطيلسان بالفتح قال غيره واحد غلط الاصمعي السدوس
الطيالسة واسم الرجل سدوس بالفتح وانشد ابو عبيدة
وداويتها حتى شتت حبشية • كان عليها سندسا وسدوسا
هكذا انشده ابو عبيدة وغيره ويقولون بستان بن عامر وانما
هو بستان بن معمر قال الاصمعي سالت ابن ابي طرفة بن ابي طرفة

عن المسند

عن المسند في شعر الهذلي
الفينا على من اسد المسد • صيدا احدثه عقر فتطرح
فقال هو بستان بن معمر
هي البصرة مسكنة الصاد وكسرها خطأ والبصرة
الحجارة الرخوة قال الفرزدق
لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا
فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر فكسروا الباء وانما اجازوا في
بصري لذلك وبني تغرنوثا ساكنة الثاء ولا يفتح والكثير التثنية
ومنه قيل اهل الكفور ثم اهل الثغور وبنو مرنج الفلعة بتحريك
اللام ولا تسكن وبني طرسوس وسلعوس وسفوان وبرهوت
باليمن كله بفتح ثانيه والهروان بفتح الراء والنون ودمشق
بفتح الميم وفلسطين بكسر الفاء وارمينية بكسر الالف وفلان
ارمني بكسر الالف والميم وبنوا العمق للمنزل بطريق مكة بفتح الميم
ولا تضم والمنبج بفتح والفاعية والسمة جبل بقرب طخفة بضم
الالف وبني الابلة بضم الهمزة وذو طرتك بفتح القاف وهي للازد
الهمزة وتشديد النون الحوءب المنهل الذي تسميه العامة
الحوب فيقال نبحتها كلاب الحوءب بفتح الحاء وتسكين الواو وهمزة

مفتوحة بعد هاوي براس عنز ولا يقال براس العنز وهو من
امل برك ونعا بكسر الباء من برك • وهما موضعان من اطراف
اليمن وهي السلحون بتصحيف اللام والخورنق تعريبه خرنقا
اي الموضع الذي ياكل فيه الملك ويشرب والسدير سه دلي كان
له ثلث شعب وطيرنشان بالفارسية معناه اخذ الما
كانه لا شبيه لم يوصل اليه حتى قطع شجره وكان الاصمعي
لا يقول بغداد ويقول بغدان ويقول مدينة السلام لانه
سمع في الحديث ان بغ صنم وداد عطية بالفارسية كانها عطية
الصنم آخر كتاب تقويم اللسان والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الابنية **باب**

فعلت وافعلت باتفاق المعنى جد فلان في امره
واجد فيها لغتان جاد يجد لا غير واداد واة والاتها الفراء
اضا القمر وضا وانشد غيره للعباس بن عبد المطلب عليه
السلام يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله •

• وانت لما ظهرت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

قال الفراء وادوي وذوي • واوما وقال غيره محضته الود وامحضته

سلكته

سلكته واسلكته قال الله عز وجل ما سلككم في سقر وقال
الهذلي

• حتى اذا اسلكوهم في قتائدة • شلا كما تطرد الجمالة الشردا •

عمر الله بك دارك واعمرها امر الله ماله وآمره نضر
الله وجهه وانضره مددت الدواة وامددتها وامددت
بالرجال لا غير خلف الله عليك بخير واخلف نهج الثوب
وانهج اذا بلي وسكت القوم واسكتوا وصمتوا واصمتوا
خلق الثوب واخلق سمح الرجل واسمح مح الكتاب والثوب
وامح اذا درس ينعت الثمرة واينعت نسل الوبر وانسل اذا
وقع سندت في الجبل واسندت وقطرت عليه الماء واقطرت خلد
الى الارض واخلد اذا ركن عصفت الريح واعصفت طلعت على
القوم واطلعت نزفت البير وانزفتها جلب الجرح واجلب
اذا صار عليه جلبة قدعته واقدعته اي كففته فتنته
وافتنته سابين الطعام واسابرد داد واداد اذا دق د
وشربته واشربته كنبت يداه واكنبت اذا اشتدت
وغلظت سوت به ظنا واسات به ظنا فقر الرجل وافقر اذا
قل ماله خفقت الامرة اخفقته هرقت الماء واهرقته

بَنَتْ البَنِيّ وَابنتّه زَهَا البُسْرُ وَازْهَى تَشَقَّقَتْ الثَمَرَةُ ٥
وَاشْتَقَّتْهَا اذا اشْتَدَّ ذَنَبُهَا اسنها فقصر عنه وَانفرزكا الزرع
وَازكا جَمَّتِ الدَّابَّةُ وَالرَّكيَّةُ وَاجمت قِلْتُهُ البيع وَاقْلَنْتُهُ
سَارَا الدَّابَّةَ وَاسَارَهَا مُطِرْنَا وَامْطِرْنَا وَابُو عُبَيْدَةَ يفرق
بَيْنَهُمَا غَشَا اللَّيْلُ يَغْشُو وَاغشَى اذا اظْلَمَ حَشَمْتُهُ وَاحْشَمْتُهُ
اذا اغضبتُهُ زننت بخيرا وازننت جَمَّ السَّيرُ واجمه
جَرَمْتُ وَاجْرَمْتُ مِنَ الجُرْمِ خَلا المكانُ واخلى عَثَرْتُ الرجل
وَاعْثَرْتُهُ اذا اطلعتُ الذي منه على غش خَفَقَ الطائرُ
بجناحيه وَاخفق سَفَقْتُ الباب وَاسْفَقْتُهُ نَابَ جَنْبُهُ
وَاناب اي رجع اَجَرْتُ الغلامَ وآجرته ذَرَتِ الريحُ وَاَذْرَتْ
نَعَطُوا العطوا وَصَحَوا وَاصْحَوا انبت البقل وَانبت
رَجَبْتُ الشاةَ وَارْجَبْتُ قَامَتْ في البيت لتعلف ثَرَى
الرجلُ وَاثرى اذا اثرى بخف وَارخف اذا اغيا سَحَتَهُ الله ٥
وَاسْحَتَهُ اذا استاصله وَقرى فَيُسْحِتَكُمْ وَفَيَسْحَتَكُمْ حَاجَ
الله مَا له وَاحَاجَهُ هَدَيْتُ العروسَ وَاهْدَيْتُهَا عَرَضَ له الخير
وَاعرض حَدَّتِ المراةُ وَاحَدَّتْ قَرَنْتُ الشيءَ وَاقْرَنْتُهُ مَتَّرْتُهُ
وَعَزَلْتُهُ غَمَّ اللهُ رَحِمَهَا وَاغمها اخذ القوم به

وَحَذَفُوا

وَحَذَفُوا اوْخَشَتُ الخُطْمِيّ وَخَفَتُهُ اذا ابللتُه دَجَتِ
السَّمَاءُ وَادْجَتْ جَلَبُوا عَلَيْهِ وَاجْلَبُوا اذا صَاحُوا الادْوا
به وَالادوا وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ وَاَوْجَرْتُهُ صَلَّ اللحمُ وَاصَلَّ
وَاخَمَّ وَاخْتَمَّ شَعَرْتُ بي شَرًّا وَاشْعَرْتُ بي مَهَرْتُ المراةَ وَامْهَرْتُهَا
شَارَ العسلَ وَاشَارَهُ عَذَرَ الغلامُ وَاعْذَرَ ضَبَّ الرجل
وَاضَبَّ اذا سَكَتَ صَدَدْتُ الرجلَ وَاصْدَدْتُهُ صَرَدْتُ
السَّهْمَ وَاصْرَدْتُهُ اذا انفذتُه وَعَيْتُ العلمَ وَاوْعَيْتُهُ
وَاوْعَيْتُ المتاعَ لاغير وَفَيْتُ بالعهد وَاوْفَيْتُ الكيلَ
لاغير وَفَيْتُ بالعهد وَاوْفَيْتُ الكيلَ لاغير غَلَلْتُ
وَاغْلَلْتُ مِنَ الغلول حَذَتِ العيرُ وَاحْذَتْهُ وَلَحَدَ الرجلُ
في الدين وَالْحَدَ وقرى يَلْحَدُونَ وَيُلْحِدُونَ بَدَا الله
الخلقَ وَابداه وَقال الله عز وجل يُبْدِئُ وَيُعِيدُ نَشَرْتُ
الرجلَ وَانشرته اذا ابشرته وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرتَ
ماعليه قَبَلَ وَاقْبَلَ دَبَرَ وَادْبَرَ وَدَحَ الحافرُ وَاوْدَحَ جَهِشْتُ الى البكا
وَاجْهَشْتُ اجْمَعَ القومُ رَايَهُمْ شَمَلَ الثوبُ وَاشْمَلَ عَغَضْتُ الفارُ
وَاغْغَضْتُهُ حَلَّ من احرامه وَاحَلَّ بَلَّ من مرضه وَابَلَّ نَجَا ثَوِيتُ
عنده وَاثْوَيْتُ ● سَنَيْتُ وَاسْنَيْتُ من الثني ● وَمَذَيْتُ وَامْذَيْتُ

من المذي بطا فوايه واطا فوا حال شي منن فرسه واحال صتر
الفرس اذنه واصتر الطعام وامر وتعتبا لعوم في الشتا
واوقعت نوبتا النوى وانوينه اذا اكلنا التمر ورميت بالنوى
غمي عليه واغمي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري
وامطته هذا قول ابي زيد قال الاصمعي مطت انا وامطت
غيري لا غير قمعتا الرجل واقمعته صعقتهم السما
واصعقتهم الغث عليهم صاعقة تمسته في الماء واتمسته
اذا غططته حرمته واحرمته منعته وامضني قال الاصمعي
امضني بالالف لم تعرف غيره صليت الشي في النار واصليته نجوت
الجلد عن اللحم واجنبته اذا قشرته طب الجرح واطب اذا اعلته
جلبه للبرء • وحننته في البئر واجننته ربعت عليه الحمى واربعت
وغبت عليه الحمى واغبت هبت على الحسنين وازنبت زدت
كلات الناقة واكلات اذا اكلت الكلا حكمت الفرس واحكمته
ورسنته وارسنته رحبت الدار وارحبت اذا اتسعت
حجرت بالقول واحجرت خربت الميزان واخربته نقصته خصر الرجل
من الغائط واخصر صقعت الارض واصقعت من الصقيع
العرق واعتد اذا سال بالدم واكثر خبثت الغلام واخبثته اذا

اوجرته

اوجرته الدواء بحرسته فراشا وافرشته ضربت الى راسه ○
واصرته اذا املته ضنت المراة واضنت اذا كثر ولدها هلكت
الشي واهلكته قال العجاج • ومهمه هالك من تعرجا
بمعنى مهلك هذا قول ابي عبيدة وقال غيره اي هالك المتعرجين
اي من عرج فيه ولغيس هلك هذا الشي واجذيت اذ ابتغايها
زلت الشي وازلته زهلت في مشيتي وازهلت ضعت في مالي واو
دو وكسبت واكسبت رحفت في المشي وازحفت اعييت اوتيته
وآتيته واوتبت الى فلان مقصور لا غير حانت في طرد اتتي
واحلنا ذا وثبت عليه حشت عليه الصيد واحوشت
قصرنا واقصرنا من قصر العشي في كف البيت واذكف خطل في كلامه
واخطل حال فيه القول واحال اي مجمع غمدت سيفي واغمدته
رشت السما وارشت وطشت واطشت ملت عليه التراب
واهلته نار الشي وانار ودبا ودبا بان خذ ما طلق دوا طلق شمس
يومنا واشمس حال الدار واحال اتى من الحول حضرت حتى عنت
واغبنت اي بلغت العيون طلق يده بالخير واطلق رملت الحصير
وارملته وسففته واسففته نسجته برااته حجات وابراته
سعد الله واسعده ونعشه الله وانعشه فطنا للتراب

وافطنته من خبثه شططنا الوثاء واشططته من الشطاط
رجعت يدي وارجعتها لحته والحته سبله الحب و ابلته جلا
القوم عن الموضع واجلوا تنحوا عنه ولتكتبهم لنا وحلوتهم
قال ابو ذؤيب • •
• فلما جلاها بالايام تحيزت • ثبات عليها ذلها واكتيابها
يعني مشتار العسل جلاها عن موضعها بالدخان ليشتار لاح الرجل
ولاح اي اشفق سقت اليها الصداق واسقته جعلته الريح
واجفلته • خوت النجوم واخوت اذا سقطت ولم تمطر • غبش الليل
واغبش اظلم ذرقت الطاير واذرق جشم الرجل واجشم غامت السما
واغامت • خلف فوه واخلف • زففت العروس وازففتها
وعرفت لذنبي لا امر واعرفت ذا الرجل يدا مثل شادي شاء
واداء يدي اذا صار في جوف الدار طلعت امري اذا مشيت
في الحزن تمضي لا يرى اطلعته • وشنقت الدابة واشنقتها
اذا كففتها بزمامها وسنقتها واسنقتها من السنق فتقت
المراة وابقت كثر ولدها • ونبقت يا رجل وابنقت اذا اكثر كلامه
حرثت الناقة واحرثتها اذا سرت عليها حتى تهزل تحذت الناقة
واحذت اذا صارت مخاضا وهي العظيمة السنام وهبنه الله واو

قال

قال الطرفة • انى لست بموهون فقر • وقال آخر
وبنو الحرث بن ذهل الذهلى • اقتلت سادتنا بغير دم
• الا لتوهن آمن العظم •
صغوت الى الرجل واصغيت • ذرت الحب واذريته قال
الفراء جملت الشحم واجملته اذا اذبته نجزت الحاجة وانجزتها
قضيتها ركست الشي واركسته اذا رددته قال الله عز وجل
والله اركسهم بما كسبوا • يروى في التفسير ردهم الى الكفر ثم ابن الاعرابي
دلع لسانه وادلعه مرأني الطعام وامرأني وروي انها لط دون
الحق بالباطل والط وتنزل الناس لا الطا طوبتو مدلط من هذا وبرد
كفانا لاتاه اكفانه لعنت المكان والعنته نكرت القوم وانكرتهم
نعم الله بك عينا وانعم جدب الوادي واجدب وخصب واخصب ونبتت
الارض وانبتت • وخطيت واخطيت • وعبت واعبت
وبتلت وابتلت • وضبعت الناقة واضبعت اذا اشتهت الفحل
لحقته والحقته • ومنه ان عذابك بالكفار ملحق اي لاحق • قويت
الدار واقوت ركنت الامر واركنته خطيت واخطات • وقال
الله عز وجل لا ياكله الا الخاطيون • وقال الشاعر •
• عبادك يخطون وانت رب • بكفيك المنايا والحتوف •

ردفتهم وأردفتهم ٭ ملح الماء وأملح ٭ ونتن الشيء وأنتن لغوث
غبنه وغبنتهما دبر بالرجل وأدبر به ودار الراس مرع الوادي وأمرع

باب فعلته وافعلته باتفاق المعنى

واختلافهما في التعدي ٭ زريت عليهم وأزريت به ونفقته وأنسأ
أنسأ الله أجله ونسأ في أجله ٭ ذهبت بالشيء وأذهبته وجئت
به وأجأته ودخلت به ٭ وأدخلته ٭ وخرجت به وأخرجته وعلوت
به وأعليته ٭ تكلم فما سقط بحرف وما أسقط بحرف وأغفلت عنه
وأغفلته جن عليه الليل وأجنه ٭ شالت الناقة بذنبها وأشالت
ذنبها أثلت الحجر وثلت به ٭ ألوى الرجل برأسه ولوى رأسه أجنته
الطعنة وجنته بها أنذرت القوم ونذرت عليهم ٭ أغببتهم
وغببت عنهم فإذا أردت أنك تقطعت عنهم قلت غببت عنهم
بالتشديد ٭ رصدته بالمكافاة وأرصدته ترقبته بها وأرصدت
له أعددت له قال أبو زيد رصدته بالخير وغيره
أرصده رصدا وأنا راصده وأرصدت له بالخير وغيره
إرصادا وأنا مرصد له بذلك قال ابن الأعرابي أرصدت
له بالخير والشر لا يقال إلا بالألف ٭

افعلت الشيء عرضته للفعل ٭

اقتلت

أقتلت الرجل عرضته للقتل وأبعت الشيء عرضته
للبيع وأنشد ٭

٭ فرضيت آلاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع

أي بمعرض للبيع وقال الفراء تقول أبعت الخيل
إذا أردت أنك أمسكتها للتجارة والبيع فإن أردت
أنك أخرجتها من يدك قلت بعتها قال وكذلك قالت
العرب أعرضت العرضات أي أمسكتها للبيع
وعرضتها ساومت بها فقس على هذا أكثرها ودع عليك

أفعلت الشيء وجدته كذلك

أتيت فلانا فأحمدته وأذممته وأخلفته أي وجدته
محمودا أو مذموما ومخلفا للوعد وأتيت فلانا فأبخلته
وأجبنته وأفحمته وأنوكته وأهوجته إذا وجدته
كذلك وأقهرته إذا وجدته مقهورا وأنشد
تمنى حصين أن يسود جذاعة فأمسى حصين قد أذل وأقهرا
وقال الأعشى ٭ فمضى وأخلف من قتيلة موعدا
أي وجده خلفا ٭ ويقال هاجيت فلانا فأفحمته
أي وجدته مفحما لا يقول الشعر ٭ ويقال حاممته

حتى اخمته اي قطعته • وروي عن عمرو بن معدي كرب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما
افحمناكم اي ما صادفناكم جبناء ولا بخلاء مفحمين • واتيت الارض
فاجدبتها واخصبتها واحببتها واهججتها اي وجدتها جدبة
النبات وجدبة ووحشة • وهايجة النبات وقال رؤبة

• وامهج الخلصاء من ذات البرق •

اي وجدها هائجة النبات • اركب المهر حان ان يركب واحصد
الزرع حان ان يحصد واقطف الكرم حان ان يقطف وكذلك اقطف
القوم حان ان يقطفوا كرومهم • واجرزوا واجزوا واغلوا
كذلك • وانتج الخيل حان نتاجها • وافصح النصارى حان فصحهم
واشهر القوم اتى عليهم شهر واحال القوم اتى عليهم حول

افعل الشيء صار كذلك واصابه ذلك

اجرب الرجل واخزى واحال اي صار صاحب جرب وخزي وحيال
في ماله وكذلك اهزل الناس اذا اصابت السنة اموالهم فصارت
مهازيل • واحرّ الرجل اذا صارت ابله حرارا اي عطاشا واعاه
الرجل اذا صارت العاهة في ماله واصح صارت الصحة في ماله بعد
العاهة واسنت اصابته السنة واقحط وايبس اذا اصابه القحط

والبيس

واليبس واشمل القوم صاروا في ريح الشمال • وكذلك الجنوب والصبا
والدبور وراحوا صاروا في ريح واربعوا صاروا في ربيع فاذا اردت
انك انما من هذا اصابهم قلت فعلوا فهم مفعولون تقول
شملوا وجنبوا وصبوا ودبروا وريحوا وربعوا وتقول اربعوا
واصافوا واشتوا واخرفوا صاروا في هذه الازمنة في موضع قلت
صافوا وشتوا وارتبعوا والحم القوم واشحموا والبنوا
واتمروا والبوا وافشوا وابطخوا صار ذلك عندهم كثيرا
واخلت الارض • واجنت وارعت صار فيها الخلا والجنا والرعي
وابسر النخل • واحشف وابلح • واذقل واخوص واشوك اذا صار
فيه ذلك • واوقر النخل كثر حمله يقال نخلة موقر وموقرة
واذعد القوم وابرقوا واغيموا اصابهم رعد وبرق وغيم واذرس
الراعي اذا اصاب الذئب شاة من غنمه واخرضت الماشية صارت
الخرضة فيها واجبنت • وانفق القوم نفقت سوقهم واكسدوا
كسدت سوقهم • واخبث الرجل اذا صار اصحابه خبثا وامله
ولذلك قالوا اخبث مخبث • واقوى الجمال اذا صارت ابله
قوية ولذلك قالوا قوي مقو • اظهرنا صرنا في وقت الظهر
وسرنا في ذلك الوقت ايضا اعاق الرجل اذا صارت ابله تعاق

الماء وأكلب الرجل إذا أصاب في إبله الكلب وهو شبيه
بالجنون وأعاه وأعوه صارت العاهة في ماله وأمات مات
ولده وأشت شت ولده واطلب الماء إذا بعد فلم ينل إلا
بطلب يقال ماء مطلب ○

افعل الشيء أي بذلك وأخذ ذلك

أحسن الرجل أتى بحسن من الفعل وأذم أتى بما يذم
عليه وأقبح أتى بقبيح وألام أتى بما يلام عليه فهو مليم
قال الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم وقال الشاعر
• ومن يخذل أخاه فقد ألاما •
وأراب الرجل أتى بريبة وأكاس الرجل وأكاست المرأة
أتى بولد كيس وأقصرت وأطالت وأنثت وأذكرت
وأضعفت وأحمقت وأتلد الرجل اتخذ تلادا من المال
وأهرب الرجل إذا جد في الذهاب مذعورا فهو
مهرب وأساد ولد سيدا وأسود وأساد ولد أسود اللون

أفعلت الشيء جعلت له ذلك •

أرعيت الماشية وأرعاها الله أي جعل لها ما ترعاه وأنشد أبو زيد
○ كأنها ظبية تعطو إلى فنن ... تأكل من طيب والله يرعيها ○

أي ينبت لها ما ترعاه ○ أقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه
قال الله عز وجل ثم أماته فأقبره وقال أبو عبيدة أقبره أمر
بأن يدفن فيه وقبرته دفنته أقدت الرجل خيلا أعطيته خيلا
يقودها وأسقته إبلا يسوقها وحكى أبو عبيدة أشفني عسلا
أي اجعله لي شفاء وأسقنيها أي اجعله لي سقاء أحلبتك لنا فله
وأغلمتك وأحملتك وأبغيتك كل هذا إذا أردت أنك طلبته
له وأعنته عليه فإن أردت أنك فعلت به ذلك قلت بغيتك
وحلبتك وعلمتك العلم وحملتك الفرس تقول ابغني خادما
أي ابغه لي فإذا أراد أعني على طلبه قال أبغني بقطع الألف
وكذلك المشي نارا والمسني والخلبني وأحلبني يريد احلب
لي فاكفني الحلب وأحلبني أعني عليه وكذلك احملني وأحملني
واعلمني وأعلمني فقس على هذا ما ورد عليك ○

باب أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين

أشكيت الرجل أحوجته إلى الشكاية وأشكيته نزعت عن الأمر
الذي شكاني له وأطلبت الرجل أحوجته إلى الطلب ولذلك
قالوا ماء مطلب إذا بعد فأحوج إلى طلبه وأطلبته أسعفته بما
طلب وأفزعت القوم أحللت بهم الفزع وأفزعتهم إذا فزعوا
إليك فأغثتهم وأودعت فلانا مالا دفعته إليه وديعة وأودعته

تبلت وذيعته انسرت الشيء أخفيته وأعلنته

أفعل الشيء نفسه وأفعل الشيء غيره

أضاءت النار وأضاءت النار غيرها قال الجعدي
أضاءت لنا النار وجهاً أغر ملتبساً بالفؤاد التباسا
وأنقض عليه المضجع وأنقض عليه الهم المضجع وأفدت
مالاً استفدته وأفدت فلاناً مالاً أعطيته إياه •

فعل الشيء وفعل الشيء غيره

هجمت على القوم وهجمت غيري وعجت بالمكان وعجت
غيري ودلع لسان الرجل كدلع الرجل لسانه وروى ابن
الأعرابي دلع لسان وأدلعه نغر فم الرجل وفغر الرجل
فمه سار الدابة وسار الرجل الدابة جبرت اليد
وجبر الرجل اليد قال العجاج •
• قد جبر الدين الإله فجبر • غاض الماء وغاض الرجل الماء •
قمس في الماء وقمسته غمسته فيه ورجحت الناقة
درجتها ونقص الشيء ونقصته وزاد وزدته ومد النهر
ومده نهر آخر وهدر دم الرجل وهدرته وهبط ثمن
السلعة وهبطته ويقال أهبطته أيضاً ورجع الشيء
ورجعته وصد وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله عز وجل

وسرحت

وسرحت الماشية وسرحتها ورعت ورعيتها وعفا
الشيء أي كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح ع
وخسف المكان وخسفه الله ووفر الشيء ووفرته
وذرا الحب وذرته الريح وربع البعير في السير وربعته
ونفى الرجل ونفيته وعاب الشيء وعبته وشرم
الرجل وشرمه الله وشتر وشتره الله وسعد وسعده الله
وأسعده ونزفت البئر ونزفتها ونشر الشيء ونشره الله
وفتن الرجل وفتنته وأفتنته وخسأت الكلب فخسأ

فعلت وفعلت بمعنيين متضادين

بعت الشيء اشتريته وبعته وشريت الشيء اشتريته
وبعته ورتوت الشيء شددته وأرخيته خفيت الشيء
أظهرته وكتمته شعبت الشيء جمعته وفرقته طلعت
على القوم أقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت
عنهم حتى لا يروني نهلت رويت وعطشت مثلت قمت
ولطئت بالأرض تهجدت صليت بالليل ونمت وقال بعضهم
تهجدت سهرت وهجدت نمت قال لبيد •
• قال هجدنا فقد طال السرى • أي نومنا طرقت
تيقظت وشككت لقب كثبت ونحوت ع

• أفعلته فانفعل •

تقول ادخلته فدخل واخرجته فخرج واجلسته فجلس
وافزعته ففزع واخفته فخاف واجلته فجال واجأته
فجاء وامكنته فمكن هذا القياس وقد جاء في هذا
انفعل وافتعل قال الكميت •
• ولا يدي في حميت السمن تندخل • وقال آخر
وابى الذي ورد الكلاب مسوما بالخيل تحت عجاجها المنجال
والناس تدخل والحبائل • وقالوا احرقته فاحترق
واطلقته فانطلق وافحمته فانفحم ويقال نحوته
فانحى ولا يقال انتحى وقد يجي الشي منه على فعلته
يشركه افعلته يقال فرّحته وافرحته ففرح وغرّمته
واغرمته فغرم وفزّعته ففزع وقلّلهم الله واقلّهم
فقلّوا وقد كان بعضهم يفرق بين اقلّ واكثر وبين
قلّل وكثّر وبين نزّل وانزل وقد جاء فعّلته فافعل
وهو قليل قالوا فطّرته فافطر وبشّرته فابشر

فعلته فانفعل وافتعل •

يقال كسرته فانكسر وحسرته فانحسر وحطمته
فانحطم وصرفته فانصرف ومنه ما ياتي على افتعل
قالوا عدلته فاعتدل ورددته فارتد وعددته
فاعتد وكلته فاكتال ومنه ما جاء فيه هذان جميعا

قالوا

قالوا اشويته فانشوى واشتوى هذا قول سيبويه
وقال غيره لا يقال اشتوى لان المشتوي الشاوي
واشتوى فعله وقالوا اغممته فانغم واغتم قال
سيبويه وليس هذا مطردا في كل شي يقول طردته
فذهب ولا تقول فانطرد ولا اطّرد وتقول كسرته
فتكسر وعشّيته فتعشى وغدّيته فتغدى •

فعلت وافعلت غيري •

بركت الابل وابركتها وربضت الغنم واربضتها
وسامت واسمتها وكمنت واكمنت غيري ووَنيت في
الامر واونيت غيري خضت الماء واخضته دابتي تلد
المال واتلدته انا ثاى الخرز واثايته وثبت الموضع
واثبت دابتي رهن لي الشي اي ثبت وارهنته لك
واخنعتني الحاجة وزقت الدابة وانا اوزقتها ورهصت
وانا ارهصتها ونقبت النار وانا انقبتها راع الطعام واراعته

باب افعل الشي وفعلته

اقشع الغيم وقشعته الريح وكذلك قشع القوم اذا
تفرقوا وانسل ريش الطاير ووبر البعير اذا سقط ونسلته
انا نسلا وانزفت البير اذا ذهب ماؤها ونزفتها انا وامرت
الناقة اذا درّ لبنها ومريتها انا بالمسح واشنق البعير اذا

رفع رأسه وشنقته أنا مددته بالزمام حتى رفع
وأكبّ على وجهه قال الله تعالى أفمن يمشي مكبًّا على
وجهه وكبّه الله على وجهه قال الله تعالى فكبّت
وجوههم في النار

باب أبنية الأفعال
فعّلت ومواضعها

تأتي فعّلت بمعنى أفعلت كقولك خبّرت وأخبرت وسمّيت
وأسميت وبكّرت وأبكرت وكذّبت وأكذبت وكان
الكسائي يفرق بينهما وكذلك قلّلت وأقللت وكثّرت
وأكثرت وتدخل فعّلت على أفعلت إذا أردت تكثير
العمل والمبالغة تقول أجدت وجوّدت وأغلقت الأبواب
وغلّقت وأقفلت وقفّلت وتدخل فعّلت على فعلت
إذا أردت كثرة العمل فتقول قطعته باثنين وقطّعته
إربًا وكذلك كسرته وكسّرته وجرحته وجرّحته
إذا أكثرت الجراحات في جسده وجلت في البلاد وطوّفت
إذا أردت كثرة التطواف والجولات فيها فإذا لم ترد الكثرة
قلت جلت وطفت قال الله عز وجل جنات عدن
مفتّحة لهم الأبواب وقال تعالى وفجّرنا الأرض عيونًا

وقال الفرزدق

ما زلت أفتح أبوابًا وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

فجاء

فجاء مخففًا وهي جماعة أبواب وهو جائز إلا أن
التشديد كان أحسن وأشبه بالمعنى وتأتي فعّلت
مضادة لأفعلت نحو أفرطت جزت المقدار وفرّطت طت
قصّرت وأعذرت في طلب الشيء بالغت وعذّرت
قصّرت وأقذيت العين ألقيت فيها القذى وقذّيتها
نظّفتها من القذى وأمرضته فعلت به فعلًا
مرض عنه ومرّضته قمت عليه في مرضه وتأتي
فعّلت لا يراد بها التكثير نحو كلّمته وسوّيته وعمّمته
وغدّيته وعشّيته وصبّحت القوم أتيتهم صباحًا
وتأتي فعّلت للشيء ترمي به الرجل نحو شجّعته هـ
وجبّنته وسرّقته ولحّنته وخطّأته وضلّلته
وظلّمته وفسّقته وفجّرته وزنّيته ولغّرته
إذا رميته بذلك ومما يشبه هذا قولهم حيّيته
ولبّيته ورعّيته وسقّيته إذا قلت له حيّاك الله
ولبّيك ورعاك الله وسقاك الله الغيث ومثل هذا
وجدّعته وعقّرته إذا قلت له جدعًا وعقرًا وأفّفت
به إذا قلت له أفّ

أفعلت ومواضعها

وقد تدخل افعلت عليها يعني على فعّلت في هذا المعنى
لانهما يشتركان كما دخلت تفعلت الا ان ذلك قليل
الا ان ذلك قليل قالوا سقيته واسقيته قلت له سقيا

وقال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي عنده واخاطبه

واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه

وتجي افعلت بمعنى فعلت نحو شغلته واشغلته ومحضته
الود وامحضته وحذرت في الشر واحذرت وتجي افعلت
مخالفة لفعلت نحو اخبرت فلانا على الامر وحبرت العظم
وانشدت الضالة عرفتها ونشدتها طلبتها وتجي
افعلت مضادة لفعلت نحو نشطت العقدة عقدتها
بانشوطة وانشطتها حللتها وتربت يداك افتقرت واتربت
استغنت واخفيت الشي سترته وخفيته اظهرته
وتجي افعلت الشي عرضته للفعل نحو اقتلت الرجل عرضته
للقتل وابعت الشي عرضته للبيع وتجي افعلت
الشي وجدته كذلك نحو احمدت الرجل وجدته محمودا
واذممته وابخلته واجبنته واحمقته كذلك وتجي
افعل الشي حان منه ذلك نحو اركب المهر واحصد الزرع

وأقطف

وأقطف الكرم اي حان ان يركب وان يحصد وان يقطف
وتجي افعل الشي صار كذلك واصابه ذلك نحو اجرب الرجل
واهزل اذا اصاب ماله الجرب والهزال وارغد صار في
رغد من العيش وتجي افعل الشي اتى بذلك نحو اذمّ الرجل اتى بما
يذم عليه والام اتى بما يلام عليه وافحش اتى بفحش من الفعل
وتجي افعلت الشي جعلت له ذلك نحو اقبرت الرجل جعلت له
قبرا يدفن فيه واحلبت الرجل جعلت له ما يحلبه واركبته
جعلت له ما يركبه وارعى الماشية انبت لها ما ترعاه

فاعلت ومواضعها

اتى فاعلت بمعنى تفعلت وافعلت كقولك قاتلهم الله اي قتلهم
وعافاك الله اي اعفاك وعاقبت فلانا وداينت الرجل اذا
اعطيته الدين بمعنى ادنته وشارفت بمعنى اشرفت وباعدته
بمعنى ابعدته وجاوزته بمعنى جزته وعاليت رحلي على الناقة
اي اعليت وتاتي فاعلت بواحد من غير معنى فعلت وافعلت
كقولك سافرت وظاهرت وناولت وضاعفت وتاتي فاعلت
من اثنين واكثر ما تكون كذلك نحو قاتلته وخاصمته وفا
وسابقته وصارعته وضاربته وهذا كثير وتاتي فاعلت
وفعّلت بمعنى واحد قالوا ضعّفت وضاعفت وبعّدت وباعدت
ونعّمت وناعمت ويقال امراة منعّمة ومناعمة

قة

نزته

تفاعلت ومواضعها

تأتي تفاعلت من اثنين بمعنى افتعلنا تقول تضاربنا
بمعنى اضطربنا وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتجاورنا
بمعنى اجتورنا وتلاقينا بمعنى التقينا وتخاصمنا
واختصمنا وترائينا وارتمينا وتفاعلت من واحد كما جاءت
فاعلت من واحد تقول تقاضيته وترآيت له وتماريت
في ذلك الامر وتعاطيت منه امرا قبيحا وتأتي تفاعلت
بمعنى إظهارك ما لست عليه نحو تغافلت وتجاهلت وتعا
وتعاشيت وتعارجت وتعاقلت وتخازرت قال الشاعر

اذا تخازرت وما بي من خزر ۝ تقوله وما بي من خزر

يدل على ما ذكرنا وبالله التوفيق

باب تفعّلت ومواضعها

تأتي تفعّلت بمعنى اذ خالك نفسك في امر حتى تضاف
إليه او تصير من اهله نحو تشجعت وتجلدت وتبصرت
وتمرأت اي صرت ذا مروءة وتخشعت وتنبلت وتدهقنت
اي تشبهت بالدهاقين وتحلمت قال حاتم

تحلم عن الادنين واستبق ودهم ۝ ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتقيست وتنزرت وتعربت قال الراجز

وقيس عيلان ومن تقيسا

وليس

وليس تفعّلت في هذا بمنزلة تفاعلت الا ترى انك
اظهرت الحلم ولست كذلك وتقول تحلمت فالمعنى
انك التمست ان تصير حليما وتأتي تفعّلت وتفاعلت
بمعنى تقول تعطيت وتعاطيت وتجوزت عنه
وتجاوزت وتذأبت الريح وتذاءبت اي جاءت مرة من ها هنا
ومرة من ها هنا قالوا واصله من الذئب اذا حذر من وجه
جاء من وجه اخر وتكأدني الامر وتكاءدني اي شق
علي وهو من العقبة الكؤود وتأتي تفعّلت
للشيء تأخذ منه الشيء بعد الشيء نحو قولك تفهمت
وتبصرت وتأملت وتبينت وتثبت وتجرعت
وتحسيت وتفوقت وتعرقته الايام وتنقصته
وتخونته وتخوفته وهما جميعا بمعنى تنقصته
وتسمعت وتحفظت وتدخلت وتقعدت عن الامر
وتعهدت فلانا وتنجزت حوائجي فهذا كله ليس عمل
وقت واحد ولكنه شيء بعد شيء في مهلة وكذلك
تحسيت وتجسست وتدسست وتمززت الشراب

باب استفعلت ومواضعها

وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تفعّلت
قالوا تعظّم واستعظم وتكبّر واستكبر وتيقّن
واستيقن وتثبّت واستثبت وتنجّز حوائجه واستنجز
وتأتي استفعلت بمعنى سألته ذلك تقول استوهبته
لي واستعطيته سألته العطية واستعتبته
سألته العتبى واستعفيته سألته الاعفا واستفهمته
سألته الافهام واستخبرته سألته ان يخبرني واستخرجته
سألته ان يخرج او ان يخرج ما عنده وكذلك استنزلته
واستنشرته واستخففته طلبت خفته واستعملته
طلبت اليه العمل واستعجلته طلبت منه عجلته
وتأتي استفعلت بمعنى وجدته كذلك تقول
استجدته اي اصبته جيدا واستكرمته
واستعظمته واستسمنته واستخففته ه
واستثقلته اذا اصبته كذلك وتأتي استفعلت
بمعنى فعلت وافعلت تقول استقرّ في مكانه
كقولك قرّ وعلا قرنه واستعلاه واستخلف لاهله
واخلف اي استقى وتأتي استفعلت بمعنى التحوّل

من

من حال الى حال كقولهم استنبوق الجمل واستتيست
الشاة واستنسر البغاث واستضرب العسل اي صار
ضربا محرك الراء •

باب افتعلت ومواضعها

تأتي افتعلت بمعنى اتخذت ذلك تقول اشتويت
اي اتخذت شواء وشويت انضجت وكذلك اختبزت
وخبزت واطبخت وطبخت واذبحت وذبحت ذبحت
قتلت واذبحت اتخذت ذبيحة وحبسته كقولك ه
ضبطته واحتبسته اتخذته حبيسا واما كسب
فمعناه اصاب واكتسب فمعناه تصرّف وطلب
والاعتمال بمنزلة الاضطراب وتأتي انفعل لا يراد به
شيء من هذا وذلك انفقر واشتدّ وقلع واقتلع وجذب
واجتذب وقرأت واقترأت وتأتي افتعلت بمعنى
تفاعلت من اثنين نحو اقتتلنا بمنزلة تقاتلنا
واجتورنا بمنزلة تجاورنا

افعوعلت واشباهها وما يتعدى من الافعال وما لا يتعدى

تأتي افعوعلت بمعنى المبالغة والتوكيد تقول

اعشبت الارض فاذا اردت ان تجعل ذلك كثيرا
عاما قلت اعشوشبت وكذلك حلا واحلولى وخشن
واخشوشن وهو يتعدى قال الشاعر
فلما اتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها
وقالوا اعروريت الفلو اى ركبته عريا واعروريت
منى امرا قبيحا اى ركبته قال وافعوّل يتعدي
تقول اعلوّطه وفعللت يتعدى قالوا اصعررته
فتصعرر وانشد ٭ سود كحب الفلفل المصعرر
ودحرجته وجلببته وفوعلت نحو صومعته
وما كان على فعلت فانه لا يتعدى الي مفعول لا تقول
فعلته نحو مكث وكرم وعظم وظرف قال ولا يقال
طلته لانه فعلت فاما قولهم قلته فان اصلها
فعلت منتقلة من فعلت حولت اليها ليغيروا حركة
الفاء عن حالها لو لم تنتقل فلو لم يحولوها وجعلوها تنتقل
من فعلت نحو قولت لكانت الفا وما كان على انفعلت
فانه لا يتعدي الي مفعول لا يقول انفعلته نحو انطلقت
وانكمشت وانحدرت وانسلكت وما كان على افعللت

فانه

فانه لا يتعدى نحو احمررت واحماررت واشهببت
واشهاببت ونظيره من بنات الاربعة اطمأننت
واشمأززت لا تقول فيه فعللته وما كان على
افعنللت فانه لا يتعدى نحو اسحنككت والجراءة
والجبن والصغر والعظم تاتى على فعل يفعل
وليس يتعدى نحو قبح يقبح وصغر يصغر وعظم يعظم
وصعب يصعب وسرع يسرع واشباه ذلك وشذ منه
شيء فقالوا نضر وجهه ينضر وقال بعضهم جبن
يجبن وعلم يعلم وجهل يجهل وفقه يفقه وبخل يبخل
ونبه ينبه والمضاعف يستثقل فيه فعل يفعل
نحو ذل يذل وقل يقل وشح يشح الا احرفا حكاه
يونس لببت تلب من اللب ٭

فعلت في الياء والواو بمعنى واحد

كنوت الرجل وكنيته ومحوت الكتاب امحوه ومحيته
امحاه وحثوت التراب احثوه وحثيته احثيه وحنوت
العود وحنيته ونقوت العظم ونقيته اذا استخرجت
نقيه وعزوت الرجل وعزيته اذا نسبته الى ابيه
وهذوت وهذيت وقنوت الغنم وقنيتها ولحوت العصا

واحرنجمت والخصال التي تكون في الانسان نحو الحسن والقبح والشدة والضعف صح

وحنيتها اذا قشرتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء
لا غير وجبيت الخراج وجبوته جباية وجباوة وزقوت
يا طائر وزقيت وطفوت يا رجل وطفيت وصغوت
وصغيت وقلوت الحب وقليته ومنوت الرجل ومنيته
اذا اختبرته وشأوت القوم شأوا وشأيتهم اي
سبقتهم وسحوت الطين عن الارض اي قشرته
وسحيته وكذلك تقول في القرطاس وطهيت اللحم
وطهوته واتيته واتوته اتيا واتوا وما احسن
اتو يدي الناقة واتي يديها ومأوت السقا ومأيته
اذا امددته حتى يتسع وطلوت الطلي وطليته
بمعنى ربطته برجله والطلي الطلا حلوت المراة
وحليتها اذا جعلت لها حليا وحزوت الطير وحزيتها
واثوت به واثيت اثاوة واثاية اذا وشيت به ورثيت
الرجل ورثوته ورثاته ايضا سخوت النار فانا
اسخاها سخوا وسخيت اسخى سخيا وذلك اذا اوقدت
فاجتمع الجمر والرماد ففرجته لحوت الصبي
وحيته ولحيته اذا اسعطته ه

ابنية من الافعال مختلفة بالياء والواو

تحيزت

تحيزت الى فيئة وتحوزت اي انحزت وتقول ما لك
تحور كما تحور الحية وتحير توهت الرجل وتيهته
وطوحته وطيحته وتبوغ الدم بصاحبه وتبيغ
وتصوح البقل وتصيح اذا هاج وتهور الجرف وتهير
اذا انهار وتضوع ريحه وتضيع وسوطته وسيطته
ودوختهم تدويخا وديختهم تدييخا لا توجل
ولا تيجل ولا تاجل بغير همز وقد همز قوم
ما اعيج من كلامه بشيء اي ما اعبا به وبعضهم
يقول ما اعوج بكلامه اي ما التفت اليه ماخوذ
من عجت الناقة ه

ما يهمز اوله من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد

ارشت عنهم وورشت ووكدت عليهم واكدت
قال الله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
ارخت الكتاب وورخته ووقت واقتت من الوقت
واكفت الحمار واوكفته وهو الاكاف والوكا ف
واوصدت الباب وآصدته وقرئ موصدة
بالهمز وغير الهمز واوسدت الكلب وآسدته

اذا اغرورقت قال الاصمعي يقال الحمد لله الذي اجدني بعد ضعف
اي قواني من قولهم ناقة اجد اذا كانت موثقة الخلق وبناؤه
موجد والحمد لله الذي اوجدني بعد فقر اي اغناني من الوجد
وهو الغنى والوجد السعة وانشد الحمد لله الغني الواجد

ما يضم وسطه من الافعال ولا يضم بمعنى واحد

ذوي العود يذوي ذويا وذاوي يذوي اي ذبل وقال يونس وذوي
لغة رقاءت في الدرجة ورقيت بكسر القاف وترك الهمز
اجود قال الله تعالى او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
فاما رقا الدم وارقا الدمع فمهموز يقال رقا يرقا رقوا
تاممتك وتيممتك واممتك اي تعمدتك ناوات الرجل
وناوبته ودراته ودارءته واختبطت واختبطت وترداً
في الامر وترديت وارتجات الامر وارتجيته وقد روي ايضا
ادمات الى فلان وادميت وارفات السفينة وارفيت
واطفات واطفيت واطفات النار واطفيت ورفات الثوب
ورفوت مهموزا بالواو وحده **فعُلت وفعَلت بمعنى واحد**
يقال سخن يومنا يسخن وصلح الشيء يصلح وشحب لونه
يشحب وشحب لغة وخثر اللبن يخثر وخثر ورعف الرجل

يرعف

يرعف وطهرت المراة تطهر وطهرت وحكى سيبويه عن بعضهم
جبن يجبن وجرؤ يجرؤ **فعِلت وفعُلت بمعنى واحد**
سفه يسفه وسفه يسفه وحرمت الصلاة على المراة تحرم
وحرمت تحرم وسري الرجل يسرى وسرو يسرو وسخي يسخى
وسخو يسخو وروى سيبويه عن يونس ان بعض العرب يقول
لببت لب بالضم وهذا حرف شاذ لا يعرف له مثل لانه ليس يفعل
في المضاعف فعل يفعل الفراء قد عجف وعجف وحمق وحمق
وسمر وسمر من الاسمر وخرق **فعَل يفعِل ويفعُل**
عطس يعطس ويعطس وعتب يعتب ويعتب من المعتبة وكذلك
هو من المشي على ثلاث ونفض ينفض وينفض هذر في منطقه
يهذر ويهذر فسق يفسق ويفسق حرز يحرز ويحرز زمر
يزمر ويزمر نفر ينفر وينفر خفن الحمام يخفن ويخفن
وشرط يشرط ويشرط وكذلك هو من الشرائط عزفت نفسي
عن الشيء تعزف وتعزف فتك يفتك ويفتك عثر يعثر
ويعثر ابق يابق ويابق خفق الفؤاد يخفق ويخفق عدل
يعدل ويعدل ربضا من ما لم يربض ويربض عند عن الحق يعند
ويعند سمطت الجدي اسمطه واسمطه تلد المال يتلد ويتلد

جلب المتاع يجلبه ويجلبه حشر يحشر ويحشر حجل
الغراب يحجل ويحجل وفتر يفتر ويفتر وحسد يحسد
ويحسد ونجب الشجرة ينجبها وينجبها إذا قشرها
وكدم يكدم ويكدم وحنك الدابة يحنكها
ويحنكها إذا جعل الرسن خلجت عينه تخلج وتخلج
ذملت الناقة تذمل وتذمل جلب الجرح يجلب ويجلب
إذا علته جلبة للبرء عرم الغلام يعرم ويعرم وقدر
يقدر ويقدر عضل الأيم يعضلها ويعضلها خمش
وجهه يخمش ويخمش خرز النخل يخرزه ويخرزه وخزر
الماء يخزر ويخزر أهل يأهل ويأهل إذا تزوج نطف ينطف
وينطف إذا قطر ونطف ينطف أيضا حدرت الشيء
أحدره وأحدره خمرت العجين أخمره وأخمره
وفطرته مثله ذبر الكتاب يذبره ويذبره وزبره
يزبره ويزبره كتبه عسرت الرجل أعسره وأعسره
إذا طلبت الدين منه على عسرة طمث المرأة يطمثها
ويطمثها إذا جامعها قنط يقنط ويقنط وهو ينسب
بالنساء وينسب أبنت الرجل أبنه وأبنه إذا اتهمته

نخز

نخز ينخز وينخز عرنت البعير أعرنه وأعرنه قمرت
الرجل أقمره وأقمره لغة الأصمعي عن عيسى
ابن عمر هملت عينه تهمل وتهمل

ومن المضاف

قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف
غير متعد فإن يفعل منه مكسور العين مثل
عففت أعف وخففت أخف وشححت أشح وقال
غيره وقد جاء بعضه باللغتين جميعا فالواحد يجد
ويجد وشب الفرس يشب ويشب وجم الفرس يجم
ويجم وصد عني يصد ويصد وشح يشح ويشح وعن أبي
زيد فحت الأفعى تفح وتفح قال الفراء وما كان
على فعلت من ذوات التضعيف متعديا مددت
ورددت وعددت فإن يفعل منه مضموم إلا
بثلاثة أحرف وجاءت نادرة باللغتين جميعا وهو
شده يشده ويشده ونم الحديث ينمه وينمه
وعله في الشراب يعله ويعله وزاد غيره بث
الشيء يبثه ويبثه

ومن المعتل

قالوا وجد يجد ويجد من الموجدة والوجدان جميعا
وهو حرف شاذ لا نظير له ۝

ومن ذوات الياء والواو

طما الماء يطمي ويطمو ارتفع فاحت الريح يفوح ويفيح
لاط حبه بقلبي يلوط ويليط طبا لي الشيء يطبيني
ويطبوني صار عنقه يصيرها ويصورها أمالها وقرئت
فصرهن إليك بضم الصاد وكسرها صاف عني يصوف
ويصيف اي عدل غار يغور ويغير من الدية وجمعها
غير بان الرجل صاحبه يبينه ويبونه وبينهما
بون بعيد هذا في فضل أحدهما على الآخر فإذا أردت
القطيعة فالبين لا غير وغار أهله يغودهم ويغيرهم
اي يميرهم وساغ الطعام يسيغه ويسوغه والجيد أساغ
يسيغ وماهت الركية تميه وتموه وتماه صاره
يصيره ويصوره لاته يليته ويلوته معناه حبسه
وفيه لغة أخرى ألاته يليته مات الشيء يميته
ويموته إذا أذابه وفاح يفيح ويفوح مثل فاح
نما الحديث ينمو وينمي ثاخت رجله في الرحل تثوخ

وتثيخ

وتثيخ ثاد يثيد ويثود إذا اباث ۝

فعل يفعل ويفعل

جنح الفؤاد يجنح ويجنح إذا مال ومضغ يمضغ ويمضغ
ودبغ يدبغ ويدبغ وصبغ يصبغ ويصبغ وسلخ يسلخ
ويسلخ ومخض اللبن يمخضه ويمخضه وشخب اللبن
يشخب ويشخب ورزخ يرزخ ويرزخ ونشم ينشم وينشم

ومن ذوات الواو والألف

شحوت فمي أشحاه وأشحوه شحوا إذا فتحته ونحوت
بصري أنحاه وأنحوه إذا صرفته بعوت أبعا وأبعو
إذا اجترمت شحوت الطين عن الأرض أشحاه وأشحوه
ومحوت اللوح أمحاه وأمحوه ۝

فعل يفعل ويفعل

منح يمنح ويمنح ونبح الكلب ينبح وينبح ونطح الثور
ينطح وينطح ونهق الحمار ينهق وشحج البغل يشحج ويشحج
وشهق يشهق ويشهق ونهش ينهش وينهش
وطحر يطحر ويطحر إذا زحر وطحرت العين قذاها
تطحره وتطحره

ومن المعتل

عَامَ إِلَى اللَّبَنِ بِعَامُ وَيَعِيمُ قَالُوا كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلَ
مَفْتُوحَ العَيْنِ فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ
نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَامُ
الفِعْلِ أَوْ عَيْنُ الفِعْلِ أَحَدَ حُرُوفِ الحَلْقِ وَهِيَ العَيْنُ
وَالغَيْنُ وَالحَاءُ وَالخَاءُ وَالهَمْزَةُ وَالهَاءُ فَإِنَّ الحَرْفَ
إِذَا جَاءَ كَذَلِكَ فَرُبَّمَا جَاءَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحًا نَحْوُ قَرَأَ
يَقْرَأُ وَبَدَأَ يَبْدَأُ وَصَبَغَ يَصْبَغُ وَذَبَحَ يَذْبَحُ وَنَسَحَ
يَنْسَحُ وَفَزَعَ يَفْزَعُ وَفَخَرَ يَفْخَرُ وَسَأَلَ يَسْأَلُ
وَثَأَرَ يَثْأَرُ وَقَهَرَ يَقْهَرُ وَنَعَبَ يَنْعَبُ وَنَخَرَ يَنْخَرُ
وَقَعَرَ فَمَهُ يَقْعَرُ وَرُبَّمَا جَاءَ يَفْعِلُ عَلَى الأَصْلِ
نَحْوُ هَنَأَ يَهْنِئُ وَنَزَعَ يَنْزِعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ وَدَخَلَ يَدْخُلُ
وَصَلَحَ يَصْلُحُ وَلَمْ يَأْتِ فَعَلَ يَفْعَلُ بِالفَتْحِ بِالمَاضِي
وَالمُسْتَقْبَلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدُ حُرُوفِ الحَلْقِ لَامًا أَوْ عَيْنًا
إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ أَبَى يَأْبَى وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو وَرَكَنَ
يَرْكَنُ وَالنَّحْوِيُّونَ مِنَ البَغْدَادِيِّينَ وَالبَصْرِيِّينَ يَقُولُونَ
رَكَنَ يَرْكُنُ وَرَكِنَ يَرْكَنُ

فَعُلَ يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ

حسب

حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ وَيَئِسَ يَيْأَسُ وَيَيْئِسُ وَنَعِمَ
يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ وَيَبِسَ يَيْبَسُ وَيَيْبِسُ وَعُلْيَا مُضَرَ تَكْسِرُ وَسُفْلَاهَا
تَفْتَحُ وَقِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْسِبُ
وَيَحْسِبُونَ بِالكَسْرِ وَهَذِهِ الأَفْعَالُ السَّالِمَةُ شَوَاذٌّ وَمَا سِوَاهَا
مِنْ فَعِلَ فَإِنَّ المُسْتَقْبَلَ مِنْهُ يَفْعَلُ نَحْوُ عَلِمَ يَعْلَمُ وَعَجِلَ يَعْجَلُ
فَأَمَّا المُعْتَلُّ فَمِنْهُ مَا جَاءَ مَاضِيهِ وَمُسْتَقْبَلُهُ بِالكَسْرِ
نَحْوُ وَرِمَ يَرِمُ وَوَلِيَ يَلِي وَوَثِقَ يَثِقُ وَوَمِقَ يَمِقُ وَوَرِعَ يَرِعُ
وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي وَوَفِقَ أَمْرُهُ يَفِقُ

فَعِلَ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ فَضِلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ فَإِذَا أَرَادُوا المُسْتَقْبَلَ
ضَمُّوا الضَّادَ فَقَالُوا يَفْضُلُ وَلَيْسَ فِي الكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّالِمِ
يُشْبِهُهُ وَقَدْ جَاءَ مِنَ المُعْتَلِّ مِثْلُهُ قَالُوا مِتَّ فَكَسَرُوا ثُمَّ قَالُوا
تَمُوتُ وَكَذَلِكَ دِمْتَ ثُمَّ قَالُوا تَدُومُ وَرُوِيَ أَنَّ مِنَ العَرَبِ مَنْ
يَقُولُ فَضِلَ يَفْضَلُ مِثْلَ حَذِرَ يَحْذَرُ وَقَالُوا أَيْضًا تَمَاتُ
وَتَدَامُ قَالَ وَالأَجْوَدُ فَضَلَ يَفْضُلُ وَمُتَّ تَمُوتُ وَدُمْتَ
تَدُومُ قَالَ سِيبَوَيْهِ بَلَغَنَا أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ نَعِمَ يَنْعُمُ
مِثْلَ فَضِلَ يَفْضُلُ

فَعَلَ يَفْعَلُ

كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم لم يأت غير
ذلك الا في حرف من المعتل رواه سيبويه قال بعض
العرب يقول كدت تكاد فقالوا فعلت تفعل
كما قالوا فعلت تفعل في فضل يفضل قال الفراء
اما الذين ضموا كدنا فانهم ارادوا ان يفرقوا من فعل
الكيد من المكيدة في فعل ومن فعل الكيد في القرب
فقالوا كدنا نفعل ذلك وقالوا كدنا القوم من المكيدة
كما فرقوا بينهما في يفعل فقالوا في الأول يكاد
وفي الثاني يكيد

باب المبدل

مدهنة بمعنى مدحنة والأيم والأين الحية والقبر
جدث وجدف استأديت عليه وآديت عليه واعديت
فناء الدار وثناؤها واحد سبد راسه وسمد اذا استاصله
وهي المغافير والمغاثير حذوت عليه وحثوت مرث
الخبز في الماء ومرذه نبض العرق ونبذ وهرد
فلان الستر وهرته اذا خرقه وهو شثن الأصابع
وشثل أخس الله حظه وأخته فهو خسيس
وخسيت جاحفت عن الرجل وجاحشت سواء

مددت

مددت ومتنت ومططت وهو المد والمت والمط
لبج به ولبط اذا ضرب بنفسه الأرض دهدهت
الحجر ودهديت ربّبت الصبي وربيته وربته
كلب هراش وخراش قشرت العود وقشرته لشرت ث
الخشبة ووشرتها وهو المنشار والميشار والمنشال
لص ولصت وطس وطست قمح يقمح قموحا
وقمه يقمه قموها اذا رفع البعير راسه فلم يشرب
أهمني الأمر وأحمني احم خروجنا وأجم أي ازف
وصيت الشيء بالشيء ووصلته ومنه قول ذي الرمة
نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق انصافها السفر
طانه الله على الخير وطامه أي جبله نشزت المراة
على زوجها ونشصت سرت اليه وثرت نغر ونعر
سواء قال الشماخ

وان رنع منها اسلمته النوافر

يعني القوائم لأنها تنفر أفرزتهم وافرغتهم عاثت
الرجل وعانقته الماجاسن وجامد سكنت الريح
وسكرت من اول اوس فلبست بطلق ولا ساكرة

ساخ وثاخ في الأرض سواء اي دخل قال ابو ذؤيب

فهي تثوخ فيها الإصبع

انتفيت من الشي واسفلت سواء ارقب الماء وهرقته الغراء غمار الناس وخمار لصق بالشيء ولسق ولزق وسحقت الزعفران وسهكته

ابدال الياء من احد الحرفين اذا اجتمعا

تظنيت من الظن واصله تظننت قال العجاج

تقضي البازي إذا البازي كسر

اصله تقضض وقال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال ابو عبيدة المكا الصفير والتصدية التصفيق ورفع الأصوات واصله من صددت اصد ومنه قول الله تعالى إذا قومك منه يصدون اي يضجون ويعجون فجعل احدى الدالين ياء لبيك هو من الت بالمكان اوام به فابدل من احدى البائين ياء ابو عبيدة دساها من دسست تمطى اصله تمطط اي مد يديه ومنه المشية المطيطا وهي

التبختر

التبختر امللت الكتاب وامليته قال الله تعالى فليملل وليه بالعدل وقال فهي تملى عليه بكرة واصيلا

الابدال من المشدد

فكمكم الرجل من الكمة وهي القلنسوة والأصل تكمم وتململ على فراشه والاصل تململ من الملة وهي الرماد الحار قال

باتت تكركره الجنوب

اصله تكرره من التكرير وقول الفرزدق

ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف

وهو من شفته الغيرة وشفه الحزن واصله الحزن المشفف فكبكبوا فيها هو وكبوا من كببت الرجل على وجهه

ما ابدل من القوافي

انشد الفراء قال انشدني ابو الجراح

والله ما فضلني على الجيران الا على الاخوال والاعمام

وانشد غيره في ذلك

مادت جعل فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقاديم

وأنشد غيره
كأن اصوات القطا المنقض بالليل اصوات الحصى المنقز
وانشد غيره
والله لولا ستيخنا عباد لكمرونا عندها او كادوا
وانشد غيره
نشط لما كره العرنشاط بغيشة كأنها دلطاط
وانشد الفراء
كأن تحت درعها المنعقد شطا رميت فوقه بشط
والشط الصنام وانشد غيره
اذا كبرت فاجعلاني وسطا اني كبير لا اطيق العندا
وانشد الفراء
كأنها والعهد منذ اقياظ اس جرامير على وجاذ
وانشد
حسورة الجنبين مغطا الفغا لا تدع الدمن اذا الدمن طفا
الا كجرع مثل انباح القطا وانشد
فجحت من سالفة ومن صدغ كأنها كشبة صبت في صفع
ومن المقلوب

جذب

جذب وجبذ واضمحل الشيء وامضحل انجمت
عنه وانجمت طمس الطريق وطسم اذا درس ثنت
اللحم ونثت اذا انتن اتى الشيء يأتي مثل اتى يأتي
وان يبين مثل حان يحين بئر عميقة ومعيقة
قاع الفحل على الناقة وقعا يقعوا اذا ضربها حمت
يومنا ومحت اذا اشتد حره شغنت وشنفت اي
نظرت صعق الرجل وصقع وهي الصاعقة والصاقعة
عقاب عبنقاة وعقبناة وهي ذات المخالب اشفى
على الشيء واشفى اذا اشرف واغتام واغتمى اذا
اختار اغتماق الامر ولا تما واعتقاه اذا حبسه
تبلت الشيء وبلته قطعته ومنه قول الشنفرى
كأن لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تحدثك تبلت
اي تقطع لفت الرجل وجهه ولفته اي صرفه جهجهت
بالسبع وجهجهت به اذا صحت به وزجرته تزحزحت
عن المكان وتخزخزت اهذب في المشي واهبذ
انتقى الشيء وانتاقه من النقاوة قال الراجز
مثل القياس انتاقها المنقي

قال الكسائي هو من البيقة ساءني وسائي إذا أخزنك
ورأني الرجل ورأى مثل راعني وزعاني ابن الاعرابي
غرسه ودعسه رجل اغرل وارغل جاءت الخيل
شوايع وشواعي اى متفرقة الامة تأدأ وتأثاء
استدمى الرجل غريمه واستدامه إذا رفق به شاكي
السلاح وشائك ولاث ولايث وهار وهائر وعاقني
عنه عايق وعاق وعاث وعايث وآي وآين
عمج في السير ومعج والصبر والبصر الجانب والحرف
من كل شيء استناع الشيء واستعى إذا تقدم قلقلت
الرجل ولقلقته ما أطيبه وأيطبه انبضت القوس
وانبضتها إذا أنت جذبت وترها ثم أرسلته فصوت

باب ما تكلم به العرب من الكلام الأعجمي

الاصمعي الزرجون الخمر وأصله بالفارسية
زركون اى لون الذهب والخندريس الخمر والاسفنط
والاسفنط الخمر قال وأحسبها بالرومية قال
والسجنجل المرآة بالرومية فيما أحسب والبرنساء
الخلق وأصله بالنبطية ابن الانسان يقال في المثل

ما ادرى

ما ادرى اى البرنساء هو والقفشليل المغرفة وأصلها
بالفارسية كفجلاز والكرد العنق أصله بالفارسية
كردن. وأنشد

وكنا إذا القيسي نب عتوده ضربناه دون الأنثيين على الكرد
والانسان الاذنان. ابو عبيدة قال ربما
وافق الأعجمي العربي قالوا غرل سخت اى صلب والزور
القوم والدست الصحراء وأنشد للأعشى

قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدست أيكم نزلا

يريد الصحراء وهي دست بالفارسية ولم يكن ابو عبيدة
يذهب الى ان في القرآن شيئا من غير لغة العرب
وكان يقول هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان غيره
يزعم ان القسطاس الميزان بلغة الروم والغساق
المنتن بلسان الترك والمشكاة الكوة بلسان الحبشة
والسجيل بلسان الفارسية سنك وكل اي حجارة وطين
والطور الجبل بالسريانية واليم البحر بالسريانية
وروى عن ابن عباس انه قال التنور بكل لسان عربي
وعجمي وعن علي انه قال التنور وجه الارض والبرق

والحل اصله بالفارسية والسرق الحرير واصله سره
بالفارسية اي جيد واليلمق القباء وهو بالفارسية
يلمه والمهرق الصحيفة وهو بالفارسية مهره والمسح
البلاس وهو بالفارسية پلاس قال لبيد • قردمانيا
وتركا كالبصل وعن ابي عبيدة قال هو قبا محشو وعن
غيره انه قال هي درع واصله بالفارسية وهو كرد ماند
معناه عمل وبقي البوريا بالفارسية وهو بالعربية باري
وبوري وقال العجاج • كالخص اذ جلله الباري • والسبيج
بقيرة واصلها بالفارسية شبي وهو القميص قال العجاج
كالحبشي التف او تسبجا • وقال ايضا كما رايت في
الملاء البردجا • قال البردج السبي وهو بالفارسية
برده • وقال علف النبيط يلعبون الفنزجا وهو بالفارسية
بنجكان وقوله • يوم خراج يخرج السمرجا قال
اصله بالفارسية سه مرة اي استخراج الخراج في ثلاث
مرات وقوله • مساحة تميح مشيا وهو جا الرهوج
السهل وهو بالفارسية وهو اراي هلاج وقوله
• وكان ما اهتض الجاف بهرجا •

البهرج

البهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره والبالغا
ممدود الاكارع وهو بالفارسية پايها والالوة العود
وهو بالفارسية وقال الشاعر •
وقارفت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي سفسير
والسفسير بالفارسية سمسار والفنجر القواس وهو
بالفارسية كمانكر وقال الاعشى •
• وتبيد تخشب ارامها رجال اياد باجيادها •
قال ابو عبيدة اراد الجوذيا بالنبطية الفارسية وهو
الكساء والاصمعي يرويه باجلادها اي بشخوصها
وخلقها والقيروان اصله بالفارسية كاروان فعرب
• قال امرؤ القيس •
وغارة ذات قيروان كأن اسرابها الرعال •
والقيروان معظم الشيء والكاروان بالفارسية جماعة
الناس والقافلة والبالة الجراب وهو بالفارسية
باله قال الاعشى وذكر حمارا •
اضا تطلقه بالسراج والليل غامر جدادها •
والجداد الخيوط المعقدة وهي بالنبطية كداد قال اوس

تضمنها وهم ركوب كأنه إذا ضم جنبيه المخارم رزدق
رزدق سطر ممدود وهو بالفارسية رسته
وقال رؤبة
ضوابعا نرمي بهن الرزدقا
والديابود ثوب ينسج على نيرين وهو بالفارسية
دوبود وقال الشماخ وذكر ظبية
كأنها وابن أيام تربيه من قرة العين مجتابا ديابود
واليرندج جلد أسود وهو بالفارسية رنده والكربز
البازي وهو الرجل الحاذق بالفارسية كربز
مزعزي بالنبطية مزنزي لضيق الريح وأصله بالنبطية
زنيقا والطست والتور والقمقم بالرومية والبستان
فارسي معرب والطابق لطاجن والهاون فارسي
والصرد والجرم الحر والبرد والمرج والعسكر والدبابات
والخندق والمورج والموق هذه كلها فارسية أعربت
والفرانق إنما هو بروانه والسدير فارسي أصله
ساذلي فأعرب والعرب تقول قربز النحر بروزدم
قسي إنما هو تعريب قاس ويقال هو فعيل من

الفسوة أي نضته ردية هلبة لينست بلبنة
وقال الأعشى في النعمان ... حتى مات وهو محزرق
قال هو بالنبطية هرزوقا أي محبوس أو نحو ذلك
وقول رؤبه
في جسم شخت المنكبين قرش
قال قوش صغير وهو بالفارسية كوشك فعربه
وقول العبدي
كذكان الترابنة المطيف
قال الترابنة البوابون واحدهم دربان بالفارسية
وقول أبي دواد
فسرونا عنه الجلال كما سل لبيع اللطيمة الدخدار
الدخدار الثوب وهو بالفارسية تخت داراي
تمسكه التخت ... وقول الكميت يصف بقرة
تجاوبوا البوارق منها صفح دخدار
الخورنق الذي يسمى الخرنكاة أي لموضع الشرب فأعرب

دخول بعض الصفات على بعض

تدخل من على عند تقول جئت من عندك وتدخل

مِنْ عَلى عَلَى أَنْشَدَ الكِسَائِيُّ

بَانَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الفَلا

وَتَدْخُلُ مِنْ عَلى عَنْ قَالَ ذُو الرُّمَّة

إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَنْ يَمِينِ المَشَارِقِ

وَقَالَ القُطَامِيُّ

مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ

قَالَ وَتَقُولُ كُنْتُ مَعَ أَصْحَابٍ لِي فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَعِهِمْ وَكَانَ مَعَهَا فَمَا نَزَعْتُهُ مِنْ مَعِهَا قَالَ الكِسَائِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ كَمْ كَانَ ذَاكَ قَالَ سِيبَوَيْهِ تَقُولُ العَرَبُ جِئْتُ مِنْ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ جِئْتُ مِنْ فَوْقِهِ وَجِئْتُ مِنْ مَعَهُ كَقَوْلِكَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَالَ مُزَاحِمٌ غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزَاءَ مَجْهَلِ قَالَ الكِسَائِيُّ مِنْ تَدْخُلُ عَلَى حُرُوفِ الصِّفَاتِ إِلَّا عَلَى البَاءِ وَاللَّامِ وَفِي قَالَ الفَرَّاءُ وَلَا تَدْخُلُ أَيْضًا عَلَيْهَا نَفْسِهَا قَالَ وَإِنَّمَا امْتَنَعَتِ العَرَبُ مِنْ إِدْخَالِهَا عَلَى اللَّامِ وَالبَاءِ لِأَنَّهُمَا قَلَّتَا فَلَمْ يَتَوَهَّمُوا فِيهِمَا الأَسْمَاءَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ العَرَبِ اسْمٌ عَلَى حَرْفٍ

وَأُدْخِلَتْ

وَأُدْخِلَتْ عَلَى الكَافِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مِثْلِ وَالبَاءُ تَدْخُلُ عَلَى الكَافِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَزَعْتُ بِكَالهِرَاوَةِ أَعْوَجِيٍّ إِذَا وَنَتِ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا

وَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ

وَرُحْنَا بِكَابْنِ المَاءِ يُجْنَبُ وَسْطَنَا تَصَوَّبُ فِيهِ العَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

كَأَنَّهُ قَالَ بِمِثْلِ ابْنِ المَاءِ وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ فَأَدْخَلَ الكَافَ عَلَى الكَافِ وَأَنْشَدَ لِتَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ

عَلَى كَالخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى عَلَى قُلُبٍ عُفْيٍ الحِيَاضِ أُجُونِ

دُخُولُ بَعْضِ الصِّفَاتِ مَكَانَ بَعْضٍ فِي مَكَانِ عَلَى تَقُولُ لَا يَدْخُلُ الخَاتَمُ فِي أُصْبُعِي أَيْ عَلَى أُصْبُعِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَهُمْ صَلَبُوا العَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وَقَالَ عَنْتَرَة

بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

أَيْ سَرْحَةٍ مِنْ طُولِهِ

قَالَ النَّابِغَة

فَلَا تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيدِ كَأَنَّنِي إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القَارُ أَجْرَبُ

يزيد في الناس • وقال طرفة

• وإن يلتق الحي الجميع وجدتني إلى ذروة البيت الرفيع المصمد

أي في ذروة البيت الذي يصمد إليه ويقصد ويقال

جلست إلى القوم أي فيهم **على مكان عن**

يقال رضيت عليك بمعنى عنك وقال القحيف العقيلي

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها

ورميت على القوس بمعنى عنها قال الشاعر

أرمي عليها وهي فرع أجمع

• وقال ذو الإصبع •

لم تعقلا جفرة علي ولم أوذ صديقا ولم أنل طبعا •

أي عني • وقال آخر •

إذا ما امرؤ ولى علي بوده وأدبر لم يصدر بإدباره ودي •

أي ولى عني بوده **من مكان عن** •

يقال حدثني فلان ابن فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان

بمعنى عنه **الباء مكان عن**

إنما تأتي الباء بمعنى عن بعد السؤال قال الله عز وجل فاسأل

به خبيرا أي عنه ويقال أتينا فلانا نسأل به أي عنه

وقال

• وقال علقمة ابن عبدة •

• فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيب •

• وقال ابن أحمر •

• تسائل بابن أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا •

• وأنشد أبو عمرو ابن العلاء •

دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا

• وقال آخر •

ولا يسأل الضيف الغريب إذا شتا بما زخرت قدري له حين ودعا

• **عن مكان الباء** •

يقال رميت عن القوس بمعنى بالقوس وقال امرؤ القيس

تصد وتبدي عن أسيل • أي بأسيل • قال

أبو عبيدة في قوله عز وجل وما ينطق عن الهوى أي بالهوى

في مكان إلى

قال الله عز وجل فردوا أيديهم في أفواههم أي إلى أفواههم

في مكان الباء

قال زيد الخيل •

• ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى

وقال اخر

وخضخض فينا البحر حتى قطعته على كل حال من غمار ومن وحل

أي خضخض بنا • وقال اخر •

تلوذ في أم لنا ما تغتصب • أي بأم

وقال الأعشى

وإذا أتوسك في المهارق أنشدا

اى اذا سئل يكتب الانبيا اجاب

على مكان اللام

قال الراعي

رعته أشهرا وخلا عليها فطار النى فيها واستغارا

اي خلا لها

اللام مكان على

يقال سقط لفيه اي على فيه قال الشاعر

تخر صريعا لليدين وللفم • اي على اليدين والفم

وقال اخر

كان مخواها على ثفناتها معرس خمس وقعت للجناجن

اى وقعت على الجناجن

الى مكان من

قال ابن احمر

يسقى فلا يروى الي ابن احمر • اي مني

الى مكان عنه

يقال هو اشهى الي من كذا اي عندي وقال ابو كبير

ام لا سبيل الى الشباب وذكره • اشهى الي من الرحيق السلسل

اى عندى وقال الراعي

ثقال اذا راد النساء خريدة صناع فقد سادت الى الغوانيا

وقال الجعدي

وكان اليهما كالذى اصطاد بكرها شقاقا وبغضا او اطم واهجرا

وقال حميد ابن ثور

ذكرتك لما اتلعت من كناسها وذكرك سبات الي عجيب

وقال اخر

لعمرك ان المس من أم جابر الي وان باشرتها لبغيض

اي عندي

عن مكان على

قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

اى لم تفضل في الحسب علي وقال قيس ابن الخطيم

لو انك تلقي حنظلا فوق روسنا تدحرج عن ذي سامه المتقارب

اى على ذى سامه

عن مكان بعد

ومنه

لقحت حرب وائل عن حيال • اي بعد حيال ومنه

بِيُوم الضُّحى لم تَنتطِق عَن تَفَضُّلِ   ومنه

ومَنهلٍ وردتُه عن منهلِ اي بعد منهل ويقال

انا فاعلٌ ذاك عن قليلٍ اي بعد قليلٍ   قال الجعدي

واسال بهم اسدًا اذا جعلت حرب العدو تشول عن عقم

اى بعد عقم   **على بمعنى في**   قال الله عز وجل

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك

سليمان ويقال كذا وكذا على عهد فلان اى في عهده

عن مكان من اجل

قال لبيد

لورد تقلص الغيطان عنه   اي من اجله

وقول النمر

ولقد شهدت اذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد نارها

عن ذات اولية اساود ربها وكان لون الملح فوق شفارها

اي من اجل   **الباء بمعنى من**   قال الشاعر

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

ومثله قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

الباء بمعنى في   وقال الأعشى

ما بكاء الكبير بالاطلال

اي في الاطلال   **الى بمعنى مع**   يقال ان فلانا

ظرف عاقل الى حسب ثاقب اى مع حسب وقال   ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه الى اللمام الجعاد

اى مع اللمام   وقال ذو الرمة

بها كل خوار الى كل صعلة

أي مع كل صعلة وقال ابو عبيدة في قول الله جل

ذكره ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم

وقوله من انصاري الى الله اي مع الله وقولهم

الذود الى الذود ابل اي مع الذود

الى بمعنى اللام

يقال هديته له واليه قال الله جل وعز

الحمد لله الذي هدانا لهذا وقال في موضع اخر

وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقال واوحى

ربك الى النحل وفي موضع اخر بان ربك اوحى لها

على بمعنى الباء

يقال اركب على اسم الله اى باسم الله ويقال عنف عليه

دَبِهِ وَخَرَقَ عَلَيْهِ وبه وَقَوْلُ الشَّاعِر

شَدُّوا المطيَّ على دَليلٍ دائبٍ

اي بدليلٍ • وقول ابي ذُؤَيْبٍ •

وكأنهنَّ ربابَةٌ وكأنه يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويَصدَعُ

اي بالقِداح **على بمعنى مع** • قال لبيد

كانَ مُصَفَّحاتٍ في ذُراه وأنواحًا عليهنَّ المآلي •

• وقال الشمّاخ •

وبُرْدانِ من خالٍ وسبعونَ دِرهمًا على ذاك مقروظٌ من القِدِّ ماعِزُ

اي مع ذلك **على بمعنى من** ابو عبيدة

في قول الله اذا اكتالوا على الناس يستوفون

اي من الناس وقال صخر الغي •

متى ما تُنكِروها تعرفوها على أقطارها علقٌ نفيثُ

اي من اقطارها **في بمعنى من** •

• قال امرؤ القيس •

وهل يعمَنْ من كان أقربُ عهدِهِ ثلاثينَ شهرًا في ثلاثةِ أحوالِ

أي من ثلاثة احوال **قال في بمعنى مع** •

يقال ان فلانا عاقلٌ في حِلمٍ اي مع حِلمٍ وقال الجعدي

• ولوحُ ذِراعينِ في بِركةٍ •

اي

اى مع بركة • وقال آخر •

أَوطَعمُ عاديةٍ في جوفِ ذي حَدَبٍ من ساكنِ المُزنِ تجري في الغرانيقِ •

أي مع الغرانيق وهي طير الما

اللام بمعنى مع قال متمّم •

فلما تفرّقنا كأني ومالكًا لطولِ اجتماعٍ لم نبِت ليلةً معًا

اي مع طول اجتماع **اللام بمعنى بعد**

قولهم كتبتُ اليك لثلاثٍ خلونَ اى بعد ثلاث

خلون • وقال الراعي •

• حتى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمسٍ بائصٍ •

أي بعد أي بعد تمام خمس **اللام بمعنى من أجل**

تقول فعلتُ ذاك لك اي من اجلك وفعلتُ ذاك

لعيون الناس أي من اجل عيونهم وقال العجاج

تَسمعُ للجرعِ اذا استحيرا للماء في أجوافها خريرا

اراد تسمع للماء في اجوافها خريرًا من اجل الجرع •

• **الباء بمعنى على** •

قال عمرو بن قميئة •

بودِّكَ ما قومي على أن تركتهم سُليمى اذا هبّت شمالٌ وريحُها

اى على ودك قومى وما زائدة الباء بمعنى من اجل

قال لبيد

غلب تشذر بالذحول ... أي من اجل الذحول

زيادة الصفات

قال الله عز وجل تنبت بالدهن اى تنبت الدهن وقال عز وجل اقرأ باسم ربك اى اسم ربك وقال وقال عينا يشرب بها عباد الله اى يشربها وقال

وقال امية

اذ يسفون بالدقيق وكانوا قبل لا يأكلون خبزا فطيرا

وقال الراعي

هن الحرائر لا ربات احمرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور

وقال اخر

بواد يمان ينبت الشث صدره واسفله بالمرخ والشبهان

وقال الاعشى

ضمنت برزق عيالنا ازماحنا

وقال الله عز وجل وهزى اليك بجذع النخلة وقال فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون

وقال امرؤ القيس

هصرت

هصرت بغصن ذي شماريخ ميال ... اى غصنا

وقال اخر

نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج

اى ونرجوا الفرج ... وقال حميد ابن ثور

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاة تروق

اراد يروق كل

ادخال الصفات واخراجها

شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك وكلتك وكلت لك واستجبتك واستجبت لك

وقال الشاعر

وداع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب

ومكنتك ومكنت لك قال الله عز ذكره مكناهم ما لم نمكن لكم واشتقتك واشتقت اليك وبلغتك وبلغت اليك وهديته الطريق والى الطريق وعددتك مائة وعددت لك واخترت الرجال زيدا واخترت من الرجال زيدا قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا واستغفر الله ذنبي ومن ذنبي

وقال الشاعر

والعمل

استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه
ولبيتك ابا فلان وبأبي فلان وسمّيتك فلانا وبفلان
ولست بمنطلق وسرقت زيدا مالا وسرقت من
زيد وكذلك سلبت وزوجته امرأة وبامرأة
ابو زيد شغبت على القوم وشغبتهم وشغبت خبزا
ولحما من خبز ولحم ورويت ماء ولبنا ومن ماء ولبن
ورحت القوم ورحت اليهم وتعرضت معروفهم
وتعرضت لمعروفهم ومأنيتهم ونأيت عنهم وحللتهم
وحللت بهم وبرلتهم ونزلت بهم واملأتهم واملأت
عليهم من الملالة ونعم الله بك عينا ونعمك عينا
وطرحت الشيء وطرحت به ومددته ومددت به
اثمنت الرجل بمتاعه واثمنت له متاعه واشاب الحزن
برأسه وراسه وبثت القوم وبثت بهم وحققت ان
تفعل ذلك وحق لك غاليت السلعة وغاليت بها وثويت
البصرة وثويت بها جاورت بني فلان وجاورت فيهم
وأويت الى الرحل وأويته اذا نزلت به وظفرت بالرجل
وظفرته قال عنترة

ولقد

ولقد أبيت على الطوى وأظله ● أي أظل
عليه جملك الله وجمل عليك حاطهم الله بقصامهم
وحاطهم تصاهم معناه كان منهم في قاضيتهم
انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه اي يخوفكم
باوليائه وقوله عز وجل لينذر يوم التلاق
أي لينذركم بيوم التلاق وقوله عز وجل لينذر
بأسا شديدا اي لينذركم ببأس شديد باب الاسما
ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان فعل وفعل
ابو عبيدة شاة يبس ويبس اذا لم تكن لها لبن
وطريق يبس ويبس اذا يابس قال الله جل ثناؤه
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا وقال علقمة
كما خشخشت يبس الحصاد جنوب ●
وما له عندي قدر ولا قدر وكذلك قدر الله
وقدره وقال الكسائي وما قدروا الله حق
قدره لو ثقلت كان صوابا وقوله عز وجل اودية
بقدرها لو خففت كان صوابا وانشد
وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لي اريدها

أراد القدر والبرد قرس وقرس وهو الدرك
والدرك وقرئ بهما جميعا في الدرك الأسفل
والدرك الأسفل والطرد والطرد والظعن
والظعن والعذل والعذل والشلل والشلل والذاب
والذأب ونشز من الأرض ونشز ولغط ولغط
وشنج وشنج وسطر وسطر ورجل صدع وصدع
الخفيف اللحم وليلة النفر من منى والنفر ورجل
قط الشعر وقطط وهو السحر والسحر للرئة
والشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر
والفحم والفحم والبعر والبعر والشمع والشمع
قال الفراء الشمع بتحريك الميم كلام العرب
والمولدون يقولون شمع وروى ابن الأعرابي
عن أعرابية بفيه حفر وحفر والأجود حفر
بالسكون أيد وآد للقوة وذيم وذام وعيب
وعاب ما له هيد ولا هاد ونزح زبدة وزادة أسوت
الجرح أسوا وأسى وهو اللغو واللغا قال العجاج
عن اللغا ورفث التكلم

حجر

نحو الإنسان ونحو ورطل ورطل والزنخ والزنخ
والبزر والبزر والنفط والنفط وستر شف وشف
وجص وجص ورخو ورخو ونهي ونهي للغدير وسلم
وسلم المسالمة والعرب تقول إنما سلم مخزية وإنما
حرب محلية وقال أبو عمرو السلم الإسلام والسلم
المسالمة أجدل وأجدل بكسر الجيم وفتحها
بمعنى ما لك وصلاة الوتر والوتر وكذلك الذحل
يقال فيه وتر ووتر وكسر البيت وكسره والجرس
والجرس الصوت وخدعته خدعا وخدعا وصرعته
صرعا وصرعا وجسر وجسر والحج والحج وفقع وفقع
لضرب له من الكمأة وبضع سنين وبضع سنين
وإثر وأثر وصنف من المتاع وصنف وهو في ملكه
وملكه وهيد وهيد وخرص النخلة خرصا وخرصا
وحبض ينبض وهو البثق والبثق وزرب
البهم وزرب والعالم حبر وحبر فعلت ذاك
من أجلك وإجلك حذق الغلام حذقا وحذقا وفي
صدره ضيق وضيق **فعل وفعل**

سَمٌّ وسُمٌّ وسَخَرٌ وسُخْرٌ للريبة وعَقْر الدار وعُقْرها
والرَّغم والرُّغم والضَّعف والضُّعف والفَقْر
والفُقْر وضربه بالسيف صَلْتًا وصُلْتًا ونظر
اليه بصَفْح وجهه وصُفْح وجهه وهو السَّد والسُّدّ
للجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد بيّنّا ذلك وضَوْء
وضُوْء والرَّفْع والرُّفْع اصول الفخذين وسامّه
الخسف وسَمّ الخياط وسُمّ ثقب الابرة وهو العَمْر
والعُمْر والدَّفّ والدُّفّ الذي يلعب به فاما الجنب
فهو الدَّف بالفتح وهو الحَشّ والحُشّ لجماعة النخل
والشَّهد والشُّهد والينع واليُنع ادراك الثمرة
وعَمْق البير وعُمْقها والبَوص والبُوص عجيزة المراة
وهو العَقْم والعُقْم من الرحم المعقومة وهو لَحْد القبر
ولُحْده والزَّهو والزُّهو البسر الملوّن وشدّه فلان
شَدّها وشُدّها اذا تحيّر والريح هَيْف وهُوف لا اذهبتَ
فاما هلاك واما مُلاك واما هلاك واما مَلاك • •

فُعُلٌ وفُعْلٌ

نُخُل ونُخْل وحُزُن وحُزْن وعُرُب وعُرْب وعُجُم وعُجْم

وطعام

وطعام قليل النُّزُل والنُّزْل وسُقُم وسُقْم وسُخُط
وسُخْط ورجل غُمُر وغُمْر الذي لم تجرِّب الامور وعُدُم م
وعُدْم ورُشُد ورُشْد ورُهُب ورُهْب ورُغُب
ورُغْب وشُغُل وشُغْل وثُكُل وثُكْل وصُلُب الظهر
وصُلْب وهو الخُبُر والخُبْر يقال لاخبرنّ خُبُرك
وخُبْرك ورجل بيِّن العُقُم والعُقْم وسُكُر من النبيذ
سُكرًا وسُكْرًا والجُحُر والجُحْر من خلة الخير يقال
رجل جُحُر اي قليل الخير ولا مه العُبُر والعُبْر وهو
بين الضُّر والضُّرّ للعليل السيّئ الحال • •

ومن المعتل •

اللُّوع في اليد والكاع وجول البير جانبها والجال
وزاد وزود لاصل اللحى وحاب وحوب للاثم وقا ق
وفوق للطول وقار وقور لجميع قارة ولاب ولوب
لجميع لابة وهي الحرة • فَعَلٌ وفَعِلٌ •
رجل حَذَر وحَذِر ويقظ ويقِظ ودقط وعجَل وعجِل وطمَع
وطمِع وفطَن وفطِن واشَر واشِر وحدَث وحدِث
اذا كان كثير الحديث حسنه وفرَح وفرِح وقذَر وقذِر د

ونطس ونطس اذا كان متنوقا ونكر ونكر ونكر

في حاجته ونكر ونجد ونجد للشجاع وندس وندس

وطبقة عجز وعجز ووعل ووعل ووبل ووقل للمتوقل

في الحبل **فعل وفعل** عضو وعضو

وصفر وصفر للذي تعمل منه الانية وسقط للولد

وسقط وكذلك سقط النار وسقط الرمل وهو الشح

والشح وجزو وجزو وطلى واحد الاطباء وسفل الدار

وعلوها وسفلها وعلوها ويقال انت مني على ذكر

وذكر وانت ابن انسه وانسه ونضف ونضف وجلب

الرحل وجلبه وكذلك الجلب من السحاب والجلب

وهلكت فلانة بجمع وجمع وولد وولد للولد ويكون

الولد واحدا وجمعا وتوت وتيت وجمع عائط عوط

وعيط وهي الناقة التي لم تحمل قال الاصمعي لص ولص

وقال الضم اعجب الي وواحد الاصبار صبر وصبر

واتانا المسي خامسه وكذلك الصبح خامسة وصبح خامسه

وجنح الليل وجنح وهوا لنسك والنسك ووجانه

جمع

بجمع كفي وجمع كفي وهو الاسم والاسم

فعل وفعل

مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس فان ذكرت

مع رجس نجسا قلت رجس نجس ولم تقل نجس وان

افردت قلت نجس وعشق وعشق وضغن وضغن

ومثله في صدره على غمر وغمر وناس من العرب

يقولون ليس في هذا حرج وحرج وحلس وحلس

وقتب وقتب وبدل وبدل وفلان نكل لاعدائه

ونكل اي ينكل به اعداوه **فعل وفعل**

تذكر القيل والقال والقير والقار وكيح الجبل وكاحه

عرضه ومح رير ورار للذايب من الهزال والقاد والقيد

القدر يقال قيد رمح وقاد رمح وقاد رمح اي قدر رمح

وقاب قوس وقيب قوس وقيس رمح وقاس رمح ورجل

قبل الراي وقال الراي وقابل الراي صغول معه وصغال

وغير وغار للغيرة • وانشد •

• ضرائر حرمي تفاحش غارها •

والطيب الطاب **فعل وفعل**

من افعل

رجل سبط الشعر وسبط وشعر رجل رجل ورجل ونفسود نفد
ورجل صنى وصنو دوى ودى للفاسد الجوف وفرس عتد وعتد
وكتد وكتد لمجتمع الكتفين وثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا
وكلام رتل ورتل اذا كان مرتلا ومكان حرج وحرج اى ضيق وقد
يجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا وفلان حرا بكذا وحر
وقمن وقمن اى خليق الفرا رجل وحد فرد ووحد فرد ووتد
ووتد وسواد غمر قال ابو ذاب حر نعق ونبق ولبق ولهق
قطعت يده على الترق والترق

ما صرى وصرى للذى يطول مكثه وواحد الانحاء نحى ونحى
وهى ابراز البذر والاة الله واحدها الى والى ونحو الجزر الذى
يوكل والجزر وذهبت ابله شذر مذر وشذر مذر وبذر وبذر
اذا تفرقت وكذلك شغر بغر وشغر بغر مثله ونطع
ونطع ورايته قبلا وقبلا اى معاينة
تنح عن سنن الطريق وسننه وهو اثر الانسان واثرها وهو
نطبا لينقذ شطبه للطرائق فيه
قمع وقمع وضلع وضلع ونطع ونطع
فلاة قذف وقذف فعل وفعل صور وصور قال الله

عز وجل

عز وجل مكانا سوى وسوى وقوم عدى وعدى اى اعداء وهم الغربا
ايضا الاصمعى اذا اصمت اول عدى الحقت الهاء فقلت عداة
فعل وفعل يقال للقدح زلم وزلم وهو سدى وسدى
اذا اهمل فعل وفعل يقال قطع سر الصبى وسره للذى
تقطعه القابلة فاما السرر فى ما يبقى فعل وفعل
قفل وقفل وهزء وهزء وكفو وكفو وعقل
وعقل واكل واكل والسحت والسحت والرعب والرعب
والنكر والنكر واذن واذن والسحق والسحق والبعد
والبعد والعقب والعقب والحقب والحقب والشغل
والشغل والثلث والثلث والعذر والعذر والنذر
والنذر والعمر والعمر ولا افعله قبلك وقرا بعض القرا
الجزء والعسر واليسر والاكثر التخفيف واذا توالت
الضمتان فى حرف واحد كان لك ان تخفف مثل رسل ورسل
وكتب وكتب وطنب وطنب ولذلك اذا توالت الكسرتان
خففوا فقالوا فى ابل ابل ولم يسكنوا شيا من المفتوح لخفة
الفتحة نحو جمل وجمل ودنب لا يقولون جمل وجمل فاذا ضموا
مثل عضد وفخذ وكبد فربما القوا الحركة التى استثقلوها
على اول الحرف فقالوا فى فخذ وكبد وعضد فخذ وكبد وعضد

وربما تركوا حركة الحرف الاول على حاله فقالوا
فخذ وكبد وعضد وقالوا في تخفيف رجل رجل
ولم يسمع رجل وقالوا في تخفيف لعب لعب ولم يسمع
لعب والا فعال اذا كانت على فعل او فعل او فعل
خففت يقولون قد علم ذلك اي علم وقال ابو النجم

• لو عصر منه البان والمسك انعصر •

ويقولون كرم الرجل يريد كرم ونعم وبئس
انما اصلها فعل فخففتا واذا جاءك الفعل
على فعل لم تخففوه نحو ضرب واكل وقتل لانهم
لا يستثقلون الفتحة وقد قال الاخطل

• وما كل مغبون ولو سلف صفقه •

• يراجع ما قد فاته برداد •

اراد سلف فسكن المفتوح وهذا شاذ •

ما جاء على فعلة بنية لغتان :. فعلة وفعلة

العقاب لقوة ولقوة التي تسرع اللقح فهي لقوة
بالفتح فلان بعيد الهمة والهمة وهذه امتحنته
المهنة والمهنة اي الخدمة وقوم شجعة وشجعة
للشجعا ولفلان في بني فلان خؤبة وحيبة وهي الاثم

والاخت والبنت وتكون في موضع اخر الهم والحاجة
فلان ياكل الحينة والحينة اي مرة في اليوم وهي
الطبة والطبة الطبت عن ابي زيد فلان حسن
الهياة والهناة قال وهي اللقحة واللقحة ع

ومن المعتل

ضعة وضعة وقحة وقحة ووطئ بين الطية
والطاءة ويقال الوطاءة وان اردت في فعلة
المرة الواحدة فهي بالفتح تقول فعل فعدة
وجلس جلسة ولقيته لقية واذا اردت الضرب
من الفعل كسرت تقول هو حسن القعدة ع
والجلسة والركبة وقتلته شر قتلة ومات
ميتة سوء

فعلة وفعلة

كسوة وكسوة
ورشوة ورشوة وقدوة وقدوة واسوة واسوة
والرحم شجنة من الله وشجنة وكنوة وكنوة
وحبوة وحبوة وحظي فلان حظوة وحظوة
وحضيه وحضيه وخفية وخفية ونشبة ونشبة
ومرية ومرية من الشك وجاف من الجموة والشقة

والشقة السفر البعيد والعدوة والغدوة
المكان المرتفع وعدوة الوادي وعدوته وفيه
غلظة وغلظة ودنغة ودنغة وكنية وكنية
وامراة ذات لذنة وكذنة اذا كانت ذات لحم
ومدية ومدية للسكين والعيبة والاكلة والاكلة
وحشوة البطن وحشوة ومنية الناقة ومنيتها
وهي الايام التي يتعرف فيها الاتح هي ام حائل وذروة
الشئ وذروته اعلاه واخوة واخوة ووجدنا اباءنا
على امة وامة اي دين الجثوة والجثوة الحجارة
المجتمعة وجذوة النار وجذوة وقنوة المال وقنوة
ويقال سروة وسروة وهي النصال القصار

فعلة وفعلة

خطوت خطوة وخطوة وهي حمة الثوب وحمته
قال ابن الاعرابي حمة النسب والثوب مفتوحان
وحمة السبع والبازي وكل صائد مضموم عن ابي زيد
في حمة مثل ذلك سواء وهي كفاءة الابل وكفاءة
وهي ان تفرق فرقتين فيضرب الفحل احداهما

سنة والفرقة الاخرى سنة وهي البلجة والبلجة
وهي الدلجة والدلجة ومنهم من يفرق بينهما
وقد بيناذلك وعليه بهلة الله وبهلته وجلست
نبذة ونبذة اي ناحية وحوبة الرجل وحوبته
ام الرجل وسدفة من الليل وسدفة وحسوة
وحسوة وغرفة وغرفة وجرعة وجرعة
ونغبة ونغبة ولحست لحسة ولحسة وبقعة
وبقعة وبرهة من الدهر وبرهة وجهمة من
الليل وجهمة وهي بقية من الليل وفلان ينام
الصبحة والصبحة ومالي عليه عرجة ولا عرجة

فعلة وفعلة

قلفة وقلفة وقطعة وقطعة مثل قطعة وصلعة
وصلعة **فعلة وفعلة** الحرب خدعة
وخدعة وزاد يونس وخدعة وهو العبد زنمة
وزنمة وزلمة ويقال ايضا زلمة وزنمة قال
وفعلة من صفات الفاعل وفعلة من صفات
المفعول تقول رجل هزاءة يهزأ بالناس وهزأة

يهزؤون به وكذلك سخرة وسخرة وضحكة
وضحكة ولعنة ولعنة وسبة وسبة وخدعة
وخدعة **فعلة وفعلة** رجل أمنة
وأمنة للذي يثق بكل أحد ودرجة ودرجة

فعلة وفعلة

فحمة العشاء وفحمة وصخرة وصخرة وعزوة وعزوة
وهو في عزة ومنعة وهو فصيح اللهجة واللهجة وهي
المغرة والمغرة والودعة والودعة

فعلة وفعلة

معدة ومعدة وضبنة الرجل وضبنة ولبنة
ولبنة وفطنة للتي تكون مع الكرش وفطنة
وكلمة وكلمة وسفلة من الناس وسفلة

فعلة وفعلة

هي الحصبة والحصبة والوسمة والوسمة التي
تختضب بها **فعلة وفعلة**
ظلمة وظلمة وخلبة وخلبة في هذا رخصة
ورخصة وهذبة وهذبة

اجا

هي الخنوة والخنبة وهي النفوة والنغبة لكل
ما نفيت وحاف من الحفية والحفوة وقنوة وقنية
للشيء تقتنيه **فعلة بالياء وأصله الواو**
قالوا ربية من الربا وحبية من الاحتبا وأصلهما
ربوة وحبوة **ما جاء على فعال فيه لغتان**
فعال وفعال صداق المرأة وصداقها وجار
الضبع وجارها وملاك الامر وملاكه وجهاز
العروس وجهاز وسرار الشهر وسرار أجود
وفكاك الرهن وفكاك وحجاج العين وحجاج
لعظم الحاجب والمخاض والمخاض وجع الولادة
والرضاع والرضاع والدجاج والدجاج وكذلك
الواحدة نعم ونعام عين ونعام عين طفاف
المكوك وطفاف وهو مثل جمام المكوك
والوطاء والوطاء والوثار والوثار والوقا والوقا
بغاث الطير وبغاث والوحام والوحام الشهوة على
الحمل وهو الدوا والدوا ورجل خشاش وخشاش
وهو اللطيف الرأس المضطرب الجسم جارية شاطة

بينة الشطاط والشطاطة • جارية بينة
الجراء والجراء مصدر جارية ليس بيني وبينه وجاح
ودجاج وأجاح وإجاح اى ستر وحكى ابن
الاعرابي شداد من عوز وسداد وهذا قوامهم
وقوامهم والوثاق والوثاق وايام الحصاد
والحصاد والقطاف والقطاف والجزاز والجزاز
لجزاز النخل والغنم والجداد والجداد والصرام
والصرام والقطاع والقطاع والكناز والكناز
حين يكثر التمر والجرام والجرام والرفاع والرفاع
حين تحصد الزرع فيرفع قال الكسائي سمعت
اخواتها بالوجهين الا الرفاع فاني لم اسمعها مكسورة
تمر تمام وتمام وليل تمام لا غير

فعال وفعال

سوار المراة وسوار وهو حسن الجوار وجوار الناقة
وجوار وشواظ من نار وشواظ وخوان وخوان للذي
يؤكل عليه والهيام والهيام داء يأخذ الابل
والنداء والنداء والهتاف والهتاف ورجل شجاع
وشجاع وقوم شجعان وشجعان وهو كريم النجار

النجار النحاس والنحاس اي الاصل والصباح
والصباح وصوان الثوب وصوانه التخت والوعاء
الذي يصان فيه هم زهاق مائة وزهاق مائة
كقولك هم زهاء مائة وصار البيض فلاقا وفلاقا
اى فلقا وابل طلاحية وطلاحية تأكل الطلح
ورجل نباطي ونباطي منسوب الى النبط ه
واصابه اطام واطام اذا احتبس بطنه • ه

فعال وفعال

بالثوب عوار وعوار وفواق الناقة وفواقها
ما بين الحلبتين الصقر قطامي وقطامي اجاب
الله غواثه وغواثه من الاستغاثة ولم يأت في
الاصوات الا مضموم مثل الحداء والرغاء والبكاء
غير غواث فانه يفتح ويضم وجاء في الاصوات
مكسورا كالنداء والصياح وقد ضمهما ايضا الكسائي
دخلت في غمار الناس وغمارهم اي في جماعتهم
وكثرتهم وكذلك خمار الناس وخمارهم • ه

فعال وفعيل

رجل شحاح وشحيح وعفام وعفيم وصحاح الاديم
وصحيح ونحال ونحيل وهو الضخم الجليل ورجل
كهام وكهيم للذي لا دفع عنده والجرام والجريم
النوى وهما ايضا التمر اليابس وثنال وثنيل

فعال وفعيل

طوال وطويل وعراض وعريض وكبير وكبار
وخفيف وخفاف وعجيب وعجاب وجليل وجلال
ودقيق ودقاق ورفيق ورفاق وكريم وكرام
ومليح وملاح وجميل وجمال وكثير وكثار وقليل
وقلال وزحير وزحار وانين وانان ونسيل
ونسال ما سقط من الوبر والشعر والريش وشحيج
البغل والغراب وشحاج ونهيق الحمار ونهاق
وسحيل وسحال ونبيح ونباح وضغيب وضغاب
لصوت الارنب ودنين ودنان لما سيل من الانف
وعظيم وعظام وجسيم وجسام وشجيع وشجاع
وحكى الفراء صغير وصغار وحكى ابو زيد
رجل عظام وجسام وضخام وطوال ولم يقل في

صخام

ضخيم ضخام على بنا أمثاله مثل عظيم وكبير
وثقيل وبطي وغليظ فاجازوا فيه ضخاما على
اصل الحرف قد بينت امثلة هذه الحروف
واضدادها   وروى ابو عبيدة عن مورج
في الامثال نزو الفرار استجهل الفرارا
قال الفرار ولد البقرة الوحشية قال
له فرير وفرار مثل طويل وطوال وكان غيره يزعم
ان فرارا جمع فرير قال ابو عبيدة ولم يات من
الجمع شي على فعال الا احرف هذا احدها
ومنها توام وشاة رُبّى وغنم رُباب وطير وطوار
وعرق وعراق ورخل ورخال ونرير ونرار
قال ولا نظير لهذه الاحرف قال ابو عبيدة
فاذا ارادوا المبالغة شددوا فقالوا كرّام
وكبّار وطرّاب وعجّاب فالكرّام اشد كرما
من الكرام وقد نجى من المشدد ما ليس من هذا
الباب فالوحسّان للحسن وقرّاء للقارئ
ووضّاء للوضي

فعال وفعول

التبات والثبوت والذهاب والذهوب والفساد
والفسود والصلاح والصلوح وقطاع الطير
وقطوعها وهو أن تقطع من بلد إلى بلد فأما قطاع
الماء فيعني انقطاعه ثم مفتوح والقتام والقتوم
وفرغت من الأمر فراغا وفروغا **فُعَالٌ وفُعُولٌ**
هو الكلاح والكلوح والسكات والسكوت
والصمات والصموت ورزجت الناقة رزاجا
ورزوجا إذا سقطت من الهزال والتعب

فِعَالٌ وفُعُولٌ

هو النفار والنفور والشراد والشرود والشباب
من شبّ الفرس والشبوب والشماس من شمس
والشموس والطماح من طمح والطموح

فِعْلٌ وفَعَالٌ

حِلٌّ وحلالٌ وحِرْمٌ وحرامٌ

فِعْلٌ وفِعَالٌ

رِيشٌ ورِياشٌ ولِبْسٌ ولِباسٌ ودِبْغٌ ودِباغٌ

ما جاء على فعالة فيه لغتان

فعالة

فَعَالَةٌ وفِعَالَةٌ

هي الرَّطانة والرِّطانة والوَقاية والوِقاية والوَكالة
والوِكالة دليل بيّن الدَّلالة والدِّلالة ومهرت
الشيء مَهارة والوَصاية والوِصاية والجَنازة
والجِنازة والجَراية والجِراية والبَداوة والبِداوة
والحَضارة والحِضارة والوَلاية من الموالاة
والوِلاية والوَزارة والوِزارة والكسر أجود
والرَّضاعة والرِّضاعة والخَلالة والخِلالة
مصدر خليل ويقال أيضا الخلولة وقد نوت النا قة
تنوي نَواية ونِواية إذا سمنت والجَداية والجِداية الرشأ
سار **فِعَالَةٌ وفُعَالَةٌ**
بِشارة وبُشارة قال الأصمعي والكسر وخلافه لا غير وروى
الكسائي الزِّيارة والزُّوارة وذُوابة اللبن وذِوابة
للجلدة الرقيقة التي تعلوه وهي الخِفارة والخُفارة
والفِتاحة والفُتاحة وهي المحاكمة **فَعَالَةٌ وفُعَالَةٌ**
في صوته رَفاعة ورُفاعة أي علوّ وعليه طَلاوة وطُلاوة
وهي الحسن **فَعَالَةٌ وفُعُولَةٌ** فسل فسالة

ونسولة ورذل رذالة ورذولة وفارس بيّن
الفراسة والفروسة ولحية كثّة بيّنة الكثاثة
والكثوثة وجلد بيّن الجلادة والجلودة ووحف بيّن
الوحافة والوحوفة وشعر جثل بيّن الجثالة والجثولة
ووقاح والوقوحة

ما جاء على مفعل فيه لغتان مفعل ومفعل

منسج الثوب حيث ينسج ومنسج
ومغسل الموتى حيث يغسلون ومغسل ومقبض السيف
ومقبضه ومضربه ومضربه والمنسك والمنسك
والمسكن ومفرق الطريق ومفرقه وكذلك مفرق الرأس
ومطلع ومطلع ومحشر ومحشر ومنبت ومنبت ومدب
النمل ومدب وهو محل لجر ومحل أجر كل ما كان على
فعل يفعل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح قال الله
جل ثناؤه أين المفر فمن قرأه بالفتح اراد أين الفرار
فمن قرأه وان اراد المكان الذي يفر اليه قال المفر بالكسر
وتقول هذا مضرب فلان تريد الموضع الذي ضرب اليه
وبلغه فان اردت المصدر قلت ان في ألف درهم لمضربا
اي ضربا قال الله عز وجل وجعلنا النهار معاشا يريد

عيشا

عيشا وهو مصدر وقد جاء بعض المصادر على مفعل
والأول اكبر واقيس قال الله جل ثناؤه الى الله
مرجعكم أي رجوعكم وقال عز وجل ويسئلونك
عن المحيض اي الحيض فاذا كان يفعل مفتوح العين
فالموضع والمصدر مفتوحان نحو المذهب والمشرب
وربما كسروا العين في مفعل اذا ارادوا الاسم وليس
الكثير قالوا المكبر اي الكبر وهو شاذ وكذلك
المجمع فاذا كان مضموم العين فالاسم والمصدر
مفتوحان مثل المدخل والمخرج والمطلب الا أحرفا
كسرت مثل المسجد والمطلع والمغرب والمشرق
والمسقط والمفرق والمجزر والمنسك من نسك ينسك
جعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب
في الاسم ولزموا القياس وقد روى مسكن ومسكن
ومسجد ومسجد وقال بعضهم المسجد موضع السجود
والمسجد اسم البيت وقالوا مطلع ومطلع وقال الفتح
في هذه الاحرف التى كسرت جائز وان لم يسمع في بعضها
وما كان من ذوات الياء والواو مثل مغزى من غزوت

وَمَرْمِيٌّ مِنْ رَمَيْتُ لمَفْعَلٌ مَفْتُوحٌ اسمًا كانَ أو مَصْدَرًا
إلّا مَأْقِي العَيْنِ ومَأْوِي الإبلِ فإنّ العَرَبَ قَدْ تَكْسِرُ
هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ وهُمَا نادِرانِ وما كانَ فاءُ الفِعْلِ مِنْهُ
واوًا مِثْلُ وَعَدَ ووَرَدَ ووَضَعَ فإنّ مَفْعِلًا مِنْهُ مَكْسُورٌ
اسمًا كانَ أو مَصْدَرًا نَحْوُ المَوْعِدِ والمَوْضِعِ والمَوْرِدِ والمَوْ
إلّا أحْرُفًا جاءَتْ نادِرَةً قالَ أكْثَرُهُمْ مَوْحِلٌ وقالَ
بَعْضُهُمْ مَوْحَلٌ قالَ الهُذَلِيُّ

فأصْبَحَ العِينُ رُكُودًا عَلَى الأوْشازِ أنْ يَرْسَخْنَ في المَوْحِلِ

يُرْوَى المَوْحِلُ والمَوْحَلُ جَمِيعًا ومَوْرِقٌ ومَوْهَبٌ ومَوْكَلٌ
اسْمُ رَجُلٍ أو مَكانٍ ومَوْحَدُ مَعْدُولٌ عَنْ واحِدٍ يُقالُ
دَخَلَ القَوْمُ مَوْحَدَ مَوْحَدَ كما يُقالُ أُحادَ أُحادَ

مُفْعَلٌ ومُفْعُلٌ

مُصْحَفٌ ومِصْحَفٌ ومُغْزَلٌ ومِغْزَلٌ ومُخْدَعٌ ومِخْدَعٌ ومُطْرَفٌ
ومِطْرَفٌ ومُسْجَدٌ ومِسْجَدٌ قالَ بَعْضُهُمْ المُجْسَدُ
ما صُبِغَ فأُجْسِدَ وأُشْبِعَ صِبْغُهُ والجِسادُ الزَّعْفَرانُ والمِجْسَدُ
الّذي يَلِي الجَسَدَ مِنَ الثِّيابِ قالَ الفَرّاءُ المُجْسَدُ والمِجْسَدُ
واحِدٌ وهو مِنْ أُجْسِدَ أيْ أُلْصِقَ بالجَسَدِ فكَسَرَ أوَّلَهُ بَعْضُهُمْ

استثقالًا

اسْتِثْقالًا للضَّمِّ وكَذَلِكَ قالُوا مُصْحَفٌ وهو مَأْخُوذٌ
مِنْ أُصْحِفَ أيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ فكُسِرَ وأصْلُهُ الضَّمُّ
ومِطْرَفٌ مِنْ أُطْرِفَ أيْ جُعِلَ في طَرَفَيْهِ العَلَمانِ ومِغْزَلٌ
أُدِيرَ وفُتِلَ قالَ فمَنْ ضَمَّ الحَرْفَ مِنْ هَذِهِ جاءَ بِهِ عَلَى
أصْلِهِ ومَنْ كَسَرَهُ فالاسْتِثْقالُ الضَّمَّةَ

مَفْعُلٌ ومَفْعِلٌ

مَفْعِلٌ ومُفْعَالٌ

قالُوا مَنْخِرٌ قالُوا مَنْتِنٌ ومِنْتِنٌ بكَسْرِ المِيمِ لا يُعْرَفُ غَيْرُهُ لَهُ
فمَنْ أخَذَهُ مِنْ أنْتَنَ قالَ مُنْتِنٌ ومَنْ أخَذَهُ مِنْ نَتُنَ
قالَ مِنْتِنٌ **مُفْعُلٌ ومِفْعِلٌ** قالُوا مُدُقٌّ
ومِدَقٌّ لا يُعْرَفُ غَيْرُهُ فمَنْ قالَ مُدُقٌّ جَعَلَهُ مِثْلَ
مُسْعُطٍ ومُدْهُنٍ ومَنْ قالَ مِدَقٌّ جَعَلَهُ مِثْلَ مِحْلَبٍ

مَفْعَلٌ ومُفْعَلٌ

ما جاوَزَ بِناتِ الثَّلاثَةِ فلَكَ فِيهِ وَجْهانِ تَقُولُ
مُخْرَجَ صِدْقٍ ومُدْخَلَ صِدْقٍ إنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أدْخَلَ
وأخْرَجَ وإنْ جَعَلْتَهُ مِنْ دَخَلَ وخَرَجَ قُلْتَ مَدْخَلَ
ومَخْرَجَ وكَذَلِكَ مُمْسًى ومُصْبَحٌ وبِاسْمِ اللهِ مَجْراها ومَرْساها
ومُجْراها ومُرْساها وقَدْ قُرِئَ بِهِما جَمِيعًا

مِفعل ومَفعَل

الَلسلِيّ المشعر الحرام واكثر العرب على كسرها ولم يقرا
بذلك احد ولا يعرف غير هذا الحرف واكثر ما جا مما
يستعمل مكسور الميم نحو مِقطع ومِبضع ومِخرز ومِحلب للقدح
الذي يُحلب فيه فان جعلت شيئا من هذا مكانا
فتحت الميم فالمَقطع الموضع الذي يُقطع فيه والمِقطع
الشي الذي يُقطع به والمَقص الموضع الذي يُقص فيه
والمِقص المِقراض والمَفتح الموضع الذي يُفتح فيه والمِفتح
المفتاح وكذلك ان جعلت شيئا من هذا مصدرا
فهو مفتوح **مُفعُل ومُفعَل** قالوا مُنخُل
ومُنخَل ومُنصُل ومُنصَل للسيف وهذا انما يستعمل
واوله مضموم ومما ضم من هذا الفن اوله مُسعُط
ومُدهُن ومُكحُلة لا يقال فيه غير ذلك

مِفعَل ومِفعال

قالوا مِسَن ومِسنان ومِسرد ومِسراد وهو الاشفى
ومِعطف ومِعطاف ومِلحف ومِلحاف ومِقرم ومِقرام ومِنطق
ومِنطاف **ومِفعَل ومِفعال** مِفتح ومِفتاح

وأصله

وأصله مِفتح وكذلك مِضراب ومِقراض ومِصبح ومِصباح
ومِنسج ومِنساج ومِقول ومِقوال

ما جاء على مَفعَلة بِنه لغتان

أرض مَهلَكة ومَهلِكة ومَضَلَّة ومَضِلَّة وهو علق
مَضَنَّة ومَضِنَّة ومَعتَبة ومَعتِبة ولا تلتقوا بدار
مَعجَزة ومَعجِزة أخذتني منه مَذَمَّة ومَذِمَّة وهي
مَضرَبة السيف ومَضرِبته **مَفعَلة ومَفعُلة**
عبد مَملَكة ومَملُكة إذا مُلك ولم يملك أبواه ومأكلة
ومأكُلة ومأرَبة ومأرُبة الحاجة والمأدَبة والمأدُبة والمأ دبة
الطعام يُدعى إليه ومَصنَعة البناء ومَصنُعة
ومَكرَمة ومَكرُمة ومَزبَلة ومَزبُلة ومَقبَرة ومَقبُرة
ومَخرَاة ومَخراءة ومَخبَرة ومَخبُرة ومأثَرة ومأثُرة
ومَعرَكة ومَعرُكة ومَيسَرة ومَيسُرة ومَفخَرة
ومَفخُرة ومَزرَعة ومَزرُعة ومَبطَخة ومَبطُخة
ومَشرَبة ومَشرُبة وهي كالصُّفّة بين يدي الغرفة
ومَقنَاءة ومَقنُؤة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
ما بينهم مَقرَبة ولا مَقرُبة أي قرابة

مَفْعَلَةٌ ومِفْعَلَةٌ

المَبَاةُ والمِبَاةُ النِّطعُ ومَثَاةٌ ومِثَاةُ الحَبْلِ القَرّا يقال مَرْقَاةٌ ومِرْقَاةٌ والفتح أجود ولذلك مَسْقَاةٌ ومِسْقَاةٌ من جعلهما آلةً كسر مثل مِغْرَفَةٍ ومِقْدَحةٍ ومِصْدَعةٍ ومن جعلهما موضعًا للارتقاء والسقي نصب

مَفْعَلَةٌ ومُفْعَلَةٌ

اغنيتُ عنك مَغْنَاةَ فلانٍ ومُغْنَاتَه وأجزأتُ عنك مَجْزَاءَةَ فلانٍ ومُجْزَأتَه **ما جاء على فُعْلُلٍ فيه لغتان فُعْلُلٌ وفُعْلَلٌ** دُخْلُلُ فلانٍ ودُخْلَلُه أي خاصّته ورجلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ إذا كان قريب الآباء إلى الجدّ الأكبر جُؤْذُرٌ وجُؤْذَرٌ وقُنْفُذٌ وقُنْفَذٌ وعُنْصُلٌ وعُنْصَلٌ للبصل البرّي فالعُنْصُرُ والعُنْصَرُ للأصل والبُرْقُعُ والبُرْقَعُ وطُحْلُبٌ وطُحْلَبٌ **فِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ** جِنْجِنٌ وجِنْجَنٌ لواحد الجناجن وهي عظام الصدر وبفيه الإِثْلِبُ والأَثْلَبُ والكِثْكِثُ والكَثْكَثُ أي التراب **ومما جاء بالهاء** ناقةٌ عِجْلِزَةٌ وعِجْلَزَةٌ والمال بيننا شِقّ الأبْلِمَةِ والأُبْلُمَةِ وقد روي الأَبْلَمَةُ وهي

الخوصة

الخوصة **فَعْلالٌ وفُعْلُولٌ** شَمْرَاخٌ وشُمْرُوخٌ وعثكالٌ وعُثْكُولٌ وإثكالٌ وأُثْكُولٌ وعِنْقَادٌ وعُنْقُودٌ وجِدْمَارٌ وجُدْمُورٌ وهي القطعة تبقى من السعفة وثِفْرَاقٌ وثُفْرُوقٌ ومِعلاقٌ ومُعلوقٌ **فَعَلٌ وفَعِلٌ** أشعث وشَعِثٌ وأجرب وجَرِبٌ وأخشن وخَشِنٌ وأحمق وحَمِقٌ وأنعس ونَعِسٌ وأكدر وكَدِرٌ وأعمى وعَمٍ وأنكد ونَكِدٌ وأوجل ووَجِلٌ قال الشاعر

لعمرك ما أدري وإني لأوجل ... على أيّنا تعدو المنيّة أوّلُ

وأوجر ووَجِرٌ وأشنع وشَنِعٌ قال أبو ذؤيب

واليوم يومٌ أشنعُ

وشَنِعٌ أيضا وأرمد ورَمِدٌ **فَعِيلٌ وفاعِلٌ** ضريب قِداحٍ وضاربٌ وصَرِيمٌ وصارِمٌ وعريف وعارف واستدلوا

بعثوا إليّ عريفهم يتوسّمُ

أي عارفهم وسميع وسامع وعليم وعالم وقدير وقادر وحفيظ وحافظ وغريق وغارق قال أبو النجم

من بين مقتولٍ وطافٍ غارِقِ

أي غريق **فَعْلٌ وفَعِيلٌ** جَذْبٌ وجَذِيبٌ وشَحْتٌ وشَحِيتٌ

ونشيج ونشيج قال ابو ذؤيب

فان تصرمي حبلي وان تتبدلي

خليلا فمنهم صالح وسميح

فعل وفعيل انق وانيق زلج وزليج وذلق
وذليق وطرف في النسب وطريف وحزن وحزين
وكمد وكميد **فعول وفعيل**
سمعت قرونه وقرينته اي نفسه والحصور والحصير
الذي لا يشرب مع القوم من بخله واتان ودفيق
ودفوق وهو الكذاب الاثيم والاثوم وهو القتيت
والقتوت وهو نجي العين ونجو العين

فاعل وفاعل

تابل القدر وتابل ورامك ورامك لضرب من الطيب

فعلى وفعلى

قالوا فتيا وفتوى وبقوى وبقيا وثنوى وثنيا
ورعوى ورعيا واما القصيا والقصوى فمضموم
الاول في اللغتين جميعا **فاعل وفاعال**
دانق وداناق وخاتم وخاتام

ماجا

ما جاء لغتان من حروف مختلفة الابنية

ما يضم ويكسر

القرطم والقرطم والحولاء والحولاء واثفية
واثفية يقال للوسادة نمرقة ونمرقة
وللواحد الاساورة إسوار وأسوار واخوة واخوة
جمع اخ وقضبان وقضبان جمع قضيب
وقثاء وقثاء ورجل ترعية وترعية للذي
يجيد رعية الابل والخيلاء والخيلاء وجندب
وجندب اسم ويوسف ويوسف ويونس ويونس
وسفيان وسفيان وذبيان وذبيان والمغيرة
والمغيرة **ما يضم ويفتح** الجدري والجدري يجي
وقوم كسالى وكسالى وعجالى وعجالى وعبارى وعبارى
وسكارى وسكارى جاء القوم باجمعهم واجمعهم

ما يكسر ويفتح

منجنيق ومنجنيق ديماس وديماس والشربان
والشربان شجر يعمل منه القسي يوم الاربعاء
بكسر الباء وفتح الهمزة وهي الجيدة وحكى الاصمعي

الازبعاء بفتح الباء وحكاه ابن الاعرابي ايضا
شا ومغرب ومغرب اي بعد بعيد الزفارى والذفا دي
جمع ذفرى وعذارى وعذار وصحارى وصحار وهي
الطنفسة والطنفسة وزبل مفتوحة الزاي فان
كسرتها زدت نونا فقلت زنبيل ولا يقال زنبيل
المرعزى ان شددت الزاي قصرت وان خففتها
مددتها وكذلك القبيطا الناطف والباقلا ايضا
والحلى ان شددت ضممت اوله وان خففت فتحت
اوله فقلت الحلى الفرا الحلي جمع حلي مثل وحي
ووحي قوبا بفتح الواو مؤنثة لا تنصرف وجمعها
قوب وان سكنت الواو ذكرت وصرفت وهي
القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت
السين واذا ضممت القاف كسرت السين وهي
الارزبة للتي يضرب بها بالتشديد فاذا قلتها بالميم
خففت فقلت مرزبة • وانشد الفراء
• ضربك بالمرزبة العود النخر •
وهي البارى بالتشديد فاذا خففت زدت الفا فقلت

البارياء

البارياء ممدود وهو عشر الشيء فان فتحت
العين قلت عشير فزدت ياء وكذلك ثمين وخميس
وثليث ونصيف في الثمن والخمس والثلث والنصف
قال ابو زيد لسبيع وسبيع وسديس وانكر
خميس وثليث قال الشاعر •
• فما صار لي في القسم الا ثمينها •
• وقال اخر •
• لم يعدها مد ولا نصيف •
ويقال احاد وثناء وثلاث ورباع كل ذا لا ينصرف
ولم نسمع فيما جاوز ذلك شيئا على هذا البناء
غير قول الكميت • خصالا لا عشارا •
ما جراه هذا المجرى • وانشد أصخر السلمي •
• ولقد قتلتكم ثناء وموحدا وتركت مرة مثل امس الدابر •
ويقال مثنى كما يقال موحد ولا ينون لانه
معدول قال الشاعر •
• ولكنما اهلي بواد انيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد •

ما يقال بالياء والواو

رجل سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ بينهما بَوْنٌ في الفضل وبَيْنٌ
فاما في البعد فلا يقال الا بَيْنٌ اتانا لتوبا ق الهلال
وتيفاق اى حين اهله هو يمشي الخوزلي والخنزلي وهو
العُجَاوَةُ والعُجَايَةُ لعصبة تكون في فرسن البعير
وهو سريع اللبيّة والأوبة وهي المصائب والمصاوب
أجد بقلبي له لوطا ولِيطا وهذه نقاوة الشيء وتقايته
اى خياره وفلانٌ أحول منك واحيل من الحيلة وهو
المتأوّب والمتأيّب وهو من صُتابة قومه وصُتّابتهم
اى صميمهم وداهية دهيا ودهواء أرضٌ مسنوّة
ومسنيّة وفلانٌ مرضيٌّ ومرضوٌّ ومجفيٌّ ومجفوٌّ
قال الشاعر • ما انا بالجافي ولا المجفي •
قالوا بناه على حفي • وقال آخر •
• انا الليث معديّا عليه وعاديا •
بناه على عُدي عليه أشئلة حموّ الشمس وحميها
هو بلو سفر وبلي سفر للذي قد ابلاه السفر وهو الذي
قد بلاه السفر وهو العيثران والعبوثران لضرب
من النبت كثيب الريح ابو زيد بثنية عرقوة السانيا ن

ونشوان

ونشوان ونشيان والتثنية الرضا رضوان ورضيان والحما
حموان وحميان والرحا رحوان ورحيان ورحيا
ونقا الرمل نقيان ونقوان جمع صايم صُوّم وصُيّم
ونايم ونُوّم ونُيّم ... ونيّم وخايف خُوّف
وخُيّف قال الفراء من قاله بالواو فعلى اصله ومن قاله
بالياء فعلى خايف ونايم وصايم بنوا جمعه على واحده
وجمع ميثرة مياثر ومواثر والميثاق مواثق ومياثق
والاقادم والاقايم وجمع حاير حوران وحيران •

• مايقال بالهمز والياء

يترين واترين الرمل ويسروع وأسروع دود
واليرقان واليرقان يقال زرع مأروق ومَيْرُوق ورمح يزنيّ
وأزنيّ منسوب الى ذي يزن ونصل يثربيّ واثربيّ
منسوب الى يثرب ورجل يلندد وألندد الخصم
ورجل يلمعي وألمعي الذكي ويعصر وأعصر والأرندج
واليرندج الجلد الأسود ويلملم وألملم ميقات اهل اليمن
في احرامهم ويلنجوج وألنجوج العود الذي يتبخر به وطير
ويد ايادي متفرقة بمعنى ابابيل عطاية وعطاءة وعباية وعباءة

دعباية وصلاة وصلاية وشاح وإشاح ووعاء
وإعاء وإكاف ووكاف وإسادة ووسادة ووقاء
وإقاء

ماجاء فيه ثلاث لغات

من ذلك بنات الثلاثة رأيته قبلا وقبلا وقبلا اي معاينة
خرص الرمح وخرصه وخرصه قطب الرحا وقطب وقطب
وهو العمر والعمر والعمر وكذلك العصر والعصر والعصر
والعصر الدهر وهو الولد والولد والولد وهو الرغم
والرغم والرغم وهو المشط والمشط والمشط وسقط
الرمل وسقط وسقط اي منقطعه وسقط المراة
والنار فيه اللغات الثلاث والقتل والقتل والقتل
ان يقتتل الرجل مجاهرة والددن والددا والدد
اللعب صفوه معك وصفوه وصفاه شربت شربا
وشربا وشربا وهذا ثم وثم وثم وكان الاصمعي
يرويه اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم وشنيته
شنا وشنا وشنا ورجل قز وقز وقز
للمتقزز وهو الرغم والرغم والرغم وهو الوجد والوجد
والوجد من المقدرة ورجل ذو طب وطب وطب اي حذق

وهو

وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها والصنم نصب ونصب ونصب
مثل العمر والعمر والعمر

فعلة بثلاث لغات

كلمته بحضرة فلان بتحريك الحاء والضاد و[illegible]
ألوة وإلوة وألوة ورغوة اللبن ورغوة ورغوة
وصفوة الشيء وصفوة وصفوة فاذا نزعوا الها قالوا
صفو الشيء فتحوا لا غير قال الاصمعي اخذت صفو الشيء
وصفوه كما يقال للقدر برك وبركة وأوطأته العشوة
والعشوة والعشوة وهي الربوة والربوة والربوة المكان المرتفع
وهي وجنة ووجنة ووجنة وجذوة من النار
وجذوة وجذوة وجثوة وجثوة وجثوة وهي العشوة
والغشوة والغشوة وديه غلطة وغلطة وغلطة
والحرب خدعة وخدعة وزاد يونس وخدعة

فعال بثلاث لغات

هو الزجاج والزجاج والزجاج وهو مقطوع النخاع
والنخاع والنخاع وهو الابيض الذي في جوف الفقار
وهو قصاص الشعر وقصاص وقصاص وهو الوشاح
والإشاح والوشاح وفي طعامه زوان وزوان وزوان

وزوان وحمام المكول وجمام وجمام وصوان وصوان وصيان عن ابي زيد نحن منكم برآء وبرآء وبراء

تعاقبه بثلاث لغات

اتيته ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة وهي رغاة اللبن ورغاية ورغاوة والخلالة والخلولة دضيدرخا التته سقط على حلاوة القفا وحلاوة وحلاوى القفا

ما جا فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الأبنية صح

هو برقع وبرقع وبرقوع والخوصنة والإبلمة والأبلمة خاتم وخيتام وخاتام سما مقصور وسيما ممدود وسيمياء بزيادة اليا وهي لغة لثقيف بالمدعناق تحلبة وتحلبة وتحلبة التي تحلب قبل ان تحمل عن ابي زيد

ما جا فيه اربع لغات من بنات الثلاثية

العفو والعفو والعفو ولا الحمار وانشد المفضل

وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

ويقال عضد وعضد وعضد وعضد وعجز وعجز وعجز ونطع ونطع ونطع ونطع وشغل وشغل

وشغل

وشغل وشغل ورحم ورحم ورخم ورخم إسم واسم وسم وسم حما المراة وحموها مثل ابوها وحموها وحمها بلا همز

ما جا فيه اربع لغات من حروف مختلفة الأبنية

صداق المراة وصداق وصدقة وصدقة عنوان الكتاب وعنوان وعنيان وعلوان وهو العزبات والعزبون والأزبان والأربون | بوت
اغنيت عنك مغنى فلان ومغناه ومغناته ومغناته ولذلك اجزأت مجزا فلان ومجزأته ومجزاه الموت والموتان والموات وهي الإصبع والاصبع والأصبع والأصبع قال الاصمعي الأضحية فيها اربع لغات اضحية واضحية وجمعها اضاحي وضحية وجمعها ضحايا واضحاة وجمعها اضحى كما يقال ارطاة وارطى قال وبه سمي يوم الأضحى وجاء في الحديث ان على كل امرئ في كل عام اضحاة وعتيرة وفلان نجي العين على فعيل ونجو العين على فعول ونجئ العين على فعل اذا كان ونجؤ العين على فعل اذا كان شديد العين

يقال قد نجأته بعيني وردوا نجأة السائل بشي
سمحت نزرته ونزيته وقرونه ونزيته اي
تبعته نفسه **ما جاء فيه خمس لغات من حروف**
مختلفة الأبنية ريح الشمال والشمأل والشامل
والشمل والشمل أفرة الحر وفرة وأفرة وعفرة وعفرة
وهي شدة الحر ويقال أوله طال طولك وطيلك وطولك
وطيلك وطوالك **ما جاء فيه ست لغات**
نشاط ونشاط ونشاط ونساط ونساط وفسّاط لعوت اللبن
ودغوة ودغوة ودغاوة ودغاوة ودغاية يقال
ارز وارز وارز مثل كتب وارز مثل كتب وارز ورز
وهو العيبه زنمة وزنمة وزلمة وزلمة وزنمة
وزلمة **معاني أبنية الأسماء** كل اسم على
فعلان فمعناه الحركة والاضطراب نحو ضربان ونزوان
وغليان وجولان وطيران ولهبان النار وقفزان
ونقزان وخطران ولمعان ووهجان النار ودوران
وطوفان وأشباه ذلك كثير وقد شذ منه شي قالوا الميلان

وموتان

وموتان الأرض للموات منها وليس هما من الحركة
في شي وقال هذا البنا لا يجي فعله يتعدى الفاعل
إلا ان يشذ منه شي قالوا شنيته شنآنا قال
وفعلان كثيرا ما يأتي في الجوع والعطش وما قاربهما
قالوا ظمآن وعطشان وصديان وهيمان بمعنى
عطشان وقالوا جوعان وغرثان وعلهان وهو
الشديد الغرث والحرص على الطعام ورجل شهوان للطعا م
وعيمان الى اللبن وقالوا قرم الى اللحم فأخرجوه
من هذه الأبنية وجعلوه بمنزلة الداء كما قالوا دوٍ ع
ووجع قال ومما قارب هذا المعنى فبنوه بناءه
لهفان وحران وثكلان وغضبان وغيران ه
وخزيان قال ومما ضاد هذا المعنى فبنوه
بناءه شبعان وريان وملآن وسكران ه
وحيران فيمعنى سكران لأن كليهما مرتج قال
وفعل يأتي في الأدوا وما قارب معناها يقال وجع
ودو وحبط وحبج ولو ووجر وعمي قلبه فهو عم جعل
العمى في القلب بمنزلة الأدواء وكذلك وجل وأشباهه

مما يكون من الذعر والخوف شبه به لانه داء
اصاب قلبه نحو فرق ووجل وفزع وقالوا جرب
وشعث وحمق وتعس وكدر وخشن وقالوا سهك
ولخن ولكد ولكن وقنم وحسك كل هذا الشي
يتغير من الوسخ ويسو نجعلوه كالداء لانه عيب
وشبه بذلك ما تعقد ولم يسهل نحو عسر وشكس
ولقس وضبس ولحز ونكد ولج لان هذه اشيا
مكروهة جعلت كالادواء وقد يدخل فعيل على
فعل في بعض الباب قالوا سقيم ومريض وحزين
وتدخل افعل عليه قالوا شعث واشعث وجرب واجرب
وحمق واحمق وتعس واتعس وجات اشيا مضادة
لما ذكرنا فبنوها على فعل قالوا اشر وبطر وفرح
وبهج وجدل وسكر وادخل فعيل على فعل كما ادخل
في الباب الاول فقالوا نشيط وقد ياتي فعل ايضا فيما
كان معناه الهيج قالوا ارج يريدون تحرك الريح
وسطوعها وقالوا رجل حمس اذا هاج به الغضب
تلق ونزق لانه خفة وحرك وغلق لانه طيش وخفة

وسلس

وسلس لانه ضد لعسر ولحج فبني بناءه ويقول
في هذا كله فعل يفعل والصفات بالالوان تاتي على
افعل نحو ادم واغبس واصهب واكهب وانهب واصدا
واسود واحمر واخضر واصفر وابقع وابلق هذا
الاكثر وقد جا منها شي على غير ذلك قالوا جون
وورد وخصيف والافعال تاتي على فعل نحو صهب
وادم وكهب وعلى فعل نحو صدي وعلى افعال نحو
احمار وافعل واحمر واصفر واخضر والصفات
بالعيوب والادواء تاتي على افعل نحو ازرق واعور
واشتر وادر واصلع واقطع واجذم وهو المقطوع اليد
واخبن واجدع واشل واثول واهوج واشيب واشمط
وارسح وارقص واميل واصيد وقد يبنون ضد الاسم
من هذه الاسماء على بنيته فيقولون استه كما يقولون
ارسح ويقولون افرع للوافي الشعر كما يقولون اصلع ويقولون
رس اجرم كما يقولون اهضم ويقولون اذن كما
يقولون اشك ويقولون للغليظ الرقبة ارقب واغلب كما
قالوا اوقص وقالوا ازب واشعر كما قالوا اجرد والافعال

تاتي في هذا الباب من العيوب على فعل نحو عوز وشتر
وصلع وقطع وأدر وحبن وهوج وشذ منه شيء فقالوا
ماد في الانيل والقياس ميل وقالوا في الاشيب شاب
شبهوه بشاخ والقياس شيب مثل صيد يصيد وشمط
يشمط وقالوا الادواء اذا كانت على فعال اتت بضم الفاء
مثل القلاب والخمال والنحاز والزكام والسهام والسكا
والصغار والصداع والبوال والكباد والدوار والخمار
لانه داء والعطاش والهيام يقال عطش عطشا
اذا كان العطش يعتريه كما قالوا به عطاش وتقول
قاء يقيء قيا فاذا كان القيء يعتريه كثيرا قالوا به قياء
وتقول قام يقوم قياما كثيرا اذا اردت انه يختلف
الى المتوضا فان اردت اسم ما به قلت به قوام هذا
كله واشباهه بضم الفاء من فعال الا حرفا واحدا
قال ابو عمرو الشيباني يفتح اوله وتابعه على
ذلك عمارة وهو السواف داء من ادواء الابل وكان
الاصمعي يضم اوله يلحقه باشباهه من الادواء وقد
ياتي الادواء على غير فعال قالوا الحبط والغدة والحبج قالوا

والاصوات

والاصوات كلها اذا كانت على فعال اتت بضم الفاء
نحو الرغاء والثغاء والبكاء والحداء والصراخ والنباح
والهتاف قال والصياح يضم اوله ويكسر وكذلك
النداء يضم اوله ويكسر قال الفراء من كسرهما
جعلهما مصدرا لفاعلت الا الغناء فانه جاء
مكسور الاول لا يضم والغواث من الاستغاثة
يضم اوله ويفتح قال الفراء واكثر الاصوات
تاتي على فعيل نحو الهدير والصرير والضجيج والنهيق
والشحيج والسحيل والصهيل والقليخ والنبيح
والضغيب وقد دخلوا فعالا على فعيل في اكثر
الاصوات فقالوا النهاق والنهيق والشحاج والشحيج
والنباح والنبيح والضغاب والضغيب والسحال
والسحيل قال وفعال تاتي كثيرا فيما يرفض وينبذ
نحو رفات وحطام وجذاذ وفضاض وفتات ورذال
قال وفعالة تاتي كثيرا في فضلة الشيء وفيما يسقط
فالنخالة اسم ما وقع عن النخل والنحاتة اسم ما وقع
عن النحت والقوارة اسم ما وقع عن التقوير وقلامة الظفر

اسم ما وقع عن التخلل من الفم والكساحة اسم ما نبذ
عن الكسح وكذلك القمامة اسم ما نبذ عن القم وهو الكنس
والفضالة اسم ما بقي بعد الاخذ والنقاية اذا كانت
ضده قال وفعالة تاتي في الصناعات والولاية
كثيرا كالقصارة والتجارة والخياطة والوكالة والوصا ية
والجراية والخلافة والامارة والنكابة وهي العرافة
والنقابة والسعاية ولاية الصدقات والايالة حسن
القيام على الابل والعرافة والسياسة قال والصناعة
انما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به فلذلك جمع
بينهما في البناء قال وقد جاء فعال في اشيا تقاربت
معانيها فجيء بها على مثال واحد وهي الفراز والشراد
والنفار والشماس والطماح والضراح مشبه بذلك
لانه اذا اضرح باعدك والشباب مشبه بالشماس
والخراط مشبه بالشراد والعضاض مشبه بالضراح
وقالوا الحران في الخيل والخلاء في النوق فجاؤا بهما على
هذا المثال لانهما فرق وتباعد من شيء يهاب ولانهما
في العيوب بمنزلة ما تقدم قال وقد تاتي فعال في

الوسوم

الوسوم نحو العلاط والخباط والعراض والجناب والكشا ح
وهذه اسماء اثار الوسوم والمصدر ياتي على فعل نحو
خبطته خبطا وكشحته كشحا وقد ياتي فعال
في الهياج نحو النزاع لانه يهيج فيذكر والهباب
والقراف في الشاء والكلاب وقد تاتي فعال في اشيا
بلغت الغاية نحو الصرام والجزاز والجداد والحصاد
والقطاع والقطاف وقد جاءت هذه كلها على فعال
بالفتح والمصدر ياتي على فعل قال والاسماء التي
بنيت على فعيل تجيء واضدادها على بناء واحد وما
اقل ما تختلف قالوا كثير وقليل وكبير وصغير وثقيل
وخفيف وبطيء وسريع وشريف ووضيع وقوي
وضعيف وكريم ولئيم وعزيز وذليل وغني وفقير
وسعيد وشقي وقبيح ومليح ووسيم ودميم وغوي
ورشيد وقديم وحديث وطويل وقصير وسخي وشحيح
وغليظ ودقيق وثخين ورقيق وحليم وسفيه ودني
ورفيع وبطين وخميص وقالوا جميل وسمح وسمج
وقالوا عظيم ولم يات له ضد على بنائه فاما قولهم

هزيل فإنما هو فعيل بمعنى مفعول وقالوا شديد
ولم يأت له ضد استغني بضد مثله عن ضده مثل
قوي وضعيف وقد جاءت أشياء على غير هذا البناء
قالوا حسن ولم يقولوا حسين كما قالوا جميل وقالوا
جريء وشجيع ولم يقولوا جبين في الجبان وقالوا عظيم
ولم يقولوا صخيم وقالوا كميش فاستغنوا بضد مثله
عن ضده مثل سريع وبطيء وقالوا لبيب ولا ضد له
استغني بضد مثله عن ضده وهو عاقل وجاهل
وقالوا شحيح وضنين وبخيل ولم يأت في ضد ذلك إلا
سخي على هذا البناء قال وليس اسم من هذه الأفعال
التي لحقتها الزوائد يكون أبدا الا صفة إلا ما كان من
مفعل فإنه جاء اسما **شواذ الأبنية**
قال سيبويه ليس في الأسماء ولا في الصفات فِعُل
ولا تكون هذه البنية إلا للفعل قال أبو محمد قال
لي أبو حاتم السجستاني سمعت الأخفش يقول
قد جاء على فِعُل حرف واحد وهو الدُّئِل قال وهي دويبة
صغيرة تشبه ابن عرس قال وأنشدني الأخفش

جاؤوا

الحج

جاؤوا بجيش لو قيس معرسه ۝ ما كان إلا كمعرس الدئل ۝
قال وبه سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي وهي من كنانة إلا أنك
إذا انتسبت إلى الدئل قلت الدؤلي فتفتحه لأنهم استثقلوا كثرة
بعد ضمة وياء النسب ۝ وكذلك نسبنا إلى إبل إبلي يستثقلون
تتابع الكسرات وياء النسب وقال سيبويه ليس في الكلام فِعِل
إلا حرف في الأسماء إبل والحبر وهو القلح في الإنسان وهو
في الصفة قالوا امرأة بِلِز وهي الضخمة وقد جاء حرف آخر وهو
وقال سيبويه ليس في الكلام فِعَل وصف إلا حرف من المعتل يوصف
به الجميع وذلك قولك عِدى ومما جاء على غير واحد وقال غيره
وقد جاء مكان سوى وزيم وقال سيبويه لا نعلم في الكلام أفعلا
إلا إصبعا قال أبو محمد قال لي أبو حاتم قال أبو زيد قد جاء
الإمدا وهو الرماد العظيم وأنشد ۝
۝ لم يبق هذا الدهر من آيائه ۝ غير أثافيه وأرمدائه ۝
جمع آياء على أيائي وهو أفعلاء قال سيبويه في الكلام يفعول
فأما قولهم يسروع فإنهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا
الأسود بن يعفر فضموا الياء لضمة الفاء ويقوي هذا أنه ليس

في الكلام يفعل قال وليس في الكلام مفعل الا منخر
فاما منتن ومغيرة فان من اغار وانتن ولكنهم
كسروا كما قالوا اجوءك ولإمّك قال وليس في الكلام
مفعل قال الكسائي قد جاء حرفان نادران لا يقاس
عليهما وهو قول الشاعر

ليوم روع او فعال مكرم

وقال اخر

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته
على كثرة الواشين اي معون

قال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون جمع
معونة قال سيبويه وقد جاء مفعول وهو قليل
غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول
كما قالوا افعول وكما قالوا مفعال ومفعيل لما قالوا
افعيل قالوا مغلوق للمغلاق وزاد غيره مغرود لضرب
من الكمأة ومغفور لواحد المغافير ويقال مغثور ايضا
ومنخور للمنخر قالوا شبه بفعلول وقال غيره وليس يأتي

مفعول

مفعول من ذوات الثلاثة وهي من بنات الواو بالتمام
وانما تأتي بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفان قالوا
مسك مدووف وثوب مصوون فاما ذوات الياء فتأتي
بالنقص والتمام يقال بر مكيل ومكيول وثوب
مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون وقال سيبويه
ولم يأت على فعول اسم ولا صفة قال غيره قد جاء
سبوح وقدوس وذروح لواحد الذراريح وحكى سيبويه
سبوح وقدوس بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح
ذرحرح قال سيبويه وليس في الكلام فعلول بفتح
الفاء وتسكين العين وانما يجيء على فعلول نحو هذلول
وزنبور وعصفور وفي الصفة حلكوك وعلى فعلول
بفتح العين نحو بلصوص وبعكوك وقال غيره قد جاء
فعلول في حرف واحد نادر قالوا ابو صعفوق لخول
باليمامة قال العجاج

من آل صعفوق واتباع اخر

قال سيبويه لم يأت فعيل في الكلام الا قليلا قالوا
مريق وكوكب دري واما الفراء فانه زعم ان الدري

منسوب الى الدر لم نجعله على فعيل قال سيبويه
لا نعلم في الكلام فعلالا إلا المضاعف نحو الجرجار
والزهزاه والصلصال والقلقال وقال الفراء ليس في
الكلام فعلال من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد
يقال ناقة بها خزعال فأما ذوات التضعيف
فالقلقال والزلزال وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم
فإذا كسرته فهو مصدر تقول قلقلته قلقالا وزلزلته
زلزالا قال سيبويه وفعلال من غير المضاعف
جملاق وقنطار وشملال والصفة سرداح وهملاج
قال سيبويه وقد جاء فعلاء بفتح العين في الأسماء
دون الصفات قالوا قرماء وجنفاء وهما مكانان وأنشد

على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته خمار

وأنشد

رحلت إليك من جنفاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي

قال غير سيبويه وقد جاء فعلاء في حرف واحد
وهو صفة قالوا للأمة ثأداء بتسكين الهمزة

وأنشد الكميت

وما

وما كنا بني ثأداء حتى شفينا بالأسنة كل وتر

ويروى قضينا قال سيبويه ولا يكون في الكلام
فعلاء إلا وآخره علامة التأنيث نحو نفساء وناقة
عشراء وهو يتنفس الصعداء والرحضاء الحمى يأخذ
بعرق والقوباء وقال غيره من قال قوباء بفتح
الواو جعلها مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب ومن قال
قوباء فسكن الواو فهو حينئذ مذكر ينصرف
وقال أيضا وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء
ساكنة العين ممدودة إلا قوباء وخشاء وهو العظم
الناتئ خلف الأذن وقال بعضهم الأصل خششاء
وقوباء فسكنوا وكل حرف جاء على فعلاء فهو ممدود
إلا أحرفا جاءت نادرة وهي الأربى وهي الداهية وشعبى
وهو اسم موضع وأدمى أيضا اسم بلد قال سيبويه
ليس في الكلام فعلى والألف لغير التأنيث إلا أنهم
قالوا بهمى فألحقوا الهاء كما قالوا امرأة شعلاة ورجل
عزهاة قال عبد الله ابن قتيبة قال لي أبو حاتم عن
الأخفش أو غيره قال لا يكون فعلى صفة قال وأما

قولهم قسمة ضيزى فإنما فعلا بالضم فكسرت
الضاد لمكان الياء قال وليس في الكلام فعلى
إلا بالألف واللام أو بالإضافة نحو الصغرى والكبرى
لا تقول هذه امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل
أصغر حتى تقول منك وتقول هذه الصغرى وهذا
الأصغر قال سيبويه وغيره ليس في الكلام من
ذوات الأربعة مفعل بكسر العين وإنما جاء بالفتح
نحو مرمى ومدعى ومغزى قال الفراء قد جاء على ذلك
حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما مأقي العين
ومأوي الإبل وسائر الكلام بالفتح قال الأصمعي
ليس في الكلام فعلل بكسر الفاء وفتح اللام
إلا حرفان درهم وهجرع وهو الطويل المفرط الطول
قال سيبويه وقلعم وهو اسم وهبلع وهو صفة
وأنشد غيره • فتحا جحافله جراف هبلع •
قال أبو عبيدة ولم يأت مفعيل في غير التصغير إلا
في حرفين مسيطر ومبيطر وزاد غيره مهيمن قال
غير واحد قالوا لم يأت فعلة في الواحد إلا قليلا قالوا

التولة

التولة لضرب من السحر وهذا شيء طيبة وتقول
إياك والطيرة ومحمد صلى الله عليه وسلم خيرة
الله من خلقه وهو في الجميع لشيء نحو كوز وكوزة وعود
وعودة وهر وهررة وقالوا جمع هرة هرر وجمع
هر هررة وكذلك عود وعودة وناقة عودة وعود
قال سيبويه وأفعل قليل في الكلام قالوا أصبع قال
ولم يأت على أفعل إلا قليل في الأسماء قالوا أبلم وأصبع
ولم يأت وصفا قال ولم يأت على أفعال إلا حرف
واحد قالوا إسحار لضرب من الشجر قالوا
وإفعلان قليل في الكلام لا نعلمه جاء إلا إسحمان
وهو جبل وإمدان وإربيان وفي الصفة ليلة إضحيانة
قال ولم يأت على أفعلاء إلا حرفان يوم أرونان
وعجين أنبجان قال ولم يأت على أفعلاء إلا حرف
واحد الأربعاء وهو اسم عمود من عمد الخباء قال
وكذلك أفعلاء لم يأت إلا في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء
إلا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الأربعاء قال
ولم يأت على أفعلى إلا حرف واحد قالوا هو يدعو الأجفلى
ويقال أيضا ويقال أيضا الجفلى قال وفاعال قليل

في الاسماء ولا نعلمه جاء صفة نحو ساباط وخاتام وداناق في
الخاتم والدانق قال ولم يأت على فعاليل الا حرف
واحد قالوا ماء سخاخين قال ولم يأت على افنعل الا
حرفان قالوا النجج والندد من اللدد قال ولم يأت
على فعيل الا حرف واحد علبب اسم واد قال ولم يأت
على فعلان الا قليل قالوا السلطان قال ولم
يأت على فعلان الا حرف قال الشاعر

الا يا ديار الحي بالسبعان

قال ولم يأت على فعلاء الا قليل في الاسم قالوا
السيراء والخيلاء قال وفوعال قليل قالوا التوراب
للتراب قال ولم يأت على فعولاء الا حرف قالوا
عشوراء وهو اسم وتفعلن في الكلام قليل لا نعلمه
جاء الا ترتس وتفعل قليل قالوا تبشر وهو طاير
وزاد غيره تنوط وهو طاير ايضا ويقال تنوط ايضا
قال ولم يأت فعيل في الكلام الا في المعتل نحو سيد
وميت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة

ما بال عيني كالشعيب العين

فجاء به على فيعل هذا في المعتل شاذ قال وكان بعض

النحويين

النحويين يزعم ان سيدا وميتا واشباههما فيعل
غيرت حركته كما قالوا بصري واموي واختي
ودهري فكذلك غير واحركة فيعل وقال الفراء
هو فعيل واحتج بانه لا يعرف في الكلام فيعل
وانما جاء فيعل مثل صيرف وخيفق وضيغم وقال
البصريون هو فيعل واحتجوا بانه قد يبنى المعتل
بناء لا يكون للصحيح قالوا قضاة وغزاة ورماة
فجمعوه على فعلة ولا يجمعون غير المعتل على ذلك
فالمعتل جنس على حياله والسالم جنس على حياله
قال وفعليل قليل في الكلام قالوا غرنيق لضرب
من طير الماء قال وهو صفة **شواذ التصريف**
قال الفراء وغيره العرب اذا ضمت حرفا الى حرف
فربما اجروه على بنيته ولو افرد لتركوه على جهته
الاولى من ذلك قولهم اني لآتيه بالعشايا والغدا يا
فجمعوا الغداة غدايا لما ضمت الى العشايا وانشد

هتاك اخبية ولاج ابوية

يخلط بالجد منه البر واللينا

في جمع الباب ابوبة إذ كان متبعًا لأخبية ولو
أفرد لم تجز • وقال آخر •
• ازمان عيننا سرورا المسرور •
• عيننا حورا من العين الحير •
فقال الحير اذ كان بعد العين قال الفراء واري
قولهم في الحديث أرجعن ما زورات غير ماجورات
من هذا ولو افرد والقالوا موزورات وقالوا أرض
مسنية من يسنوها المطر والقياس مسنوة وقال
• ما انا بالجافي ولا المجفي •
قال الفراء بناه على جفي • وقال آخر
• انا الليث معديًا عليه وعاديا •
قالوا بناه على عدي عليه وقالوا العليا والأصل
العلوا لأنه من الواو ألا ترى انك تقول عشوا وضوا
وشفوا فإن كانت من الياء قلبتها بالياء مثل
ظنيا وعميا ترد إلى الواو ما كانت أصله وإلى الياء
ما كانت أصله قال الخليل إنما كانت عليا لأنه
لا ذكر لها فارادوا أن يفرقوا بين ما له ذكر وما ليس له

ذكر

ذكر وقال الفراء قد جاءت حروف على فعلاء لا ذ كر
لها قالوا اللأواء والحلواء ولكنهم بنوها على عليت
وهما لغتان عاوت وعليت والياء في عليت أصلها
الواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها وقالوا فلان مرضي
المذهب والأصل مرضو لأنه من الرضوان فبنى
على رضيت وقالوا في جمع أبيض بيض والقياس
بوض مثل حمر وسود وقالوا في جمع قوس قسي
والأصل قووس وقالوا في جمع حاجة حوائج على
غير قياس وأينق والأصل أنوق وقالوا مزروات
والأصل مزريات وهما في كل شيء وإنما جاء بالواو
لأنه بني مثنى ولم يأت له واحد فبنى عليه وكذلك
قولهم عقله بثنايين والأصل ثنايين كما تقول كساء ين
ورداءين وإنما جاء بغير همز لأنه بني مثنى ولم
يقولوا ثناء فيبنى عليه قال الفراء إنما قالوا
هو أنيط بقلبي منك بالياء وأصله الواو ليفرقوا بينه
وبين المعنى الآخر قال ومثله قولهم رجل تشيات
للأخبار وهو من تشيت الخبر وأصل الياء في تشيت

واو تقلبت ياء للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه
وبين نشوان من السكر وجمعوا العيد أعيادًا وأصله
الواو كراهية أن يوافق جمع العود قال أهل الحجاز
يقولون القصوى بالواو والقياس القصيا بالياء
مثل العليا وهي من علوت والدنيا من دنوت وهذا
نادر خرج على الأصل وروى عنهم خذ الحلوى
وأعطه المرى قال ومن البلاد حزوى بالواو ومن
الشاذ قولهم حل حبيته وحبيته وأصلها بالواو
وقد قالوا حبوته أيضا قال وإنما غيروا واوها
لأن الفعل يأتي منها بالزيادة ويقال احتبيت ولا يقال
حبوت فلذلك غيرت كما قالوا رجل عذيان بالياء
قال الفراء وإنما بنوا العليا والدنيا بالياء وأصلها
الواو على ذكرها وكان الذكر من هذا النوع يكون
للأنثى والذكر يقال هو أعلى منك وهي أعلى منك فكانت
أعلى قد استثقلت واوه إلى الياء لأنه لو ثني لقيل
الأعليان وقال الفراء قولهم أخوة بالضم خطأ
أو غلط وإنما هو مثل علمة وحلة وعزلة فضموا أوله

تشبيهًا

تشبيها بكسرة ورشوة قال والتبيان مكسور الأول
وهو مصدر بينت تبيينا وتبيانا مثل كررته
تكريرا وتكرارا ولا يكون في الكلام التفعال
الا اسما موضوعا مثل التمثال والتقصار والتلقاء ومو
يقال له الترباع وموضع آخر يقال له تبراك قال وإنما
شبهوا التبيان بالعصيان والنسيان وقال البصريون
كل اسم جاء على التفعال فهو مفتوح التاء نحو التهيام
والتهذار والتلعاب والترداد والتجوال والتسيار
والتقتال والتضعاف في الضعف إلا حرفين فإنهما جاءا
بكسر التاء قالوا التبيان والتلقاء بمعنى اللقاء وأنشدوا		صح

أملت خيرك هل يأتي مواعده
فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

قال وقولهم بنى يبني بنيانا بالضم أصله الكسر
مثل العصيان والغشيان وكذلك مصادر هذا
الباب قال وسمعت الطغيان والطغيان
والغنيان والغنيان والكسر أحب إلي فيه قال
ومما بني مفعوله على فعل ولم يأت على الأصل

قول الشاعر مكتئب اللون مريح ممطور • أراد
مروح • وقال آخر •

• وما قدوري في القصاع مشيب •

يريد مشوب فبناه على شيب قالوا وأكثر ما يأتي
على هذا المنقول عن الواو إلى الياء قال الفراء
أنشدني الكسائي فيما جاء بالواو •

• وتأوي إلى زغب مساكين دونهم •
• فلا لا تخطاه الرفاق مهوب •

قال بناه على قول من قال قد هوب الرجل قال
الفراء قولهم العصي والدلي والحقي بالياء لأنهم
يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشرة بالياء يقال
ثلاث أدل وعشر أحق وعشر أعص فبنوا الكثير
على ذلك قال وقولهم الفتوة بالواو وأصلها الياء وهي
مصدر من مصادر الياء شاذ حمل على مصادر الواو
وهي قولك أب بين الأبوة وأخ بين الأخوة ورخو بين
الرخوة فلما حملت المروة على مصادر الواو جعلت بالواو
كما حملت الشروى على الواو إذ أشبهت مصادر الواو مثل

دعوى

دعوى ونجوى قال ثم جمعوا الفتى فتوا على ذلك بالواو
قال ولم نجد ياء بعدها واو غير مهموز في الاسماء
إلا في يوم قال ولا يقال من يوم فعلت ولا يفعل
قال ومن الشاذ قولهم للرجل حيوة وللقط ضيون
قال سيبويه قالوا أرقت الماء ثم أبدلوا من الهمزة هاء
فقالوا هرقت الماء قال الفراء والهمزة تبدل منها الهاء
في أول الحرف كثيرا قالوا هبرية وأصلها ابرية وقالوا
هبرت وأصله أبرت وهرحت وأصله أرحت قال
سيبويه ثم لزمت الهاء فصارت كأنها من نفس
الحرف ثم أدخلت الألف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا
من حذفهم العين لأن أصلها أريقت فقالوا اهرقت
ونظيره اسطعت تسطيع قال الفراء توهموا أن قولهم
اسطعت أفعلت إذ كان بوزنها قال الآخر يقال
مشنش الدابة بإظهار التضعيف ليس في الكلام
غيره لحجت عينه إذا التصقت وضبب البلد
إذا كثرت ضبابه وألل السقاء إذا تغيرت ريحه
وقطط شعره وصككت الدابة من الصكك

في القوائم وقالوا اشجع قنوا أي كثيرة الأفنان
والقياس قنا قال سيبويه ومما جاء على أصله

وصاليات ككما يؤثفين

وهو من أثفيت وقال آخر

كرات غلام في كساء مؤرنب

قال الخليل كان الأصل في مثل أخرج يخرج أن تثبت
الهمزة في يفعل وأخواتها فحذفت استثقالا لو جا هذان
الحرفان على الأصل قال الفراء وإنما قالوا يهريق
يفتحوا الهاء لأنها أبدلت من همزة لو كانت ظاهرة
لكانت مفتوحة لأنهم لو قالوا بالقياس في يخرج لقالوا
يؤخرج قال الفراء الميم تزاد في أول الحرف وآخره
ولا يزاد في وسطه فأما ما زيدت فيه أولا فمفعل ونحوه
وأما ما زيدت أخيرا فنعم واللهم وزرقم وستهم
وابنم قال سيبويه وكل ميم كانت في أول حرف
فهي مزيدة إلا ميم معزى فإنها من نفس الحرف
لأنك تقول معز ولو كانت زائدة لقلت عزا وميم معد
لأنك تقول ~~معز ولو كانت زائدة~~ تمعدد وتمفعل

قليل

قليل قالوا من مسكين تمسكن وهو من التسكن
وتمدرع وهو من المدرعة قالوا والميم في المنجنيق
من نفس الحرف وهو بمنزلة عنتريس ومنجنون كذ لك
بمنزلة عرطليل وميم ماج وميم مهدد من الحرف
لأنهما لو كانتا زائدتين لأدغمتا كمرد ومفر
وإنما هما بمنزلة الدالين في تردد قال سيبويه
وكل همزة جاءت أولا فهي مزيدة في نحو أحمر وأفكل
وأشباه ذلك إلا أولقا فإن الهمزة من نفس الحرف
ألا ترى أنك تقول ألق الرجل وهو فوعل وأرطى لأنك
تقول أديم مأروط ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مرطي
قال وإمر وإمع الهمزة من نفس الحرف لأن إنفعل
لا تكون وصفا وإنما هو فعل وإلق من التألق كذلك
وهو مثل هبيخ قال ومما همزوه وهو من نفس الحرف
أول وأوائل استثقلوا ألفا بين واوين قال الفراء
ومما همزوه ولا حظ له في الهمز غرقئ البيض وأصله
من الغرق والشأمل والشمأل أصله من الشمال
قال الفراء وقالوا قمت قياما وصمت صياما فقلبوا

في المصدر الواو ياء وقالوا قاومته قِوامًا وحاورته حِوارًا
فلم يقلبوا في المصدر الواو ياء لأن الواو صحت في فعل هذا
المصدر فصحت فيه واعتلت في فعل المصدر الأول فاعتلت
فيه قال الفراء في قول العرب طار طيرورة وحاد
حيدودة وسار سيرورة وهو خاص لذوات الياء من بين
الكلام إلا في أربعة أحرف من ذوات الواو وهي كينونة
وديمومة وهيعوعة وسيدودة وإنما جعلت بالياء
وقالوا الشكاية وهي من ذوات الواو لما جاءت على مصادر
الياء نحو الرماية والسعاية وقال البصريون كينونة
وأخواتها أريد بهن فيعلولة فخففن كما خففت الميت
قال الفراء أريد بهن فعلولة ففتحوا أولها كراهية
أن تصير الياء واوًا وأما فيعلولة فإنها صورة لم تأت
لسقيم ولا صحيح ولو كانت للمعتل على مذهبهم لوجدتها
تامة في شعر أو سجع كما وجدت الميت والميّت قال غيره
واحد كل أفعل فالاسم منه مُفعِل بكسر العين نحو أقبل
فهو مقبل وأدبر فهو مدبر وجاء حرف واحد نادر لا يعرف
غيره قالوا أسهب في كلامه فهو مسهَب بفتح الهاء ولا يقال
مسهِب بكسر الهاء وجاء الاسم منه أيضًا على فاعل في

حروف

حروف قالوا أينع الثمار فهو يانع وأورس الشجر
فهو وارس إذا أورق وأبقل الموضع فهو باقل وبماجا
الاسم منه على فاعل ومفعل أمحل البلد فهو ماحل ومُمحِل
وأعشب فهو عاشب ومعشب وأغضى الليل فهو غاضٍ ص
ومغضٍ قال رؤبة
تخرجن من أجواز ليل غاضِ
أي مغضٍ وأما قول العجاج
تكشف عن جماته دلو الدال
فإن الدالي هو الجاذب للدلو ليخرجها يقال منه دلا يدلو
والمدلي هو المستسقي يقال أدلى دلوه إذا ألقاها في الماء
ليستقي ولو قال العجاج المدلي لكان أشبه بما أراد
ولكنه أراد القافية وعلم أن الدالي والمدلي يجوز أن يوصف
بهما المستقي بالدلو وأراد تكشف عن الماء دلو المستقي
ويقال أعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وأنتجت
فهي نتوج ولا يقال منتج وأما قولهم أحببته فهو محبوب
وأجنه الله فهو مجنون وأحمه فهو محموم وأزكمه فهو
مزكوم وأزكمه فهو مزكوم ومثله مكزوز ومقرور

فانه بني على فُعل لانهم يقولون في جميع هذه نُحِل بغير ألف يقولون حُبّ وحُمّ وزُكم وقُرّ وكُرّ قال ولا يقال تدحزنه ولكن أحزنه ويقولون يحزنه فاذا قالوا افعله الله فكلهم بالالف ولا يقال منفعل في شيء من هذا الا في حرف واحد قال عنترة

• ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم •

قال البصريون تقديره انسان فعلان زيدت اليا في تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة نقيل لييلية وفي تصغير رجل نقيل رويجل قال بعض البغداديين الاصل فيه انسيان على زنة افعلان فحذفت اليا استخفافا لكثرة ما تجري على ألسنتهم فاذا صغروه قالوا أنيسيان فردوا اليا لان التصغير ليس يكثر ككثرة الاسم مكبرا وقالوا في الجمع أناسي وكذلك انسان العين وقالوا أناسي في الناس ولا يقال ذلك في انسان العين وروي عن ابن عباس انه قال انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي فهذا دليل على انه انسيان في الاصل قال الفرا التوراة من وري الزند كانها

الضيا

الضياء والنور الداخلة فاعولة من التأري وهو التخلس قال وأدحي النعامة نقول من دحا يدحو لانها تدحوه بصدرها وهو مثل أفحوص قال الفرا أما معين مفعول من العيون فنقص كما قيل مخيط ومكيل والسرية فعلية منسوبة الى السر وهو النكاح الا انهم ضموا اولها كما يغيرون في النسب الاصمعي قال وقولهم تسريت اصلها تسررت وهو النكاح قال الله جل ثناؤه ولكن لا تواعدوهن سرا اي نكاحا فابدل من الرا كما قالوا تظنيت من الظن واصلها تظننت وقالوا لبى فلان من التلبية وكان اصلها لببت لانها من ألببت بالمكان قال ذلك الخليل قال ومعنى لبيك ها انا عبدك قد اجبتك ثم خضعت لك وثنوه على جهة التوكيد اي قد اجبتك اجابة بعد اجابة ونصبوه على جهة المصدر كما تقول حمدا لله وشكرا ومثله حنانيك وقال ابو عبيدة في قول الشاعر

• فقلت لها فيئي اليك فانني •

• حرام واني بعد ذاك لبيب •

أي ملب قال البصريون في تقدير قضاة ورماة
واشباه ذلك من المعتل فعلة لا يكون في جمع
الصحيح وحكى الفرا عن بعض النحويين انه قال تقدير
فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة الا انهم خصوا
خصوا اليا والواو بضم اوله قال الفرا وليس ذلك كما
قالوا لانا وجدنا سريا من قوم سراة فلو كان كما قالوا
لقيل سراة فتجنبوا الجمع على فعلة ولكنهم قالوا في ذوات
اليا والواو وهم يريدون مثال صوم وقوم فثقل
عليهم ان يشددوا العين وبعدها ساكن كانه الف
اعراب فخففوا التشديدة وهم يريدونها وزادوا في اخر
الها لتكون تكملة للحرف اذ نقص كما قالوا قمته
اقامة فاذا شددوا سقطت الها قال الله عز وجل أو
كانوا غزى ولو قلت الرعا في الرعاة والعفى في العفاة
لكنت مصيبا قال البصريون تقدير أشياء هي فعلا
نقلت همزتها الى اولها فقالوا عقاب عقنقاة قال
الفرا ولم اجد لهم في ذلك مذهبا يشبه وجه العربية
لانهم اكثروا الشي العلة فقدموا ما لم يقدم ولم تسمعه

وجموه

وجمعوه وهو ذكر خفيف على جمع لم يأت الا فيما واحده تد
مثقلة مؤنثة مثل القصبة والقصبا والشجرة
والشجرا والطرفة والطرفا قال الفرا قال الكسا يّ
وغيره انما ترك اجراؤها لانها شبهت بفعلا وكثرت
في الكلام حتى جمعت اشياوات كما جعلوا الفعلا
على الفعلاوات قال الفرا كان اصل شي شيئ على
مثال شيع ثم جمع على افعلا مثل لين والينا ثم تركوا
من اشيا الهمزة من العين تخفف وترك الاجرا
لانه افعلا **ما جمعه وواحده سوا**
الفلك السفن واحدها فلك قال الله جل ثناؤه في
الفلك المشحون وقال في موضع اخر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح والطاغوت واحد وجمع
ومذكر ومؤنث قال الله جل ثناؤه اولياؤهم الطا غوت
يخرجونهم وقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدو ها
الزوج يكون واحدا ويكون اثنين قال الله جل ثناؤه
من كل زوجين اثنين وهو هاهنا واحد ويقال للاثنين
اذا كان احدهما ذكرا والاخر انثى وكانا من جنس واحد

هذا زوج هذا والمعنى احمل من كل ذكر وانثى اثنين
الكسائي يقال غلام يفعة وغلمان يفعة الجميع
مثل الواحد قال سيبويه جمل عبر اسفار
وجمال عبر اسفار ودرع دلاص وادرع دلاص وانما
قيل دلص وامراة هجان ونسوة هجان وربما قيل
هجائن وقال سيبويه الحلفا واحد وجميع وكذلك
طرفا وبهمى واحدة وجميع وشكاعى جميع وواحدة
وقال غيره الطرفا جمع طرفة والحلفا جمع حلفة
والشجرا جمع شجرة والقصبا جمع قصبة قال الفراء
مثل ذلك الا في الحلفاء فانه قال لم اسمع الواحدة منها
الا حلفاءة وتصغير حليفية قال غيره يقال بعير
قرحان اذا لم يصبه الجرب وصبي قرحان اذا لم يصبه
الجدري الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث فيه
سواء وكذلك شاة شحص وهي التي ذهب لبنها ورجل قدم
واصله في الشاء وهو ارذا المال وشره وعبد قن الواحد
والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث في هذه الحروف
سواء الا ان جريرا قال • اذا اد قوم خلفوا اقنة

فجمع

فجمع والاسم اذا وصف بالمصدر كان واحده وجميعه
سواء وكذلك مذكره ومؤنثه كان بمعنى المفعول
او بمعنى الفاعل يقال ماء غور ومياه غور اي غائر وانما
هذا مصدر غار الماء غورا ويوم غم بمعنى غام وايام
غم ورجل نوم بمعنى نائم ورجل صوم اي صائم
ورجل فطر اي مفطر ورجل فرط وقوم فرط وماء كرع
للماء الذي يكرع فيه ولبن حلب اي محلوب وماء صرى
ومياه صرى ويقال هو رضى ورجل كرم وامراة كرم
ورجال كرم ونسوة كرم ورجل فر ورجال فر
وماء سكب ومياه سكب واذن حشر انما هو حشرت
حشرا فهي محشورة وهذا الدرهم ضرب بلد كذا
اي مضروب وهذا خلق الله وهؤلاء خلق الله اي مخلوقو
الله وكل هذه مصادر لا تجمع ولا تؤنث وتقول هم
قريب منك وهو امم وهم امم وهم قمن وهو قمن
وهو حرى وهم حرى وان ادخلت الياء في قمن قلت
قمين ثنيت وجمعت وانثت ابو عبيدة فرس عيا
لا يحسن ان يدور واحد الجميع كذلك حصن عيا ورجل

جنب وقوم جنب قال الله جل ثناؤه وإن كنتم جنبا فاطهروا ورجل عدل ورجال عدل

ما جاء على بنية جمع وهو شيء واحد

قالوا برمة أعشار وثوب أسمال وأخلاق ونعل أسماط إذا كانت غير مخصوفة وسراويل أسماط إذا كانت غير محشوة قال الكسائي وإنما قالوا ثوب أخلاق أرادوا أن نواحيه أخلاق فكذلك جميع

أبنية نعوت المؤنث

ما كان من النعوت على فعلان فالأنثى فعلى هذا هو الأكثر نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانة وغضبانة وقالوا رجل سيفان للطويل الممشوق وامرأة سيفانة ورجل مُوتان الفؤاد وامرأة موتانة ولم يقولوا في هذين فعلى وما كان على فُعلان فمؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وأفعل مؤنثه فعلاء نحو أحمر وحمراء وأعشى وعشواء وربما قالوا في المذكر أفعل ولم يقولوا في المؤنث فعلاء قالوا للفرس الخفيف الناصية

أسفى

أسفى ولم يقولوا للأنثى سفواء وقالوا للبغلة سفواء ولم يقولوا للبغل أسفى وربما قالوا في المؤنث فعلاء ولم يقولوا في المذكر أفعل قالوا ناقة قصواء وهي المقطوعة طرف الأذن أو المشقوقة الأذن ولم يقولوا في البعير أقصى إنما هو مقصي ومقصى ومقصو وقالوا ناقة روعاء إذا كانت نشطة ولا يقال للجمل أروع وناقة قرواء طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل أقرى وقد حكى ابن الأعرابي أقرى وقال العجاج وذكر رتكا

حذواء جاءت من بلاد الطور

جعلها حذواء لأنها تحذو السحاب أي تسوقه ولم يقولوا في المذكر أحذى وقال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرى وتدر

ولم يقولوا في المذكر أهطل إنما يقال هطل وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر ألا تراهم قالوا ناقة أجد ولم يقولوا بعير أجد وعلامات التأنيث تكون آخرا بعد كمال الاسم إلا كلتا فإن التاء فهي علامة التأنيث جعلت قبل آخر الحرف وقالوا قصماه فأدخلوا الهاء التي

هي علامة التأنيث على ألف فعلى وهي علم التأنيث
وفعلى لا تكون إلا للمؤنث

باب المصادر

فعل يفعل

المصدر تجيء من هذا فعل
نحو ضرب يضرب ضربا وحطم حطما وتجي على فعل
قالوا حرمه تحرمه حرما وسرقه سرقا وتجي على فعال
نحو نكح نكاحا وسبق سباقا وتجيء على فعلان نحو
وجد تجد وجدانا وحرم تحرم حرمانا وأتاه إتيانا
وتجيء على فعالة نحو حماه حماية ونكاه ينكيه نكاية
وتجيء على فعلة نحو حميته حمية وعلى فعلة وفعل
نحو غلبه يغلبه غلبة وغلبا وسرق يسرقه سرقا
وعلى فعلان نحو لواه ليانا وعلى فعلان نحو غسل يغسل
غسلانا ومال يميل ميلانا وعلى فعول نحو رثب رثوبا
وعلى فعيل نحو صهل صهيلا ووجب قلبه وجيبا وتجي على
فعال نحو قضا قضاء ومضى مضاء ونما نماء وتجي في
المعتل على فعل قالوا هداه يهديه هدى وسرى يسري سرى
وليس تجي مصدر على فعل إلا في المعتل وقالوا لقى أيضا

فعِل يفعُل

تجي

تجيء المصدر من هذا على فعول نحو سكت سكوتا وخرج
خروجا وعلى فعل نحو قتله قتلا ودقه دقا وعلى فعل
نحو حلب حلبا وطرد يطرد طردا وسلبته سلبا
وحزنه حزنا وطلبه طلبا وحلب حلبا وهو قليل وعلى
فعل نحو حنقه حنقا وعلى فعل نحو ذكره ذكرا وقال
يقول قيلا وعلى فعل نحو شكر شكرا وكفر كفرا وعلى
فعلان نحو شكر شكرانا وكفر كفرانا وعلى فعال
نحو نعس ينعس نعاسا وصرخ يصرخ صراخا وعلى
فعلان نحو نزا ينزو نزوانا وطاف يطوف طوفانا وعلى
فعيل نحو خب يخب خبيبا وعلى فعالة نحو زار يزور زيارا رة
وساس سياسة وعبد عبادة وعلى فعال نحو قام قياما
وصام صياما وكتب كتابا وبعض العرب يقول كتبا
على القياس وحجبه حجابا وتجيء على فعال نحو زال
يزول زوالا وثبت يثبت ثباتا وثبوتا

فعَل يفعَل

تجيء المصدر من هذا على فعل نحو تعب تعبا وسخط
سخطا وعلى فعل نحو بلع يبلع بلعا ولحس يلحس لحسا

وعلى فعول نحو لزمه لزوما ونهكته الحمى تنهكه
نهوكا وعلى فعل نحو شربت شربا ووددت فلانا
ودا وعلى فعال نحو سفد يسفد سفادا وعلى فعلان
نحو غشي غشيانا وحسب حسبانا وعلى فعال نحو سمع
يسمع سماعا وعلى فعلة نحو رحمته رحمة وعلى فعلان
نحو شنئته أشنؤه شنآنا وعلى فعل نحو ضحك ضحكا
ولعب لعبا وعلى فعالة نحو زهد زهادة وسئمت
سآمة وقنعت قناعة وعلى فعلة نحو شهب يشهب
شهبة وكهب يكهب كهبة وصدئ يصدأ صدأة
وعلى فعل نحو علم يعلم علما

فعل يفعل

يجيء المصدر من هذا على فعول نحو جحده يجحده جحودا
وعلى فعال نحو سأله يسأله سؤالا ومزح يمزح
مزاحا وعلى فعلان نحو لمع يلمع لمعانا وذأل يذأل
ذألانا وعلى فعل نحو نفع ينفع نفعا وذبح يذبح ذبحا
وعلى فعال نحو ذهب يذهب ذهابا وعلى فعالة
نحو قرأ يقرأ قراءة وعلى فعالة نحو نصح ينصح نصاحة
وعلى فعال نحو طمح يطمح طماحا وضرح ضراحا

فعل

فعل يفعل

يجيء المصدر من هذا على فعالة نحو ملح يملح ملاحة
ونبل ينبل نبالة وعلى فعولة نحو قبح يقبح قبوحة
وسهل يسهل سهولة وعلى فعل نحو حسن يحسن حسنا
وقبح يقبح قبحا وعلى فعل نحو صغر صغرا وعظم
عظما وسرع يسرع سرعا وعلى فعل نحو كرم كرما
وشرف شرفا وعلى فعلة فعلة وفعلة نحو وضع
يوضع ضعة وضعة ووقح يوقح قحة وقحة وعلى
فعل قالوا ظرف يظرف ظرفا قال سيبويه اما قولهم
الجمال فإنه مصدر جمل يجمل جمالا واصله جمالة
كما قالوا صبح صباحة وقبح قباحة فحذفوا وقالوا
من غير هذا البناء شقي يشقى شقاء كما قالوا سعد سعادة
وقالوا اللذاذ واللذاذة ~~اللذاذة~~ إنما هو مصدر
لذ يلذ وقالوا بهو يبهو بهاء وبذو يبذو بذاء مثل جمال

باب مصادر بنات الاربعة وما [illegible]

افعل يفعل

يجي مصدر أفعلت على إفعال نحو أكرمت إكراما وأعطيت
إعطاء والألف مقطوعة في المثل على إفعالة تقول

أقمته إقامة وأحلته إحالة وإنما أدخلت الهاء فيه
تعويضاً مما ذهب منه والذاهب منه موضع العين
من الفعل وربما حذفت الهاء إذا أضيف نحو قول الله
جل ثناؤه وإقام الصلاة وكذلك الاستقالة نحو
الاستقامة ويجي مصدر فعّلت على التفعيل والفعّال
قالوا كلمته تكليماً وكلاماً وكذبته تكذيباً وكذّاباً
وجمّلته تجميلاً وجمالاً وفي بنات الياء والواو على تفعلة
نحو عزّيته تعزية ويجي مصدر فاعلت على مفاعلة
وعلى فعال وعلى فيعال نحو جالسته مجالسة وواعدته
مواعدة وماريته مراء وجادلته جدالاً قال والذين
يقولون تفعّلت تفعّالاً يقولون قاتلته قيتالاً ويجي
مصدر تفعّلت على التفعّل يقولون تقوّلت تقوّلاً وكذّبت
تكذّباً والذين يقولون كلمته كلّاماً يقولون
تحمّلت تحمّالاً ويجي مصدر تفاعلت على التفاعل بضم
العين نحو تغافلت تغافلاً وقد شذ منه حرف يقوله
بعض العرب بالكسر وبعضها بالفتح قالوا تفاوت الأمر
تفاوتاً وتفاوتاً حكاه أبو زيد قال والكلابيون يفتحون

ويجي مصدر افتعلت على افتعال نحو اقتتلنا اقتتالاً
واحتبست احتباساً ويجي مصدر انفعلت على انفعال
نحو انطلقت انطلاقاً وانصرم انصراماً ويجي مصدر افعللت
على افعلال نحو احمررت احمراراً واسوددت اسوداداً
ويجي مصدر افعاللت على افعيلال نحو اشهاببت
اشهيباباً ومصدر افعوّلت على افعوّال نحو اخلوّذت أي
أسرعت اخلوّاذاً ومصدر افعنللت على افعنلال نحو
اقعنسست اقعنساساً ومصدر افعوعلت على افعيعال
نحو اغدودنت اغديداناً ومصدر استفعلت على استفعال
نحو استخرجت استخراجاً

باب ما جاء المصدر فيه على غير الصدر

قال الله عز وجل والله أنبتكم من الأرض نباتاً
فجاء على نبت وقال الله جل ثناؤه وتبتل إليه تبتيلاً
وقال الشاعر
وخير الأمر ما استقبلت منه
وليس بأن تتبعه اتباعاً
فجاء على اتّبعت وقال آخر

وان شئتم تعاودنا عوادا

فجاء على عاودنا وانما جئ بهذه المصادر مخالفة

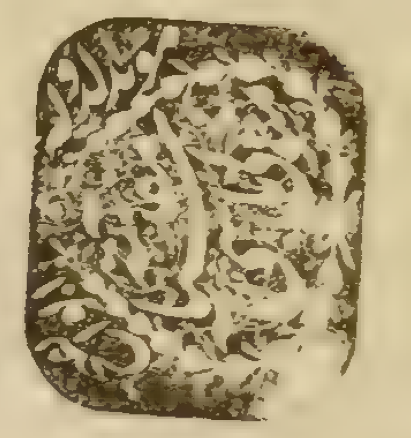
للافعال لان الافعال وان اختلفت ابنيتها

واحدة في المعنى . تم الكتاب

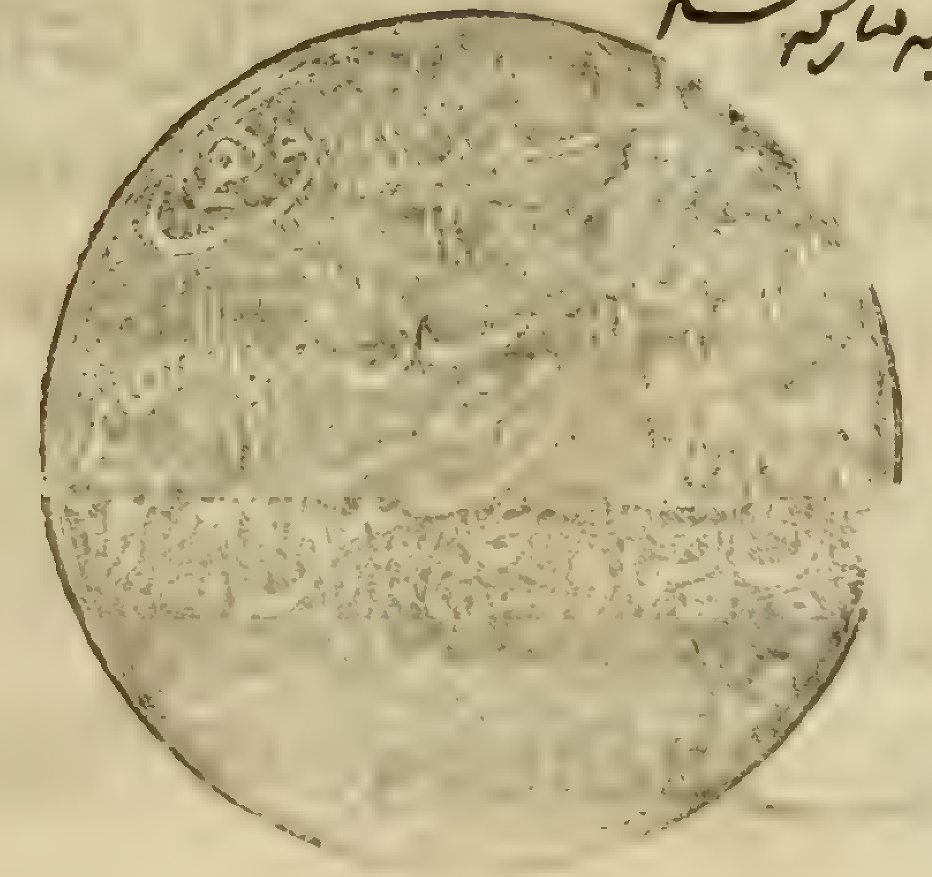
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا

محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

وصحبه وسلامه



ملاحظه شد







٧

١٣ ٧٣
٢٤ ٢٨
٣٧ ١٠١





